﴿فهرسة الجزء الرابع من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم﴾

صحيفة		صحيفة	
٣	كتاب الوصايا	١٧٢	حديث الغار
١٤	باب فضل الجهاد والسير	١٧٧	باب المناقب
٤٥	باب دعاؤه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الى آخر الآية	١٨٢	باب قصة زمزم
		١٨٥	باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
		١٨٧	باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
		١٩١	باب علامات النبوة في الاسلام
١٠٥	كتاب بدء الخلق		

﴿تمت﴾

صحيح البخاري

(الجزء الرابع)

من صحيح أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة
ابن بردزبه البخاري الجعفي رضي الله تعالى عنه
ونفعنا به آمين

قد وجدنا في النسخ المعتمدة التي صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء
الرواة منها « لابي ذر الهروي و ص للاصيلي و س أوش لابن عساكر و ط
لابي الوقت وهـ للكشميهني وحـ للحموي وسـ للمستملي ولـ لكريمة وحـهـ
لاجتماع الحموي والكشميهني وحـ للحموي والمستملي وسـهـ للمستملي
والكشميهني وتارة توجد تحت أوفوق حـهـ وحـ سـ أوغيرها اشارة الى روايته
عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند
أصحاب الرمز الذي بعدها ان كان وقد يوجد في آخر تلك الجملة التي عليها لا لفظ الى
اشارة الى آخر الساقط عند صاحب الرمز ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعاني وج
ولعلها للبرجاني وق ولعلها للقابسي وح وعط وصح ولم يعلم أصحابها وربما
وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خ أو صح أو ح وهي
اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد فوق الكلمة أو تحتها لفظ صح اشارة الى صحة
سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونيني والله سبحانه أعلم

طبع
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٤ هجرية

نمبر الف ۱۸
باب نمبر

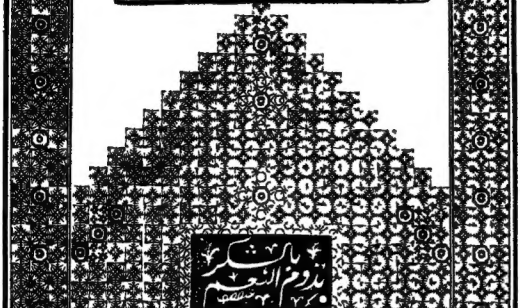

(كتاب الوصايا) (بسم الله الرحمن الرحيم)

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى (1)
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على
المتقين فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او
اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ
مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ۞ تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معاوية
الجعفي حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو جويرية بنت الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيأ الا بغلته (2)

١ وقال الله عز وجل
٢ الى جنفا ولا اثما

البيضاء وملاحموا رضا جعلها صدقة حدثنا خالد بن يحيى حدثنا (١) محمد حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله (٢) قال لا قلت الشطر قال لا قلت الثلث (٣) (٤) قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى فم امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة (٥) باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجور في الثلث وصية إلا الثلث وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله (٦) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير (٧) حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا ابن المبارك عن هشام بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم (٨) باب قول الموصي

١ هو ابن مقول ٢ فالشطر ٣ فالثلث ٤ الثلث ٥ أنت ح ٦ عز وجل ٧ حدثني ٨ فقلت ٩ فالثلث ١٠ وأوصى ١١ فجاز

لوصيته تعاهد ولدي وما يصلون للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد
ابن زمعة أخي وابن وليدة أبي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله باب إذا
أوصى المريض برأسه إذارة بيته جازت حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أفلان حتى سمي
اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة
باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر
مثل حظ الأنثيين وجعل لأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله تعالى من بعد
وصية يوصى بها أو دين وبذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار
المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم
والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق

١ زمعة ٢ عام
٣ فقال (قوله أو فلان) كذا في النسخ الخط التي بأيدينا كتبه مصححه
٤ الصاد ليست مشددة في اليونينية
٥ سكون اللام من الفرع
٥ تمهل ٦ عز وجل
٧ عن مال أغلق عليها

عليه بأيها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند
موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقرار المريض للوارث والظن به لورثته ثم
استحسن فقال يجوز لقرابته بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن
فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن
خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وأمر أولا غيره فيه عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا
نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف باب تأويل قول
الله تعالى من بعد وصية يوصين بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يومي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس يورك له
فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان
أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال
يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا
من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني أخبرنا

١ يسوء ٢ قوله
٣ يوصي ٤ عز وجل
٥ أخبرنا ٦ دعا
كذا في نسخ الخط المعتمدة وعكس القسطلاني فانظره كتبه مصححه
٧ فأبى ٨ فأبى
٩ كسر التاء من الفرع

عَبْدُ اللهِ أخبرنا يُونُسُ عنِ الزُّهْرِيِّ قالَ أخبرنِي سالِمٌ عنِ ابنِ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهما قالَ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ (١) صلى الله عليه وسلم يقولُ كُلُّكُمْ راعٍ ومَسْؤُلٌ عنْ رَعِيَّتِهِ والإمامُ راعٍ ومَسْؤُلٌ عنْ رَعِيَّتِهِ والرَّجُلُ راعٍ في أهْلِهِ ومَسْؤُلٌ عنْ رَعِيَّتِهِ والمَرْأةُ في بَيْتِ زَوْجِها راعِيَةٌ ومَسْؤُلَةٌ عنْ رَعِيَّتِها والخادِمُ في مالِ سَيِّدِهِ راعٍ ومَسْؤُلٌ عنْ رَعِيَّتِهِ قالَ وحَسِبْتُ أنْ قَدْ قالَ والرَّجُلُ راعٍ في مالِ أبِيهِ (٢) **بابٌ** إذا وقَفَ أوْ أوْصَى لأقارِبِهِ ومَنِ الأقارِبُ وقالَ ثابِتٌ عنْ أنَسٍ قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأبِي (٣) طَلْحَةَ اجْعَلْها لِفُقَراءِ أقارِبِكَ فَجَعَلَها لِحَسّانَ وأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ وقالَ ثابِتٌ جَعَلَها الفُقَراءَ مِنْ قَرابَتِكَ قالَ أنَسٌ فَجَعَلَها لِحَسّانَ وأُبَيٍّ بنِ كَعْبٍ وكانا أقْرَبَ إلَيْهِ مِنِّي وكانَ قَرابَةُ حَسّانَ وأُبَيٍّ مِنْ أبِي طَلْحَةَ واسْمُهُ زَيْدُ بنُ سَهْلِ بنِ الأسْوَدِ بنِ حَرامِ بنِ عَمْرِو بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ عَدِيِّ بنِ عَمْرِو ابنِ مالِكِ بنِ النَّجّارِ وحَسّانُ بنُ ثابِتِ بنِ المُنْذِرِ بنِ حَرامٍ فَيَجْتَمِعانِ إلى حَرامٍ وهُوَ الأبُ الثّالِثُ وحَرامُ بنُ عَمْرِو بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ عَدِيِّ بنِ عَمْرِو بنِ مالِكِ بنِ النَّجّارِ فَهُوَ يَجْمَعُ حَسّانَ أباطَلْحَةَ وأُبَيًّا إلى سِتَّةِ آباءٍ إلى عَمْرِو بنِ مالِكٍ وهُوَ أبُو كَعْبِ بنِ قَيْسِ بنِ عُبَيْدِ بنِ زَيْدِ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ مالِكِ بنِ النَّجّارِ فَعَمْرُو بنُ مالِكٍ يَجْمَعُ حَسّانَ وأباطَلْحَةَ وأُبَيًّا وقالَ بَعْضُهُمْ إذا أوْصَى لِقَرابَتِهِ فَهُوَ لِلأقْرَبِ فالأقْرَبِ إلى آبائِهِ في الإسْلامِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ ابنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عنْ إسْحٰقَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أبِي طَلْحَةَ (٤) أنَّهُ سَمِعَ أنَسًا رضيَ اللهُ عنه قالَ قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأبِي طَلْحَةَ أرَى أنْ تَجْعَلَها في الأقْرَبِينَ فَقالَ أبُو طَلْحَةَ أفْعَلُ يا رسولَ اللهِ فَقَسَمَها أبُو طَلْحَةَ في أقارِبِهِ وبَنِي عَمِّهِ وقالَ ابنُ عَبّاسٍ لَمّا نَزَلَتْ وأنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأقْرَبِينَ جَعَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُنادِي بَيْنَ فِهْرٍ يا بَنِي عَدِيٍّ لِبُطُونِ قُرَيْشٍ وقالَ أبُو هُرَيْرَةَ لَمّا نَزَلَتْ وأنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأقْرَبِينَ قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ **بابٌ** هَلْ يَدْخُلُ النِّساءُ والوَلَدُ في الأقارِبِ **حدثنا** أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قالَ أخبرنِي سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وأبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أنَّ أباهُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنه قالَ قامَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ أنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ وأنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأقْرَبِينَ قالَ يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أوْ كَلِمَةً نَحْوَها اشْتَرُوا أنْفُسَكُمْ لا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا يا بَنِي عَبْدِ مَنافٍ لا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا يا عَبّاسُ

١ كذا في جميع نسخ الخط المعتمدة بأيدينا وفي المطبوع زيادة عن أبيه

٢ وأحسبُ ٣ اجْعَلْهُ

٤ بَخٍّ ٥ إليه أقربه من

٦ وهو ٧ وأبيًا

٨ فقال

ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا و يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا و يا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا ۞ تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب باب هل يشفع الواقف ويقف وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه
أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة أو شيئا فقد قال أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم
يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها
ويلك أو ويحك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية أو في الثالثة باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله عنه
أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص ان وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه باب إذا
قال داري صدقة لله ولم يبين الفقراء أو غيرهم فهو جائز ويقسمها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلى بيرحاء وإنها صدقة فقد أجاز النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح باب إذا قال أرضي أو بستاني
صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه
توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به
عنها قال نعم قال فاني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها باب إذا تصدق أو وقف
بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

١ صلى الله عليه وسلم
. كذا في اليونينية من غير رقم ولا تصحيح
٢ منها ٣ كل من
٤ أوقى ٥ حدثني
٦ قبل أن يدفعه إلى
٧ فقال ٨ وقال
٩ ويعطيها ١٠ بيرحا
١١ له ١٢ ابن سلام
١٣ عنها ١٤ ووقف
. العلامة من الفرع

قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه

(١) قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك

عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر (٢) باب من تصدق إلى وكيله

(٣) حـ

وقبض الوكيل إليه وقال جميعا أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي

طلحة لا أعلمه إلا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو

طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر

حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يدخلها ويستظل بها ويشرب من مائها فلما نهى إلى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم

(١) أرجو برها وذخرها فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة

ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال

وكان منهم أبي وحسان قال ورباع حسان حصته منه من معونة فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا

أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه

(٥) معونة (٦) باب قول الله تعالى وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم

منه حدثنا محمد بن الفضل أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون

(٧) الناس هما والله إن يرث ذاك الذي يرزق (٨) وإن لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك

(٩) لك أن أعطيك (١٠) باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذر عن الميت

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي

(١١) صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم فتصدق عنها

حدثنا

١ ليس في النسخ المعتمدة يقول قبل قلت أه مصححه
٢ هذا الباب وحديثه ملحق في البونينية هنا وعليه ماترى ٣ على
٤ كذا في البونينية وفي بعض الفروع فيها
٥ كذا في البونينية وفرعها مضبباً عليه وصوّب الحفاظ انه حديقة بالمهملة
٦ عز وجل ٧ وذلك
٨ نفلت ٩ وفي فجأة
١٠ هشام بن عروة
١١ تفتلت

حدثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة رضي الله عنهم أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب[1] فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم فقال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها **باب**[2] قول الله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء[3] قال هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال ورغبوا في نكاحها ولم يقسطوا بسنتها في إكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واتسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها **باب** قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر

١ عنها ٢ عز وجل
٣ الى قوله فانكحوا ما طاب لكم
٤ فان . والتلاوة بالواو
٥ قالت عائشة
٦ يستفتونك ٧ الآية
٨ أولم ٩ عز وجل
١٠ الى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا

نصيبا مفروضا حسيا بأسني كافيا باب وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل
منه بقدر عمالته حدثنا هرون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا معتمر بن جورية عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر تصدق بماله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال
له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته
ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل والذي القربى فليه لا جناح على من وليه أن
يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متموليه حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا يقدد ماله بالمعروف باب قول
الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب قول الله تعالى ويسألونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله
لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد
عن أيوب عن نافع قال سأل ابن عمر عن أحد وسبعة وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن
يجتمع إليه أعطاؤه وأولياؤه ويتظر والذي هو خير له وكان ما وصل إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ

١ والوصي ٢ حدثني
٣ هرون بن الاشعث
٤ تلك ٥ في مال
٦ يصيبوا ٧ مزويل
٨ الى آخر الآية
٩ أحب ١٠ يحرج إليه

والله يعلم المفسد من المصلح وقال عمر في بناتي الصغير والكبير يشق الولي على كل انسان بقدر حصته باب استخدام اليتيم في السفر والخدمة اذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها اليتيم (٢)
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم تصنع هذا هكذا باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة (٣) أنصاريا بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني أرى أن تجعلها في الاقربين (٥) قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى عن مالك رابح (٦) حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمه توفيت أينفعها ان تصدقت عنها قال نعم فان لي مخرفا فأشهدك أني قد تصدقت عنها باب (٧) اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن انس رضي الله عنه

١ الواقف ٢ وزوجها كذا في جميع النسخ الخط عندنا بدون الف قبل الواو كتبه مصححه
٣ الانصار
٤ هو بالنصر عنده
٥ فقال ٦ حدثني
٧ فأنا أشهدك ٨ بعضها
٩ وقف

قوله رابح كذا في جميع النسخ التي كانت بيدنا في الطبعة السابقة وفي نسخة سيدي عبد الله بن سالم عليها ماتري ومقتضى العربية انها بتحقيق الهمزة أو تسهيلها بين بين كتبه محمود

قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله باب الوقف كيف يكتب (١) حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تأمر فيه قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب
وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير
متمول فيه باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت
تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذوي القربى والضيف باب وقف الارض
للمسجد حدثنا (٢) يحيى حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد قال يا بني النجار ثامنوني
(٣) بحائطكم هذا قالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت قال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلامه (٤) ناجر يتجر بها فجعل ربحه
صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان يأكل من ربحها قال لقد اكل الناس وان لم يكن جعل ربحها صدقة
في المساكين قال ليس له ان يأكل منها حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر جعل على فرس له في سبيل الله فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها
(٥) منه فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف
(٦) اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد

١ وكيف ٢ حدثني ٣ اخبرنا ٤ بناء المسجد ٥ حائطكم ٦ فقالوا ٧ وقال ٨ نفقة ٩ فجعل عليها ١٠ لا تبتعها ١١ نفقة بعنوان الوقف ١٢ لا يقتسم ١٣ ولا دورها

حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول بالمعروف باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال لا ترد دونه من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من داره سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حبس حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القسم عن عبد الملك بن معيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه

---

١ أو وقف ٢ ووقف
٣ قدم ٠ كذا بهامش اليونينية بلا رقم
٤ الحاجات ٥ حين
٦ الله ٧ فجهزته
٨ عز وجل ٩ الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
١٠ الأوليان واحدهما أولى ومنه أولى به أعثر أظهر

(١) أحق به

وسلم ثم وجدا بالعريكة فقطوا ابتغاء من غير موعد فقتلهم جلادين من أوليائه فقالوا أنتما أحق من شهادتهم ما وإن البلاء لصاحبهم قالوا فيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم (١) باب قضاء الوصي دون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق أبو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا إسماعيل أبو معمر عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أنه لما استشهد يوم أحد ورثه ستة بنات ورثه عليه دينا فلما حضر (٢) جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر (٣) كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت (٤) فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا واثق أن أؤدي الله أمانته والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم (٥) والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة (٦)

(بسم الله الرحمن الرحيم) (١) باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى (٢) إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا (٣) الحسن بن مصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل

١ إذا حضر أحدكم الموت
٢ حضره جداذ
٣ فبادر ٤ ثم دعوته
٤ فدعوته ٥ طاف
٦ غسرة ٧ هكذا همزة ألف في اليونينية
٨ قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
٩ (كتاب الجهاد والسير)
١٠ عز وجل ١١ الدهوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
١٢ حدثني

أفضلُ قال الصلاةُ على ميقاتها قلتُ ثم أي قال ثم بر الوالدين قلتُ ثم أي قال الجهادُ في سبيل الله فسكتُّ
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيانُ قال حدثني منصورٌ عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهادٌ ونيةٌ وإذا استُنفرتم فانفروا (١) حدثنا
مسددٌ حدثنا خالدٌ حدثنا حبيبُ بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
يا رسولَ الله نرى الجهادَ أفضلَ العملِ أفلا نجاهدُ قال لكن أفضلُ (٢) الجهادِ حجٌّ مبرورٌ حدثنا يحيى
ابن منصورٍ (أ) أخبرنا عثمانُ حدثنا هشامٌ حدثنا محمدُ بن جهادةَ قال أخبرني أبو حصين أنه ذكوان حدثه أن
أبا هريرةَ رضي الله عنه حدثه أنه قال جاء رجلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دُلَّني على عملٍ يعدلُ
الجهادَ قال لا أجدُه قال هل تستطيعُ إذا خرج المجاهدُ أن تدخلَ مسجدَك فتقومَ ولا تفترَ وتصومَ ولا
تفطرَ قال ومن يستطيعُ ذلك قال أبو هريرة إن فرسَ المجاهدِ ليستنُّ في طوله فيُكتبُ له حسناتٍ

بابُ أفضلُ الناسِ مؤمنٌ يجاهدُ بنفسه وماله في سبيل الله وقولُه تعالى يا أيها الذين آمنوا هل
أدلُّكم على تجارةٍ تنجيكم من عذابٍ أليمٍ (٣) تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جناتٍ تجري من تحتها الأنهارُ
ومساكنَ طيبةً في جناتِ عدنٍ ذلك الفوزُ العظيمُ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ عن الزهري قال
حدثني عطاءُ بن يزيدَ الليثي أن أبا سعيدٍ الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسولَ الله أيُّ الناس
أفضلُ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مؤمنٌ يجاهدُ في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمنٌ
في شعبٍ من الشعاب يتقي الله ويدعُ الناسَ من شرِّه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ عن الزهري قال
أخبرني سعيدُ بن المسيب أن أبا هريرةَ قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول (٥) مثلُ المجاهدِ في
سبيل الله والله أعلمُ بمن يجاهدُ في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكَّلَ اللهُ للمجاهدِ في سبيله بأن يتوفاه أن

١ فاذا ٢ بضم التاء في اليونينية
٣ لكنَّ أفضلَ صه
٤ الى الفوزُ العظيمُ . رقم خ من القسطلاني
٥ قال

يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام
حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب درجات المجاهدين في سبيل الله وقال هذا سبيلي
وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح حدثنا الفاكهي عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا
يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين
الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه
قوله عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى
حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا
في الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء
باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد

١ اللهم ارزقني ٢ الأولى
٣ قال ابو عبد الله غزا واحد هاغاز هم درجات لهم درجات
٤ النبي ٥ أراه قوله كذا في النسخ المعتمدة ووقع في الطبع سابقا أراه قال وقوله
٦ ليس في النسخ تكرار قال الذي كررته ساقط في الطبع كتبه مصححه
٧ وادخلاني ٨ قال
٩ في

حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة[1] في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة[2] أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب

الحور العين وصفتهن يصارعها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم[3] بنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معمر بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى[4] وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم الروحة[5] في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب

تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله[6] والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل[7] ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا

١ الغدوة ٢ الغدوة

٣ بحور

٤ قال وسمعت

٥ ليس في النسخ زيادة أنه قال

٦ تقدو ٧ بالفاء بدل ثم الداخلة على الأفعل في المواضع الثلثة عند

قال أبو أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان **باب** فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم قلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا وكان راكب البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين قربوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعت عنها فماتت **باب** من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن إسحق عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فآمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعدا الجبل قال همام فأراه آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم ورضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

رسول

١ عزوجل ٢ غزوتهم ٣ وقع في التحتيين المعتبرتين عندنا مضروبا عليه بالحمرة وعليه ماترى كتبه مصححه ٤ أوفى ٥ رجلا أخرج ٠ كذا في النسخ وعكس القسطلاني العزو كتبه مصححه ٦ وأراه ٧ هو ابن ٨ دميت (١) لقيت ٩ لقيت

(١) كذا في الطبعة البابقة بسكون التاء في دميت ولقيت معز والابي ذر وفي القسطلاني عزوها لغيره كتبه محمود

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله تعالى هل ترى لهم من باقية الا الاحدى الحسنيين والحرب بعال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أخبره أن عمر قال له سألتك كيف كان قتالكم أنتم فرخصت أن الحرب بعال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد أخبرنا شعبة حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا حدثنا عمر بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا الأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت أسمع رسول الله

١ عز وجل ٢ قل هل ٣ ابن حرب ٤ عز وجل ٥ قال وحدثني ٦ ليراني ٧ وحدثنا

صلى الله عليه وسلم يقرأ بها قال أحدها الأصم خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا باب من أتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحق أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني زيد بن أبي مريم أخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت

1 الى قوله كأنهم بنيان مرصوص
2 حدثني ٣ أو أسلم
4 غرب ٥ عز وجل
6 ومن حولهم من الاعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى إن الله لا يضيع أجر المحسنين
7 ابن رفاعة بن ٨ اغبرتا

قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا إبرهيم ابن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين حدثنا إسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهدا خفيل يسفين من آخر فلما اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به موضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة

١ فاتا ٢ حدثني ٣ ابن سلام ٤ عز وجل ٥ الى قوله وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ٦ كذا في النسخ بهذا الرمز وعزا القسطلاني هذه الرواية للمروزي ٧ سمعت ابن ٨ ناعية

عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة فيه حتى رفع

قال رثمامة باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد

يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا

فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة

ابن شعبة أخبر أن نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا لمن قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر لنبي

صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان

كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا

أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه أبو وهب عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة باب

من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت

أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن

الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله

فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال

إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا

أحمد بن عبد الله بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى

الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه ينفلهو يسير

١ الشهيد ٢ بما
٣ نبينا محمد . من غير اليونينية
٤ حدثني . كذا في اليونينية من غير رقم وجعلها القسطلاني نسخة
٥ تأتي ٦ في بعض النسخ قال إن . وليس في اليونينية ٧ تحمل

مَعَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ومعَهُ النَّاسُ مقفلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ فعلقَهُ النَّاسُ يسألونَهُ حتى اضطرُّوهُ
إلى سَمُرَةٍ فخطفتْ رداءَهُ فوقفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقالَ أعطوني ردائي لو كانَ لي عددُ هذهِ العضاهِ
نعماً لقسمتُهُ بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جبانًا باب ما يتعوذُ من البخلِ حدثنا
موسى بنُ إسمعيلَ حدثنا أبو عوانةَ حدثنا عبدُ الملكِ بنُ عُميرٍ سمعتُ عمرَ بنَ معدانَ الأودي قالَ كانَ
سعدٌ يعلمُ بنيهِ هؤلاءِ الكلماتِ كما يعلمُ المعلمُ الغلمانَ الكتابةَ ويقولُ إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم
كانَ يتعوذُ منهنَّ دبرَ الصلاةِ اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من البخلِ وأعوذُ بكَ أن أُردَّ إلى أرذلِ العمرِ وأعوذُ بكَ من
فتنةِ الدنيا وأعوذُ بكَ من عذابِ القبرِ فقد فُتِنَ هؤلاءِ فقتنتُ بهم عباقصتُهُ حدثنا مسددٌ حدثنا معتمرٌ قالَ
سمعتُ أبي قالَ سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه قالَ كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقولُ اللهمَّ إني أعوذُ
بكَ من العجزِ والكسلِ والجبنِ والهرمِ وأعوذُ بكَ من فتنةِ المحيا والممات وأعوذُ بكَ من عذابِ القبرِ
باب من حدثَ بما شاهدَ في الغزوِ فلهُ أبو عثمانَ عن سعدٍ حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا
حاتمٌ عن محمدِ بنِ يوسفَ عن السائبِ بنِ يزيدَ قالَ سمعتُ طلحةَ بنَ عبيدِ اللهِ وسعدًا والمقدادَ بنَ الأسودِ
وعبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ رضي الله عنهم قالَ سمعتُ أحدًا منهم يتحدثُ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم
إلا أني سمعتُ طلحةَ يتحدثُ عن يومِ أحدٍ باب وجوبِ النفيرِ وما يجبُ من الجهادِ والنيةِ
وقولِهِ انفروا خفافًا وثقالًا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيلِ اللهِ ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمونَ
لو كانَ عرضًا قريبًا وسفرًا قاصدًا لاتبعوكَ ولكن بعدتْ عليهمُ الشقةُ وسيحلفونَ باللهِ لو استطعنا
يا أيها الذينَ آمنوا مالكم إذا قيلَ لكم انفروا في سبيلِ اللهِ اثاقلتم إلى الأرضِ أرضيتم بالحياةِ الدنيا من
الآخرةِ إلى قولِهِ على كلِّ شيءٍ قديرٌ يذكرُ عن ابنِ عباسٍ انفروا ثباتٍ سريةٌ متفرقينَ يقالُ أحدُ الثباتِ
ثبةٌ حدثنا عمرو بنُ عليٍّ حدثنا يحيى حدثنا سفيانُ قالَ حدثني منصورٌ عن مجاهدٍ عن طاوسٍ
عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ يومَ الفتحِ لا هجرةَ بعدَ الفتحِ ولكن
جهادٌ ونيةٌ وإذا استُنفرتم فانفروا باب الكافرِ يقتلُ المسلمَ ثم يسلمُ فيسددُ بعدُ ويقتلُ

١ تعلقت الأعرابُ
١ تعلقتِ الناسُ
٢ عددَ هذهِ العضاهِ نعمًا
٣ عليكم . من غيرِ البونينيةِ
٤ لا تجدوني
٥ رسولُ اللهِ
٦ وقولُ اللهِ عز وجل
٧ الخالفونَ لكاذبونَ
٨ الغفورُ واللهُ على كلِّ شيءٍ قديرٌ
٩ ويُذكرُ ١٠ ثُبَاتًا . ووجهها الحامي انظر الفتحَ للاني
١١ ويقالُ واحدٌ
١٢ يحيى بنُ سعيدٍ
١٣ فيسددُ

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبر بعد ما انتصروا فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا أو تدلى علينا من قدوم منأن يتي على قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال قلا أدري أسهم لم يسهم قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم من حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم

١ قال ابن عبد ٢ أو ٣ هو عمرو ٤ عزوجل ٥ الى قوله غفورا رحيما ٦ الخ

مَكْتُومٍ ضَرِيرَانِهِ فَنَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ

(١)

أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ

(٢)

أَنْ تَرُضَّ فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ **بَابُ** الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ

(٣)

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى **كَتَبَ** فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ

(٤)

فَاصْبِرُوا **بَابُ** التَّحْرِيضِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ

(٥)

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ۔ عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

بَابُ حَفْرِ الْخَنْدَقِ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ

(٦)

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ۔ عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

حـ ١ عـلـى ٢ تَرُضَّ ٣ حـدثنا ٤ وقول الله عز وجل ٥ بايعنا ٦ الجهاد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا باب من جسة العذر عن القرو حدثنا أحمد ابن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أبو عبد الله الأول أصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا محمد بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثني سعد ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا بعدا حداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح

عن

١ عنه كان . كذا في نسخ الخط ووقع في المطبوع سابقا يقول كان كتبه مصححه

٢ النبي ٣ فأنزل سكينة

٣ فأنزلن سكينة

٤ عندي أصح ٥ للدرقي

٦ كذا في جميع نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع سابقا برسول الله

٧ حدثنا ٨ كذا ضبط في اليونينية وانظر وجهه في القسطلاني

عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أو خير هو فقال إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما أنبت الربيع
ما يقتل حبطا (١) أو يلم (٢) إلا آكلة (٣) حتى إذا امتلأت (٤) خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله والسائل والمسكين (٥)
ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب
فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى
قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
حدثنا موسى حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي
باب الغسل عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا الحارث حدثنا
ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو
يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط ومعني من الحذو ثم جالس
قد ذكر في الحديث أنك فامن الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضرب القوم ما هكذا كنا نفعل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس باب
فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم
قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب هل
يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير

١ كل ما ٢ ليس حبطا عند ه ص ط هـ
٣ صوابه إلا آكلة الخضر أكلت اه من هامش اليونينية
٤ امتلأت ٥ وابن السبيل
٦ يأخذها ٧ ابن إسحق
٨ ذكر ٩ بالقوم
١٠ عودتم أقرانكم
١١ فقال ١٢ فقال
١٣ ضبطت بإه حواري هذه والتي بعدها في النسخة المعتمد عليها بالوجهين كما ترى ونبه بهما شهاب انه تبع في ذلك نسخة اليونينية وان الفتحة فيهما فيما حادثه اه كتبه مصححه
١٤ يبعث الطليعة

نهب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا

وإن حواري الزبير بن العوام باب سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن شهاب

عن خالد فذاكر عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لنا إذا رأيتما صاحبي أذانا فأقيما وليؤمكما أكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى

يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة

عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود

في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن

حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس

ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد

ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم باب من احتبس فرسا لقوله تعالى

ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان حدثني سعيد

المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا

في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة باب

اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن

أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون

وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رآه ركب فرسا له ثم سألهم أن يناولوه سوطه فأبوا

فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فعقره فأكل منه بعضهم وأبى بعضهم فلما أدركوا النبي

صلى الله عليه وسلم قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله

١ الناس ٢ وحواري

٣ معقود ٤ وقع في المطبوع زيادة ابن سعيد وليست في النسخ بأيدينا

٥ في سبيل الله

٦ رسول الله

٧ حمار وحش ٨ لها

الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فقد سموا فلما أدركوه قال هل
معكم منه شئ قال معتمر جلها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر
حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط فرس يقال له السبحة حدثني إسحق بن إبرهيم جميع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن
أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار
يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال
فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيأ وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيأ
فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمع قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب من ذكر من
شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة
والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شئ ففي المرأة والفرس والمسكن باب الخيل
لثلثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلثة لرجل أجر ورجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج
أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان
ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتناوا لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله

١ فتسلموا ٢ حدثني
٣ قال أبو عبد الله وقال
بعضهم السبحة
٤ حدثنا ٥ وهل
٦ يعبدوا . الرقم من
الفرع الملكي
٧ وحق ٨ فيتكلوا
٩ وقول الله عز وجل
١٠ وتخلق ما لا تعلمون
١١ ثلثة ١٢ كذا في
النسخ الصحاح ووقع في
القسطلاني وتبعه النسخ
المطبع وأما الرجل الذي
عليه وزر فهو رجل

صلى الله عليه وسلم عن الحُمُر فقال ما أنزل عليّ فيها إلا الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر ونحن قريب من المدينة قفلنا وأنا على جمل لي أرمل ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ لحقني النبي صلى الله عليه وسلم يأبي فسمل بي رأسه فضربني بيده ضربة قوّب العصي كما هو فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه قد خلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب سهام الفرس حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما وقال ملك سهمه للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا سهم لا كثر من فرس باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي حمزة قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر

(١) أم عمرة (٢) فليتعجل هكذا كان ضبطها في اليونينية ثم أصلحت ضمة الياء بالفتحة وفتحة العين بالسكون وضبط في فرعين بالتشديد كما هنا اه من الهامش (٣) فيها (٤) عليه

إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأمّا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** الركاب والغرز للدابة **حدثني** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ارتحل جعل في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس العري **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة ففرس النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين الخيل **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى. قال عبيد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل **باب** إضمار الخيل للسبق **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها **باب** غاية السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معمر حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة

١ فاستقبلونا
٢ من الحفياء ٣ ثنية
٤ قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد

أمثال أو سبعة وبقي بيننا الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان أمدها سبعة أميال أو نحوها وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر (1) أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه حلوة موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو جحيفة رأى بلالا بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى (2) حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة ولى يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته (3) عن الجهاد فقال نعم الجهاد فيه الحج (4) باب غزوة المرأة

١ وقال ٢ باب الغزو على الخيل . كذا هذه الترجمة بدون حديث للسفلي وحده ورواية القسطلاني باب الغزو على الخيل وبغلة النبي الخ انظر القسطلاني كتبه مصححه

٣ رسول الله

٤ بغلة بيضاء ٥ غزوة

السرايا في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق (١) عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم (٢) قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت كمثل أو مثل ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب** حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا هدبة بن خالد حدثنا عبد الله بن عمر القيسي حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب **باب** غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم (٥) **باب** حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله

١ هو الفزاري

٢ فقال ٣ وقع في المطبوع سابقا زيادة هذه التأنيث ولم نرها في غيره

٤ بضم القاف في الفرع

٥ فتفرغانه

عليه وسلم قال عمر فانما كانت تغزو لنا الغرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزمر تخيط باب
مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الفضل بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نسمع النبي صلى الله عليه وسلم ينشي وينادي بالجرحى ونردّ القتلى إلى المدينة
باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى
والقتلى إلى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال
انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر باب خرصة في الغزو في سبيل الله حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي
ابن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث لمبايعة المدينة قال لبثت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة
إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين وزاد أبو عمرو قال أخبرني عبد الرحمن
ابن جبير عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة
كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو

١ ضبطه في الفرع بفتح الذال وكسر الغاف للموضعين
٢ إلى المدينة ٣ فقال
٤ فنام
٥ يعني ابن عياش
٦ وعند ابن عساكر
٧ روى ابن الخطيبة عن أنه روى الرفع في النصفين
٨ ملخصا من الهامش

عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال قعسا كانه يقول فاقعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء لك وهي ياء تحولت الى الواو وهي من يطيب **باب** فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير لقد رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم انا احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم كنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا والى اخر الاية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة

١ حدثني ٢ رسول الله
٣ حدثنا ٤ عليه
٥ خطوة ٦ عز وجل
٧ وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأبي طلحة التمس (١) غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا
غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى (٢) بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم
صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا
حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشرف على المدينة فقال اللهم
إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب
البحر حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو
يضحك (٣) قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة
قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم (٤) ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك
مرتين أو ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن
الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما جاءت قريبا أبا لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفين (٥) قال لي قيصر سألتك
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

١ كذا في نسخ الخط المصاح وفي المطبوع سابقا انس لي غلاما
٢ حتى إذا ٣ قلت
٤ منهم ٥ قال قال لي

محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على

ا فيه فتام ٢ وقع في المطبوع السابق وقال بزيادة واو

٣ واله ٤ في بعض الاصول معصبة فقتلوا اه من هامش الأصل

الرمي وقول الله تعالى (١) وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم (٢) قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا فأنا معكم كلكم (٣) حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إن صففتم القريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم
بالنبل (٤) باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر في المسجد (٥) باب الجرن ومن يتمرس (٦) بترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة
يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي
صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله (٧) حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير
فأحرقته ولصقته على جرحه فرقأ الدم (٨) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن
مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

١ عز وجل ٢ فقال ٣ أسيد ٤ أكتبوكم ٥ كذا في النسخ المصححة بهذا الرمز وأنكر زيادة هذه اللفظة في هذا الحديث ابن حجر ونعمه العيني ورده عليهما القسطلاني فانظره ٦ وقع في المطبوع سابقا الحسباب بزيادة الموحدة ٧ زاد ٨ يترس ٩ يشرف ١٠ نظر

خاصّة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي (١) حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فدى رجلا بعد سعد سمعته يقول ارمه فداك ابي وامي (٢) باب الدرق
حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمر وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
دخل (٣) علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناث بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم (٤)
عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين (٥)
فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت (٦) قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي (٧) قال احمد عن ابن وهب الا فلما غفل باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو صوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر باب حلية السيوف (١) حدثنا احمد بن محمد انبأنا
عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال سمعت حسين بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم
ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد باب
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره (٢) انه غزا مع

١ لم يضبط الفاء في اليونينية وضبطها في الفرع المكي كالقسطلاني بالكسر وفي فرع آخر بفتحها اه من الهامش
٢ في المطبوع السابق قالت دخل
٣ عَلَيَّ
٤ وكان يوما عندي
٥ أن تنظري فغلت
٦ وقع في المطبوع السابق يا نبي بزيادة النداء
٧ قال ابو عبد الله قال
٨ يُسلمانه في حلية
٩ أخبره

رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل نجد قلما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل محمد فأدركهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده أعرابي فقال ان هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن يحيى عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يسكب فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقتها حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري

حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي

---

١ نسخة ٢ من يمنعك مني . أي بالتكرار وأشار برقم ٣ الى أن تكرارها ثلث مرات عند الهروي

٣ لا يرتد ، في نسخة الصلطاني وواقفه المطبوع السابق وأرضا بخير ، والنسخ الصحيحة باسقاط هذه الزيادة

٥ حدثني ٦ وحدثنا ٧ لمن

قتادة رضى الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا (١) وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال (٢) هل معكم من لحمه شئ

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة (٣) اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة (٤) قلصت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانقبضت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله

١ حمار وحش ٢ وقال ... ٣ بصدقة ٤ منبطها في الفرع بفتح الهمزة والمثلثة

صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وطيب فتوضأ بعض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يحرج يده من كمه فكانت ضيقة فأخرجها من تحت القميص فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة
كانت بهما حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني
قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في
حرير حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لحكة
بهما باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز
منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين
باب ما يقال في قتال الروم حدثني إسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في
ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت أنا فيهم يا رسول
الله قال لا باب قتل اليهود حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع

عن

١ قتلقيته ٢ فتوضأ
٣ وكانا ٤ الخرب
٤ الجرب ٤ كذا في النسخة المعول عليها الحرب بالمهملة والتحريك ولم ينص في القسطلاني الا على رواية أبي ذر
٥ ابن الخرث ٦ شكيا
٧ فرأيت ٨ لهما
٩ أمية الضمري
١٠ حدثني ١١ كذا في اليونينية بخطي بغير همز

عن أبي زُرْعَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما يبتعلون نعالهم الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة (1) حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغارا الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان (2) المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة (4) قال سفيان زاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة (5) باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر (6) حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسر ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هناك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة (10)

١ المطرقة ٢ حذف
٣ المطرقة ٤ المطرقة
٥ المطرقة ٦ فاستنصر
٧ خالد الحذاء
٨ حصنهم ٩ وخفافهم
١٠ عن صلاة

الوسطى حين غابت الشمس حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج
الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه
سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش
ويحر جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا بسلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال
ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي
والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها انهم اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قلت او لم تسمع
ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب
حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله
عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت

١ حتى ٢ وطرحوا
٣ قال ابو عبد الله قال
يوسف بن ابي اسحق
٤ ولعنتهم ٥ قالت

وأبت فادع الله علينا فقال هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم باب دعوة اليهودي
والنصراني وعلى ما يفتاتون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا أن يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن
المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان
لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي
وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى يدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما
كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق
بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت

١ اليهود والنصارى
٢ الناس ٣ الكتاب
٤ ابن حرب ٥ كذا في اليونينية بالبناء للمفعول وفي الفرع بالبناء للفاعل

أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرأته ما بيننا وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب منا أحد من بني عبد
مناف غيري فقال فيصير أذنوا وأمرا أصحابي فجاءوا وخلفت ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه
إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن
يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم
قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد
منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه
من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن الآن منه في مدة نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به
لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت
كانت دولا وسجالا ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله
وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا
فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت
يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم
أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم
وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط

١ عم ٢ من ملك
٣ ٤ ولا نشرك
٤ هكذا بالرفع في اليونينية
٥ وهو في بعض النسخ التي بأيدينا منصوب كتبه مصححه

بَشاشَتُهُ القُلُوبَ لا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَقْدِرُ مَنْ تَحْتَ أَنْ لا وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ لا يَغْدِرُونَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ هٰذَا الْقَوْلَ فَزَعَمْتَ أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنَّ سَرَبَكُمْ سَرَبٌ مَنْكُونٌ (١) وَلَا يُدَالُ عَلَيْكُمُ الْمَرَّةَ وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الْأُخْرَى وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَاكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ (٢) وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهٰذِهِ صِفَةُ النَّبِيِّ (٣) قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلٰكِنْ لَمْ أَظُنَّ (٤) أَنَّهُ مِنْكُمْ وَإِنْ يَكُ مَا قُلْتَ حَقًّا فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَاءَهُ (٥) وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقُرِئَ فَإِذَا فِيهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللّٰهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللّٰهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَغَطُهُمْ فَلَا أَدْرِي مَاذَا قَالُوا وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ هٰذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ يَخَافُهُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَاللّٰهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللّٰهُ قَلْبِيَ الْإِسْلَامَ وَأَنَا كَارِهٌ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللّٰهُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذٰلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَغَدَوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلِيُّ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَأَمَرُوهُ فَدَعَى لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِمَا (٦) شَيْءٌ فَقَالَ نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللّٰهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حدثنا أَبُو إِسْحٰقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ

١ تكون هو بالفوقية في نسخ الخط الصحيحة معنا أما المطبوع السابق فبالتحتية لما كتبه مصححه
٢ له ٣ والصَّدَقَة
٤ نبي ٥ لم أعلم
٦ لقاءه ٧ اللام من لأن مكسورة في اليونينية

أنس رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزانا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها وحدثني أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد ومن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن

ابن

١ وحدثنا ٢ لم يغز
٣ حدثني ٤ حدثنى
٥ حدثنا ٦ أخبره
٧ حدثنا

ابن كعب بن مالك عن أبيه رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس فى غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

(١) **باب الخروج بعد الظهر** حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين وجمعهم يصرخون بهما جميعا

(٢) **باب الخروج آخر الشهر وقال** كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما انطلق النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذى القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذى الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضى الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس

(٣) ليال بقين من ذى القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال أشهد بالله لقد حدثنى كما حدثك على وجهه **باب الخروج فى رمضان** حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنى الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهرى أخبرنى عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

(٤) **باب التزويج** وقال ابن وهب أخبرنى عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعث وقال لنا إن ظفرتم

(٥) فلانا وفلانا رجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إنى كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع

(٦) عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السمع

١ حماد بن زيد
٢ لم يضبط الراء فى اليونينية وضبطها فى الفرع بضمها ٣ خرج
٤ قال أبو عبد الله هذا قول الزهرى وإنما يقال بالآخرة من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥ قال ٦ فقال
٧ الرجلين
٨ ما لم يأمر بمعصية
٩ وحدثنا ١٠ هو فى جميع النسخ التى بأيدينا بدون ال والقصد يشكل بأسعبل كما ترى

والطاعة حتى ما لم يؤمر بالمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الاعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد أطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان أمر بتقوى الله وعدل فان له بذلك أجرا وان قال بغيره فان عليه منه باب البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضى الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شئ بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال لك أن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدنا إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شئ كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا رضى الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ... فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضى الله عنه قال أتيت

النبي

١ بعصية ٢ عز وجل ٣ فسألنا ٤ لابل ٥ شجرة

النبيّ صلى الله عليه وسلم أتاه أخي فقلت بايعناعلى الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علام نبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبدالله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مزود بالشباب يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشافهه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله وكان كاتبه قال كتب إليه عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب استئذان الرجل الامام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية حدثنا إسحق بن نصر أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عني قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعتيه فأمسكت عليه إلا أني لحقت فقاطرها حتى أبلغ المدينة قال

١ قلت على ما ٢ ضبطه في الفرع بفتح الثاء وسكون الغين ٣ هو الفزاري . بلا رقم في اليونينية ٤ عزّ وجل ٥ الى قوله تعالى إن الله غفور رحيم ٦ الآية ٧ أمّا ٨ أتبيعنيه ٩ كذا لا في غير نسخة بلا رقم كتبه مصححه

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي عَرُوسٌ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ
فَلَقِيَنِي خَالِي فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَامَنِي قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ هَلْ تَزَوَّجْتَ بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا فَقَالَ هَلَّا تَزَوَّجْتَ
بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ تُوُفِّيَ وَالِدِي أَوِ اسْتُشْهِدَ وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ
مِثْلَهُنَّ فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا لِتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبَهُنَّ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ وَرَدَّهُ عَلَيَّ قَالَ الْمُغِيرَةُ هَذَا فِي قَضَائِنَا
حَسَنٌ لَا نَرَى بِهِ بَأْسًا **بَابُ** مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسِهِ فِيهِ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ بَعْدَ الْبِنَاءِ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْفَزَعِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ
فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا **بَابُ** السُّرْعَةِ وَالرَّكْضِ فِي الْفَزَعِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ
ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
فَزِعَ النَّاسُ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ بَطِيئًا ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُ وَحْدَهُ فَرَكِبَ
النَّاسُ يَرْكُضُونَ خَلْفَهُ فَقَالَ لَمْ تُرَاعُوا إِنَّهُ لَبَحْرٌ فَمَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ **بَابُ** الْبَغْلَةِ وَالْحِمَارِ
فِي السَّبِيلِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ الْغَزْوُ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُعِينَكَ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِي قُلْتُ أَوَسَّعَ اللهُ عَلَيَّ
قَالَ إِنْ غَنِمْتَ آجَرَكَ اللهُ وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي هَذَا الْوَجْهِ وَقَالَ عُمَرُ إِنْ فَشَا أَنْ تَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا الْمَالِ
لِيُجَاهِدُوا ثُمَّ لَا يُجَاهِدُونَ فَمَنْ فَعَلَهُ فَضَمِنَ أَحَقُّ بِمَالِهِ حَتَّى يَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ إِذَا
دُفِعَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تُخْرِجُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ وَضَعْهُ عِنْدَ أَهْلِكَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَقَالَ زَيْدٌ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَمَلْتُ
عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَرَآنُهُ يُبَاعُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَرِيهِ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ

١ بِهِ ٢ قَالَ فَهِلَا
٣ فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ
٤ يُعْرَسُ ٥ النَّبِيِّ
٦ قَالَ فَمَا
٧ بَابُ الْخُرُوجِ فِي الْفَزَعِ وَحْدَهُ بَابُ الْمَمَائِلِ
٨ كَذَا بِالضَّبْطَيْنِ فِي الْيُونِينِيَّةِ
٩ أَتَفْزَعُ ١٠ فَقَالَ

فى صَدَقَتِكَ حدثنا إسمٰعيل قال حدثنى مالكٌ عن نافعٍ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس فى سبيل الله فوجده يُباع فاراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد فى صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصارى قال حدثنى أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشقّ على أمتى ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجدهم أحملهم عليه ويشقّ عليهم أن يتخلفوا عنى ولوددت أنى أقاتل فى سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

باب ٤ يذكر بعد

قيل فى لواء النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبى مريم قال حدثنى الليث قال أخبرنى عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى ثعلبة بن أبى مالك القرظى أن قيس بن سعد الأنصارى رضى الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرحّل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسمٰعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال كان على رضى الله عنه تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فلما كانت الليلة التى فتحها فى مساكيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو يحب الله ورسوله يفتح الله عليه هو فاذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضى الله عنهما ههنا أمرك النبى صلى الله عليه وسلم أن تكرّ كرّ الراية

باب ٥ بعد

قال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من الغنم وأعطى عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن

---

١ حدثنا ٢ ابن سعيد
٣ رجلا
٤ باب استعارة الفرس فى الغزو . نظاهد بن حجر انظر القسطلانى
٥ أخبرنا

صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فملت
على بكر نهوا (١) أو ناقتي أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من
فيه ونزع ثنيته فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال أيدفع يده إليك تقضمها كما يقضم الفحل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله (٢) قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح (٥) خزائن الأرض
فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره
أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب (٧) فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر
أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا
فإن خير الزاد التقوى (٨) حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني
أيضا فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر
حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما فقلت لأبي بكر والله ما أجد
شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء والآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو (١٠) قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كانت تزودلوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان رضي الله عنه

١ أو ناقتي أعمالي
١ أو ناقتي أعمالي ٢ وقال
٣ وقول الله عز وجل
٤ قاله ٥ أو تيت مفاتيح
٦ كثرت ٧ وارتفعت
٨ عز وجل ٩ فأربطي
١٠ قال عمرو أخبرني

أخبرته أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت (1) إلا بسويق فلكناه فأكلوا وشربوا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ولم يتوضأ حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم (2) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه (3) ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله باب (1) حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن نلقي تحمل زادنا على رقابنا فجئنا يوما فقلنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة فقال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين (2) فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما فأخذ منه أضلاعا فنصبها فمر الراكب تحتها باب إرداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة وأرجع بحج فأمر أخي أن يذهب بي إلى التنعيم فأعمرني فقال فأين أذهبك ها هنا قلت يا رسول الله تر

أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة أردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة باب من أخذ بالركاب ونحوه حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ونابذه ابن نمير عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبدان بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فطفقوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم

إن

١ كذا في جميع النسخ عندنا وفي المطبوع سابقا قال حدثنا يونس
٢ فَفُتِحَ ٣ فكان
٤ حدثنا ٥ خُطْوة
٦ كراهية

إنّكم قد رسوة يتهبّتكم عن نوم بالليل فأكثفت القدور بما فيها فأتيته فسألته عن سفينة فرفع النبي صلى
الله عليه وسلم يديه باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس
اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده
باب التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا
باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني
عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية
أو فدفد كبر ثلثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فحدثته
أيقول عند الله إن شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة حدثنا
مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العوام حدثنا إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة
واضطجع هو وبريد بن أبي كبشة في مقرفة كان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى
مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا باب السرعة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وإن حواري

١ يتهاكم ٢ أخبرنا ٣ قفلنا

الزُّبَيْرِ قَالَ سُفْيَانُ الْحُمَيْدِيُّ النَّاصِرُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ (1) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ
مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ بَابُ السُّرْعَةِ فِي السَّيْرِ (2) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ (3) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَحْيَى يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ فَسَطَعَ عَلَى
عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ فَكَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ وَالنَّصُّ
فَوْقَ الْعَنَقِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةُ وَجَعٍ
فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ (4) ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى
أَهْلِهِ بَابُ إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فَرَآهَا تُبَاعُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ
أَنْ يَبْتَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَبْتَعْهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ (7) حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَابْتَاعَهُ أَوْ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ بِدِرْهَمٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ بَابُ

١ محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم
٢ وقال ٣ فليتعجل
٤ حدثني ٥ فقال
٦ جمع ٧ قال

الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب (1) قيل في
الجرس ونحوه في أعناق الإبل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد
ابن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
أن لا يبقين (2) في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت
امرأته حاجة وكانت عذرا مل يؤذنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي سعيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن
امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة
قال اذهب فحج مع امرأتك باب (4) الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء (5) التجسس النبث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعه منه مرتين (6)
قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود (7) قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن
بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته
من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من
المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم (8) أكن من
أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني

١ كذا في جميع النسخ عندنا وفي المطبوع سابقا يستأذنه كتبه مصححه

٢ لا يبقين . وأن سافطة عند

٣ أو كان ، فحج

٥ عز وجل ٦ والتجسس

٧ سمعت ٨ وقال

٩ أو تلقين ١٠ بها

فِي الْحَسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا ظَهْرِي وَمَا قَطَعْتُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ
بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ صَدَقَكُمْ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ
هَذَا الْمُنَافِقِ قَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ قَالَ سُفْيَانُ وَأَيُّ إِسْنَادٍ هَذَا **بَابُ** الْكَبْشِ وَقَتْلِ الْأَسَارَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أُتِيَ بِأَسَارَى وَأُتِيَ
بِالْعَبَّاسِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ قَمِيصًا فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ يَقْدُرُ
عَلَيْهِ فَكَسَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ فَلِذَلِكَ نَزَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَهُ الَّذِي أَلْبَسَهُ
قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ كَانَتْ لَهُ عِنْدَنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ يُكَافِئَهُ **بَابُ** فَضْلِ مَنْ
أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عَبْدِ الْقَارِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ
أَيُّهُمْ يُعْطَى فَغَدَوْا كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ فَقَالَ أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ
بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ فَقَالَ أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى
الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ
بَابُ الْأَسَارَى فِي السَّلَاسِلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْجَبُ اللهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ
بَابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
صَالِحُ بْنُ حَيٍّ أَبُو حَسَّانَ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُعَلِّمُهَا فَيُحْسِنُ تَعْلِيمَهَا وَيُؤَدِّبُهَا فَيُحْسِنُ أَدَبَهَا ثُمَّ
يُعْتِقُهَا فَيَتَزَوَّجُهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَمُؤْمِنُ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ مُؤْمِنًا ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١ قد ٢ كذا في النسخ عندنا ووقع في متن القسطلاني الطبع فقال عمر رضي الله عنه
٣ كذا بالنصب في اليونينية
٤ يقدر ٥ كذا في غير نسخة وثق بها ووقع في المطبوع السابق وبعض النسخ يقع الله
٦ يده ٧ أيهم يعطى
٨ غدوا ٩ يرجونه
١٠ قال
١١ فتح اللام من الفرع ١٢ باب القصة في جميع نسخ الخط عندنا
١٣ ويحسن

فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة **باب** أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا الليل يبيتون ليلا يبيت ليلا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو ودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدث عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فحفظناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب **حدثنا** أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب **حدثنا** إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله

١ ليس في جميع النسخ عندنا زيادة له أجران الثابتة في المطبوع سابقا هنا كتبه مصححه

٢ أعطيتكها ٣ هو بضبط البناء للفاعل في الاصل المعول عليه عندنا وفي بعض النسخ تبعا للفرع بضبط البناء للمفعول

٤ قتل ٥ فسمعته

٦ حدثنا ليث

ولعلّمهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من جلد دينه فاقتلوه **باب** فامنّا بعدُ وإما فداءً فيه
حديث غُمامة وقوله عزّ وجلّ ما كان لنبي أن تكون له أسرى الآية **باب** هل يُفادى الرجل
(1) بالمال أو يُفادي بالرجال وقتل من لا قتل له لقوله تعالى وآخرون من دونهم لا تعلمونهم
(2) ويُخدع الذين أسروه وهو يتخوّف من الكفر فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا
حرّق المشرك المسلم هل يُحرّق حدثنا مُعلّى بن أسد حدثنا وُهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رهطًا من عُكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
(3) يا رسول الله أبغنا رسلًا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى
صحّوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم
(4) فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أُتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأُحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرّة يستسقون فما يُسقَون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادًا **باب** حدثنا يحيى بن بُكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيًّا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأُحرقت فأوحى الله إليه أن
(5) قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تُسبّح **باب** حرق الدور والنخيل حدثنا مُسدّد حدثنا
يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتًا في خثعم يُسمّى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبّته واجعله هاديًا مهديًا فانطلق إليها فكسرها وحرّقها ثم بعث إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يُخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف
أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرّق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

١ حتى يُثخن في الارض
يعني يُغلب في الارض
تريدون عرض الدنيا الآية
٢ أو يخدع ٣ فقال
٤ أكحلوا ٥ فأحرق
٦ ليس في نسخ الخطة عندنا
بعد أسبغ لفظ الله

باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني
أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم ففدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم
قالوا وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني
أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث
أراها قلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه ففتحت بابا بابا رافع فأجابني فتعمدت
الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال
مالك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم
تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت دهشا فهش فأتيت سلمهم لا ترتل منه فوقعت فوثبت رجلي
فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أبالي برحت حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاء أبي رافع من بيوتهم
الجاهلية فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نائم **باب** لا تتمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن
يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا
لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تتمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا **باب**
الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هاك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن

١ أبي ٢ الواعية
٣ حدثنا ٤ حدثني
٥ ابنة ٦ مولى عمر
ابن عبيد الله كنت كاتبا
فقال كتب إليه عبد الله
ابن أبي أوفى حين خرج إلى
الحرورية فقرأته فإذا فيه
إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أيامه التي لقي
فيها العدو انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس
فقال أيها الناس لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله
العافية فإذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا أن الجنة
تحت ظلال السيوف ثم
قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم
الأحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم وقال موسى بن عقبة
حدثني سالم أبو النضر مولى
وساق الحديث إلى آخر الباب
٧ ابنة ٨ كذا في
اليونينية ومن عبيد خدعة
خدعة خدعة

ثم لا يكون فيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله ومعنى الحرب خدعة حدثنا (1) أبو بكر (2) بن أضرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال معنى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فكرهنا أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك بأهل الحرب حدثني (4) عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والخديعة مع من يخشى معرته (5) قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فذكر له في نخل فيه ابن صياد قد قارب أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب الريز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأتى عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا (6) أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز بترجيز عبد الله (7)

١ كذا في اليونينية وفرعها وفي غيرهما كنوزهما
٢ بوزن ٢ احمد بور المروزي
٣ لا تفسده ٤ حدثنا
٥ تخشى معرته وقال
٦ رسول الله ﷺ
٧ عبد الله بن رواحة

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ٭ ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ٭ وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعداء قد بغوا علينا ٭ إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا (١) محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن البراء رضي الله عنه قال ما حيي النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي (٢) ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري (٣) وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بإحراق الحصير وقسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وجعل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بأي شيء (٤) داوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم بهذا مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت بنتي فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه (٥) قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم (٦) (٧) (الآية)

حدثنا (٨) قتادة الربعي الحرب حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم (١٠) قال فأنا والله رأيت النساء (١١) يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم

١ حدثنا ٢ وجهه ٣ في صدره ٤ في بعض نسخ الخط والطبع رسول الله كتبه مصححه ٥ كذا في جميع نسخ الخط عندنا وفي المطبوع تقديم أحد كتب مصححه ٦ عز وجل ٧ يعني الحرب ٨ وقع في الطبع وقال ٩ تخطفنا ١٠ فهزمهم ١١ يشددن

ثم تنظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وفزع أهل المدينة ليلة فخرجوا صوبه قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك مالك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألحقهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم

(١) منها ٢ أصابوا
(٣) فقال ٤ تجيبوه
(٤) تجيبوه ٥ كذا في اليونينية بقطع الهمزة في الموضعين
(٦) تجيبوه ٦ تجيبوه
(٧) لا ٨ أخذ
(٩) واليوم

فقلت يا رسول الله إن القوم علاني وإني أعجلتهم أن ينشروا شعثهم فكنت في أثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إذهب الآن فقد غفر لهم بكفرهم باب من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا عمارة ولّيتم يوم حنين قال البراء أما أنا أشهد أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولّ يومئذ كان أبو سفيان بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي يومئذ من الناس أشد منه باب إذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن معدن بن أبي يعقوب عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الأسير وقتل الصبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم

١ بشعورهن في ٢ من ٣ كسر الدال من الفرع ٤ صبرا ٥ على ٦ ابن الخطاب ٧ بالهدأة

ولكم العهد والميثاق ولا تقتلوا منكم أحدا (١) قال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم
في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلثة ورهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة (٢) ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن
يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا
فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع
ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش
إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على
عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا باب فكاك
الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن

١ فقال ٢ الثاء محركة وهو أعلى وقد تسكن اه من اليونينية
٣ إذا في ٤ ويروى
٥ وقيعة ٦ حتى
٧ ولست ٧ وما أن
٨ فبعث الله ٩ يقدر
١٠ أن يقطعوا
١٠ أن يقطع من لحمه شيء

منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ليث عن أبي جحيفة عن عامر حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن ربا الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال من البحرين فجاء العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان يأتيه في أساري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان حدثنا أبو نعيم حدثنا المسعودي عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انقلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته سلمة باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم باب جوائز الوفد باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه

١ كذا في بعض الفروع المعتمدة وفي بعض النبي كتبه مصححه
٢ أي الأسير ٣ قال لا فهم . الفهم بسكون وبحرك قاله ابن سيده اه من اليونينية
٥ تدعوا ٦ منه ٧ ابن لهمان ٨ أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمال ٩ حدثنا ١٠ نقتله

يوم الخميس فقال اكتبوا لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا أهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى
عند موته بثلث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة **باب** الفضل للوفود **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة استبرق
تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة تجمل بها للعيد
وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من
لا خلاق له فلبثت ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه
من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض
الإسلام على الصبي **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ احتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه ابن صياد فقال
أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن
صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن

١ أهجر . من غير اليونينية ضبط هذه والتي في الأصل
٢ والوفد
٣ الصياد ٤ وجده
٥ بني ٦ ورسوله

تَعُدُّونَ قَدَرَكَ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ (١)
فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ ۞ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَأْتِيَانِ النَّخْلَ الَّذِي فِيهِ ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي
بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتِلُ ابْنَ صَيَّادٍ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ
فِي خَمِيلَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ
صَيَّادٍ أَيْ صَافُ وَهُوَ اسْمُهُ فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ وَقَالَ سَالِمٌ قَالَ ابْنُ
عُمَرَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ إِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ
وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ
أَنَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ (٢) اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ۞ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْيَهُودِ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَالَهُ
الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۞ بَابُ إِذَا أَسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرَضُونَ فَهِيَ لَهُمْ حَدَّثَنَا
مَحْمُودٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ نَحْنُ
نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ الْمُصَبِّ حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا
عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يُبَايِعُوهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى فَقَالَ
يَا هُنَيُّ اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ (٥) فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ
وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ وَإِيَّايَ وَنَعَمَهُمَا بْنَ عَوْفٍ وَنَعَمَ ابْنِ عَفَّانَ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي بَنُوهُ فَيَقُولُونَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَتَارِكُهُمْ أَنْتَ لَا أَبَا لَكَ
فَالْمَاءُ وَالْكَلَأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَايْمُ اللهِ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ إِنَّهَا لَبِلَادُهُمْ قَاتَلُوا
عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ

١ يكن هو ٢ كذا في غير نسخة خط معتبرة عندنا كتبه مصححه ٣ فتح الهمزة من الفرع ٤ عبد الله . من فتح الباري ٥ المسلمين ٦ يا أمير المؤمنين ٧ فأسلموا

ما حبسك عليهم من بلادهم شيئا **باب** (١) كلمة الامام الناس **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
(٢) عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ
بالاسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا
ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش فوجدناهم
خمسمائة قال أبو نعيم بعد ثلاثين سمعته إلى سبعمائة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك
باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح و **حدثني** (٣) محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من
(٤) أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من
(٥) أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض
(٦) الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر
على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله
(٧) ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم حدثنا
ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها
(٨) خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح عليه وما يسرنا أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان

١ الناس ٢ بلفظ من ٣ خبيب ٤ يدعي الاسلام ٥ له انه ٦ فكاد بعض الناس أو اد ان يرتاب ٧ في الناس ٨ ففتح الله عليه لها

باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعوى ولحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقيناربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبرهم قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرد على عبد الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأميرالمسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذ العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة

١ كسر الطاء من الفرع
٢ عشرا ٣ وقال
٤ ذهب فرس له فأخذها
٥ قال أبو عبد الله عار منتشر من البعير وهو جمله وحش أي هرب
٦ فتح الراء من الفرع

(١) وقوله تعالى واختلافكم السنتكم وأنتم (٢) وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفين أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى
أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي (٥) ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى
ذكر (٦) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية
كخ كخ (٧) ارم بها أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة باب (٨) القول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين (٩) أحدكم يوم القيامة
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس (١٠) له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وعلى رقبته بعير (١١) له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة باب القليل
من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سلمة بن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا

١ وقوله الله عز وجل
٢ وقال وما ٣ وقع في اليونينية بشد الام من غير تنوين
٤ سنا سناه ٥ بالقاف في الثلثة من غير اليونينية وفي النهاية روى بالفاء والقاف
٦ ذكر ٧ فقال النبي ٨ كذا في جميع النسخ عندنا ووقع في المطبوع السابق فقال له
٩ عز وجل ١٠ فقال
١١ القين
١٢ في بعض الاصول لها
١٣ ألا من الله

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِيرًا قَدْ فَقَدَتْ غِلَالًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ كُرَّةٌ يَعْنِي بِفَتْحِ الْكَافِ وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَا قَالَ

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ

حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ فَعَجِلُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً (١) مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ

بَابُ الْبِشَارَةِ فِي الْفُتُوحِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِيهِ خَثْعَمُ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَارَكَ (٢) عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ قَالَ

مُسَدَّدٌ بَيْعَتِي فِي خَثْعَمَ

بَابُ مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ وَأَعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْهِ حِينَ بُشِّرَ بِالتَّوْبَةِ

بَابُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُجَاشِعٍ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مُجَاشِعٌ بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مُجَالِدٌ

---

١ عشرا ٢ يسيره

٣ عليه

٤ لرسول الله ٥ و قال

٦ فى جميع النسخ عندنا البشير مضبوط بالرفع كتبه مصححه

يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقلت لها انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب (٢) إذا اضطر الرجل إلى التفرق شهورا أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن حدثني محمد ابن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي برأ صاحبك على الدماء سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال انطلوا روضة كذا وتجدون بها امرأتا معها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت ما معي فقلنا لتخرجن أو لتجردن فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للاسلام لأحبابهم ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك ابن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع باب ما يقول إذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله

عليه

(١) شبير غير مصروف عند الخطيبة عن ع ع مذ ٣ حدثنا فقال ٥ و ط ابن الأسود ٧ حدثنا

(٢) حدثنا

(٣) حدثنا

عليه وسلم على راحلته وقد أردفَ صفيةَ فَتَخَيَّ فعثرت ناقته فصرعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك هل عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاها عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا وكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى ابن أبي إسحاق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال اخسأ قال فقصد عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بأبي أنت يا نبي الله جعلني الله فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فطاف المرأة فشدها على راحلتها فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

١ فألقاه ٢ عن يحيى ٣ يردفها ٤ كان ٥ الجانبة ٦ المرأة ٧ يصنع ٨ حدثنا

(بسم الله الرحمن الرحيم) باب الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يقطر لبن نقيدة حدثني محمد أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي

صلى الله عليه وسلم بعيرا وقيتين ودرهما ودرهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فاكلوا منها
فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين وصرار
موضع ناحية بالمدينة

* (بسم الله الرحمن الرحيم) * باب فرض الخمس حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام أخبره ان عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما
أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان
يرتحل معي فنأتي باذخر أردت أن أبيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين
جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجب أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك
عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي
فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته
ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف

رسول

١ بوقيتين ٢ كان
٣ مناختان
٤ فرجحت ٥ جئت
٦ ولم ٧ جئت
٨ الرابع جائز والفتح هو الأعلى الراجح فالشيخنا ابن مالك اه من خط اليونيني
٩ جبت ١٠ ركبته

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنه قد قُتِلَ فتكسَّر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على عَقِبَيْهِ القَهْقَرى
وتَرَجْمَانُهُ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله حدثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ قال أخبرني
عُروةُ بنُ الزُّبيرِ أنَّ عائشةَ أمَّ المؤمنينَ رضيَ الله عنها أخبرَتْهُ أنَّ فاطمةَ عليها السَّلامُ بِنْتَ(1) رسولِ الله
صلى الله عليه وسلم سألَتْ أبا بكرٍ الصِّدِّيقَ بعدَ وفاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أن يَقْسِمَ لها ميراثَها
ما تَرَكَ(2) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِمَّا أفاءَ الله عليه فقال لها أبو بكرٍ إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نُورَثُ ما تَرَكْنا صدقةٌ فغضِبَتْ فاطمةُ بنتُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فهَجَرَتْ أبا بكرٍ فلم
تَزَلْ مُهاجِرَتَهُ حتى تُوُفِّيَتْ وعاشَتْ بعدَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ستَّةَ أشهُرٍ قالَتْ وكانَتْ فاطمةُ
تَسْأَلُ أبا بكرٍ نَصِيبَها مِمَّا تَرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن خَيْبَرَ وفَدَكٍ وصَدَقَتِهِ(3) بالمدينةِ فأبى أبو بكرٍ
عليها ذلكَ وقال لَسْتُ تارِكًا شيئًا كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعْمَلُ بِهِ إلا عَمِلْتُ بِهِ فإنِّي أخشى
إن تَرَكْتُ شيئًا مِن أمرِهِ أن أَزِيغَ فأمَّا صَدَقَتُهُ بالمدينةِ فدفَعَها عُمَرُ إلى عليٍّ وعبَّاسٍ فأمَّا خَيْبَرُ وفَدَكٌ(4)
فأمسَكَهما عُمَرُ وقال هُما صَدَقَةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كانَتا لِحُقُوقِهِ الَّتي تَعْرُوهُ ونَوائِبِهِ وأمرُهُما
إلى مَن وَلِيَ الأمرَ قال فهُما على ذلكَ إلى اليومِ(5) حدثنا إسحقُ بنُ محمدٍ الفَرْوِيُّ حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ
عن ابنِ شهابٍ عن مالكِ بنِ أوسِ بنِ الحَدَثانِ وكانَ محمدُ بنُ جُبَيْرٍ ذَكَرَ لي ذِكْرًا مِن حديثِهِ ذلكَ فانطَلَقْتُ
حتى أدخُلَ على مالكِ بنِ أوسٍ فسألتُهُ عن ذلكَ الحديثِ فقال مالكٌ بَيْنا(6) أنا جالِسٌ أتاني حينَ تَعالَى النهارُ
إذا رسولُ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ يأتيني فقال أجِبْ أميرَ المؤمنينَ فانطلَقْتُ معَهُ حتى أدخُلَ على عُمَرَ فإذا هُوَ
جالِسٌ على رِمالِ سَرِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وبَيْنَهُ فِراشٌ مُتَّكِئٌ على وِسادَةٍ مِن أدَمٍ فسَلَّمْتُ عليهِ ثُمَّ جَلَسْتُ فقال
يا مالِ إنَّهُ قَدِمَ علَيْنا مِن قَوْمِكَ أهلُ أبياتٍ وقد أمَرْتُ فيهِمْ برَضْخٍ فاقْبِضْهُ فاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ فقُلْتُ يا أميرَ
المؤمنينَ لَوْ أمَرْتَ بهذا غيري قال اقْبِضْهُ أيُّها المَرْءُ(7) فإنَّما(8) أنا جالِسٌ عندَكَ أنا جالِسٌ عندَكَ أنا جالِسٌ عندَكَ(9) فقال هل لكَ
(10) في عُثْمانَ وعبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ والزُّبَيْرِ وسعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ قال نَعَمْ فأذِنَ لهم فدَخَلُوا وسَلَّموا وجَلَسُوا
ثُمَّ جَلَسَ يَرْفَأُ يَسِيرًا ثُمَّ قال هل لكَ في عليٍّ وعبَّاسٍ قال نَعَمْ فأذِنَ لهما فدَخَلا فسَلَّما فقال عبَّاسٌ

١ بنت ٢ بما
٣ وفدك ٤ وأما
لاس
٥ قال أبو عبد الله اعتزاله
افتعلت من عروته فأسته
ومنه يعروه واعتراني
من الى
قصته فذلك
٦ بينما ٧ له
٨ فابتسمه ٩ فبينما
١٠ في القسطلاني بعثناة
تحتية مفتوحة فراء
ساكنة ففاء فألف وقد
تهمز انظره

(١) يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني
(٢) النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر نشدتكم
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر
فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
(٣) (٤) والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
(٥) وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك
وجاءني هذا يريد علياً يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على

١ من مال بني ٢ فقال
٣ ووالله ٤ احتازها
٥ أعطاكموها ٦ الله

علي وعباس فقال أنشدكما الله هل تعلمان أن رسول الله قال ذلك قالا نعم قال فلكما هذا عمر ذلك فوالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول لما قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب

ينفق ١ به ٢ ضم الميم من الفرع

نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لي يعني من شيء يأكله ذو كبد إلا
نطرشعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمر بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه
وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
حدثنا جبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي
مريم حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك

فَضَغَطَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْهُ فَأَخَذَهُ فَمَضَغَهُ ثُمَّ سَنَّتَهُ بِهِ حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قال
حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قال حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَزُورُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ
فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَرِيبًا
مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى
رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ نَفَذَا فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى رِسْلِكُمَا قَالَا
سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ (١) إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ
يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا حدثنا إِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حدثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال ارْتَقَيْتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ حدثنا إِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حدثنا
أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حدثنا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللهِ رضى الله عنه قال قَامَ النَّبِيُّ (٢) صلى الله عليه وسلم خَطِيبًا فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ فَقَالَ هُنَا
الْفِتْنَةُ ثَلَاثًا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أخبرنا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ (٣) عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله
عليه وسلم كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هٰذَا رَجُلٌ
يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ (٤) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُرَاهُ فُلَانًا لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ
مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ (٥) بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَعَصَاهُ وَسَيْفِهِ وَقَدَحِهِ
وَخَاتَمِهِ وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذٰلِكَ مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ (٦) قَحْفُهُ وَمِنْ شَعَرِهِ وَنَعْلِهِ وَآنِيَتِهِ مِمَّا تَبَرَّكَ (٧) أَصْحَابُهُ
وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ (٨) قال حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ

١ رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢ كذا في جميع نسخ الخط المعتمدة عندنا بدون ها التنبيه كتبه مصححه
٣ بلغ ٤ بيت حفصة
٥ يحرم من الولادة
٦ ما ٧ تذكر
٨ مما يتبرك فيه أصحابه
٨ مما تبرك أصحابه
٩ حدثنا

رضى الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه[1] وكان نقش خاتمه ثلثة
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني[2] عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله
الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرادتين[3] ولهما قبالان[4] فحدثني ثابت
البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني[5] محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضى الله عنها كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة[6] حدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر
فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح ونرب فيه[7] حدثنا سعيد بن محمد
الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة[8] الدؤلي
حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزدجرد معونة
مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة فأمرني بها فقلت له
لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل
على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا
يومئذ محتلم[9] فقال إن فاطمة مني وأنا أخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى
عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني ففي لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال أتى رجل عليا رضى الله عنه وأنا أكرا أخمن رضى الله
عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله

١ بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم
٢ حدثنا ٣ جردا وثنين
٤ بريدين الاخلاق
٥ لها ٥ حدثنا
٦ تدعونها ٧ فاتخذ مكان الشعب سلسلة
٨ الدبلي ٠ صوابها عباس
٩ اليه ١٠ الغلم
١١ فوقاني

صلى الله عليه وسلم فرسعاتة يعملون فيها فاتيته بها فقال اغبها غبا فاتيته بها غبا فاخبرته فقال
ضعها حيث اخذتها ۞ قال الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن
ابن الحنفية قال ارسلني ابي بهذا الكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى
ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال
سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسالة خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد خلنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما
فكبرا اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما مما سالتماه
باب قول الله تعالى فان لله خمسه يعني الرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فاراد ان يسميه
محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال جئته على عنق فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت
قاسما اقسم بينكم وقال حسين بعث قاسما اقسم بينكم ۞ قال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة قال
سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا نعمك عينا فاتى النبي صلى الله

١ يعملون ٢ بها ٣ وقال ٤ بالصدقة ٥ المسعين ٦ اخبرنا ٧ اخذنا ٨ قدمه ٩ سالناه ١٠ سالناه ١١ عز وجل ١٢ والرسول ١٣ انهم ١٤ في المطبوع سابقا انه قال وليس في نسختنا من نسخ الخط عندنا لفظ انه كتبه مصححه ١٥ وقال ١٦ تسموا ١٧ لا تكتنوا ١٨ لا تكنك ١٩ تنعمك

عليه وسلم فقال يارسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا تنعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما أنا قاسم

حدثنا حبان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد ابن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله ابن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الاسود عن ابن أبي عياش وامه نعمن عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فجعل لكم هذه وهي المغانم حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا حسين عن عامر عن عمرو قال البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا شيبان أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

١ نكنك ٢ تنعمك
٣ فسموا ٤ تسموا
٥ تكنوا ٦ ابن موسى
٧ يقول ٨ أغانا
٩ عزوجل ١٠ الا بة
١١ فهي ١٢ بنواصيها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه من أجر أو غنيمة حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني
بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه جمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل يده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت
يد رجلين أو ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقر من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب القنية لمن شهد الوقعة
حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه
ولا آخر المسلمين ما قسمت قرية بعد إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب
من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال
سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الإمام ما يقدم عليه وبعضا بعد بعض لمن لم
يحضر أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدي له أو أتي بمن ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس
من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء معه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور

---

١ أن ٢ منه مع ما قال من أجر أو غنيمة
٣ منه ما قال من ٣ مع ٤ النبي ٥ آخر ٦ عليهم ٧ فلتبايعني ٨ البقرة ٩ حدثنا ١٠ لمن ١١ مزررة ١٢ كذا في غرة سقطة خط عندنا بلا همزة

حَبَّأْتُ هذا لك يا أبا المِسْوَر حَبَّأْتُ هذا لك يا أبا المِسْوَر كذا في خلقه مثنّى (١) ورواه ابن عُلَيَّة عن أيوب • قال (٢) حاتم ابن وَرْدان حدّثنا أيوب عن ابن أبي مُلَيْكة عن المِسْوَر قسمتْ على النبي صلى الله عليه وسلم أقِيَّةٌ تابعه القِيٌّ عن ابن أبي مُلَيْكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير

وما أعطى من ذلك في نوائبه (٤) حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا مُعْتَمِر عن أبيه قال سمعتُ أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يردّ عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيًّا ومبتاعه النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

حدثنا (٥) إسحٰق بن إبراهيم قال قلتُ لإبي أسامة أحدّثكم هشام بن عُرْوة عن أبيه عن عبد الله بن الزُّبير قال لما وقف الزُّبير يوم الجمل دعاني فقمتُ إلى جنبه فقال يا بُنَيَّ إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأُقتل اليوم مظلومًا وإن من أكبر همي لديني أفترى يُبْقي دَيْنُنا من مالنا شيئًا فقال يا بُنَيَّ بِعْ مالنا فاقضِ دَيْني وأوصى بالثُّلث وثُلثه لبنيه يعني بني عبد الله ابن الزُّبير يقول ثُلُث الثُّلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدَّين شيء فثُلثه لولدك (٦) لابن قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزُّبير خُبَيب وعبّاد يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدَيْنه ويقول يا بُنَيَّ إن عجزتَ عنه في شيء فاستعن عليه مولاي (٨) قال فوالله ما دريتُ ما أراد حتى قلتُ يا أبتِ من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعتُ في كُرْبة من دَيْنه إلا قلتُ يا مولى الزُّبير اقضِ عنه دَيْنه فيقضيه فقُتل الزُّبير رضي الله عنه ولم يدع دينارًا ولا درهمًا إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارًا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارًا بالكوفة ودارًا بمصر (١٠) قال وإنما كان دَيْنُه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزُّبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضَّيعة وما ولي إمارة قطّ ولا جباية خراج ولا شيئًا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزُّبير فحسبتُ ما عليه من الدَّين

١ ثنّى ٢ وقال
٣ المسور بن مخرمة
٤ من ٥ حدثني
٦ وافض ٧ بعني بني عبد
٨ عن ثني منه
٩ رحمت بهذه التأنيث كالزري في اليونينية
١٠ وقال إنما

فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف فقال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم علي أخي
من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك
إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف فقال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي
قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وسبعمائة ألف ثم قام
فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف
فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم
فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا إلى ههنا قال فباع منها فقضى
دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
ابن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة
أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت
سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال
أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بسبعمائة ألف فلما فرغ
ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي
بالموسم أربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان الزبر أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف
ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال إنما نقيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما نال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم

١ قال ٢ قال
٣ قومت الغابة ٤ فقال
٥ وقال ٦ قد
٧ تسع ٨ وكان
٩ ومائتي ١٠ كانت
١١ ابنة ١٢ باب قال ومن
١٣ قال أبو عبد الله باب ومن

فَقَفَلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُدُّ النَّاسَ أَنْ يُعْلِمَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْخُمُسِ وَمَا أَعْلَى الْأَنْصَارُ وَمَا أَعْلَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عُمَرَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَسُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَظَرَ (١) بِهِمْ إِحْدَاهُمَا بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُونَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللهُ عَلَيْنَا (٢) فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَسْمُ بْنُ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيُّ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَسْمِ أَحْفَظُ عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَأُتِيَ (٥) بِدَجَاجَةٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ (٦) فَحَلَفَ لَا آكُلُ فَقَالَ هَلُمَّ فَلَأُحَدِّثَنَّكَ عَنْ ذَلِكَ (٧) إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ (٨) فَقَالَ وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبٍ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ إِنَّ النَّفَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ فِيهِمْ خَمْسُ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى (٩) فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا لَا يُبَارَكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ لِتَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا أَثَبَتَ

١ والمسور ٢ انتظرهم
٣ لرسول الله ٤ وأذنوا
٥ فأتي بدجاجة
٥ فأتي بدجاجة
٠ من نهج البلاغ وعزاه للسني وأبي ذر
٦ أن لا آكل ٧ فأحدثكم
٨ في نسخة بأيدينا ذلك
٩ كذا في جميع النسخ عندنا كتبه مصححه

قال لست انا حلتكم ولكن الله حلكم والذي ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت
سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال
جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب
عن فتح خيبر منها شيأ الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي
حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاءني مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى ثلثا
وجعل سفين يعد بكفه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألت
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك

١ عبد الله بن عمر
٢ كثيرة ٣ سهمانهم
٤ اثنا ٥ ينفل
٦ جاءنا ٧ اعطيتك

فلم تعطني فأما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال فلت بخلت على (1) ما استفدت من مرة الأوأنا أريد أن أعطيك * قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فكان حسبه قوجدتها خمسمائة قال فخذ منها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا قرة (2) حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال له (3) (4) لقد شقيت إن لم أعدل باب من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو أحوج (5) منه إليه وإن كان الذي أعطى لبنوه إليه من الحاجة (6) ولما سألهم في جهيز من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمن بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء (9) واحد * (10) قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل (11) وقال ابن إسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم (12) باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه (13) حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال

1 عن ٢ مثلها
3 ابن خالد ٤ قال
5 لقد شقيت
6 يعمهم ٧ هو أحوج
8 مسهم ٩ بني
10 وقال ١١ لعبد
12 قال ابن إسحق وعبد
13 يخمس ١٣ الخمس

بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا
تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ
إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ
لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ فَغَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا فَلَمْ أَنْشَبْ
أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ قُلْتُ أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا
فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيُّكُمَا قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ فَقَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا قَالَا لَا فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كِلَاكُمَا قَتَلَهُ سَلَبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْجَمُوحِ وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضى الله عنه قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَا رَجُلًا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَدَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي
ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ
أَمْرُ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ
فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ
لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَلَبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ عَنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
الصِّدِّيقُ رضى الله عنه لَاهَا اللَّهِ إِذًا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم
فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صَدَقَ فَأَعْطَاهُ فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ
فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ **بَابُ** مَا كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ
وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمُسِ وَنَحْوِهِ رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ

حدثنا

١ فَنَظَرْتُ ٢ وَعَنْ شِمَالِي
٣ أَضْلَعَ ٤ فَقَالَ
٥ قَالَ ٦ قَالَ مُحَمَّدٌ جَمِيعُ يُوسُفَ هُمَا لِمَالِكٍ وَإِبْرَاهِيمُ أَبُوهُ
٧ اسْمُهُ نَافِعٌ
٨ فَاسْتَدَرْتُ ٩ الثَّانِيَةَ مِثْلَهُ مَنْ قَتَلَ
١٠ فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَالَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَاقْتَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ . ثَابِتٌ فِي الْمَطْبُوعِ السَّابِقِ وَلَمْ نَجِدْهَا فِي نُسْخَةٍ خَطِّ يَدِنَا وَلَا فِي بَعْضِ النُّسَخِ الَّتِي عِنْدَنَا كَتَبْنَاهُ مُصَحِّحَهُ
١١ إِذًا لَا ١٢ بِفَتْحِ الرَّاءِ عِنْدَهُ .

حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر[1]
حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم
ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل[2] فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا
الفيء فيابى ان ياخذه فلم ارزأ حكيما احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه
كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين
فوضعهما في بعض بيوت مكة[3] قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون
في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف
على عباد الله * وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال[4] من الحمر وروامعمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقسل يوم[5] حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا
الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وسكت
آخرين فبلغهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل اقواما الى ما جعل الله في
قلوبهم من الخير والغنى[6] منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم و زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه هذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم

١ خضرة ٢ وكان
٣ منه ٤ شبا بعد
٥ قال ٦ وقال
٧ هو كما ترى بالمثلثة في اليونينية انظر الفسطلاني
٨ والقضاء ٩ أو بشيء

حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا الزهري[1] قال أخبرني أنس بن مالك
أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين[2] أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم
فلما اجتمعوا أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم
أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث[4] عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون[5]
إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة[6] شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني
جبير بن مطعم أنه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا[7] من حنين علقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما قسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك

1 عن الزهري ٢ حيث
٣ لأعطى ٤ حديثي عهد
٥ وترجعوا
٦ بضم الهمزة وسكون الثاء وبفتحهما عندي
٧ مقفله ٨ برسول
٩ ثم قال ١٠ لاتجدوني

رضي الله عنه قال كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَثَّرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أُنَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أُنَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللهِ إِنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةَ مَا عُدِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ فَقُلْتُ وَاللهِ لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ حدثنا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَتْ كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ وَقَالَ أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ حدثني أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ حدثنا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حدثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى عَنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتِ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُقِرَّهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نُقِرُّكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَا

بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ

حدثنا شُعْبَةُ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَوْتُ لَهُ آخُذُهُ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا

١ أعطى ٢ وآثرهم ٣ بث ٤ حدثنا ٥ أرض ٦ لله ٧ تمركم ٨ أو أريحا ٩ أن ابن عمر

العسل والعنب فتأكلوا ولا ترفعه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصبنا يوما عسلا في خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في
الحمر الاهلية فاكثرنا فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم (1) اكفئوا القدور
فلا تطعموا من لحوم الحمر شيأ قال عبد الله فقلت لم نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس
قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

لا الى

* بسم الله الرحمن الرحيم باب الجزية والموادعة مع اهل الحرب وقول الله تعالى قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (2) اذلاء (3) وجاءت في اخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والقيم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشأم عليهم اربعة دنانير واهل
اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت عمرا
قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل
البصرة فسدد بهم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل
موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن
الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة
الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا

وأملوا

(1) في اليونينية بهمزة وصل وفي الفرع بهمز قطع
(2) أنا كفروا (3) في نسخة عندنا والطبع السابق أهل الذمة والحرب وما في تلك النسخة قال في الهامش المعتمد ضرب عليه بالحمرة في اليونينية
(3) الى قوله وهم صاغرون
(4) يعني والمكس
(5) مصدر المكس أكس من فلان أخرج منه وليذهب الى السكون
(6) فوافقت (7) الصبح

وأموالهم يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المغيرة بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر
ابن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون
المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان ورجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان
بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان
والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى
كسرى ۞ وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن
حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نعض الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن
كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا منا نعرف
أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية
وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن
بقي منا ملكتم رقابكم فقال النعمان رحمك الله شهدت المغيرة مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن يصنع
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب
الأرواح وتحضر الصلوات باب إذا ودع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك ليفتهم حدثنا
سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا

١ والرأس ٢ عسم
٣ فشل ٤ يخرنا

مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم تَبُوكَ وأهدى مَلِكُ أيلةَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم بَغْلَةً بيضاءَ وكساهُ بُرْدًا (١)

وكَتَبَ لَهُ ببَحْرِهِمْ (٢) باب (٣) الوَصَايا بأهلِ ذِمَّةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم والذِّمَّةُ العَهْدُ والآلُ القَرابَةُ حدثنا آدمُ بنُ أبي إياس حدثنا شُعْبَةُ حدثنا أبو جَمْرَةَ قال سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بنَ قُدامَةَ التَّمِيمِيَّ قال سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رضي الله عنه قُدْتُ أوْصَى أميرُ المُؤْمِنِينَ قال أُوصِيكُمْ بِذِمَّةِ اللهِ فإنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ ورِزْقُ عِيالِكُمْ باب (٤) ما قَطَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ البَحْرَيْنِ وما وَعَدَ مِنْ مالِ البَحْرَيْنِ والجِزْيَةِ يقولُ منها القَسْمُ والجِزْيَةُ حدثنا أحمدُ بنُ يُونُسَ حدثنا زُهَيْرٌ عن يحيى بنِ سعيدٍ قال سَمِعْتُ أنسًا رضي الله عنه قال دَعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم الأنصارَ ليَكْتُبَ لَهُمْ بالبَحْرَيْنِ فقالُوا لا واللهِ حتى تَكْتُبَ لإخْوانِنا مِنْ قُرَيْشٍ عِثْلِها فقال ذاكَ لَهُمْ ما شاءَ اللهُ على ذلكَ يقولُونَ لَهُ قال فإنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فاصْبِرُوا حتى تَلْقَوْنِي حدثنا عليُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا إسْمٰعِيلُ بنُ إبْرٰهِيمَ (٥) قال أخبرني رَوْحُ بنُ القاسِمِ عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن جابرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قال كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال لي لَوْ قَدْ جاءَنا مالُ البَحْرَيْنِ قَدْ أعْطَيْتُكَ هٰكَذا وهٰكَذا وهٰكَذا فَلَمْ يَقْبِضْ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وجاءَ مالُ البَحْرَيْنِ قال أبو بَكْرٍ مَنْ كانَتْ لَهُ عِنْدَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي فأتَيْتُهُ فَقُلْتُ إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قد كانَ قال لي لَوْ قَدْ جاءَنا مالُ البَحْرَيْنِ لَأعْطَيْتُكَ هٰكَذا وهٰكَذا وهٰكَذا فقال لي احْثُ فَحَثَوْتُ حَثْيَةً فقال لي عُدَّها فَعَدَدْتُها فإذا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ فأعْطانِي ألْفًا وخَمْسَمِائَةٍ (٦) وقال إبْرٰهِيمُ بنُ طَهْمانَ عن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ عن أنَسٍ أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمالٍ مِنَ البَحْرَيْنِ فقال انْثُرُوهُ في المَسْجِدِ فكانَ أكْثَرَ مالٍ أُتِيَ بهِ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذْ جاءَهُ العَبَّاسُ فقال يا رسولَ اللهِ أعْطِنِي إنِّي فادَيْتُ نَفْسِي وفَادَيْتُ عَقِيلًا قال خُذْ فَحَثَى في ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ فلم يَسْتَطِعْ فقال أمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ عَلَيْكَ قال لا قال فارْفَعْهُ أنْتَ عَلَيَّ قال لا فَنَثَرَ مِنْهُ (٧) ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ فلم يَرْفَعْهُ فقال أمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ عَلَيْكَ قال لا قال فارْفَعْهُ أنْتَ عَلَيَّ قال لا فَنَثَرَ (٨) ثُمَّ احْتَمَلَهُ على كاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَما زالَ يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ حتى خَفِيَ عَلَيْنا عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ فَما قامَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه

١ فكساه ٢ لهم ٣ الوصاة ٤ على الحوض ٥ فأعطاني خمسمائة وأعطاني ألفا وخمسمائة ٦ فقال ٧ يستطع ٨ فنثر ٩ منه

عليه وسلم ومن بايعهم باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله فيه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئناهم فقام فيهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة خير أما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمان باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا

١ حتى إذا ٢ هذه
٣ ورسوله ٤ أخبرنا
٥ ابن أبي مسلم
٦ كذا في جميع نسخ الخط التي عندنا كتبه مصححه
٧ تدعوني ٨ فقال
٩ وتسيت الثالثة
١٠ ابن أبي سعيد المقبري
١١ لي ١٢ كذا في جميع نسخ الخط عندنا ووقع في الطبعات السابقة فقال لهم إلى كتبه مصححه
١٣ فقال ١٤ قال

كما عرفته في أيمانا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم نخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا وأنعم يا أبا
القسم قال هل جعلتم في هذا الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح
وإن كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الإمام على من ترك عهده حدثنا أبو النعمان حدثنا
ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا
يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب شهدت النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد
الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعثت أربعين أو سبعين يسلك فيه من القراء إلى أناس من
المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على
أحد ما وجد عليهم باب أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه قلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى
باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم حدثني محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى
فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب إذا قالوا صبأنا

١ تخلفونا ٢ قالوا
٣ فقالوا ٤ حدثت
٥ كذا في جميع نسخ الخط عندنا بنون هاهنا وألف بعدها وألف ثالثة بعد الباء كتبه مصححه
٦ بلت ٧ أنه أخبره ٨ بنت
٩ غسله ١٠ ثمانى
١١ فلان بن ١٢ وذلك
١٣ حدثنا ١٤ حدثنا
١٥ تعالى ١٦ حدثه
١٧ لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

وَلَمْ يَحْسِبُوا أَسْلَمْنَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ وَقَالَ عُمَرُ إِذَا قَالَ مُتَرْجِمٌ فَقَدْ أَمَّنَهُ إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ الْأَلْسِنَةَ كُلَّهَا وَقَالَ تَكَلَّمْ لَا بَأْسَ

بَابُ

الْمُوَادَعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ وَإِثْمِ مَنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ وَقَوْلِهِ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا الْآيَةَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ هُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ فَتَفَرَّقَا فَأَتَى مُحَيِّصَةُ فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحُوَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ كَبِّرْ كَبِّرْ وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ أَوْ صَاحِبَكُمْ قَالُوا وَكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَ قَالَ فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ فَقَالُوا كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ

بَابُ

فَضْلِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَادَّ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سُفْيَانَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ

بَابُ

هَلْ يُعْفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ يُسْأَلُ أَعْلَى مَنْ سَحَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ قَتْلٌ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صُنِعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مَنْ صَنَعَهُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُحِرَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ

بَابُ

مَا يُحْذَرُ مِنَ الْغَدْرِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللهُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ قَالَ سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ

---

١ المهملتي أبرأ ٢ مترس ٣ أو ٤ يوقف ٥ طلبوا السلم ٦ لها وتوكل على الله فإنه هو السميع العليم ٧ ذمته ٨ ذم قاتلكم ٩ وفي اليونينية بالباء من غير ضبط اه من هامش الأصل وضبطه في الفرع بسكون الباء وضبط في بعض النسخ عندنا بفتحها رشد الراجو بالهمز بدل النصبة كتبه مصححه ١٠ ابن أمية ١١ حدثنا ١٢ حدثنا ١٣ يحذر ١٤ وقوله الله ١٥ هو الذي أيدك بنصره إلى قوله عزيز حكيم

اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتِي ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ
الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ هُدْنَةٌ
تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا

لا ميم

باب (١) كَيْفَ يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَوْلِهِ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ الْآيَةَ

حدثنا (٢) أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ يُؤَذِّنُ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى نُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ
وَيَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ وَإِنَّمَا قِيلَ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ فَنَبَذَ أَبُو بَكْرٍ
إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَلَمْ يَحُجَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشْرِكٌ باب

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

حدثنا (٣) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ خِلَالٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا
وَمَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ
كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي
هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا
أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ
وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ
وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ
وَلَا عَدْلٌ (٥) قَالَ أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْبُ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ فَيُقْبَلُ لَهُ وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِي

(١) وقول الله جل جلاله
(٢) أخبرني (٣) وقول الله
(٤) الآية (٥) قال وقال
(٦) فتح الناس الفرع

والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قال نعم كذلك قال فليس المراد بقوله صلى الله عليه وسلم فيشدد الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم باب حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل ثم ذكر صفين قال ثم سمعت سهل ابن حنيف يقول أيها الناس اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فأتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على أي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها باب المصالحة على ثلثة أيام أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم ابن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يغير بها إلا ثلث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط

١ وقع في المطبوع السابق ذلك
٢ فلو ٣ وقع في غير نسخ الخط التي عندنا النبي كتبه مصححه
٤ باطل ٥ فسلام
٦ و ٧ يا ابن
٨ قال ٩ ابن إسمعيل
١٠ بنت ١١ فاستفتيت
١٢ فأصلها ١٣ حدثني
١٤ رسول الله

بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك
(1)
ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا
والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه
(2)
قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك
(3)
فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل (4) باب الموادعة
من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به (5) باب طرح جيف
المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق
(7)
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
(8)
نا س من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
(9)
عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال
لا
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر
فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر
باب ثم الغادر للبر والفاجر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله وعن ثبيت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة
(10)
قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء
(11)
ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام

١ ولتابعناك ٢ ومحت ٣ علي رضي الله عنه لرسول ٤ فارتحل ٥ على ما ٦ عبد الله . وعبدان لقبه فالله ابن طاهر ٧ النبي ٨ جاءه ٩ وقذفه ١٠ ابن زيد ١١ بغدرته يوم القيامة

بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي وانما احل لي ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم (١) قال إلا الاذخر

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿كتاب بدء الخلق﴾

(٢) ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده (٣) قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين (٤) هين وهين مثل ليّن ولين وميت وميّت وضنى وضنين أفعيينا أفاعيا عينا حين أنشأكم خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا علقمة عن أبي موسى قدره حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاء أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لبني أم (٥) حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك

١ وبيوتهم ٢ باب ما جاء
٣ وهو أهون عليه وقال
٤ وهين ٥ فقالوا
٦ إن راحلتك
٧ إنا ٨ لنسألك

عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك بالأبطح فانطلقت حتى اهوى ينقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني عبد الله ابن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني وتكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إني ولدا وأنا الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن ينزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

السقف المرفوع السماء حتكها بنقها كان فيها حيوان الجلد استرواحوشها وأذنت سمعت وأطاعت والقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم لما هادها ساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن عيينة عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شبرا من

١ ورواه ٢ أو نسيه ٣ حدثنا ٤ رسول الله ٥ قال الله تعالى يشتمني ٦ ويكذبني ٧ سبعة ٨ الا ٩ والملك ١٠ بالسهرة ١١ حدثنا ١٢ ناس ١٣ ذلك

الأرض بقدر حقه فصفه يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثني عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه حدثه أنه روى في حين زعمت أنه
انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن
هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب في الصوم
وقال قتادة ولقد ذرأنا لجهنم الجن والإنس خلقنا هذه الصوم لتلك جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس
هشيما تذروه الرياح والأب ما تأكل الأنعام الأنام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد ألفافا الملتفة والغلب
الملتفة فراشا مهادا كفروه ولكم في الأرض مستقر تكدا قليلا باب صفة الشمس والقمر
بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب
مثل شهاب وشهبان محاها محوها أن تدرك القمر لا يستويان هذا لا يأتي ليلا وهذا لا يأتي نهارا ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان سريع يخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما واهية
وهي اشتقها أي جانبها أم يشق منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أغمس وجن الليل
وقال الحسن كورت تكور رحى يذهب ضوءها والقبل وما وسمك جمع من دابة اتسق استوى بروجا
منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال
يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن

١ كهيئته ٢ الله
٣ والأرضين ٤ قلت
٥ حدثنا ٦ والأنام
٧ جائز ٨ الحساب
٩ حثيثين
١٠ يسلخ يخرج
١١ ويجري كل منهما
١٢ فهو ١٣ فهم
١٤ حاقتيها
١٥ ضوءها يقال وسق
١٦ ورؤية

إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت
الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن
فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد
حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا إسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام
فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة
طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركعة الأولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في
كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما
فافزعوا إلى الصلاة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته

١ أتدري
٢ في البونينية بالرفع
٣ فيقال ٤ أيه
٥ رأيتموه ٦ هذه الرقوم والتضبيب من الفرع وهي في اليونينية مطموسة
٧ رأيتموها ٨ حدثنا

ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا (١) باب ما جاء في قوله وهو الذي أرسل الرياح (٢)
نشرا بين يدي رحمته حاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف تهب من الارض
إلى السماء كعمود فيه نار صرصر نشرا متفرقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا
مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي (٣) صلى الله عليه
وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سري عنه
فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله (٤) كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم الآية باب ذكر الملائكة وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله
عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة و قال ابن عباس لتعسن الصافون
الملائكة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت
بطست من ذهب ملئ (٥) حكمة وايمانا فشق من النحر إلى المراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ حكمة وايمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا
السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك (٦) قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك (٧) قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة

١ رأيتموها ٢ في بعض النسخ الى بأبيتا بريل وهما آيتان
٣ في جميع نسخ الخط عندنا ما ترى ووقع في المطبوع صابفا رسول الله كتبه مصححه
٤ وما ٥ صلوات الله عليهم . كذا في هامش اليونينية من غير رقم ولا تصحيح
٦ يعني رجلا ٧ ملا ٨ قيل
٩ في جميع النسخ الخط عندنا من بدون واو كتبه مصححه
١٠ قال ١١ ومن

قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بالاخ نبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل
جبريل قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ نبي فاتينا السماء الخامسة قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ نبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل
جبريل قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قال نعم مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ نبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا
الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل
من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت على
ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن نبي قرفع لي البيت المعمور فقال جبريل فقال هذا
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي
سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل
والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي
خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق
فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين
ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت

١ حبذا ٢ على يوسف
٣ فقال ٤ قال
٥ ونعم ٦ بك
٧ قيل ٨ قال . ونعم خ من القسطلاني
٩ ونعم ١٠ عليه
١١ ولنعم ١٢ كذا في غير نسخة لكن في نسخة معتبرة فالنيل والفرات كتبه مصححه

جعلها

جنتها خمسا فقال مثله قلت سلمت بحر ترددي قد امتنعت فرمتني وخفقت عن عبادي
وأجري الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن
وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع
خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن
الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
الجنة حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى
جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا
الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

١ كذا في نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع قلت
٢ ويؤمر ٣ يعمل
٤ ضبطها في القسطلاني بمائتي وعزا للبونينية كسر الذال
٥ والأعرج

إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وحدثنا إسحاق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا قرة وحدثنا علي ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي فقال كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال حدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل

١ حدثني ٢ في نسخة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير وحدثنا اه من اليونينية بخط الاصل ٣ موكب ٤ يأتيني ٥ فقال ٦ حدثني ٧ وحدثنا

إِلَّا بِاسْمِ رَبِّكَ نُبَايِنُ بِهِ وَمَا خَلْفَنَا الآيَةَ حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فعلمت أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة ○ وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة فواطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون

باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

١ قال رسول ٢ أخبرنا ٣ قال حدثني ٤ رسول الله ٥ عن النبي ٦ وصلاة العصر ٧ عبادي ٨ فقولوا ٩ وهم يصلون . كذا في غير نسخة الصفاني بعد تركناهم وصحيح القسطلاني يفيد أنها بعد وأتيناهم كتبه مصححه ١٠ آمين

فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن
إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت
للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها له لينتصلع عليها قال أما علمت أن
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج
حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد
أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير
فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبرهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول

١ حدثنا ٢ الناس
٣ قلت ٤ فيقول
٥ ذكر ٦ عمر
٧ حدثنا ابن فليح

اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن
عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي
ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل
أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة
حدثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن إسمعيل حدثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأ النضر عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا
رأى ربه ففد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن يوسف
حدثنا أبو أسامة حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة

١ اللهم ٢ يا مال
٣ الله ٤ لما ٥ قال
٦ أنا أرجو ٧ خضرا
٨ وخلقه سادا ٩ حدثنا

الرَّجُلِ وإنَّما أتاها هذه المرَّة في صورته التي هي صورته فسدَّ الأفق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا
أبو رجاء عن سَمُرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يُوقد النار
مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مُسَدَّد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرَّجل امرأته إلى فراشه
فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه أبو حمزة وابن داود وأبو معوية
عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك حدثني عُقيل عن ابن شهاب قال سمعت
أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني
الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت
زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زُرَيع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله
إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول
والبزاق كلما رزقوا ثمرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها
يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الأرائك السرر
وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية عربا جمع

١ وإنما أتى هذه المرة
في صورته التي هو
٢ فقال ٢ فقالا
٣ شعبة وأبو ٤ قد
٥ جثثت ٦ فهو فاندر
٧ قوله والرجز
٨ كسر الراء من الفرع
٩ والبصاق ١٠ أوتينا
١١ في الطعم

(١) البَطْنِ يَسْتَرِقُونَ لَا يَذْهَبُ عُقُولُهُمْ وقال ابن عباس دِهَاقًا مُمْتَلِئَةً كَوَاعِبَ فَوَاعِدَ الرَّحِيقُ الْخَمْرُ
الْقَدِيمُ يُطَافُ شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ خِتَامُهُ طِينُهُ مِسْكٌ نَضَّاخَتَانِ فَيَّاضَتَانِ يُطَافُ مَوْضُونَةٌ مَنْسُوجَةٌ منه
وَضِنُّ النَّاقَةِ والكُوبُ مَا لَا أُذُنَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ والأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الآذَانِ والعُرَا عُرْبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا
(٢) لُغَةٌ عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وصُبُرٍ يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ العَرِبَةَ وأَهْلُ المَدِينَةِ الغَنِجَةَ وأَهْلُ العِرَاقِ الشَّكِلَةَ و قال
مُجَاهِدٌ دُرُوجًا جَمْعُ دَرَجَةٍ وَرَغَدًا والرِّيحَانُ الرِّزْقُ والمَنْضُودُ المَوْزُ والمَخْضُودُ المُوقَرُ حَمْلًا ويُقَالُ أَيْضًا شَوْكٌ
لَهُ والعُرُبُ المُحَبَّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ و يُقَالُ مَسْكُوبٌ جَارٍ ونُمْرُقٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ
(٣) نَقْوَاطًا هِلَالًا تَأْنِيثُهَا كَذِبًا أَنْشَأْنَاهُنَّ أَعَدْنَاهُنَّ وحَوَى الْبَتِّيُّ دَانٍ مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ مُدْهَامَّتَانِ سَوْدَاوَانِ
مِنَ الرِّيِّ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حدثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عن نَافِعٍ عن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ رضي الله عنهما
قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عليه مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ والعَشِيِّ
فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ
حدثنا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ حدثنا أَبُو رَجَاءٍ عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال اطَّلَعْتُ
(٥) فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ واطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ حدثنا سَعِيدُ بْنُ
أَبِي مَرْيَمَ حدثنا اللَّيْثُ قال حدثني عُقَيْلٌ عن ابْنِ شِهَابٍ قال أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
(٤) رضي الله عنه قال بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ
فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ
مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وقال أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حدثنا هَمَّامٌ قال سَمِعْتُ أَبَا
(٥) عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ يُحَدِّثُ عن أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بن قَيْسٍ الأَشْعَرِيِّ عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
(٦) قال الخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ (٧) أَهْلٌ لَا يَرَاهُمُ الآخَرُونَ

١ بَطْنِ ٢ ذَاتُ
٣ والعُرُبُ ٤ النبي

(قوله وقال أعلبك) كذا في بعض نسخ الخط التي عندنا وأطبق شيخ الاسلام وشرح العيني والذي في نسختين بيلتين وقال عمر باظهار الفاعل كتبه مصححه

٥ عن النبي
٦ دُرَّةٌ مُجَوَّفٌ طولُه
٧ مِنْ أَهْلٍ

• قال أبو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة وورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة أمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة • قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول النهار والعشي ميل الشمس أن تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا وسبعمائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو أنس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما

١ تنوين عين وأذن مرفوعتين من غير اليونينية
٢ روى بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وسكونها اه من اليونينية
٣ يرى مخ ٤ قلب رجل واحد
٥ أنيتهم ٦ يرى مخ
٧ ووقود
٨ الى ان أراه تقرب

قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة اقرؤا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أواني الجنة وما فيها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل الله دعي من باب الجنة فيه مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد

(1) يتراءون كذا في النسخ الخط المعتمدة والذي في الفسطلاني تتراءون بفوقيتين من غير تحتية بعد الهمزة كتبه محمود مصطفى

ابن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة

(١) غساقا يقال غسقت عينه وتغسق إذا سال دمعها والجرح وكأن الغساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطبها بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم لها واردون يقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد يخرج من جهنم خبت طفئت تورون تستخرجون أوريت وقدت للمقوين للمسافرين والتي القفر وقال ابن عباس صراخ شهيق أول صوته في الحلق وآخره في الجوف سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم وشرابهم بالحميم زفير وشهيق صوتان يبدو صوت ضعيف ورئاء طانا غياثا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ويحاس السقر يسحبون على وجوههم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض تمريج ملتبسين مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاءالتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا همام عن أبي جمرة قال الضبعي قال كنت أجالس

ابن

١ والقسق (قوله غسلين الخ) كذا ضبط في غير نسخة معتمدة لكن في نسخة معتمدة أيضا تنوين غسلين وهي الصواب كتبه مصححه
٢ فتح الصاد من الفرع
٣ الحصباء ٤ ويحرك
٥ لهم ٦ منتشر
٧ من ٨ حدثنا
٩ هو العقدي

ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء وقال بماء زمزم شك هشام حدثني عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا
زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا إسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال
فضلت عليهن بتسعة وسبعين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته
قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه
ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة
عن الأعمش باب صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين
واصبا دائما وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مرید متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن

١ حمى . أي بدل الحمى كما يستفاد من سطور النسخ المعتبرة عندنا
٢ حدثنا ٣ ضم الراء مع الوصل هو العالي ويقال بقطع الهمزة وكسر الراء اه من اليونينية
٤ بأفلان ٥ وتقها
٦ ويقذفون

قرن شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم * وقال الليث كتب إلى هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة
قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات
يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد
ابن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج
إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين قلت
استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا
إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس
أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة منكم عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا
أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله رضى الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك
رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن منصور عن
سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن
أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق فولد لم يضره
الشيطان حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب
حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها

تطلع

حشية
١ كأنه ٢ كان في اليونينية على كل فضرب على لفظ على
٣ لبلة

تَقْطَعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ أَوِ الشَّيْطَانِ لَا أَدْرِي أَيَّ ذٰلِكَ قَالَ هِشَامٌ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ حدثنا يُونُسُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَمْنَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْنَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ ۝ وَقَالَ عُثْمَانُ ابْنُ الْهَيْثَمِ حدثنا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الشَّيْطَانَ أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلْيَنْتَهِ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ قَالَ حدثني عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حدثني أَبُو أُمَامَةَ بْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضى الله عنه يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ حدثنا الْحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيَانُ حدثنا عَمْرٌو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ حدثنا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِهِ حدثنا عَبْدُ اللهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ هَاهُنَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حدثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا اسْتَجْمَحَ أَوْ كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ

١ الشيطان ٢ سعيد ٣ وكلني ٤ عليك ٥ في الفسطاني بضم الراء والباء ولابي ذر بفتح الراء ٦ ابن الزبير ٧ الحمام ٨ وقال ٩ امره ١٠ حدثني ١١ الليل ١٢ تعالى

فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ خَلُّوهُمْ (١) وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْأً حدثني (٢) مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ حُيَيٍّ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالاَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوأً أَوْ قَالَ شَيْأً حدثنا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَرَجُلاَنِ يَسْتَبَّانِ فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ وَهَلْ بِي جُنُونٌ حدثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ (٤) قَالَ جَنِّبِنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يَسْلَطْ عَلَيْهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ حدثنا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ صَلَّى صَلاَةً فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَذَكَرَهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أُذِّنَ بِالصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ فَيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا وَاذْكُرْ كَذَا حَتَّى لاَ يَدْرِيَ أَثَلاَثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلاَثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتَيْ

١ خَلُّوهم ٢ حدثنا
٣ بِنْتُ ٤ كذا في نسخ الخط عندنا بدون الهم كتبه مصححه

المنهو حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشأم فأتوا أبا الدرداء فقال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة قال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا * قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة ويزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال هاه ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله لقد بقيت منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم

١ باصبعيه ٢ فقلت من ههنا . من اليونينية بخط الاصل
٣ عن عروة ٤ تحدث
٥ تسمع ٦ آذان
٧ كذا في نسخ الخط عندنا بدون ضمير
٨ وحدثني ٩ فتح اللام من الفرع

قوله مائة كذبة قال القسطلاني بسكون الذال وفي الفرع بكسرها مع كشط فوق الذال وكذا في اليونينية بكسرها أيضا اه وهما لغتان كما في اللسان عن الصباني كتبه محمود

حُلَيْمَةَ فَلْيَسْمُنْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَتَعَوَّذْ فَإِنَّهُ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ (1)
لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ
حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ
مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ
الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (2) وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ
أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي (3) كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ قَالَ
عُمَرُ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ
حَدَّثَنِي (4) إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ
فَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ **بَابُ** ذِكْرِ الْجِنِّ وَثَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ
لِقَوْلِهِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي إِلَى قَوْلِهِ عَمَّا يَعْمَلُونَ (5) بَخْسًا
نَقْصًا قَالَ مُجَاهِدٌ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ (6) وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ (7)
سَرَوَاتِ الْجِنِّ قَالَ اللَّهُ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ سَيُحْضَرُونَ لِلْحِسَابِ (8) جُنْدٌ مُحْضَرُونَ عِنْدَ

الحساب

١ كان ٢ في الجلب
٣ الذي ٤ حدثنا
٥ الا به ٦ وقال
٧ وأمهاتهن ٨ محضر

الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في
غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا
شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقول الله جل وعز
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا أي وجهنا

باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها بغال الميات
أجناس الجان الأفاعي والأساود أخبثها سيتها في ملكه وسلطانه يقال صلفات بسط أختهن
بقبض ينفر بأختهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يمسحان البصر ويستسقطان الحبل قال
عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها نادى أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر
فرأى أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واحتمل الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن
أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأى أبو لبابة وزيد بن الخطاب باب
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء

١ كذا في نسخ الخط عندنا وبادية بالواو وفي القسطلاني بأو وقال لعلها لغة كتبه مصححه
٢ باب قوله
٣ وشيطان ٤ فقال
٥ فرأى ٦ المسلم
٧ في نسخة شعفا . كذا في اليونينية
٨ قيل

فى أهل الخيل والابل والفدادين أهل الوبر والسكينة فى أهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
إسمعيل قال حدثنى قيس عن عقبة بن عمرو أبى مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن فقال الايمان ههنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند أصول أذناب الابل
حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله
من فضله فانها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا حدثنا
إسحق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا ۞ قال وأخبرنى عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوا مما أخبرنى عطاء ولم يذكر
واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا حدثت أمة من بنى إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإنى لا أراها
الا الفار إذا وضع لها ألبان الابل لم تشربه وإذا وضع لها ألبان الشاء شربته فذكرت كعبا فقال أنت
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لى مرارا فتلت أفاقرأ التوراة حدثنا سعيد
ابن عفير عن ابن وهب قال حدثنى يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضى الله عنها
أن النبى صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله ورعم سعد بن أبى وقاص أن
النبى صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير
ابن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الوزغ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت

١ تشديد الدال وفتح النون من الفرع
٢ فلعلها أن ٣ غير مكررة فى النسخ التى عندنا
٤ ذهبت ٥ خلوهم ٦ هو فى غير نسخة غير مهموز وقال القسطلانى بسكون الهمز وهو كما فى المصباح يهمز ولا يهمز كتبه مصححه
٧ فقال ٨ ابن الفضل

قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الطفيتين وذا الطفيتين يطمس البصر ويصيب الحبل حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي
عن أيوب وليس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله
عليه وسلم أهدر حائطة فوجد فيه سبع حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوها فمكثت أقتلها
لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين
فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن
عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فامسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحدأة والغراب والكلب العقور
حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب
والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب
وأكفتوا صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت . قال ابن جريج وبلغني عن عطاء قال الشيطان حدثنا
عبدان عن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فأخذتها من فيه وإن فاه لرطب بها
من جحرها فبادرناها فذهبت لنا قسمتنا قد دخلت جحرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنلتقطها

١ رسول الله ٢ هذا
ما في جميع النسخ التي
عندنا والذي في الفتح
يطمس وفسره بيمسح
كتبه مصححه
٣ تابعه حماد بن سلمة
أبا أسامة
٤ حدثنا ٥ كسر السين
من الفرع
٦ فإنه قال ٧ إذا وقع
الذباب في شراب أحدكم
فليغمسه فإن في أحد
جناحيه داء وفي الآخر
شفاء وخمس
٨ المسألة ٩ للشياطين

١ تابع ٢ كذا في نسخ
خط يونس بها بلفظ الكتبة
وهو الذي يستفاد مما في
السند عن هشام ووقع في
تعليق شيخ الاسلام وشرح
القسطلاني والعيني أخبرنا
أسامة كتبه مصححه
٣ في أحدى
٤ وفي الأخرى

من فيه رطبة . وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن إبرهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض . قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فان في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محض الازرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كأنك أنت هذا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل

١ كذا في جميع النسخ التي عندنا بدون لفظ البلاد وهو الذي في أسماء الرجال أيضا كتبه مصححه
٢ لينزعه
٣ ليس عند أبي الهيثم . كذا في اليونينية في محاذاة سطر حدثنا عبد الله ابن يوسف

يوم قبراطا إلا كما بين أو كباش ثنية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد بن
خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد مع سفيان بن أبي زهير الشنوءة[1] أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا نرعا نقص من عمله كل يوم قبراط فقال السائب أنت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة باب[2] خلق آدم صلوات الله
عليه وذريته صلى طين خلط رمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يردون مصل كما يقال
صر الباب وصر صر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت بها حتى مرجها الحمل فأما أن لا تسجد
أن تسجد باب[3] قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن
عباس لما عليها حافظا إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والرئي واحد
وهو ما ظهر من اللباس يأخذون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد إنه على رجعه لقادر النطفة
في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق
أسفل سافلين إلا من آمن خسر ضلال ثم استثنى إلا من آمن لا يبالي تشتكم في أي خلق نشاء
نسمع يحمد نظلمك وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا فأزلهما
فاستزلهما يستفزز أمن مغفر والمسون المغير جاجح حاذوها طين المغير بصفان
أخذ الصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويضفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع إلى حين هلاك الماشية الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيل جيل الذي
هو منهم حدثني[10] عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من
الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله

١ الشنوئي ٢ في نسخة
معتمدة كتاب الانبياء
صلوات الله عليهم ٠ من
اليونينية
٣ قط ٤ وقول
٥ وريشا ٦ فقال
٧ يشتثه يشقره ٨ لم يضبط
الميم في اليونينية وضبطها
في الفرع بالسكون
٩ فرجيهما ١٠ حدثنا

فَزَادُوهُ وَرَحِمَهُ اللهُ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَابِرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتْفُلُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ الْأَنْجُوجُ (١) عُودُ الطِّيبِ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِمَا يُشْبِهُ الْوَلَدُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ (٢) مَقْدَمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ (٣) أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَّرَنِي بِهِنَّ آنِفًا جِبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَدِ فَإِذَا غَشِيَ الرَّجُلُ (٤) الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ (٥) بُهُتٌ إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ جَمَعُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا وَأَخْيَرُنَا (٦) وَابْنُ أَخْيَرِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَقَالُوا شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَوَقَعُوا فِيهِ حدثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ

(١) الْأَنْجُوجُ ٢ النَّبِيُّ
(٣) قَالَ مَا ٤ اسْتَبَقَتْ
٤ سَبَقَتْ ٥ كذا فى اليونينية بضم الهاء
٦ وَأَخْيَرُنَا وَابْنُ أَخْيَرِنَا
٧ كذا بالضبطين فى اليونينية

أَخْيَرِنَا

أحسبه معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعنى لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولو لا حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث إليه الملك بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو الربيع حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر أم أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه قال يقول الله إن أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به فيقول نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم أول كفل من دمها لأنه

أول من سن القتل باب الأرواح جنود مجندة قال قيل عن يحيى بن سعيد

---

١ وإن خلق أحدكم
٢ بضم أوله وفتح ثانيه وسكون بعده مرفوع
٣ كذا في نسخ الخط التي عندي وشرح معنى بعضها والذي في نسخ المطبع بعد تقطيعا في ذكر الملك كتبه مصححه
٤ أي ٥ كذا في نسخ الخط التي معنا قال ولعله بدون واو وبينهما

عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف • وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس يادى الرأي ما نظهر لنا أقلعي أمسكي وغار الثور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة

باب نسل حال إلى قوله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة وائتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله من المسلمين حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا تكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني إسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دعي النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد القوم يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم

قوله واتل عليهم الخ هو عند القسطلاني فقط قبل الباب وقال انه ثابت عند الهروي وابن عساكر وهو في العيني وشرح شيخ الاسلام في هذا الموضع وكذا في النسخ التي بأيدينا وعليه ماترى كتبه مصححه

١ فقال ٢ فالي

٣ حدثنا ٤ فنهس منها نهشة . كذا في غير نسخة والذي في القسطلاني الاصيلي بدل ابن عساكر كتبه مصححه

٥ الناس ٦ بم ٠ وقت هذا أضاعين الاسطر في النسخ وعليها س

٦ ثم

الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأجيء تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه

قال محمد بن عبد الأعلى سألته حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو أحمد عن سفين عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءتكم العلمة باب ﴿ولا على﴾ وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وقوله كما عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين هكذا كنا نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس باب ﴿على﴾ ذكر إدريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء طست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا

١ قصت ٢ ألا
٣ كذا في اليونينية الهاء مضمومة وفي فرع ساكنة
٤ إلى ونوح كما عليه في الآخرين
٥ ومر حدثني نوح وبقال جدنوح عليهما السلام
٦ حدثنا ٦ وحدثنا
٧ قال أنس بن مالك
٨ وأخبرنا أحمد ٨ ابن مالك
٩ عن سفين
١٠ الحكمة والإيمان

صلعم
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال نعم محمد قال
(1)
أرسل إليه قال نعم فافتح فلما فتح إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر
(2)
قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة
والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي
جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس
فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه
(3)
قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
(4) (5)
بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والأخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من
(6)
هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال
(7)
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم
(8)
وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت
(9) (10)
بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال
لا أبا
فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال
ك
راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبره فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق
(11)
ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال
(12)
راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي

ثم

١ ما معك ٢ الدنيا
٣ قد ٤ فقلت
٥ فقال ٦ حية
٠ قال القسطلاني وهو الصواب كتبه مصححه
٧ عرج بي جبريل
٨ يستوي ٩ وقال
١٠ فرض عليهم خمسون
١١ ذلك فقعلت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبره فقال
١٢ الى السدرة ٠ رقم خ من القسطلاني
١٣ بي السدرة
١٤ بي سدرة

ثم ادخلت فاذا فيها جنادف اللؤلؤ واذا ترابها المسك باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا

قال يا قوم اعبدوا الله الى قوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء

وسئل عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح

صرصر عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان فقرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما

متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية فيه

حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن

ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة

فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الخيل ثم

احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطى

صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين

كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض

فلا تامنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في

عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون

اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد حدثنا

اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من

مدكر باب قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج

مفسدون في الارض قول الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له

١ الجنة ٢ وقوله ٣ حدثنا ٤ اربعة ٥ يطبع ٦ ولا تأمنوني ٧ شضيه ٨ باب قول ٩ الى قوله سيأطرياقال في قوله التوني زبر الحديد زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع ١٠ تفسير زبر الحديد من غير البونينيه ١١ الى قوله التوني زبر الحديد

(قوله قسم الله تعالى ويسألونك) كذا في غير نسختنا من غير واو عطف وفي بعضها مضروب عليها وفي القسطلاني اثباتها كتبه مصححه

(١) فى الأرض وآتيناهم من كل شئ سببا فاتبع سببا (٢) حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا وعلى القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين (٣) يقال عن ابن عباس بالجبلين والسدين بالجبلين خرجا جزا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتونى أفرغ عليه قطرا أصب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس للناس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه واستطاع استفعل من طعنته فظلت فما استطاع بسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذه أرجح من رقى فأما ابن عدى جعله كالزقه بالأرض وناقة كاء لا تسلم لها والكداء من الأرض مثله حتى صلب من الأرض وقلبه وكان وعد ربى حقا جعله دكاء يخرج فى بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب كل أكمة (٨) قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبى سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبى سفيان عن زينب بنت جحش رضى الله عنهن أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتى تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنى إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال

١ كذا فى اليونينية ، قال القسطلانى وهى قراءة أبى بكر عن عاصم
٢ الصَّدَفَيْنِ ٣ والسَّدَّيْنِ
٤ أَفْرُغْ ٤ أَصُبَّ عليه قِطْرًا
٥ اسْطَاعُوا ٦ طُعْتُ
٧ يابس حتى ٨ وقال
٩ بِنْتُ ١٠ بِنْتُ
١١ رسم فى الأصل المعول عليه وغيره بالالف والنون ومع النون تصحيح كاترى كتبه مصححه
١٢ بِإِصْبَعِيهِ ١٣ فقالت
١٤ بِنْتُ ١٥ عن ابن
١٦ حَدَّثَنَا ١٧ قَالَ
١٨ ذَلِكَ

أبشروا فإن منكم رجلا (١) ومن يأجوج ومأجوج ألف (٢) ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود (٣) باب قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة (٤) قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشية حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأغر بن الصباح النهمي قال حدثني سعيد بن جبير (٥) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصورا فما له يستقسم حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشيم عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله

١ رجلا ٢ ألفا ٣ جلد ٤ انه ٥ أداه عن ٦ ناسا ٧ مصفران عند س ٨ كذا في جميع نسخ الخط التي عندنا كتبه مصححه ٩ لن ١٠ فلا توبخني ١١ العزيز ١٢ حدثني ١٣ فوجد ١٤ أسألهم ١٥ حدثنا ١٦ عن النبي

عليه وسلم لما رأى السورق البيتم لم يدخل حتى أمر بها فحيت ورأى ابراهيم واسمعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فابتعثاني وانطلق طويل لا أكاد أرى رأسه ولا أراه إبراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكر الدجال بين عينيه مكتوب كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه أهبط في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد تابعه يحيى بن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا سعيد بن تليد أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلثا حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد

ابن

١ تسألوني ٢ فقهوا ٣ حدثنا ٤ الخلبة القيفة ٥ النبي صلى الله عليه وسلم ٦ تابعه عبد الرحمن الى عن أبي سلمة وبعد حدثنا أبو اليمان عند ظ ٧ وقال ٨ وتابعه ٩ أخبرني

ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلث
(١) كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه
(٢) فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن
(٣) (٤) هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ
(٥) (٦) فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي
(٧) ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها
(٨) (٩) هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا (١٠) فانصرف فقال كبت الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال
أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن
عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
(١١) (١٢) أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
(١٣) أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم
بشرك ألم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب قوله
السلام في الصلاة حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال إن الله يجمع يوم القيامة
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث
(١٤) (١٥) الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول فذكر

١ سكوت الدال عند ابن الحليشة عن أبي ذر ٠ من اليونينية
٢ هذا رجل ٣ فقال ٤ وقع في المطبوع ساقطا زيادة عنه وليست في نسخة من النسخ التي بأيدينا
٥ وذهب ٦ تناولها ٧ أضرك ٠ بفتح الراء في الموضعين عند ابن الحليشة عن ٨ ثانية ٩ أضرك
١٠ إنكم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني ١١ مهيم ١٢ قال ١٣ حدثنا ١٤ كذا في اليونينية من غير ضبط والدال مهملة وفي الفرع المكي وينفذهم وفي فرع آخر ويسمعهم ١٥ ويقول

(قوله السلام) هو بفتح السين في النسخ المعتمدة ويؤيدها كتب اللغة ولا يلتفت لما في سواها كتبه معتمد

كذبا نفسي نفسي اذهبوا الى موسى (١) تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني (٢) احمد
ابن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله اسمعيل لولا انها اعجلت لكانت
زمزم عينا معينا (٣) قال الانصاري حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وصفين بن ابي
صفين حلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال انزل الله على ابراهيم اسمعيل وامه عليهما
السلام وهي ترضعه معها شنة (٤) فيها ماء فشربت منها ام اسمعيل ودرت على ولدها حتى مر بمكة
فوضعها تحت دوحة ثم انطلق ابراهيم راجعا الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من
وراءه يا ابراهيم الى من تتركنا ونحن بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى
اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في
السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترى احدا فهبطت من الصفا حتى
اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم ترى احدا

(١) نفسي ٢ حدثنا ٣ وقال ٤ فاما ٥ ولكنه قال ٦ حدثنا ٧ في نسخة معجمة من غير اليونينية اولا ٨ فوضعهما ٩ الزمزم ١٠ عيش ١١ في هذا ١٢ الدعوات ١٣ ربنا ١٤ عند بيتك المحرم ١٥ يتلبط ١٦ فنظرت

فَقَطَعْتُ ذٰلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلِذٰلِكَ (١) تَسْعَى النَّاسُ بَيْنَهُمَا قَالَ
أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا فَقَالَتْ صَهٍ تُرِيدُ نَفْسَهَا ثُمَّ تَسَمَّعَتْ فَسَمِعَتْ أَيْضًا فَقَالَتْ قَدْ أَسْمَعْتَ
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غُوَاثٌ فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ
فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هٰكَذَا وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَمَا تَغْرِفُ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللّٰهُ أُمَّ إِسْمٰعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ
الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ (٢) فَإِنَّ هٰهُنَا
بَيْتَ اللّٰهِ يَبْنِي هٰذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُضَيِّعُ أَهْلَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ رَابِيَةٌ تَأْتِيهِ
السُّيُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذٰلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ
مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ (٣) فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِفًا فَقَالُوا إِنَّ هٰذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ
لَعَهْدُنَا بِهٰذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّيْنِ فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا
قَالَ وَأُمُّ إِسْمٰعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ فَقَالَتْ نَعَمْ وَلٰكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ
قَالُوا نَعَمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْفَى ذٰلِكَ أُمَّ إِسْمٰعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْأُنْسَ (٥) فَنَزَلُوا
وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ
وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوَّجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمٰعِيلَ فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَمَا تَزَوَّجَ
إِسْمٰعِيلُ يُطَالِعُ تَرِكَتَهُ فَلَمْ يَجِدْ إِسْمٰعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ
وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ نَحْنُ بِشَرٍّ نَحْنُ فِي ضِيقٍ وَشِدَّةٍ فَشَكَتْ إِلَيْهِ قَالَ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكِ اقْرَئِي (٦) عَلَيْهِ السَّلَامَ
وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمٰعِيلُ كَأَنَّهُ آنَسَ شَيْئًا فَقَالَ هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ
كَذَا وَكَذَا فَسَأَلَنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ فَهَلْ أَوْصَاكِ بِشَيْءٍ
قَالَتْ نَعَمْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ ذَاكِ أَبِي وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُفَارِقَكِ
الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَطَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَدَخَلَ عَلَى

١ فَلِذٰلِكَ سَمِّيَ النَّاسُ
٢ هٰذَا بَيْتُ اللّٰهِ
٣ كُدَى ٤ قَالَتْ
٥ الْأُنْسَ . مِنْ غَيْرِ الْبُوقَانِيَّةِ
٦ اقْرَئِي

امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا فقال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم توافقه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فانبعثت أم إسمعيل حتى لما بقي فوق كداء نادته من وراءه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس

١ كذا في اليونينية ضبط بثبت وفي بعض أصول صحيحة بثبت بالتشديد في هذه والتي بعدها وفي الفرع المكي هذه مشتدة فقط

٢ فأعينك ٣ رفع

٤ كدى . وقال القسطلاني بالتنوين وهو الذي يفيده القاموس حيث قال كثرى كتبه معجمه

أحدا

أحدا فلم أحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة فقعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فغمز بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء وتدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب وما طعامكم وما شرابكم فقالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم بركة دعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذن أفعل أو كما قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر

١ وفقأت ٢ فدهشت كذا في اليونينية بالزاي وفي الفرع الذي تحفر بالراء
٣ تحفن ٤ فنظروا
٥ هو ٦ بيتك
٧ فقال ٨ صلى الله عليه وسلم . كذا في اليونينية بالتثنية
٩ عن

رضى الله عنه قال قلت يارسول الله أى مسجد وضع فى الارض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أى قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن أبى بكر أخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة رضى الله عنهم زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تر ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يارسول الله ألا ترددها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فعل عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا أن البيت لم يتم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن أبى بكر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى أخبرنى أبو حميد الساعدى رضى الله عنه أنهم قالوا يارسول الله كيف نصلى عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمدانى قال حدثنى عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدى لى فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يارسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك

على

١ فصل ٢ ورواه
٣ أول الجلدة الثانية من البونينية
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا أخبرنا الشيخ الامام الصالح العارف بقية المشايخ أبو الوقت عبد الاول ابن عيسى بن شعيب السجزى الهروى قراءة عليه ونحن نسمع قيل له أخبركم أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودى قراءة قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن حموية السرخسى قراءة قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن يوسف بن مطر الفربرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن اسمعيل البخارى قال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك الخ كتبه محمد بن حامد
٤ لما نزلوا ٥ له قال
٦ فروة . وقرة الذى فى المتن هو فى غير نسخة معنا
٧ عليكم

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الهلال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابا كما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة (2) باب قوله عز وجل ونبئهم
عن ضيف ابراهيم (3) قوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان
صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسمعيل فان ابا كم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا
معكم كلكم باب قصة اسحق بن ابراهيم عليهما السلام فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المغيرة عن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس
نسألك عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس

1 بجسمها
2 قال القسطلاني بالتاء في التثنية وبالهاء الساكنة
3 إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف واذ قال إبراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الآية
4 بالشك 5 رسول الله
6 ارموا وانا
7 ابن 8 فنقل
9 النبي صلى الله عليه
10 إذ قال لبنيه الآية

عن هذا تسألنا قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
(1) (2) (3) (4)
فقهوا باب ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم
أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد باب فلما جاء
آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون برئ منه عن معه لأنهم قوم لم تعرفوا فأنكروهم
ونكرهم واستنكرهم واحد يجهر ويشهر دابر آخر صيحة هلكة لمنتوسمين للناظرين
للسبيل لطريق حدثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله تعالى وإلى
ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما ثمر حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال للفحل حجر وحجى وأما حجر
(10)
اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن نعمة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة
(11)
في قومه كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا
حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء وزاد عن سعيد بن عبيد وأبي النمر أن النبي
(12)
صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن عجانه

حدثنا

١ أفمن ٢ تأتون
٣ فقهوا ٤ إلى قوله فساء مطر المنذرين
٥ التفسير لأبي إسحق وأبي الهيثم والحديث للعربي وأبي إسحق اه من اليونينية
٦ الحجر ٧ تشبيه
٨ وتقول ٩ حجر
١٠ المنزل ١١ قومه
١٢ قال وروى

قوله دابر آخره وجهنا الضبط في الأصل المعول عليه وفي أصل صحيح رفع صيحة وهلكة ولم يضبط في المعول عليه صيحة وفيه رفع هلكة ولا تغفل التلاوة في ذلك كتبه مصححه

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها (٢)
واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها (٣) وان يعلفوا
الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت (٥) ترد الناقة تابعه اسامة عن نافع (١) حدثني
محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا (٧) الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع رداءه وهو على الرحل حدثني (٨) عبد الله حدثنا وهب حدثنا ابي
سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب (٩) ام
كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت (١٠) حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام باب
قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني (١١) عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني (١٢) الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثني (١٣) محمد اخبرنا عبدة عن
عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل
ابن المحبر اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت (١٤) انه رجل اسيف متى يقم

١ واستقوا ٢ بئرها
٣ بئارها ٤ كسر اللام
من الفرع
٥ كانت ٦ حدثنا
٧ انفسهم ٨ حدثنا
٩ ابن محمد ١٠ حدثنا
١١ تسألوني ١٢ اخبرنا
١٣ محمد بن سلام اخبرني
١٤ يقوم

. كذا في النسخ الصحيحة
وفي القسطلاني أندر وأنه
أي ذرمن آبارها بحذف الهمزة
أوله كتبه مصححه

مقاما ثم رقى فعادت قال شعبة فقال فى الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا (1)
الربيع بن يحيى البصرى حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه قال (2) (3)
مرض النبى صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت ان ابا بكر رجل (4) فقال مثله
فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف قام ابو بكر فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (5) (6) (7)
حسين بن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابى ربيعة اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على صلاة ال
مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن اخى جويرية حدثنا (8)
جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهرى ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن
ما لبث يوسف ثم اتانى الداعى لاجبته حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن
سفين عن مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعرى مما قلت (9) (10)
بلسان اذ وجبت علينا اعرفين الانصار وهى تقول فعل الله بفلان وفعل الله بفلان وقال قلت لم اقل انه
فمن ذكر الحديث فقالت عائشة اى حديث اخبرتها قالت سمعها ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم (11)
قالت ثم قرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه
قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونى ولئن اعتذرت (12)
لا تعذرونى فمثلى ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبى صلى الله (13) (14)
عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبر فقال بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة انه سأل عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله (15)
عليه وسلم ارأيت قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم

فقلت

١ مُرِى ٢ رَبِيعٌ
٣ عَائِشَةُ ٤ كَذَا هُوَ
٥ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ ٦ النَّبِيَّ
٧ وَ قَالَ ٨ هُوَ ابْنُ
٩ شَقِيقٍ ٩ رسم فى الاصل المعول عليه سقين مضبوطا ونقطه بالحمرة وضبطه شقيق فصار يقرأ فيه سقين وشقيق وفى غيره كذلك وجاء شقيق وعليه ماترى وانظر القسطلانى
١٠ لَمَّا ١١ كذا فى النسخ بالتخفيف ونسبه فى المطالع لابى ذر وقال الحربى انه رواية اكثر المحدثين لكن قال غيرهم الاسلام والعينى وابن الاثير الا تشديدها متعين لان التنبية كما قال أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما لإبلاغ الحديث على وجه الاقناع أما تخفيف فعلى وجه الاصلاح كتبه مصححه
١٢ لَا تُصَدِّقُونِى
١٣ لَا تَعْذِرُونِى
١٤ كذا فى صحيح النسخ بالفاء
١٥ قَوْلَ اللهِ

قُلْتُ واللهِ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ فَقَالَتْ يَا عُرَيَّةُ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا فَلَمَّا قُلْتُ
فَلَعَلَّهَا أُوكِذِبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا وَأَمَّا هَذِهِ الآيَةُ قَالَتْ هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ
الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَتْ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ
مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ كَذَبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللهِ ۞ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ اسْتَيْأَسُوا افْتَعَلُوا مِنْ يَئِسْتُ
مِنْهُ مِنْ يُوسُفَ لَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ مَعْنَاهُ الرَّجَاءُ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ
ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَأَيُّوبَ
إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ارْكُضْ اضْرِبْ بِرِجْلِكَ يَرْكُضُونَ يَعْدُونَ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَى
رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ **بَابُ** وَاذْكُرْ
فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا كَلَّمَهُ
وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا يُقَالُ لِوَاحِدٍ وَلِاثْنَيْنِ وَلِجَمِيعٍ نَجِيٌّ وَيُقَالُ خَلَصُوا نَجِيًّا اعْتَزَلُوا
نَجِيًّا وَلِلْجَمِيعِ أَنْجِيَةٌ بَنَّاجُونَ **بَابُ** وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ إِلَى قَوْلِهِ مُسْرِفٌ
كَذَّابٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ فَانْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى

١ اسْتَفْعَلُوا ٢ مِنَ الرَّجَاءِ
٣ حَدَّثَنَا ٤ الْآيَةَ
٥ حَدَّثَنَا ٦ فَنَادَاهُ رَبُّهُ
٧ فِي ٨ الَّى قَوْلِهِ نَجِيًّا كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ
٩ كَذَا فِي الْاَصْلِ الْمَنْقُولِ عَلَيْهِ بِالْوَاوِ . وَيَظْهَرُ اَنَّ الْوَاوَ لَيْسَتْ رَاجِعَةً لِرِوَايَةِ الْمُسْتَمْلِي الَّتِي بِالْهَامِشِ كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ
١٠ تُلَفِّفُ تُلَفِّمُ . كَذَا بِالْهَامِشِ فِي غَيْرِ نُسْخَةٍ وَاِنْ كَانَتْ مِنْ جُمْلَةِ رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ
١١ يَكْسِبُ مُعَاوَنَةً اِلَى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ وَكَانَ رَجُلًا تَنَصَّرَ يَقْرَأُ الْإِنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ وَرَقَةُ مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَإِنْ أَدْرَكَنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا النَّامُوسُ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي يُطْلِعُهُ بِمَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ

بَابٌ (١) قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا إِلَى قَوْلِهِ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى آنَسْتُ أَبْصَرْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ الْآيَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ طُوًى اسْمُ الْوَادِي سِيرَتَهَا حَالَتَهَا وَالنُّهَى التُّقَى يَعْلَكُهَا بِأَمْرِنَا هَوَى شَقِيَ فَارِغًا لِأَمْرِ ذِكْرِ مُوسَى يَدُكُّ يَصْدَقُنِي وَيُقَالُ مُغِيثًا أَوْ مُعِينًا يَبْطُرُ وَيَبْطَرُ بَاغُورُونَ يَتَشَاوَرُونَ وَالْجِذْوَةُ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْحَطَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ سَنُشَدِّدُ عَضُدَكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَهُ عَضُدًا وَقَالَ غَيْرُهُ كُلَّمَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ غَمْغَمَةٌ أَوْ فَأْفَأَةٌ فَهِيَ عُقْدَةٌ أَرِي نَظِيرِي فَيَسْحَتَكُمْ يُهْلِكَكُمْ الْمُثْلَى تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ خُذِ الْمُثْلَى خُذِ الْأَمْثَلَ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا يُقَالُ هَلْ أَتَيْتُ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَأَوْحَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ صِيغَةٍ لِكَسْرَةِ الْحَاءِ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ عَلَى جُذُوعِ خَطْبُكَ بَالُكَ مَاسَ مَصْدَرُ مَاسَهُ مَسًّا لَنَسْفَنَّهُ لَنُذَرِّيَنَّهُ الْقَاعُ الْمُسْتَوِي الْحَرُّ قِسِّيسِينَ أَتْبَاعُ عِيسَى وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَنْقُصَ الْكَلَامَ نَحُنُّ نَقُصُّ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بُعْدٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٌ لَا تَنِيَا لَا يَنِيَانِ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْحُلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَذَفْنَاهَا أَلْقَيْنَاهَا الَّتِي صَنَعَ فَنَسِيَ مُوسَى هُوَ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبُّ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فِي الْعِجْلِ

(٢) حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ حَتَّى أَنَّهُ سَمِعَ فِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَإِذَا هَارُونُ قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ تَابَعَهُ ثَابِتٌ وَعَبْدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٣) **بَابٌ** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا

قوله آنست الخ في نسخة صحيحة تقديم نارا على أبصرت وفي بعضها والطبوع تأخيرها وفي فرع مقولها وموعد ضبط بالحرف في غير نسخة وبالرفع في المعول عليها ويؤخذ من القسطلاني تأييدها كتبه مصححه

١ في القسطلاني ما لفظه وفي اليونينية وفرعها لاتنيا وأسقط لا تضعفا وكتب بعد لا تنيا صح وزاد في بعض النسخ لا تضعفا هكذا تراسوي منصف بينهم فانظره وهو كذلك في غير نسخة كتبه مصححه

٢ في ٣ بَابٌ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ إِلَى قَوْلِهِ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس ورأيت إبراهيم أنا أشبه ولده به فأتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالك خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصامه موسى شكرا له فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه باب قول الله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني الآية وقوله وأنا أول المؤمنين يقال ذكره زلة قد كانت كن جعل الجبال كأواحة كذا لله عز وجل أن السموات والأرض كانتا رتقا يقال كن رتقا ملتئمتين أشروا وتر بسمر مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وانتثقا انفجرا وقمأ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تلقاني يوم القيامة أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم

١ النبي ٢ في ٣ هو رجل ٤ كأنه ٥ صلى الله عليه وسلم به ٦ حدثنا ٧ كذا هو في الأصل المعول عليه بدون ألف بعد الكاف كما يرى والمتقدمون من المحدثين يقدرون المنصوب بدل المرفوع والمجرور والنطق بحسبه كما في العزيزي كتبه مصححه ٨ فلما ٩ الذي وما أولى المؤمنين ١٠ هو مضبوط في اليونينية وضبطه في الفرع بتشديد الزاء وفتحها ١١ كذا في غير نسخة عنده بدون خبر وفي المطبوع عندنا

جُوزِيَ بِصِفَةِ الطُّوطِ حدثني (١) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يُخَنَّزِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ

باب طوفان من السيل بقال للموت الكثير طوفان الليل الجنان يشبه صفارا لم حتى سقط كل من لم فقد سقط في يده

(٢) حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

١ حدثنا ٢ باب حديث ٣ ذكر فتاه ٤ إلى القيه ٥ آتنا الحوت ٦ نسي

حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حدثني أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ ابْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣) يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ لَا فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ (٤) فَجُعِلَ لَهُ الْحُوتُ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ يَتْبَعُ (٥) الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لِفَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ (٦) فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا وَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيَانُ حدثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ حدثنا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَقَالَ بَلَى لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ أَيْ رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ حَيْثُمَا فَقَدْتَ

الحوت

الحوت فهو يَمُوجُ وربما قال فهو يَمُوتُ واضطجعوا فجعل في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة ووضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فكان مثل الطاق خلفهما فانطلقا بقيتهما ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله تعالى فتذكر إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا وكان لموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة إذا عصفور قد وقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مر بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا

ا حتى إذا

اوما بيده هكذا واشار سفين كانه يحمع شيأ الى فوق فلما سمع سفين يذكر ما تلا الآية قال قوم اتيناهم فلم يطعموا ولم يضيفوا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر (١) يقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر (٢) يقص علينا من امرهما وقرأ ابن عباس امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفين معته منه مرتين وحفظته منه قبل لسفين حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال عن احفظه رواه احد عن عمرو غيري معته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني (٣) اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء (٤) (٥) باب حدثني (٦) اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا وقد علموا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني (٧) اسحق بن ابرهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذى من اذى من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة (٨) واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما (٩) قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر (١٠) (١١) عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه (١٢) فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا

قفص علينا
١ لقص
٢ لقص
٣ ابن الاصبهاني ٤ لانه
٥ قال الحميدي قال قال
٦ حدثنا ٧ حدثنا
٨ أخبرنا ٩ أدرة
. من غير اليونينية
١٠ بموسى ١١ ثيابا
١٢ بثوبه

قوله ستيرا كذا ضبط في النسخ وبه ضبط القسطلاني لكن في العين ولسان العرب وتهذيب الاوطار للشوكاني أنه ستيرا في الحديث فعيل بمعنى فاعل كتبه مصححه

لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمع عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فتغير حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا
فصبر باب يعفون على أصنامهم متبر خسران وليتبروا ما علوا تبار حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحيي الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها
باب واذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية العوان
النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير
الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء وقال
صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وقوموا لله قانتين بعد حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد
لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال
أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت
الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم

١ بسم ٢ فصكه
٣ فطلى ٤ فلو
٥ من ٦ عند

والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسمه فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجت خيبتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حسين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فعرض على الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب إذ قالوا يا موسى الآية لنتوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال ينوء بالفرجين المرجن وبكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير واركضوا ظهرا لم تقتضوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وحققتي ظهريا يقال الظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يقنطوا ييأسوا يأيس يحزن

١ يمن ٢ يسم
٣ رسول الله ٤ فقال
٥ إلى قوله وكانت من القانتين
٦ كذا في جميع النسخ الخطية التي عندنا بالواو
٧ باب قول الله تعالى
٨ ويقال إذا لم تقض
٩ ظهرت . كذا في غير قصة معقدة ولم نجدها فيما بأيدينا من الشراح ولا غيرها من كتب اللغة بهذا المعنى كتبه مصححه
١٠ تأس تحزن

أني أمرؤ وقال الحسن إن ثلاثة الحمير يستهزؤن به وقال مجاهد بلكة الابكة يوم القلة
لأن الى حين
إظلال العذاب عليهم باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إذ قومه فتناهم
إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش ● حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال يأتيهم يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيأ كرهه فقال لا والذي اصطفى
موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على
البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب اليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال
فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم
قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله
ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم
الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
معبد بن إبراهيم سمعت جندب بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ● باب واسألهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر إذ يعدون في السبت بتعدون يجاوزون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
شوارع إلى قوله كونوا قردة خاسئين باب قول الله تعالى واتينا داود زبورا الزبر الكتب

١ في حاشية اليونينية لفظ الرشيد محكوكا . وكذا هو ليس في أصل معتمد على ما عندي الذهبي والمزي ثم هو في أصل منقول من نسخة ابن أبي واقع وفي المطبوع ومن أسقط الاصل المعول عليه من غير تصحيح كتبه مصححه

٢ وهو وليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل كالدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم

٣ في بعض النسخ التي بأيدينا ح حدثنا

٤ وحدثنا

٥ وسلم

٦ ويوم لا يسبتون

٧ بئيس شديد

واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وآتاه الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير واجعلوا الحلق ولا تدق المسمار فيتفلل ولا تظلم فيقصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم فقلت نعم قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة أيام فلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم

١ زبرت في اليونينية بالتضية وفي الفرع بها وبالفوقية وراء المسمار مضمومة في اليونينية . ولعله سبق قلم كتبه مصححه

٢ فيتفلل ٣ فيقصم الفرع أنزل بسطة زيادة وفضلا

٤ القراءة ٥ يديه

٦ أعدل ٧ النبي

٨ النهار ٩ أحدني

١٠ كذا في الأصل المعول عليه كما ترى وفي أصل آخر لابن السوداء بعد أخرى بالجمرة وإلى كذلك ومقتضى ذلك أن التي بلا المغاء إلى ساقط عند المستملي والكشميهني وفي القطلاني وسقط لفظ باب للمستملي والكشميهني وقال قبل حدثنا تثنية وهذا كله ثابت عند المستملي والكشميهني فتأمل كتبه مصححه

ثلثه ويتم السدس ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي الا نائما

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة يقال لي فرارة فقهه يقال لفرارة فقهه ويقال لها أيضا تودي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها ذكرا أمهما وعزني غلبني صار أعز مني أعزه جعلته عزيزا في الخطاب يقال هاورني قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أناقتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ حر قتناه بتشديد النون خاسفا تغفر ربه موسرا كفارا أناب حدثنا محمد حدثنا مهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد

قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب قوله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله وأتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عينا كالحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب قال مجاهد يبنون ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات إلى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأغماد

١ وهل أتاك نبأ الخصم إلى المسجد
٣ ابن عباس رضي الله عنهما
٤ بأن ذريته ومن يرغب منهم عن أمر الله فقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
٥ اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
٦ الهمزة ساكنة في اليونينية وهي قراءة ابن ذكوان كما في حاشية الجمل كتبه مصححه
٧ في العذاب المهين

(١) الوَقَّاصِيُّ قال مجاهدٌ الصافناتُ صِفَنُ الفرسِ رفعُ إحدى رجليه حتى تكونَ على طرفِ الحافرِ الجيادُ السِّراعُ جمعُ جَيِّدٍ (٢) حَيْثُ أصابَ حيثُ شاءَ هَبْ لِي أعطِ بغيرِ حسابٍ بغيرِ حرجٍ (٣) حدثني محمدُ بنُ بشارٍ حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ حدثنا شعبةُ عن محمدِ بنِ زيادٍ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إن عفريتًا من الجنِّ تفلَّتَ البارحةَ ليقطعَ عليَّ صلاتي فأمكنَني اللهُ منه فأخذتُه فأردتُ أن أربطَه إلى سارِيةٍ من سواري المسجدِ حتى تنظروا إليه كلُّكم فذكرتُ دعوةَ أخي سليمانَ ربِّ هَبْ لي مُلكًا لا ينبغي لأحدٍ من بعدي فرددتُه خاسئًا عفريتٌ متمرِّدٌ من الجنِّ أو جانٌّ مثلُ زِنْبِيَةٍ جماعةُ الزَّبانيةِ (٤) حدثنا خالدُ بنُ مخلدٍ حدثنا مُغيرةُ بنُ عبدِ الرحمنِ عن أبي الزنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال قال سليمانُ بنُ داودَ لأطوفنَّ الليلةَ على سبعينَ امرأةً تحملُ كلُّ امرأةٍ فارسًا يجاهدُ في سبيلِ الله فقال له صاحبُه إن شاءَ اللهُ فلم يقلْ ولم تحملْ شيئًا إلا واحدًا ساقطًا إحدى شِقَّيْهِ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيلِ الله. (٥) قال شُعَيبٌ وابنُ أبي الزنادِ تسعينَ وهو أصحُّ حدثني (٦) عمرُ بنُ حفصٍ حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ حدثنا إبراهيمُ التيميُّ عن أبيه عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال قلتُ يا رسولَ الله أيُّ مسجدٍ وُضِعَ أوَّلَ قال المسجدُ الحرامُ قلتُ ثم أيٌّ قال ثم المسجدُ الأقصى قلتُ كم كان بينهما قال أربعونَ ثم قال حيثما أدركتْكَ الصلاةُ فصلِّ والأرضُ لكَ مسجدٌ حدثنا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ حدثنا أبو الزنادِ عن عبدِ الرحمنِ حدثه أنه سمعَ أبا هريرةَ رضي الله عنه أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ مَثَلي ومَثَلُ الناسِ كمثلِ رجلٍ استوقدَ نارًا فجعلَ الفراشُ وهذه الدوابُّ تقعُ في النارِ وقال كانتِ امرأتانِ معهما ابناهما جاءَ الذئبُ فذهبَ بابنِ إحداهما فقالتْ صاحبتُها إنما ذهبَ بابنِكِ وقالتِ الأخرى إنما ذهبَ بابنِكِ فتحاكمتا إلى داودَ فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمانَ بنِ داودَ فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكينِ أشقُّه بينهما فقالتِ الصغرى لا تفعلْ رحمكَ اللهُ هو ابنُها فقضى به للصغرى قال أبو هريرةَ والله إن سمعتُ بالسكينِ إلا يومئذٍ وما كنا نقولُ إلا المُدْيَةَ

باب (٨) قولُ اللهِ تعالى ولقد آتينا لقمانَ الحكمةَ

أن

١ فتح الواو من الفرع
٢ هبا حدثنا
٤ كذا في اليونينية وفي الفرع عالى
٥ جماعته زبانية
٦ عمر حدثنا
٧ أحدهما
٨ الذي له مطلع بأنها إن تأتي متقابل حبة من جوذبا الى تكوير

(قوله المدية) بالرفع ضبط هنا في نسختين معتمدتين وفي باب اذا ادعت المرأة ابنا كتبه معصمه

أن اشكر لي ولوالديك إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم حدثني (1) أحمد أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية
تعزرنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم (ا) باب قول الله تعالى ذكر رحمة
ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم
نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا (2) يعتو قال ربك هو علي يكون
لي غلام (3) إلى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا خرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا
بكرة وعشيا فأوحى فأشار يعني خذ الكتاب بقوة إلى قوله وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان
والآتي سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري (4) ثم صعدني إلى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح باب (5) قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا
شرقيا (1) إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة إن الله اصطفى آدم ونوحا آل إبرهيم وآل عمران

١ حدثنا ٢ عنا
٣ وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلث ليال سويا
٤ ٥ قوله واذكر (قوله مكانا شرقيا) هذا في نسخ مصححة في صلب المتن كما ترى كتبه مصححه
٦ واذ

على العالمين بقوله برزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم
وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابرهيم لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ
وهذا النبي والذين آمنوا وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فاذا صغروا آل ثم ردوه الى الاصل قالوا أهيل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا نخسه الشيطان حين
يولد فيستهل صارخا من نخس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة تو ان شئتم أقرءوا إني أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على
نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم
كفلها اتخذ كفلا كفلها جعل لها كفلا من كفالة الذي وشبهها حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن
هشام قال أخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة باب قوله
تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون يبشر واحد وبشارة
وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل
وقال غيره من ولادة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون * وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل أحناه على

(قوله صغروا آل) بمأترى ضبط آل في المطبوع سابقا وفي غير نسخة صحيحة ووقع في نسخة سيدي عبد الله بن سبعين من غير الف كتبه مصححه

١ إذا ٢ الآية إلى قوله أيهم يكفل مريم
٣ الذين ٤ حدثنا
٥ إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون

لفضل وأرادها على زوجها فإنه يقول أبو هريرة على إثرذلك ولم تركب مريم بهيمة حمران بعيرا قط

• تابعه ابن أخي الزهري وأصبغ الكلبي عن الزهري • قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم (١)
ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا قال أبو عبد الله كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحيا جسده
فجعله
روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ (٢)
قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل • قال
الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة زاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء باب (٣) (٤)
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها تبذا من الغيبة اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق
فاجاءها فألجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا جانبا فريا عظيما قال ابن
عباس نسيا لم أكن شيأ وقال غيره النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين
قالت إن كنت تقيا قال وكيع عن إسرائيل عن إبراهيم عن البراء سريا نهرا صغيرا بالسرية (٥) (٦)
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي
فجاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمتها حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج (٧)
في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من
جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال (٨) (٩) (١٠)

١ الذ وكيلا ٢ أخبرنا
٣ وحدثني
٤ باب قول الله
٥ كذا في جميع نسخ الخط عندنا وشرح عليها العيني ووقع في المطبوع سابقا فتبصر
٦ وقال ٧ جلدته
٨ وكسروا ٩ وتوضأ
١٠ الخ

الرأي فالوا بني صوّر مثلك حتى ينفخ فال لا لأني طين وكانت امرأة تُرضع ابنًا لها من بني إسرائيل فمرّ
بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصّه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمصّ
إصبعه ثم مرّ بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت
لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثني ابرهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر ح حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال
شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كأنما خرج من ديماس
يعني الحمام ورأيت ابرهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بانائين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي
خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر
غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا اسرائيل أخبرنا عاصم بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني عند سوق وورّاق إذا رجل فاحمر
جعد عين اليمين واما موسى فادم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري
الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية ورأيت الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين
منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل وراءه جسيم قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن
قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال وأشبه الناس به عبد الله

١ فاقبل ٢ وقال
٣ لم ذاك ٤ سرقت زنيت
٥ حدثنا ٦ وحدثني
٧ النبي ٨ إلي
٩ ظهراني ١٠ العين
١١ فقالوا

(قوله عن مجاهد عن ابن عمر) هو هكذا عند كل من روى عن الفربري قال أبو ذر والصواب ابن عباس بدل ابن عمر انظر القسطلاني

عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين تنطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء اخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد و قال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فانما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال الشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال

١ كأن عينه طافية
١ كأن عينه طافية
٢ أخبرنا
٣ ابن عبد الرحمن
٤ وحدثني ٥ والذي
٦ الله ٧ بالتضعيف للعقلي والتشديد للسموني وأبي الهيثم ١٨ من اليونينية

رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا أدّبَ الرجلُ أمتَه فأحسنَ تأديبها وعلّمها فأحسنَ تعليمها ثم أعتقها فتزوّجها كان له أجران وإذا آمنَ بعيسى ثم آمنَ بي فله أجران والعبدُ إذا اتقى ربّه وأطاعَ مواليه فله أجران حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدثنا سفيانُ عن المغيرةِ بنِ النعمانِ عن سعيدِ بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تُحشرون حُفاةً عراةً غُرلًا ثم قرأ كما بدأنا أولَ خلقٍ نُعيدُه وعدًا علينا إنا كنا فاعلين فأولُ من يُكسى إبراهيمُ ثم يُؤخذُ برجالٍ من أصحابي ذاتَ اليمينِ وذاتَ الشمالِ فأقولُ أصحابي فيقالُ إنهم لم يزالوا مرتدّين على أعقابهم منذ فارقتَهم فأقولُ كما قال العبدُ الصالحُ عيسى بنُ مريمَ وكنتُ عليهم شهيدًا ما دمتُ فيهم فلما توفيتني كنتَ أنتَ الرقيبَ عليهم وأنتَ على كلِّ شيءٍ شهيدٌ الخ فيقولُ العزيزُ الحكيمُ قال محمدُ بنُ يوسفَ ذكر عن أبي عبدِ الله عن قبيصةَ قال هم المرتدّون الذين ارتدّوا على عهدِ أبي بكرٍ فقاتلهم أبو بكرٍ رضي الله عنه **باب** نزولِ عيسى بنِ مريمَ عليهما السلامُ حدثنا إسحقُ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدثنا أبي عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ أن سعيدَ بنَ المسيبِ سمع أبا هريرةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكنّ أن ينزلَ فيكم ابنُ مريمَ حكمًا عدلًا فيكسرَ الصليبَ ويقتلَ الخنزيرَ ويضعَ الجزيةَ ويفيضَ المالُ حتى لا يقبلَه أحدٌ حتى تكونَ السجدةُ الواحدةُ خيرًا من الدنيا وما فيها ثم يقولُ أبو هريرةَ واقرؤا إن شئتم وإن من أهلِ الكتابِ إلا ليؤمنن به قبلَ موته ويومَ القيامةِ يكونُ عليهم شهيدًا حدثنا ابنُ بكيرٍ حدثنا الليثُ عن يونسَ عن ابنِ شهابٍ عن نافعٍ مولى أبي قتادةَ الأنصاري أن أبا هريرةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزلَ ابنُ مريمَ فيكم وإمامُكم منكم تابعه عقيلٌ والأوزاعيُّ

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما ذُكر عن بني إسرائيلَ حدثنا موسى بنُ إسمعيلَ حدثنا أبو عوانةَ حدثنا عبدُ الملكِ عن ربعيِّ بنِ حراشٍ قال قال عقبةُ بنُ عمرٍو لحذيفةَ ألا تحدثُنا ما سمعتَ

من

١ لن ٢ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ٣ الغربة ٤ الحرب ٥ خيرا

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنه النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد. قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتشقوها فاجمعوها ثم اطحنوها ثم انظروا يوما راحا فذروني فيها فجمعه فقال لم تعلمت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع

١ التي ٢ قال ٣ فامتشقت ٤ الله ٥ حدثنا ٦ النبي صلى الله عليه وسلم

الأذان عن أبي رزين الإقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله * تابعه شعبة عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها * تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد قال حدثني حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه

١ كذا في جميع نسخ الخط عندنا وفي العيني أي المصلي فلا تلتفت لسواه كتبه مصححه
٢ الليث ٣ تعملون
٤ وقال ٥ حدثنا
٦ لم يضبط الباء في اليونينية وضبطت في بعض الاصول بالضم وفي بعضها بالكسر . والكل صحيح ففي المصباح أنها مثلثة قال صبغ من باب نفع وقتل وفي لغة من باب ضرب كتبه مصححه
٧ حدثنا ٨ حدثنا
٩ النبي

عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجل أبرص وأقرع وأعمى فبدا لله تعالى أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال بارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال

١ عز وجل ٢ حدثنا
٣ ليس في النسخ ح
لتصويل السند وهو على
٤ حدثني ٥ عز وجل
٦ وأعطى ٧ وأي
٨ هذا عن ٩ من الإبل
١٠ من غنم
١١ بالحبال في سفره
١٢ به ١٣ قال

حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل

حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ◆ وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال فأي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال بارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال

له إن الحوت كبيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أرمص تقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد
ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأنى لأقرع في صورته وهيئته فقال
له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأنى
لأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله
ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد
أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله
عنك وسخط على صاحبيك ﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم ﴾ الكهف الفتح في الجبل
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا شططا إفراطا
الوصيد الفناء وجمعه وصائد ورصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة أصد الباب وأوصد
بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يبن
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ﴿ حديث الغار ﴾ حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة
نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله
يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن
كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته
فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فإن كنت لم
إنما عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت لم أني

فعلت

فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم كان لي أبوان
شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي
يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما
فيستكنا لشربهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم أنه كان لي ابنة
عم من أحب الناس إلي وانى راودتها عن نفسها فابت الا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها
بها فدفعتها اليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه
فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها
راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تجعل ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم جمع في
الثدي ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما
الراكب فانه كافر وأما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله
العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية بن أبي سفين عام حج على المنبر يتناول قصة من
شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى

١ هو في اليونينية وفرعها بالحاء المهملة قال القسطلاني وصوبها الخفاجي فانظره كتبه مصححه
٢ أنه كان ٣ وكنت
٤ عنهما ٥ وكنت
٦ كانت ٧ الدينار
٨ يد

عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذهن نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا
ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله
الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة
اذ ركبها فضربها فقال انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني
اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى
كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا علي
حدثنا سفين عن معمر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اشتر منك
الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد
قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه

وتصدقا

قوله التالبي ضبطه القسطلاني بتشديد الباء ومزاه للكرماني وغيره قال وهو الذي في اليونينية وفي الفرع بسكون الفوقية كتبه محمود

١ هذه ٢ لفح الدال من الفرع
٣ الخدري ٤ له
٥ قال ٦ استنقذها
٧ حدثنا ٨ مثله
٩ رسول الله

وَتَصَدَّقَا حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قال حدثني مالك عن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وعن أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عن عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عن أَبِيهِ أَنَّهُ سمعه يسأل أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ماذا سَمِعْتَ مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطَّاعُونِ فقال أُسَامَةُ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطَّاعُونُ رِجْسٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أو عَلَى مَنْ كان قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وإذا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قال أبو النضر لا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ حدثنا مُوسَى ابن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زَوْجِ النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطَّاعُونِ فأخبرني أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وأن الله جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد الى حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ (١) الَّتِي سَرَقَتْ فقال وَمَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يَجْتَرِئُ عليه إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ثُمَّ قال إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وإذا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عليه الْحَدَّ وَايْمُ اللهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ (٢) مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا حدثنا آدم حدثنا شُعْبَةُ حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قال سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ الْهِلَالِيَّ (٤) عن ابن مَسْعُودٍ رضي الله عنه قال سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ خِلَافَهَا فَجِئْتُ بِهِ النبي صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ وقال كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ ولا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كان قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حدثنا أبي حدثنا الْأَعْمَشُ قال حدثني شَقِيقٌ قال عَبْدُ اللهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النبي صلى الله عليه وسلم يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

١ فقالوا ٢ مِنْ ٣ بِنْتَ ٤ آبِهِ

ضَرِيرَةٌ قَوْسُهُ فَاتَمُوهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حدثنا
أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا فَقَالَ لِبَنِيهِ لَمَّا حُضِرَ أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ
قَالَ فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مُتُّ فَأْخُرُونِي ثُمَّ امْحَصُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ قَالَ مَخَافَتُكَ فَتَلَقَّاهُ رَحْمَتُهُ ۞ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ
ابْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ قَالَ عُقْبَةُ لِحُذَيْفَةَ أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَنْ أَهْلِهِ إِذَا مُتُّ فَاجْمَعُوا
لِي حَطَبًا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا فَاذْرُونِي فِي
الْيَمِّ فِي يَوْمٍ رَاحٍ أَوْ رَاحٍ فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ خَشْيَتُكَ فَغَفَرَ لَهُ قَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ
حدثنا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ فِي يَوْمٍ رَاحٍ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ
أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا قَالَ فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ امْحَشُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ
فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ اجْمَعِي
مَا فِيكِ مِنْهُ فَفَعَلَتْ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَبِّ خَشْيَتُكَ فَغَفَرَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ
مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

١ أَذْرُونِي ٢ فَقَالَ ٣ فَتَلَقَّاهُ ٤ رَحْمَتُهُ ٥ مِنْ ٦ يَبْقَ ٧ وَأَهْلِهِ ٨ مِتُّ ٩ فَاجْمَعُوا ١٠ حَارٍّ ١١ مِنْ خَشْيَتِكَ ١٢ مسدد . قال الحافظ أبو ذر الصواب موسى اه من اليونينية ١٣ ضبب في الاصل على البل شطبا بالحمرة ووضع فوق اللام ضمة أخرى ٥ وفي شرح شيخ الاسلام (كان رجل) في نسخة كان الرجل ١٤ تَجَاوَزْ ١٥ حدثنا ١٦ اللهعلى ١٧ بفتح الباء كما في القسطلاني ووقع في اليونينية بالسكون وتبعها الفرع ١٨ فَالَ مَخَافَتُكَ ١٩ خَشْيَتُكَ ٢٠ حدثنا

ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عُذِّبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض

حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة * تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فهدانا الله له ويوم بعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر * تابعه غندر عن شعبة

باب قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية العصبية والقتال دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي

---

١ ربطتها ؛ هذا الحديث مثبت في صلب المتن في غير نسخة معتمدة بأيدينا

٢ ضبط في غير نسخة عندنا بكسر الحاء وإثبات الياء في الموضعين كتبه مصححه

٣ ضبط بالوجهين كما ترى في اليونينية

٤ في ٦ الآية

٥ لأن

٦ البطون

حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجلنا كم شعوبا
وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني دريسة النبي صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فمن كان الأمن
مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني دريسة النبي
صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم
والمقير والمزفت وقلت لها أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت
فمن كان الأمن مضر كانوا من ولد النضر بن كنانة حدثني المحسن بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له
كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وبأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية
لهذا الشأن حتى يقع فيه باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله
عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فقرابته عليه

(١) قال الحافظ أو ذر رواه والنضر بالنون اه من البونينية
(٢) ممن ٥ حدثنا
(٣) فيه
(٤) ممن
(٥) حدثني
(٦) فيه

ألا أن نساءكم وأقاربكم بنو فيكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس
عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاة وغلظ
القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم
والإيمان يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة
والمشأمة اليسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم باب مناقب قريش
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو
عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية
فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أنه يحدث رجال منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على
وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا بحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان
ابن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد * وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد
عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد خ قال يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله

١ ابن ٢ قال أبو عبد الله
٣ لأنها ٤ بني
٥ بني طليم
٦ أبو عبد الله وقال

عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار
(١)
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني أبو الأسود
عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
(٢)
وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تحبس شيئا مما عاش به رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير
والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أ هو قال نعم قالت هو لله علي نذر أن كلمته فاستشفع اليه برجال من قريش
وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فاستشفعت فقال له الزهريون ما أحوال النبي صلى الله
عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب
(٣)
ففعل فأرسل اليها بعشر رقاب فأعتقهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت
حين حلفت عملا أعتق فراغ منه باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمن دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين
(٤)
الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن إذا أفرد فجعل منهم أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان أباكم
كان رامية وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال مالكم فقالوا وكيف نرمي وأنت
مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم باب حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن
الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه
(٥)
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما
(٦)
ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد

ابن

قوله قال رسول الله كذا في النسخ بدون تكرار قال كتبه مصححه

١ موالي ٢ كذا في اليونينية بدون الا وفي أصول كثيرة الا تصدقت ٣ فاعتقهم ٤ فاكتبوها ٥ بالله ٦ نسب

ابن عبد الله النصري قال سمعت وائلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم ترا أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فمرنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ههنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح حدثني سالم أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثني محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة حدثنا سفين ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله من غطفان ومن بني عامر بن صعصعة

(قوله إنا هذا الحي) ، إناه هذا الحي باسقاط من ونصب الحي عند أبي ذر

١ تقول ٢ بأربعة ٣ أربعة ٤ قال حدثني سالم بن عبد الله ٥ ابن إبراهيم ٦ حدثنا ٧ حدثنا ٨ وحدثنا

فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني (١) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن الذي يبايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة أحسبه وجهينة أو بنو أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كانت أسلم وغفار ومزينة أحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده لهم خير منهم

باب أن أخت القوم منهم (٢)

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أختنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم

باب قصة زمزم (٣)

حدثنا زيد هو ابن أخزم قال أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثنا شعبة عن منصور بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه ما يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال الرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني وادخل حيث أدخل

فإني

١ حدثنا ٢ نابسك
٣ لا أخبرك ٤ هنا عند أبي ذر حديث أبي هريرة الآتي في آخر الباب قصة زمزم ويليه عنده باب ذكر قحطان
٥ خابوا ٦ قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه
٧ قال حدثنا ٨ فأخذ
٩ فانطلق ١٠ رشدت
١١ ضبط أدخل في غير نسخة بضم الهمز وصرح به القسطلاني والمراد عند البداءة به لامع وصله بما قبله ووقع في محال نظائر هذا وهو ظاهر لا يخفى على من يعرف العربية كتبه معتمه

قوله لا أسأل عنه كذا في المطبوع سابقا ونسخ الخط المعتمدة التي كانت معنا ومتن القسطلاني في الطبع أيضا ولكن أخبرنا الثقة أنه وجد في نسخة صحيحة لا أسأل عنه بلا النافية والسياق والسباق مؤيدان لها كتبه معتمه

فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ عَلَيْكَ قُلْتُ (١) إِلَى الْخَائِطِ كَأَنِّي أُصْلِحُ نَعْلِي وَامْضِ أَنْتَ فَمَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ لَهُ اعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَعَرَضَهُ فَأَسْلَمْتُ مَكَانِي فَقَالَ لِي يَا بَاذَانُ كَتَمْ هَذَا الْأَمْرَ وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا فَأَقْبِلْ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَصْرُخَنَّ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ جَهْرًا إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشٌ فِيهِ فَقَالَ يَا مُعَتِّبُ (٢) قُرَيْشٌ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ فَقَامُوا فَضُرِبْتُ لِأَمُوتَ فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ وَيْلَكُمْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ وَمَتْجَرُكُمْ (٤) وَمَمَرُّكُمْ عَلَى غِفَارٍ فَانْقَطَعَ عَنِّي فَلَمَّا أَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ فَصُنِعَ (٥) (٦) بِي مِثْلَ مَا صُنِعَ بِالْأَمْسِ وَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللهُ

حدثنا (٨) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ جُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ

باب ذِكْرِ خُزَاعَةَ

حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ

باب مَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَةِ (٩) الْجَاهِلِيَّةِ

حدثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ ثَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَّابٌ فَكَسَعَ (١٠) أَنْصَارِيًّا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ لِلْمُهَاجِرِينَ (١١) فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأُخْبِرَ بِكَسْعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم دَعُوهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ أَقَدْ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ

---

١ قفت ٢ تعاشر ٣ أنا ٤ أنقذون ٥ بي ٦ في الفرع مثل بالرفع ٧ فأدركني ٨ هنا باب قصة زمزم وجهل العرب عند ٨ هذا الحديث عند أبي ذر من تمام باب ذكر أسلم وغفار في آخر الباب ويليه ذكر قحطان وما ينهى من دعوة الجاهلية وقصة نزاعة وقصة إسلام أبي ذر وباب قصة زمزم ويليه باب من انتسب إلى غير أبيه ويليه باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم اه من اليونينية وقوله حدثنا حماد في الغسطلاني في بدل في هامش الاصل نسبة الحديث لابوي ذر والوقت ولغيرهما العنعنة ٩ دعوى ١٠ بالّ ١١ بالّ

فقال عُمَرُ الا نقتلُ يا رسولَ الله هذا الذي يعيبُ آلهتنا فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا يتحدَّثُ
الناسُ انه كان يقتلُ اصحابَه حدثني بِشْرُ بنُ محمدٍ حدثنا سفيانُ عن الاعمشِ عن عبدِ الله
ابنِ مُرَّةَ عن مَسْروقٍ عن عبدِ الله رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم • وعن سفيانَ عن
زُبَيْدٍ عن ابراهيمَ عن مَسْروقٍ عن عبدِ الله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال ليس شيءٌ من ضَرَبِ الحُدودِ
وَشَقُّ الجيوبِ ودعوى الجاهليةِ **باب** قصةُ خُزاعةَ حدثني اسحقُ بنُ ابراهيمَ حدثنا
يحيى بنُ آدمَ اخبرنا اسرائيلُ عن ابي حَصينٍ عن ابي صالحٍ عن ابي هريرةَ رضي الله عنه انَّ رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم قال عَمْرُو بنُ لُحَيِّ بنِ قَمَعَةَ بنِ خِنْدِفَ ابو خُزاعةَ حدثنا ابو اليمانِ اخبرنا شُعَيْبٌ
عن الزُّهْرِيِّ قال سمعتُ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ قال البَحيرةُ التي يُمْنَعُ دَرُّها للطواغيتِ ولا يحلبُها احدٌ من الناسِ
والسائبةُ التي كانوا يُسَيِّبونها لآلهتِهم فلا يُحْمَلُ عليها شيءٌ قال وقال ابو هريرةَ قال النبيُّ صلى الله
عليه وسلم رأيتُ عَمْرَو بنَ عامرِ بنِ لُحَيٍّ الخُزاعيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ في النارِ وكان اوَّلَ من سيَّبَ السوائبَ
باب قصةُ زمزمَ وجهلِ العربِ حدثنا ابو النُّعمانِ حدثنا ابو عَوانةَ عن ابي بِشْرٍ عن سعيدِ
ابنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال لمَّا سَرَّحَ ان قَعْلَمَ جهلَ العربِ فاقرأ ما فوقَ الثلاثينَ ومائةٍ
في سورةِ الانعامِ قد خسرَ الذين قتلوا اولادَهم سَفَهًا بغيرِ علمٍ الى قولِه قد ضلُّوا وما كانوا مهتدينَ
باب من انتسبَ الى آبائِه في الاسلامِ والجاهليةِ وقال ابنُ عمرَ وابو هريرةَ عن النبيِّ صلى الله
عليه وسلم انا ابنُ الكريمِ ابنِ الكريمِ ابنِ الكريمِ ابنِ يوسفَ بنِ يعقوبَ بنِ اسحقَ بنِ ابراهيمَ خليلِ الله
وقال البَراءُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم انا ابنُ عبدِ المُطَّلِبِ حدثنا عُمَرُ بنُ حفصٍ حدثنا ابي
حدثنا الاعمشُ حدثنا عَمْرُو بنُ مُرَّةَ عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال لمَّا نزلَتْ
وأنذِرْ عشيرتَكَ الاقربينَ جعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُنادي يا بني فِهْرٍ يا بني عَدِيٍّ لبطونِ قريشٍ
• وقال ابنُ عيينةَ اخبرنا سفيانُ عن حبيبِ بنِ ابي ثابتٍ عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عباسٍ قال لمَّا نزلَتْ

١ نبي ٢ حدثنا ٣ حدثنا ٤ قصة ٥ هناقصة اسلام ابي ذر وباب قصة زمزم عند • ٦ لبطون ٧ حدثنا

وأنذر عشيرتك الأقربين جمل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم (١)
قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام
عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتري أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتما
(٢)
باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان
(٣) (٤)
في أيام منى تدفان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى ٥ وقالت
(٥)
عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبش وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب من أحب
(٦)
أن لا يسب نسبه حدثني محمد بن أبي بكير حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك
(٧)
منهم كما تسل الشعرة من العجين ٥ وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه
كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم (٨)
باب ما ينافي أسماء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد
(٩)
حدثني (١٠) إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي
(١٢) (١٣)
يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ حدثنا ٢ شهاب ابن آخت القوم ومولى القوم منهم عند
٣ قبيان وتدفقان
٤ متغش ٤ متغشيا
٥ في بعض الاصول فزجرهم فحر . ولعل هذا هو السر في التصويب
٦ حدثنا ٧ بسل الشعر
٨ قال أبو اليمن نفعت الحلبة إذا تحت بصوافرها وتقصه بالسيف إذا تناوله من بعيد ٥
٩ عز وجل ما كان محمد أبا أحد من رجالكم وقوله عز وجل محمد
١٠ حدثنا ١١ حدثنا
١٢ وأنا أحمد

الا تعصون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب (١) خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم حدثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى
دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا
فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت
هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين (٢) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلث وستين ٥ وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب (٥) حدثني اسحق اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين
ابن عبد الرحمن رأيت الشائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما منعني
سمعي وبصري الا دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان
ابن اختي شاك فدعا الله فداني باب (٦) خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله

عليه

١ ابن حبان ٢ باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
٣ تكنوا ٤ تكنوا
٥ حدثنا ٦ ابن ابرهيم
٧ ؛

عليه وسلم فقالت يارسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه • قال ابن عبد الله الجلة من جلل الفرس التي بين عجبه • قال إبراهيم بن حمزة مثل زر الجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا إسمعيل عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو ابن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأحمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نشيضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عون بن أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا حرير بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس ابن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

١ وقع ص ا وجع
٢ جلل ٣ وقال
٤ بأبي . أي بالتكرار
٥ حدثنا ٦ في الاصول كلها ، ص س ط بثلاثة عشر قلوصا وصوابه بثلث عشرة قلوصا قاله شيخنا ابن مالك رضي الله عنه والله أعلم وأصلحت ما في الاصل على الصواب فيعلم ذلك اه كذا بخط الحافظ اليونيني
٧ رسول الله ٨ حدثنا
٩ وليس وليس

صلاته الى

ابن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد الأعور المصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة قال كان عمر من ورائها المرأة ثم قام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام

١ كذا في اليونينية العين ساكنة

٢ أذنيه ٣ وقال

٤ هذا ضبط الفرع ودرج عليه القسطلاني وسبقه ياقوت الحموي في معجمه تبعا للازهري وغيره من الغويين الا الجوهري والفارابي وتبعهما المجد حيث قال كسفينة وزاد الجوهري ولا تقل بالتشديد والذي في اليونينية بكسر الميم وتخفيف الصاد وياقوت اختار الاول حيث قال انه الاصح فالميم على كلام الغويين جميعا مفتوحة لا غير واختلافهم انما هو في ألصاد الاولى كتبه مصححه

٥ قال شعبة وزاد

٦ بهما ٧ أخبرنا

يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم

١ ابن موسى ٢ منه
٣ وكان ٤ فكان

ولأنعمت عرقا قد أو عرقة أو العبت من ربع أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثني (١) محمد بن بشار حدثنا يحيى
وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني (٢) علي بن الجعد أخبرنا شعبة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد
فرج بين يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر يباض إبطيه حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى نرى بياض إبطيه (٤)
حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة
ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بلال أخرج فخرج
بلالا فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه
يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص
ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثني (٦) الحسن
ابن صباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه * وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت الا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت
عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي

١ حدثنا ٢ حدثنا
٣ نرى بياض . كذا في النسخ المعتمدة ولكن في الفتح خلافه ولعل ذكرها ليس في الفرع ولا أصله بالنون المفتوحة بياض نصب على المفعولية اه كتبه مصححه
٤ وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه
٥ فخرج ٦ حدثنا
٧ أبا

صلى الله عليه وسلم تنام عينه (1) ولا ينام قلبه ح وابن سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة
رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان
ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل (2) عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام
قلبي حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن
مالك يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى
اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا
خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه
ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولوه ولم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند
بئر زمزم فتولاه منهم جبريل بيده فشق جبريله الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء
زمزم بيده حتى انقى جوفه واتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به
صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا سالم بن نوح سمعت العرزمي
قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سير فادلجوا ليلتهم حتى
اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس (3) فكان اول من استيقظ من منامه
ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد فاسترجع ابو بكر
عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فقال ما الذي منعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة
فأمره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا
عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت
انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم (4) فحدثته مثل

١ عيناه ٢ في قفاه
٣ كذا في نسخة معتمدة والمطبوع السابق تسأل بإثبات الهمزة في الموضعين والذي في الاصل العدول عليه تسل باسقاطها فيهما كتبه مصححه
٤ جاءه ٥ في وجهه (قوله فقلنا كم الخ) كذا في غير نسخة عندنا ووقع في المطبوع سابقا فقلنا كتبه مصححه
٦ قالت ٧ ليس في اليونينية وسلم

(٢)
الَّذِي حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهُمْ أَوْتَغَتْ فَأَمَرَ عَزَادَتِهَا فَخَسَعَ فِي الْعَزْلَاوَيْنِ فَتَمَرَ بِنَا عِطَاشٌ أَرْبَعِينَ
(٣)
رَجُلًا حَتَّى رَوِينَا فَمَلَأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَأَدَوْنَا غَيْرَانَهُ لَمْ تُسْقَ بَعِيرًا وَهِيَ تَكَادُ تَنْضُّ مِنَ الْمَلْءِ ثُمَّ قَالَ هَاتُوا
(٤) (٥)
مَا عِنْدَكُمْ فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الْكِسَرِ وَالتَّمْرِ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا فَالَتْ لَقِيتُ أَسْحَرَ النَّاسِ أَوْهُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا
(٦) (٧) (٨)
فَهَدَى اللهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزَّوْرَاءِ فَوَضَعَ
يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ قَالَ قَتَادَةُ قُلْتُ لِأَنَسٍ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ ثَلَاثَ مِائَةٍ
أَوْزُهَاءَ ثَلَاثِ مِائَةٍ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ
(٩)
ابْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه أَنَّهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالْتُمِسَ الْوَضُوءُ
فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ
(١٠)
فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ
آخِرِهِمْ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُبَارَكٍ حدثنا سَوَّارٌ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
رضى الله عنه قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَالْتُمِسُوا
يَسِيرُونَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّئُونَ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٍ
(١١) (١٢)
فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَتَوَضَّأَ مُحَمَّدٌ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ عَلَى الْقَدَحِ ثُمَّ قَالَ قُومُوا فَتَوَضَّئُوا
فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ حَتَّى بَلَغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوَضُوءِ وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْنَحْوَهُ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ
يَزِيدَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه قَالَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ
(١٣)
يَتَوَضَّأُ وَبَقِيَ قَوْمٌ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ كَفَّهُ فَصَغَّرَ الْمِخْضَبُ
أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَوَضَعَهَا فِي الْمِخْضَبِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا قُلْتُ كَمْ كَانُوا قَالَ ثَمَانُونَ
(١٤)

١ بالعزلاوين ٢ أربعون
٣ تنضب ٤ فقالت
٥ كذا في غير نسخة معتمدة والعيني المطبوع أيضا وفي المتن المطبوع سابقا نبعا للفتح فالله أعلم كتبه مصححه
٦ ذلك ٧ بشيك
٨ حدثنا
٩ فالتمس الناس الوضوء
١٠ من بين ١١ الاربعة
١٢ توضؤا ١٣ فتوضأ
١٤ ثمانين

رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر
ابن عبد الله رضى الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبى صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ فجهش (١) الناس نحوه فقال مالكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع
يده فى الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا
مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء
رضى الله عنه قال كنا يوم (٢) الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها
قطرة فجلس النبى صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ودعا ثم صبه فى البئر فكنا غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروتْ (٣) وصدرت ركابنا حدثنا عبدان بن يوسف اخبرنا ملك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدى ولاثتنى ببعضه ثم ارسلنى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال
بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى (٤) يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

١ جهش ٢ قال
٣ بقور ٤ بالحديبية
٥ وروين ٦ ركابنا
٧ هلم

(١) فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ

(٢) أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بَرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ فَقَلَّ الْمَاءُ فَقَالَ اطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ فَجَاؤُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ الْبَارِكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ رضي الله عنه أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ إِنَّ أَبِي تُرِكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يُخْرِجُ نَخْلُهُ وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ مَعِي لِكَيْ لَا يُعَنِّتَنِي عَلَى الْغُرَمَاءِ فَمَشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بَيَادِرِ التَّمْرِ فَدَعَا ثُمَّ آخَرَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ تُرْعُوهُ فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَعْطَاهُمْ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِعَشَرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَثَلَاثَةٌ قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَدْرِي قَالَ امْرَأَتِي وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ أَوْ ضَيْفِكَ قَالَ أَوَعَشَّيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عُرِضَ عَلَيْهِمْ فَغَلَبُوهُمْ فَذَهَبْتُ فَاخْتَبَأْتُ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ فَجَدَّعَ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا وَقَالَ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ وَأَيْمُ اللهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللُّقْمَةِ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ فَنَظَرَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ قَالَتْ

١ رجلا ٢ حدثنا
٣ يسادس ٤ وأن
٥ ثلثة ٥ نفسة
٦ وخادم ٧ بين
٨ أوما ٩ فقال

لا وقر عيني لهي الا ذا كثر مما قبل ذلك مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني
يمينه ثم اكل منها القمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الاجل ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله اعلم كم مع كل رجل غيره انه بعث
معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا
فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء
عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل
او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى
السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا
ابو حفص و اسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده
عليه ، وقال عبدة الحميد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ، ورواه ابو عاصم عن ابن
ابي روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى
شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا
فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه
اليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس

١ هرارة ٢ فتفرقنا
٣ وغيره يقول فعرفنا من العرافة
٤ كذا في غير نسخة مضبوطا بلام أنه ووقع في المطبوع ساقطا بما وقع في الفسطلاني كمثل بالكاف كتبه مصححه
٥ يتصدع ٦ رفع
٧ فضمها

ابن ملك انه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول كان المنبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مستوفا على جذوع من نخل فكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا ذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبى صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد ابن بشار حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة ح وحدثنى بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمع أبا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل فى أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر قال ليست هذه ولكن التى تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إنى حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتلبسون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام ولا يأتى على أحدكم زمان إلا لان يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثنى يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام من أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أو تروا ترك صغار الاعين حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال قال اسمعيل أخبرنى قيس قال أتينا أبا هريرة رضى الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم أكن فى سنى أحرص على أن أعى الحديث منى فيما سمعته يقول وقال هكذا

١ فكان ٢ وحدثنا ٣ ذلك ٤ عمر ٥ ويجدون أشد الناس كراهية ٦ حدثنا ٧ ثبت فى الفرع كأصله وسقط من أصله فوجوههم بالرفع اه قسطلانى

بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز ٭ وقال سفين مرة وهم أهل البازر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرنا عدي ابن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله

١ حق هـ ٢ لهم فيكم
٣ حدثنا ٤ إليه
٥ لتفتحن
٦ فيقولون له ٧ وزادا
٨ بشق ٩ شق

وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز وإذا طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني (١) عبد الله حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد (٢) حدثنا مخول بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني (٣) سعيد بن شرحبيل (٤) حدثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني (٥) أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن زينب ابنة (٦) أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ٭ ومن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال وأوعال الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم

١ حدثنا عبد الله بن محمد
٢ حدثنا شرحبيل
٥ من الفرع
٤ عن النبي ٥ أخبرني
٦ بنت ٧ في اليونينية والمردم مكسورة زاد القسطلاني وفي فرعها أيضا قال وبقصها الناصرية وغيرها كتبه مصححه
٨ ومواقع . كذا من غير رقم في الاصل المعول عليه وفي بعض رقم ظ وفي القسطلاني انها نسخة كتبه مصححه

والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن (١) يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ٭ وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع ابن الأسود عن نوفل بن معوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة تصلا فاتته فكأنما وتر أهله وماله حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر إسمعيل بن إبرهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم ٭ قال محمود حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى ابن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على

١ من شرف ٢ قال
٣ و قال ٤ شتم
٥ هذا ٦ هدي
٦ هدى ٧ على

ذلك حدثني (١) محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة (٢) رضي الله عنه قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثني (٤) عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب (٧) عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء

١ حدثنا ٢ حدثنا
٣ كذا في اليونينية هذه والتي بعدها وصوب بهامشها قتلان فيها
٤ حدثنا ٥ لم يضبط التاءين في اليونينية هنا وقال في هامش الفرع وضبطهما في غير هذا الموضع بالضم والفتح على المتكلم والمخاطب اه قاله محمد المزي
٦ اذا لم ٧ اضرب
٨ قه ٩ فلا
١٠ خير فرقة ١١ النبي

الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان
الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين
ح
وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الزهري بن سعد حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى
ابن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه
قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال ادعه إليه فقال له
إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت
للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسين الحراني
حدثنا زهير بن معوية حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي
في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد
عنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سربت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة

١ في قتلهم أجرا
٢ حدثنا ٣ النبي
٤ فقلنا ٥ ما
٦ أخبرنا ٧ كسر كاف منكسا ونصب رأسه من الفرع
٨ حدثنا ٩ أخبرنا

طويلة فلما دخل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسوسنا النبي صلى الله عليه وسلم مكانا يستظل به ونام عليه وبسطت فيه فروة وقلت يا رسول الله انزل فنم وغسلنا لك ثوبك وخرجنا نفيض ما حوله فإذا أتانا براع يقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فحلبت في قعب معه فتفل النبي صلى الله عليه وسلم في قعب كثبة من لبن وصبي إداوتي حتى برد فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم آن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما مالت الشمس وابتدرنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أراه في جلدين الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم الى

فألقوه

١ عليها ٢ عليه
٢ له ٤ وسعه
٥ قال قد ٦ كقسم
٧ كذا في اليونينية بالنصب وفي أصول صحيحة بالرفع
٨ له في الارض ما استطاعوا

فَالْقَوْهُ خَفَرُوا بِهِ وَأَعْمَقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ قَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ
فَالْقَوْهُ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن عبد الله بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فأقبل
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت
فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من
ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد بن
العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى
أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا
هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته بأخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن

(قوله فالقوه فخفروا له الخ هكذا في الفرع كأصله وأعمقوا كذا في غير نسخة عندنا ووقع في المطبوع سابقا بما القسطلاني فالقوه فخارج القبر فحفروا له فأعمقوا كتبه مصححه)

١ ولد ٢ برقصه ٣ ولذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ٤ هو ضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالباء للمفعول كما نرى أفاده هامش الأصل ٥ النبي ٦ حدثنا ٧ الهجر ٨ أخرى ٩ به ١٠ الشعبي

مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن ابن المبين بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه معصوبة رأسه بخرقة قد عصب بها رأسه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما او ينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه

وسلم

١ حزن ٢ حدثنا
٣ عن ٤ الذي ٤ فيها
٥ من كنت ٦ فيه
٧ حدثنا

وسلم ذات يوم الحسن فصعد على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى جعفرا وزيدا قبل أن ينهى منبرهم وعناء تذفان حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أتماط قلنا وأنى تكون لنا الأتماط قال أما إنه سيكون لكم الأتماط فإذا أقول لها بعني امرأته أخرى عني أتماطك فتقول لا أبغل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأتماط فادعها حدثني أحمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي فقالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اذكر ما ذكر لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فساروا معهم فقتله الله حدثني عبد الرحمن بن بشير حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دأبت

١ حدثنا ٢ لنا ستكون
٣ حدثنا ٤ الا تنظر
٥ حدثنا ٦ أخبرني
٧ مغيرة

النَّاسُ مُجْتَمِعِينَ فِي مَسْجِدٍ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي بَعْضِ نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ بِيَدِهِ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ

• وَقَالَ هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَعَ أَبُو بَكْرٍ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ ابْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ قَالَ أُنْبِئْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِحْيَةُ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَيْمُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ جِبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا فَأَمْسَكَ بِيَدِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) • بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ابْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فِيهَا الرَّجْمَ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ارْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالُوا صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَجْنَأُ عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ • بَابُ سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ

حَدَّثَنَا

١ فى الفرع وضبه بفتح فسكون منوّن والذى فى أصله بضم العين وفتح الفاء ماضيا

٢ سمعت أبا هريرة

٣ ذنوبا أو ذنوبين

٤ حدثنا • فى الفرع يخبر جبريل وفى هامشه ونسخة معتبرة معقدة عندنا بخبر وعليها شرح العينى فاضبروا بنقط بخبر فى اليونينية

٦ الرجم ٧ يحنى

٨ حدثنا ٩ النبى

١٠ كذا بالضبطين فى اليونينية

١١ حدثنا

حدثنا سليمان عن قتادة عن أنس بن مالك ۞ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
(١) الى
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنهم حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
(٢)
أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثني محمد بن خالد الواسطي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ
(٤)
قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول
وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
(٥)
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع إحداهما
(٦)
بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان
الحسن بن عمارة جاء بهذا الحديث عنه قال سمعت شبيبا من عروة فخالفنيه فقال شبيب إني لم أسمعه
من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير
معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة قال وقد أبت في داري بسبعين فرسا قال سفين يشتري
له شاة كأنها أضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله

١ كذا رقم الساقط هنا في النسخ المعتبرة عندنا وهي التي ينبغي الاعتماد عليها وان عكس القطلاني فجعل الساقط على ابن مالك قبل هذه كتبه مصححه

٢ حدثنا ٣ حدثنا

٤ عن أنس ٥ يحدثون

٦ لجاءه

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا قيس
(1)
ابن حفص حدثنا ابن الحرث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله
(2)
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل
١ معقود ٢ ابن مالك
٣ نعما ٤ ولم ينس
٥ رسول الله ٦ أنزل الله
كذا فيها من غير رقم
٧ فأجابوا ٨ حدثنا
٩ فبسطه ١٠ بيده
أجر ولرجل ستر ولعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج
(3)
أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها كان ذلك له
(4)
حسنات ورجل ربطها تغنيا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر
(5)
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر
(6)
فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد
(7)
والخميس وأصابوا الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت
(8)
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي الفديك
عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا
(9)
كثيرا فأنساك قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده
(10)

﴿ تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس أوله باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومجد
وشرف وكرم وعظم ﴾

صحيح البخاري

(الجزء الخامس)

من صحيح أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة
ابن بردزبه البخاري الجعفي رضي الله تعالى عنه
ونفعنا به آمين

قد وجدنا في النسخ الصحيحة المعتمدة التي صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء
الرواة منها « لابن ذر الهروي و من الاصيلي و من أوش لابن عساكر و ط
لابي الوقت وهـ للكشميهني وحـ للحموي وسـ للمستملي ولـ لكريمة وحهـ
لاجتماع الحموي والكشميهني وحـ للحموي والمستملي وسهـ للمستملي
والكشميهني وتارة توجد تحت أوفوق حهـ وحـ « أو غيرها اشارة الى روايته
عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند
أصحاب الرمز الذي بعدها ان كان وقد يوجد فوق آخر تلك الجملة التي عليها لا لفظ الى
اشارة الى آخر الساقط عند صاحب الرمز ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعاني وج
ولعلها للجرجاني وق ولعلها للقابسي وح وعط وصح وظ وتع ولبعض أصحابنا
ورب ما وجد رموز غير ذلك لم نعلم أيضا بوجد على بعض الكلمات خـ أو هـ أو ح
وهي اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد فوق الكلمة أو فتحة لفظ صح اشارة الى صحة
سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونيني والله سبحانه أعلم

طبع
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٤ هجرية

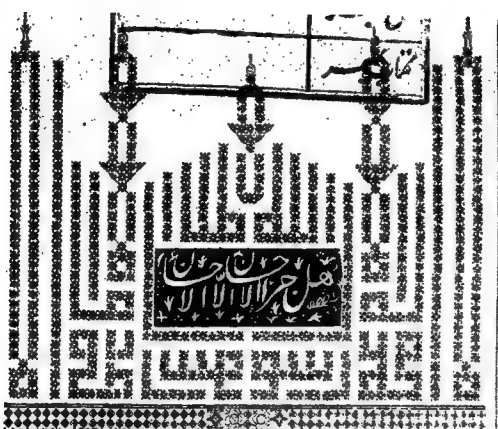

(بسم الله الرحمن الرحيم) باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي
صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم حدثني اسحق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن
حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون

ويخونون

١ حدثنا ٢ أخبرنا
٣ مرتين

ويحلفون ولا يستحلفون (١) ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
(٣) قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهود نحن صغار باب (٤) مناقب المهاجرين
وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي (٥) رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين (٦)
الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم (٧)
الصادقون وقال إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إذ هما في الغار حدثنا (٨) عبد الله بن رجاء حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما
فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعتما أنت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة
فأحثينا أسرينا الليلنا ويومنا حتى أظهرنا (١١) وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي
إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له
اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا
فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا منها فسألته فقلت لمن أنت يا غلام قال
لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم (١٢)
فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فعل
هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته

١ كذا في اليونينية علامة أبي ذر على الضمة والذي في فرعين والفصطلاني فتحت الكسرة
٢ يؤتمنون ٣ قال قال
٤ بضم ونونا (قوله التيمي) ضبطت في الفروع التي بأيدينا بالرفع وفي هامش أحدها أنه في اليونينية بالجر كتبه مصححه
٥ رضوان الله عليه
٦ عز وجل ٧ الآية
٨ الله ٩ الآية
١٠ الواو ملحقة في اليونينية
١١ ظهرنا ١٢ لنا

حدثنا

قد استيقظ فقلت أبشر يا رسول الله فقد رميت فقال ثم قلت هذا أن الرجل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا ۞ حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم لو أنا في الغار رأيت أحدهم نظرت تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخو صاحبكم حدثنا علي وموسى قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب بهذا حدثنا سليمان

ابن

١ بطلبوننا ٢ ثم يحون بالعين ثم ثاء مثلثة ثم حاء مهملة ثم واو ثم نون أي يسرعون بالغداة

٣ حدثنا

٤ زاد رسول الله

٥ ابن أسد ٦ ابن أسعيل البخاري . كذا في اليونينية وفرعها قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف والصواب البزوذكي

ابن حرب أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير
في الجدة فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذت
أزلة أبا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا الوليد بن مسلم عن
أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع
إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تعني الموت قال عليه السلام إن لم تجديني
فأتي أبا بكر حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا إسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن
عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول وأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة
أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن
عبيد الله عن واثلة بن الأسقع عن أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته
أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل
أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي
صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد
حدثنا عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على
جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها فقلت
ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما

١ حدثنا ٢ الى النبي
٣ صلى الله عليه وسلم
٤ حدثنا ٥ صاحبك
٦ غفر ٧ وأوساني
٨ حدثنا ٩ ابن عوف

راعٍ فى غنمه عدا عليها الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعى فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت انى لم أخلق لهذا ولكنى خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبى صلى الله عليه وسلم فانى أومن بذلك وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال ابن المسيب مع أبى هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتنى على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابى قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقى ثوبى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شىء من الاشياء فى سبيل الله دعى من ابواب يعنى الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذى يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعنى بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع فى نفسى الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدى رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ ويقال ٢ فقال
٣ يقول ٤ أخبرنا
٥ فقال
٦ قال أخبرنى عروة
٧ تعنى ٨ فليقطعن

فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله * وقال عبد الله بن رجاء عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت خفض بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا انتفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه

(١) ابن الجراح ؟ النبي

وسلم فى بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لى فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا
ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى فنام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت فعاتبنى وقال ما شاء الله أن يقول
وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن
الحضير ما هى بأول بركتكم يا آل أبى بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذى كنت عليه فوجدنا العقد
تحته حدثنا آدم بن أبى اياس حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبى سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابى فلو أن أحدكم أنفق مثل
أحدهم ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه * تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان بن بلال عن شريك بن أبى نمر عن سعيد
ابن المسيب قال أخبرنى أبو موسى الأشعرى أنه توضأ فى بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولأكونن معه يومى هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج
ووجه ههنا فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر أريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن
بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على
رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت
حتى قلت لأبى بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين

١ قلت ٢ وجهه
٣ أثره ٤ بواب النبى

رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فى القف ودلى رجليه فى البئر فجاء النبى صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجع فجلس وقد ترك أخى يتوضأ ويلحقنى فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يرد أخاه
يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت فقلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أعلمته فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى القف عن يساره ودلى رجليه فى البئر ثم رجع فجلس فقلت إن يرد الله بفلان خيرا
يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت (١) فقلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبره بما قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من
الشق الآخر قال شريك (٢) قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثنى (٣) محمد بن بشار حدثنا يحيى
عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضى الله عنه حدثهم أن النبى صلى الله عليه وسلم صعد أحدا
وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبى وصديق وشهيدان حدثنى (٤) أحمد
ابن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى عن نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاءنى أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو
فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبى بكر فاستحالت فى
يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفرى فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن (٥) قال وهب العطن
مبرك الإبل يقول حتى روت الإبل فأناخت حدثنى (٦) الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
عمر بن سعيد بن أبى الحسين (٧) المكى عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال إنى لواقف فى
قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفى قد وضع مرفقه على منكبى
يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأنى كثيرا مما كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول (٨) كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن

١ النبى ٢ ابن عبد الله . كذا فى اليونينية وفرعها بالارام وهو فى غير فرع مضبوطا بقلم الحمزة كتبه مصححه
٣ حدثنا ٤ حدثنا
٥ بينا ٦ بدى
٧ حدثنا ٨ حسين
٩ يدعوا ١٠ يرحمك
١١ ما ١٢ أنا وأبو

كنت لا ترجوان يجعلا لهما نصيبا فاذا هو علي بن ابي طالب حدثني (1) محمد بن يزيد الكوفي
حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت
عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن
ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه (2) خنقا شديدا فجاء ابو
بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم (3) باب
مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
عبد العزيز بن المختار (4) حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة (5) فقلت من هذا فقال
هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله عليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى (6) وقال أعليك اغار يا رسول الله
حدثني (7) محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي حدثنا ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن الزهري قال اخبرني حمزة
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الري (8) يجري
في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته (9) قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة (10) على قليب فجاء ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاخذ منه فلم ازل عبقريا فرى فريه
حتى روى الناس وضربوا بعطن (11) قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي النمارق لها

1 حدثنا ؛ زيادة
2 بها ؛ فخنقه
3 ابن المبشون
6 كذا في اليونينية بفتح النون وفي غيرها بسكونها
7 فقالوا ؛ فقالت
8 عمر ؛ حدثنا
10 انظر
11 قالوا فما اولت
12 يارسول الله . كذا في غير فرع بغير الحمرة بلا رمز في الهامش اه مصححه
13 (قوله بكرة) لم يضبط الكاف في اليونينية وفي الفرع باسكانها وفي آخر باسكانها وفتحها معا
14 في نسخة عن ابي ذر على قال ابن جبير جهد الى آخر الشرح اه من اليونينية
15 ابن نمير

(١) حمل ديني مبتوثة كتبة (٢) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن
صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال (٣) حدثني عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن
سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن
الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن
أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا قط إلا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال قال
عبدا لله لما أعز الله الإسلام بعمر حدثنا عبدان أخبرنا عبدا لله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة
أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم
يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل
عمله منك وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت إني كنت كثيرا أسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر
وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد (٤) وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء عن شمس
ابن الليثي قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم (٥) أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله (٦) قال اثبت أحد فما عليك إلا نبي

١ كذا في اليونينية والفرع المسيح ساكنة وقال القسطلاني بفتحها
٢ حدثنا ٣ قال
٤ ابنه ٥ أحد
٦ ابن أبي طالب
٧ ابن أبي عروبة قال
٨ أحدا ٩ وقال

أو صديقي أو نهيد (١) ان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر وهو ابن محمد أن زيد ابن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحداً قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون (٢) فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر (٣) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما هم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثنا أصبغ بن محمد حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما

١ وصديقي أو نهيد
٢ قال ٣ أنس
٥ ولم يضبط في اليونينية ال محدثون وضبطت في غيره. منح
٤ رسول الله
٥ من ٦ قال ابن عباس رضي الله عنهما من نبي ولا محدث
٧ لهذا ٨ لذئبي

طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك
راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى
منّ به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره منّ به علي وأما ما ترى
من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله
عز وجل قبل أن أراه قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر
بهذا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان النهدي
عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ابن لهيعة قال أخبرني حيوة
قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب فجاء رجل فجذبه رجل فاستأذن

١ ولا كل ٢ فارقك ٣ فارقت ٥ بفتح الصاد والحاء بعني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه اه ملخصا من هامش الأصل عن اليونينية ٦ فقال ٧ ه ن ٨ ذك ٩ ومن أجل ١٠ أصحابك ١١ حدثني ١٢ ورسوله ١٣ بعفر ١٤ ابن زيد . كذا في غير فرع بشا الحرة من غير رقم ولا تعيين كتبه مصححه

فقال ائذنه وبشره بالجنة فاذا ابوبكر فبشره بما آخر يستأذن فقال ائذنه وبشره بالجنة فاذا عمر
ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذنه وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان
قال حماد (1) وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بهذا وزاد فيه
عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل
عثمان غطاها حدثني (2) احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا
ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقمت اليه فتصدى لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت ان
لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء (3) قال فعمر اراه (4) قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت
اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وبعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال اذرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله (5) ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسانصف فيه باذن الله ثم قام عاليا
فامره ان يجلده ثمانين (6) حدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن

1 ابن سلمة 2 كشف
3 حدثنا 4 في اخيه
5 حين 6 منك
7 عز وجل 8 سلمة
9 سلمة 10 يجلد

أبي سلمة الماجشون عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم
تابعه عبد الله عن عبد العزيز حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب
قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش
قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر
يوم أحد قال نعم فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر
له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز
ببطن مكة من عثمان بعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف
وقال اسكن أحد اظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان ﴿ قصة البيعة والاتفاق
على عثمان بن عفان رضي الله عنه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة موقف على حذيفة بن
اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها
أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا قال لئن
عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة

١ عمر ثم عثمان ٢ ابن صالح ٣ وح ٤ فقالوا ٤ فقال ٥ قال ٦ فرجف ٧ فقال ٨ باب قصة ٩ وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ١٠ ووقف

حتى أصيب فلما قام ليقوم بينهم وبينه لا أعلمه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال
(1)
استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى
(2)
حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر سمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين
(3)
ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى
ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا
قال يا ابن عباس انظر من قتلني قال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله
(4)
لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان
(5)
أن تكثر العلوج بالمدينة وكانا كثر رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا قال كذبت بعد
(6)
ما تكلموا بلسانكم وصلوا إلى قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ فمنا الثكلان يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي
(7) (8) (9)
بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال
(10) (11)
أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت
(12)
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا
(13) (14)
علي الغلام قال ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني
عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى
عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل
يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال

١ فيهم ٢ بسورة
٣ تسعة ٤ منبتي
٥ العباس ٦ فقال
٧ فشرب ٨ جوفه
٩ فعرفوا ١٠ فحملوا
١١ ويقدم
١٢ كفافا ١٣ بابن
١٤ الذي

يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذنه أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن
به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعوني فاستند رجل إليه فقال ما لديك
قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت
أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال
فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف فما أحد أحق بهذا
الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى طلحة وعثمان
والزبير وسعدا وسعيدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبدا من عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية
له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال
أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يتجاوز عن مسيئهم وأوصيه بأهل
الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يأخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم
وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على
فقرائهم وأوصيه بذمة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر فقال يستأذن عمر بن الخطاب
قالت ادخلوه فأدخل فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان
وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن من عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه
والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي
أن لا آلو عن أفضلكم والأمر فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في

١ قمت . كذا في هامش الفرع
٢ فمكثت ٣ ما أحد أحدا
٤ الامارة
٥ من ٦ ولا يوثره
٧ رسوله . كذا في جميع الفروع التي بأيدينا صوابا الى الضمير لا الظاهر كتبه مصححه
٨ كذا بالسبطين في فرعين معتمدين كتبه مصححه
٩ قال أبو نزر بفتح الهمزة والكاف أصوب اه ونبيشة
١٠ آلو . كذا في جميع الفروع معنا الواو ساكنة بعد همزة مضمومة بعدها لام مفتوحة كما نرى فان مخففة كتبه مصححه
١١ والقدم

الاسلام فقد طلبت خلة عليك لئن امرت لتقاتلن او لتأمرن حسن لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاسود فقال له مثل ذلك قال لا احدث لك ميثاقا قال فرقبني فان رأيتني اعجز عنه فاتني ورويد اهل الدار يعبثون

باب مناقب علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي ابي الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا ينشكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمك فالتفي المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره

١ يرجون ٢ فارسلوا اليه فأتى به ٣ فدعا ٤ فأعطى ٥ في اليونينية بكسر اللام ٦ رجلا ٧ على يديه ٨ الراية ٩ وقال ١٠ وما كان والله لا أحب ١١ أحب ١٢ فقلت ١٣ ذلك ١٤ عليها السلام كذا بين السطور في الاصل المعول عليه بلا رقم

وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ مَجْعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ فَيَقُولُ اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ مَرَّتَيْنِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ فَذَكَرَ مَحَاسِنَ عَمَلِهِ قَالَ هَلْ تَعْلَمُ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَرْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ فَانْطَلَقَ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ حدثني (١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا (٢) فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيٌ فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمَا فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا تُكَبِّرَا (٣) أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَا (٤) ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدَا (٥) ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ فَإِنِّي أَكْرَهُ الِاخْتِلَافَ حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ أَوْ أَمُوتَ كَمَاتَ أَصْحَابِي فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى أَنَّ عَامَّةَ مَا يُرْوَى عَلِيٌّ الْكَذِبُ

بَابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِبَعِ بَطْنِي حَتَّى لَا آكُلَ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسَ الْحَبِيرَ وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةُ وَكُنْتُ أُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ مِنَ الْجُوعِ وَإِنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ هِيَ مَعِي كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي وَكَانَ أَخْيَرَ النَّاسِ لِلْمَسْكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى

---

١ حدثنا ٢ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي ٣ تكبران ٤ فسبحا ٤ وتسبحان ٥ وتحمدان ٥ وأحمدا ٦ ثلثا ٧ حدثنا ٨ على ما كنتم ٩ الناس جماعة ١٠ عن ١١ الهاشمي رضي الله عنه ١٢ وقال له ١٣ الجعفي ١٤ من البوشنجة ١٤ يتبع ١٥ حسين ١٦ الحرير ١٧ خبر ١٨ المساكين

إن كان لتمر بي الليلة التي ليس فيها شيء أتلمظ ما فيها حدثني (1) عمرو بن علي حدثنا يزيد ابن هرون أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

(ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه)

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة ابن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب (2) منقبة قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة (3) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك (4) وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد علي ثم قال أفقدتما أبا بكر فضيلته وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي (5) أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا الله حدثنا شعبة عن واقد قال

1 حدثنا ٢ عما
3 وفدك ٤ رسول الله
5 حدثنا

سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهم قَالَ رَقَّوْا أَحَدًا صلى الله عليه وسلم فِي أَهْلِ بَيْتِهِ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حدثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو دِينَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي حدثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهَا فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ لَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَّنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ

إلى

بَابُ مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَسُمِّيَ الْحَوَارِيُّونَ لِبَيَاضِ ثِيَابِهِمْ حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حدثني عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ اسْتَخْلِفْ قَالَ وَأَوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ قَالَ فَسَكَتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مَرَّ جُلٌ آخَرُ أَحْسِبُهُ الْحَرِثَ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ فَقَالَ عُثْمَانُ وَأَوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ هُوَ فَسَكَتَ قَالَ فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كَانَ لَخَيْرَهُمْ مَا عَلِمْتُ وَإِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حدثنا (١) عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي سَمِعْتُ مَرْوَانَ كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ أَنَا رَجُلٌ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ قَالَ وَقِيلَ ذَلِكَ (٢) قَالَ نَعَمِ الزُّبَيْرُ قَالَ أَمَا وَقَدْ تَكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ خَيْرُكُمْ قُلْنَا حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم (٤) إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٥) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ قَالَ (٦) أَوَهَلْ رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي (٧)

(قوله فى شكواه الذى) فى الفرع فى شكواه التى كتبه مصححه

١ حدثنا ٢ ذلك

٣ أم ٤ كذا فى غير فرع منصور ما منوّنا مصححا عليه بدون ألف كتبه مصححه

٥ أخبرنا عبد الله أخبرنا

٦ قال ٧ فيأتينى

بخيرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال لي ذلك أبي وأمي
حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم هزموا المشركين يوم اليرموك الا تسعة فقتلت معك فعدل عليهم قصر وسترتين على عاتقه بينهما
ضربة بضربها يومئذ يقال عروة فمكثت أدخل أصابعي في تلك الضربات العبوا أنا صغير باب لأبيه الى
ذكر (٢) طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثني (٣) محمد بن أبي بكر
المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه عن (٤) حميد قال أقام بعدي بعد النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام
التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد
حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت
لأبيه الى
باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو
سعد بن مالك حدثني (٥) محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الاسلام حدثني (٦) إبراهيم بن موسى
أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني
لثلث الاسلام تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم (٧) حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابن عبد الله عن إسمعيل
عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع البعير أو الشاة مالها خلط ثم
أصبحت بنو أسد تعزرني على الاسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر فقالوا لا يحسن يصلي
لأبيه الى
باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت

١ وقع في اليونينية بسكون الراء
٢ مناقب ٣ حدثنا
٤ نبي الله ٥ حدثنا
٦ المكي ٧ حدثنا
٨ عن هاشم . كذا في غير فرع شملي الحرة بلا واو ولا تصحيح كتبه مصححه

أبي جهل فسمعت فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني (1) وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة زاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي (2) عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم (3) إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض فقال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبره عائشة

باب ذكر أسامة بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي حدثنا سفين قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فاستفتح لي فقلت لسفين فلم تحفظه عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق

---

1 منه ٢ ابن الحسين
3 كذا في اليونينية الهمزة مفتوحة وفي الفرع مكسورة
4 وأخبر ٥ تحفله
6 فيهم

الصيف فقطعوا لو كانت فاطمة لقطعت يدها باب حدثني (١) الحسن بن محمد حدثنا أبو عتيق بن عبيد حدثنا الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسعى إلى رجل (٢) يسحب نبلا له في ناحية من المسعى فقال انظر من هذا ليس هذا عندي فقالوا إنسان ما نعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه وغير يده في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي قال سمعت أبا حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم إحبهما فإني أحبهما وقال تميم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أعين بن أم أعين وكان أعين بن أم أعين (٣) أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرأى ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فصل أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه يفيض هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أعين فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أعين بن أم أعين فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه و مولاته أم أعين قال وحدثني بعض أصحابي عن سلمى وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما (٤) أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل

١ حدثنا ٢ تسحب نبله . وفي القسطلاني نبله رفع على الفاعلية كتبه مصححه
٣ ابن زيد . كذا في غير فرع بخط الحمزة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٤ ابن مسلم
٥ الاعين بن أم أعين
٦ و زادني ٧ حدثنا محمد حدثنا . قال أبو ذر محمد هذا هو ابن إسمعيل مؤلف الكتاب رضي الله عنه اه من اليونينية
٨ غلاما شابا ٩ عزبا

عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ (١) قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ رَجُلٌ صَالِحٌ

بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارٍ وَحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ اللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَأَتَيْتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ اللّٰهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسَّرَكَ لِي (٢) قَالَ مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَوَلَيْسَ عِنْدَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوِسَادِ وَالْمِطْهَرَةِ (٣) وَفِيكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللّٰهُ مِنَ الشَّيْطَانِ (٤) عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥) أَوَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُ اللّٰهِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى قَالَ وَاللّٰهِ لَقَدْ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ اللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مِمَّنْ أَنْتَ فَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ (١٠) غَيْرُهُ يَعْنِي حُذَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللّٰهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَمَّارًا قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ صَاحِبُ السِّوَاكِ أَوِ السِّرَارِ (١١) قَالَ بَلَى قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى قُلْتُ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى قَالَ مَا زَالَ بِي هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يَسْتَزِلُّونِي عَنْ شَيْءٍ (١٢) سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

١ من الليل ٢ فقال ٣ والمطهر ٤ أنيكم ٥ يعني على ٦ يعلمه ٧ يعلم ٨ والوساد ٩ يستزلون ١٠ النبي

١ قوله والوساد كذا في الطبعة سابقها ماموزا لها بماترى وعبارة القسطلاني ولاصيلي وابن عساكر ولابوي الوقت وذر عن الحموي والمستملي والوساد كتب مصححه

وسلم قال ان لكل أمة أمينا وان أمينتنا أيتها الامة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لابعثن عليكم رجلا أمينا حق أمين فاشرف اصحابه فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه باب

ذكر مصعب بن عمر باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه يقبل على الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم اني أحبهما فأحبهما وبكى قال حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني أحبه فأحبه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثني ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس ح وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي

(قوله بعض) الثانية بالتاء في جميع الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه

١ عليهما السلام
٢ وقال ٣ أخبرنا
٤ أخبرنا ٥ معتمر
٦ حدثنا ٧ ابن علي كذا في غير فرع بأيدينا هنا ومن مر وما بعده الحرف بلا تصحيح ورقم كتبه مصححه
٨ ابن منهال ٩ ابن علي
١٠ أخبرنا ١١ شبيها
١٢ حدثنا ١٣ حدثنا

(١) حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمع ابن أبي نعم سمع عبد الله ابن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

(٢) باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما * وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دفّ نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالاً حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسمعيل عن قيس أن بلالاً قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فامسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

(٣) باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدقه وقال اللهم علّه الحكمة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال علّمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله

(٤) باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه

(٥) تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

(٦) باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذلك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة

١ حدثنا ٢ ريحانتاي
٣ حدثنا ٤ وقتلي له
٥ قال ٦ اللهم
٧ والحكمة الاصابة في غير النبوة
٨ أخذها ٩ أخذها

وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ (١) باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل (٥) تقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الذي فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني (٦) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألت حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثني (٨) محمد بن العلاء حدثنا ابرهيم بن يوسف بن أبي اسحق قال حدثني أبي عن أبي اسحق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري رضي الله عنه يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم باب (١٠) ذكر معوية رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية فانه

١ ابن جبل ٢ سالما
٣ فلم ٤ ولم
٥ اذا يغشى ٦ يردونني
٧ أعلم ٨ حدثنا
٩ قد صحب ١٠ حدثنا

ما أوتر إلا وأخذ قال له فقيه حدثني (١) عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت حمران بن أبان عن معاوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر باب (٢) مناقب فاطمة
عليها السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو الوليد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني باب (٣) فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة قال
وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
الطعام حدثني (٤) محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن
عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما
بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن

١ أصاب له ٢ حدثنا
٣ يصليها
٤ رضي الله عنها
٥ شاور ٦ حدثنا

أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة رضي الله عنها فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرته فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة من نسائك غيرها

١ رسول الله ٢ حدثنا ٣ فقالوا ٤ ذلك ٥ الآية ٦ أرأيتم ٧ أكتم ٨ عز وجل ٩ بنالب ١٠ حدثنا ١١ وخرجوا

باب مناقب الأنصار والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا إلى حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيتم اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله تدخل على أنس فيحدثنا مناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى

قُرَيْشًا والله إن هذا لهو العجب إن سوقنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك فقال ألا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم (١) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار حدثنا عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا (٢) لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم أبي وأمي أو هو يرثني ما ظلم أبي وأمي أو ويرثني وأو لمة أخرى باب (٣) إذا نزل النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن (٧) وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال وزن نواة من ذهب شك إبراهيم حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف (١٠) وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها أموالا أقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجها قال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع حتى أفضل قبضا من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء وعليه أثر صفرة

١ كذا بالضبط في اليونينية
٢ وترجعوا ٣ وشعبهم
٤ امرأ من ٥ وشعبا
٦ النبي، كذا في فرع واحد وعكس في فرع آخر فجعل ما في الهامش بالصلب كتبه مصححه
٧ ابن عوف . كذا بقلم الحمرة في فرعين بأيدينا في الهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٨ فقال ٩ سوقك
١٠ النبي

وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو وزن نواتين من ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا المكي بن محمد أبو همام قال سمعت الحديد بن عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال لا قال يكفونا المؤنة ونشركهم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا

باب حب الأنصار

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا أبي حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي مرتين

باب اتباع الأنصار

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الأنصار لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فعسيت ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم

١ اليا ٢ يكفونا المؤنة وبشركوتنا
٣ في الأصل ٤ زاد في المطبوع من الايمان ولم نجد هاذى فرع من الفروع التي بايدينا كتبه مصححه
٥ حدثني ٦ عبد الله ابن عبد الله بن جبر وهو الصحيح . كذا في اليونينية
٧ ممثلا . كذا في اليونينية
٨ (قوله مرار) كذا هو في جميع الفروع التي بايدينا براءين كتبه مصححه
٩ يارسول الله ١٠ فقال

اللهم اجعل أنصارك منهم قال عمر وقد كنت لابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه

زيد بن أرقم باب فضل دور الأنصار حدثني (١) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال

سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور

الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج (٢) ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال

سعد أرى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد

حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن

عبادة حدثنا سعد بن حفص (٣) حدثنا سليمان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي

صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار ثم قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحرث

وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني النجار دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحرث

ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة (٤) فقال أبو أسيد (٥) ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه

وسلم خير الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار

فجعلنا آخرا فقال أولست بحسبك أن تكون من الخيار باب قول النبي صلى الله عليه

وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض فاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير (٦)

أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني (٧) كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة

فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني (٨) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال

سمعت أنس بن مالك (٩) رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار انكم ستلقون بعدي أثرة (١٠)

فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا (١١) عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد

سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى

١ حدثنا ٢ الخزرج ٣ الطفيلي ٤ فلحقنا سعد بن عبادة فقال يا أبا أسيد ٥ رسول الله ٥ أن الله ٦ رضي الله عنهم ٧ أثرة ٨ حدثنا ٩ أنا ١٠ أثرة ١١ حدثني

أن يقطع لهم البصرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني
فإنه سيصيبكم بعدي أثرة (١) باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة
حدثنا آدم حدثنا شعبة (٢) حدثنا أبو إياس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأعيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال غاغر (٣) الأنصار حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ٭ على الجهاد ما بقينا أبدا

فأجابهم اللهم لا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبد الله حدثنا ابن
أبي مازم عن أبيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على أكتافنا (٤) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والأنصار باب (٥) ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي مازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله (٦) صلى الله عليه وسلم من يضم
أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا
أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته
فجعلا يريانها أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (٧) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا

شعبة

١ ستصيبكم
٢ معوية بن قرة
٣ النبي ٤ فاغفر الانصار
٥ أكنادنا ٦ باب قول الله
ويؤثرون
٧ النبي ٨ صبيان
٩ كانهما ١٠ كذا في
اليونينية الفاسفترحة

شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ قَالُوا ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَّا فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَذَاكَ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةَ بُرْدٍ (١) قَالَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَلَمْ يَصْعَدْ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْفَضْلِ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مُلَاءَةٌ مُتَعَطِّفٌ بِهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسْمَاءُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَتَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ

١ بُرْدَة ٢ حَدَّثَنِي
٣ حَدَّثَنَا ٤ أَخْبَرَنَا
٥ وَالْيَمَن ٦ أَخْبَرَنَا
٧ نَاسًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (٢) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ

بَابُ (٣) مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حَدَّثَنِي (٤) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (٥) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةُ حَرِيرٍ جَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ (٥) أَلْيَنُ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنِي (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لِجَابِرٍ فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ اهْتَزَّ السَّرِيرُ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ ضَغَائِنُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ (٧) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ أُنَاسًا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَتَى عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم قُومُوا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل
مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك باب منقبة أسيد بن حضير
وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى
تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير وزر جلا من الأنصار وقال
حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب
مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل منقبة سعد بن عبادة
رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا يحيى حدثنا عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير فقال سعد بن عبادة وكان قد قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا
فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى باب مناقب

١ خيركم أو سيدكم
٠ باسقاط الى وبالرفع
عندهُ ٠
٢ ابن هلال ٣ فاذا
٤ حدثنا ٥ كانت
قاف منقبة في اليونينية
مفتوحة فكشطت الفتحة
وذكر في الفتح أن الجوهري
قال انها بفتح القاف
٦ ضبطت قاف قدم
بالفتح أيضا ولكل وجه
صحيح كالايخفى
٧ من أهل الكتاب

زُرَيْعٍ ثَابِتٍ رضى الله عنه حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وأبو زيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي باب مناقب أبي طلحة رضى الله عنه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة وكان أبو طلحة رجلا رميا شديد النزع (١) يكسر يومئذ قوسين أو ثلثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة (٢) فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان تفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلثا باب مناقب عبد الله بن سلام رضى الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية قال لا أدري قال ملك الآية أو في الحديث حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال وما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذلك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها

فرقه شديد الفد في الفروع

شديدا لقد كبه صمصه

١ تكسر يومئذ قوسين أو ثلثا

٢ انثرها ٣ يصيبك

٤ تنقلان ٤ نم الخاف على أن ماضيه تنقز من باب كتب وكسرها على أنه من الرباعي كبه محمود

٥ يد

٦ على ملة ٧ فما أحدثك

وسطها ثم رمى من حيث استقله في الارض واعلاه في السماء في اعلاء عمرو فقيل له ايها قلت فلا استطيع
قاتلي منصف فرفع لي من حلمي فرفعت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له استمسك
فاستيقظت وانها التي بيدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الرؤيا الاسلام وتلك العمود
عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام
وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وسيف مكان
منصف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض
الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه
ربا وقال يذكر النضر وابو داود وهب عن شعبة البيت باب تزويج النبي صلى الله عليه
وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد انبا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حدثني صدقة انبا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان
يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها
بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل عليه السلام ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني
عمر بن محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت

١ لسي ٢ ارى ٣ فقلت ٤ منصف ٥ فقال ٦ واما ٧ وقال ٨ حدثنا ٩ وحدثني ١٠ ابن ابي طالب ١١ يسعهن

على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. وقال إسمعيل بن خليل خبرنا علي ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر فأبدلك الله خيرا منها. باب ذكر حرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه. حدثنا عمرو الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك. وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس. باب ذكر حبيبة بن لبيان العبسي رضي الله عنه. حدثني إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن زراء عن عطاء بن عجرة عن أبيه عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد هزم المشركون فزعة نبي الله صلى الله عليه وسلم فجلس في عبد الله أخراهم فرجعت أولاهم على أخراهم فحدثت أخراهم فسرحبيبة فإذا هو بي قد ذي

١ كانت ٢ قال ٣ الكعبة ٤ مع أخراهم

عبد الله أبي أبي فقالت قوا فيما حجزوا عني قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي قوا فيما زالت في حذيفة منها بقية مني حتى لقي الله عز وجل باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قالت وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراك إلا بالمعروف باب حدثني عمرو بن خليل حدثنا محمد أبو بكر حدثنا مفضل بن ملحان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحون على غير اسم الله إنكارا لذلك وعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا حدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ نصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنى أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ نصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنى أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا

ولا يعبد

(عمدة جاءت هنا بالصرف لا بي ذر ولغيره بعده قسطلاني)

١ فقالت ٢ أحب ٣ بعيرا ٤ قال ٥ قال لا بالمعروف ٥ قال إلا ٦ ابن عيينة ٧ بلدح ٨ بزل ٩ وإن ١٠ في القسطلاني بضم الفوقية وفتح الحاء وكسر الدال مبنيا للمفعول قال ويجوز الفتح فيهما مبنيا للفاعل وفي أصحه إلا يحدث بضم التحتية وفتح الحاء والدال وضم المثلثة اه من هامش الاصل المعول عليه فهي ثلث ويستفاد رابعة من غيره يحدث كتبه مصححه

١١ ويتبعه ١١ وفي القسطلاني عن الفتح ويتبعه . بالتشديد من الاتباع

ولا نعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم فى ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم انى أشهد
أنى على دين ابراهيم وقال الليث كتب الى هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما قالت
رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على
دين ابراهيم غيرى وكان يحيى الموؤدة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤونتها
فيأخذها فاذا ترعرعت قال لأبيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤونتها **باب** بنيان
الكعبة **حدثنى** محمود حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنى ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبى صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان
الحجارة فقال عباس للنبى صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض
وطمحت عيناه الى السماء فأفاق فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار وعبد الله بن أبى يزيد الا أنه لم يكن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم حول
البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبد الله بن عبد الله بن عمير فبناه
ابن الزبير **باب** اتم البناء **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى قال هشام حدثنى أبى عن عائشة
رضى الله عنها قالت كان عائشوراء يوما تصومه قريش فى الجاهلية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه **حدثنا**
مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة
فى أشهر الحج من الفجور فى الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ
الصفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبى
صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أى الحل قال الحل كله **حدثنا** على بن عبد الله
حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل فى الجاهلية
فكسا ابتى الجبلين فال سفين ويقول ان هذا الحديث ثلاثة **حدثنا** أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن
بيان أبى بشر عن قيس بن أبى حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها

١ كذا فى الاصل المعول عليه والغسطلانى أيضا وفى بعض الفروع أنهما ملحقة بزيادة كاف الخطاب لله جل وعز كما سيجيء

٢ بالمعشر ٣ أكفيكها

٤ حدثنا ٥ بذلك

٦ حدثنا هشام قال

٧ يوم عاشوراء ٨ صفر

لا تكلم فقال له الا تكلم واجبن صحبة قال لها تكلمي فان هذا لا بأس به فتكلمت فقالت من انتم قالوا نحن من المهاجرين قالت أي المهاجرين قالوا من قريش قالت أمن قريش أنتم قالوا نعم قالت فما بال أبي بكر قالوا تولى أمرنا فقام بالحق وعلى هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به محمدا صلى الله عليه وسلم بعد الجاهلية قال فما بالكم لم تستعملوه قالوا لم نحضره وكان أول من ولي أمرنا بعد نبينا صلى الله عليه وسلم أن استعملنا بعضنا فاستقام بنا على ما سرك فقالت فما بالكم لم تستعملوه قالوا لم نجد أحدا أقوم بذلك منه ولا أقرب إلى الرضا الأول منه فكنا عند رأيك فيه فقالت ما فعل الشيخ الذي كان يجلس معكم قالوا عمر قالت فما بال عمر لم يستعمل أحدا من بعد أبي بكر

هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصْدَقُ كَلِمَةٍ قالها الشاعر كَلِمَةُ لَبِيدٍ ألا كُلُّ شَيْءٍ
ما خَلا اللهَ باطِلُ ۞ وكادَ أُمَيَّةُ بْنُ أبي الصَّلْتِ أنْ يُسْلِمَ حدثنا إسْمٰعِيلُ حدثني أخي عن سُلَيْمانَ
عن يَحْيى بن سَعِيدٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن القاسِمِ عن القاسِمِ بن مُحَمَّدٍ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت كان لأبي
بَكْرٍ غُلامٌ يُخْرِجُ له الخَراجَ وكان أبو بكرٍ يأكلُ من خَراجِهِ فجاء يوماً بشيءٍ فأكلَ منه فقال له الغلامُ
تَدْرِي ما هذا فقال أبو بكرٍ وما هو قال كُنْتُ تَكَهَّنْتُ لإنسانٍ في الجاهليةِ وما أُحْسِنُ الكِهانةَ إلا أني
خَدَعْتُهُ فلَقِيَنِي فأعطاني لذلك فهذا الذي كنتَ منه فأدخلَ أبو بكرٍ يدَه فقاءَ كلَّ شيءٍ في بطنِه حدثنا
مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيى عن عُبَيْدِ اللهِ أخبرني نافعٌ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال كان أهلُ الجاهليةِ
يَبْتاعُونَ لُحُومَ الجُزُورِ إلى حَبَلِ الحَبَلَةِ قال وحَبَلُ الحَبَلَةِ أن تُنْتَجَ الناقةُ ثم تَحْمِلَ التي في بَطْنِها ثم
قامَ فيهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النُّعْمانِ حدثنا مَهْدِيٌّ قال غَيْلانُ بنُ
جَرِيرٍ حدثنا أنَسُ بنُ مالكٍ فيما نَعْلَمُ أو ظَنَنْتُ عن الأنصارِ وكان يَقُولُ لِفَتاهُ اعْقِلْ ما تَرَى مما نَعْمَلُ كذا وكذا يومَ كذا وكذا ونَعْمَلُ
قومُكَ كذا وكذا يومَ كذا وكذا ۞ القسامةُ في الجاهليةِ ۞ حدثنا أبو مَعْمَرٍ حدثنا عبدُ الوارِثِ
حدثنا قَطَنٌ أبو الهَيْثَمِ حدثنا أبو يَزِيدَ المَدَنِيُّ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبّاسٍ رضي الله عنهما قال إن أوَّلَ قَسامَةٍ
كانَتْ في الجاهليةِ لفينا بَنِي هاشِمٍ كان رجلٌ من بَنِي هاشِمٍ استأجَرَ رجلاً من قُرَيْشٍ من فَخِذٍ أخرى
فانْطَلَقَ معه في إبلِه فمَرَّ رجلٌ بِمِنًى من بَنِي هاشِمٍ قد انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوالِقِه فقال أعْنِي بِعِقالٍ أشُدُّ به عُرْوَةَ
جُوالِقِي لا تَنْفِرَ الإبلُ فأعطاه عِقالاً فشَدَّ به عُرْوَةَ جُوالِقِه فلَمّا نَزَلُوا عُقِلَتِ الإبلُ إلا بَعِيراً واحداً فقال الذي
اسْتَأْجَرَ ما شأنُ هذا البَعِيرِ لم يُعْقَلْ من بَيْنِ الإبلِ قال ليس له عِقالٌ قال فأيْنَ عِقالُه قال فلانٌ فَحَذَفَهُ بعَصًا كان
فيها أجَلُه فمَرَّ به رجلٌ من أهلِ اليَمَنِ فقال أتَشْهَدُ المَوْسِمَ فقال ما أشْهَدُ وربَّما شَهِدْتُه قال هل أنْتَ مُبَلِّغٌ
عَنِّي رِسالَةً عَمْرَ مِنَ الدَّهْرِ قال نَعَمْ قال فكُنْتَ إذا أنْتَ شَهِدْتَ المَوْسِمَ فنادِ يا آلَ قُرَيْشٍ فإذا أجابُوكَ
فنادِ يا آلَ بَنِي هاشِمٍ فإنْ أجابُوكَ فسَلْ عن أبي طالِبٍ فأخْبِرْه أن فُلاناً قَتَلَنِي في عِقالٍ ومات المُسْتَأْجَرُ فلَمّا
قَدِمَ الذي اسْتَأْجَرَه أتاه أبو طالبٍ فقال ما فَعَلَ صاحِبُنا قال مَرِضَ فأحْسَنْتُ القِيامَ عليه فوَلِيتُ دَفْنَه
قال قد كان أهْلٌ ذاكَ منك فمَكَثَ حِيناً ثم إن الرَّجُلَ الذي أوْصى إليه أن يُبَلِّغَ عنه وافَى المَوْسِمَ فقال

---

١ حدثنا ٢ ابن بلال
٣ أتدري ٤ كذا في اليونينية الكاف مكسورة
٥ فهو (قوله قال غيلان) في غير فرع يأتي بين السطور زيادة حدثنا بعد قال معجما عليها في بعضها كتبه مصححه
٦ فكان ٧ المديني . كذا في غير فرع وفي القسطلاني نسبتها لابي ذر كتبه مصححه
٨ استأجر رجلا . عزاها للاصيلي وأبي ذر في الفتح قال وهو مقلوب والصواب الاول اه قسطلاني كتبه مصححه
٩ بهرجل ١٠ قال القسطلاني بسكون الهاء وفي اليونينية بفتحها كتبه مصححه
١١ فكتب ١١ فكنت . كذا في اليونينية بفتح تاء كنت اه من هامش الاصل المعول عليه وعكس القسطلاني فانظره
١٢ ذلك

يا آل قريش فاواهلفخر قريش قال يا آل بني هاشم فاواهلفذ بنوهاشم قال أبن أبو طالب فاواهلنا
أبو طالب قال امرني غلامان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فاتاه أبو طالب فقال له اختر منا
احدى ثلث ان شئت ان ندي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك
انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتاه امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل
منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر
الايمان ففعل فاذا رجل منهم فقال يا ابا طالب أردت خمسين رجلا ان يحلفوا فكان مائة من الابل
يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء
بمائة واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده اما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين
تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان بو بعث وما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام * وقال
ابن وهب أخبرني عمر وعن بكير بن الاشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ليس السعي بنطن الوادي بين الصفا والمروة ولكنه شيء كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نحج
البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفين أخبرنا منصور سمعت أبا وائل قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا
تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا المطيم
فان الرجل في الجاهلية كان يطف فيلقى سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عبد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن

قصي

١ يا بني ٢ من ٣ نصبر ٤ نصبر ٥ جاء ٦ والاربعين ٧ بعاث ٨ بسنة ٩ حدثني ١٠ كذا هو مرفوع في جميع الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه

قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان حدّثنا أحمد بن أبي رجاء حدّثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن
ابن عبّاس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث ثلث عشرة (1)
سنة ثمّ أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشرين ثمّ توفّي صلى الله عليه وسلم باب ما بقي
النبيّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكّة حدّثنا الحميدي حدّثنا سفيان حدّثنا يحيى وإسمعيل
قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبّابا يقول أتينا النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو متوسّد بردة وهو في ظلّ (2)
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدّة فقلت ألا تدعو الله فتعدو وهو محمرّ وجهه فقال لقد كان من قبلكم (3)
ليمشط بأمشاط الحديد دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه (4)
فيشقّ باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمّن الله هذا الأمر حتّى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
ما يخاف إلّا الله وزاد سيّار والذئب على غنمه حدّثنا سليمان بن حرب حدّثنا شعبة عن إبراهيم بن
الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبيّ صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلّا سجد الرجل (5)
رآه أخذ كفّا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدّثني
محمّد بن بشّار حدّثنا غندر حدّثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينا النبيّ صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقذفه
على ظهر النبيّ صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم اللهمّ عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وأميّة بن خلف أو أبيّ بن خلف شعبة الشاكّ فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير
أميّة أو أبيّ تقطّعت وصاله فلم يلق في البئر حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا جرير عن منصور وحدّثني (6)
سعيد بن جبير أو قال حدّثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمر في عبد الرحمن بن أبزى قال سأل ابن عبّاس
عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله ومن يقتل مؤمنا متعمّدا قال ابن (7)
عبّاس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكّة فقد قتلنا النفس التي حرّم الله ودعوا

قوله الياس هكذا في اليونينية بلاهمز اه من هامش الاصل

١ بمكّة ٢ برده ٣ يارسول الله ٤ بأمشاط ٥ يصرف ٦ حدّثنا ٧ ابن خلف ٨ حدّثني ٩ حدّثنا ١٠ الأباطحي

مع الله إلها آخر وقتلا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الآية فهذا لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية ● تابعه ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد بن عمير ● وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص ● وقال محمد ابن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عباد بن حماد الأملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا المعلى بن منصور عن سليمان عن دبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر

باب إسلام سعد

حدثني إسحق أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

باب

ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا سفيان عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فذاوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف

١ بيفاء ٢ ابن أبي وقاص رضي الله عنه
٣ حدثنا ٤ حدثنا
٥ الاداوة ٦ أبغني

قوله حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا قرحت جنبت فغتسلت ما بقي التطهير والوضوء قال هشام من طعام اليمن وانما هاتان ثوبان نسيجة يمنية ثم اسلمن فانا أرى ان اردد عيونهن الهن ان لا يمروا بمنكر ولا يروه الا وجدوا عليه اعوانا

(١) باب (٢) اسلام ابي ذر (٣) رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل (٥) فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه (٦) فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي ادمدمك الى ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كأني ارريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فأكب عليه قال (١٢) ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فأكب العباس عليه باب (١٣) اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسمعيل

١ ومضجعا ٢ مضطجعا
٣ الغفاري ٤ الاخر
٥ اضطجع
٥ فاضطجع
٦ مضجعه ٧ فقدما
٧ فقد ٨ كذا ضبط على ومثل في اليونينية وفي الفرع فعاد على مثل
٩ لترشدني ١٠ فاتبعني
١١ فاتبعني ١٢ ثم قال
١٣ لفظ باب في اليونينية بالحمرة من غير رقم ووضع في بعض الفروع التي بايدينا بالهامش كذلك واسلام ضبط بالحرفين بالحمرة والرفع بالسواد كتبه مصححه

عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي
على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو أن أحدا انقض لذي صنعتم بعثمان لكان بحقا ان يفعل

باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثني محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن عبيد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار
خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من حمير
وهم من اشرافنا في الجاهلية فقال له ما بالك فان زعم قومك انهم سيقتلونك فان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد
ان قالها منت فخرج العاص فلقي الناس قد سالت بهم اودية فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن
الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمر بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام
فوق ظهر بيتي جاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فذاك فما له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبيد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان
كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد
كان كاهنهم فليدع الرجل فسئل له فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم
عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءت به حية قال بينما انا يوما في
السوق جاءني اعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فسمعت بهم صارخا لم اسمع صارخا قط
اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا برح حتى اعلم
ما ورائي فعدا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما اتى لي ان قيل هذا نبي

حدثني

١ كذا في غير ع بدون زيادة محفوفا ان يرفض كتبه مصححه
٢ حدثنا ٣ حبير
٤ سيقتلونني . وان لم يضبطها في اليونينية وقال القسطلاني بفتح همزة ان وفي الناصرية بكسرها كالفرع له من هامش الاصل وكلاهما وجيه
٥ البتة ٦ وقال
٧ يعني من حدثه استقبل به رجلا مسلما
٨ قالت
٩ أبانا أنعم من حدثه
١٠ يصيح ١١ انه
١٢ يصيح

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يخطب الناس وددت أني رأيتني مونق عمر على الإسلام أنوأ حتمه والإسلام وإن أحد انقض لما سمعتم من عثمان لكان محقوفا أن ينقض

باب انشقاق القمر

حدثني عبدالله بن عبدالوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبدالله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وانشق فرقة فوق الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبدالله انشق مكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبدالله حدثنا محمد بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيدالله بن عتبة ابن مسعود عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبدالله رضي الله عنه قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة ففيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير أن عبدالله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا لعثمان ما يمنعك أن تكلم ابن خالك في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به فقال عثمان فانتصبت لهما حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فكلمتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال

١ انقض ٢ ينقض
٣ حدثنا
٤ النبي صلى الله عليه وسلم
٥ ابن سنبر . هذا هو الطائفي كذا في اليونينية
٦ في ٧ أخبرني . ليس عليه رقم في اليونينية . وقال القسطلاني وفي نسخة أخبرني بالافراد كتبه مصححه
٨ أكبر

ما تعيبنك التي ذكرت آنفا قال فشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأولتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق
أن نقيم عليه الحد فقال لي ابن أخي آنفا كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص
إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فشهد ثم قال إن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعثته
محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأولتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم اختلف الله بأبكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم اختلف الله
بعمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما
هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسآخذ فيه إن شاء الله بالحق
قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن
الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض
الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سنا سنا قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد
حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي

صلى

1 الله ورسوله وآمن
2 أحصى
3 الله ورسوله وآمن
4 وبايعته ٥ فوالله
6 حتى توفاه الله
7 من الحق
8 قال أبو عبد الله بلاه من ربكم ما ابتليه من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته وعمته أي استخرجت ما عنده يبلوكم ليخبر مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابتليته وقال من ابتليته حدثني اه من اليونينية
9 فبنوا 10 تلك

صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فرددعلينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا قلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم أهل السفينة هجرتان باب موت النجاشي حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد عن سليمان التيمي حدثنا سعيد بن إياس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم * وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا باب تسليم المشيرين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زاد حيينا من غطفان ثم من بني سليم حيث لقيهم بنو عامة حيث لقيهم على الكفر باب

١ أبيه . هكذا بخرج في اليونينية من غير تصحيح ولا رقم

٢ لكم أهل . فمقتضى ذلك أن ما بالهامش لهم روى

٣ أصحمة

٤ ابن هرون

٥ أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد

٦ عليه

قصة أبي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا إبراهيم ابن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منه أم دماغه

باب حديث الإسراء وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب

١ قال ٢ حدثني ٣ أترغب ٤ الى أصحاب الجحيم ٥ ونزل . كذا في غير فرع من غير رقم كتبه مصححه ٦ حدثني ٧ حدثني ٨ كعبيه ٩ جبل ١٠ النبي

ثم أعيد ٢ قبل
٣ قال ٤ بي
٥ فقبل ٦ خالة
٧ فقبل ٨ قال
ص س ب
٩ فاذا ادريس ١٠ قال
١١ ومن ١٢ فقبل
كذا في ضبط فرع بلادقم
وفي القسطلاني نسبتها
لابي ذر قال وفي نسخة قال
كتبه معصومه
١٣ فمن

ثم أميتت حتى يبعثون البقل وقوتي الجراد يبعثني فقال له الجلود وهو البراق بأبا أجزه قال أنس ثم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى

السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت
عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال
هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة
انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما
أمرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما أمرت قلت
أمرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى
استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب وفود
الأنصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

١ فقال ثم قال
٢ رفعت الى ٣ الهجر
٤ يدخله كل يوم سبعون
الف ملك
٥ الى ٦ الصلاة
٧ ب م ٨ في الفطلاني
بالاضافة ولي البونينية
بعشر بالتنوين اه
٩ ب م ١٠ ولكني
١١ النبي

عن ابن شهاب حدثنا (1) أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك يحدث (2) قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة (3) حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر
وإن كانت بدر أذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهدني خالاي العقبة (4) قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما
البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر
أنا وأبي وخالي (5) من أصحاب العقبة حدثني إسحق بن منصور أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي
ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتون ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم (6) ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله
ولا ننهب (9) ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فغشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه إلى الله باب (10)
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها (11) حدثني فروة بن أبي المغراء (12) حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت

١ وحدثنا ٢ رسول الله
٣ رسول الله
٤ عبد الله بن محمد
٥ وخالاي
٦ تأتوا ٧ فبايعته
٨ كذا بالهامش بقلم الحرف بغير رقم كتبه مصححه
٨ الأبالحق . كذا في فتح فرفع بأبدينا بالحمرة في الهامش ولا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٩ تنهبوا ١٠ تقضى
١١ وبنائه ١٢ حدثنا

سنتين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة أتتني أي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحبي فصرختني فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد ابن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله فأسلمتني إليه) هي في الأصل المعول عليه بالمثناة كالأولى ويؤيدها رواية أحمد التي في المسطلاني أي وهذان أصل النسوة شأنها أخذتها أمها فأسلمتها إليه ويحتمل فأسلمتها أي النسوة الانصاريات إليه كتبه محمود

١ الخزرج ٢ فتمرق ٣ ما ٤ مني ٥ ويقال ٦ حدثنا ٧ الهجرة ٨ أراه عن رسول الله . كذا في هامش اليونينية بخط جالة بعد قوله رضي الله عنه بعطفة بأحمر خفيفة

يقول لا هجرة اليوم كانت احدكم تكون في الجاهلية فيفر بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه وذلكم في الاسلام فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمرء يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن عيينة قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهاد ونية وان استنفرتم فانفروا حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع عبيد بن عمير الليثي قال سمعت عائشة رضي الله عنها سئلت عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمرء يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن غير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا وآذوا واخرجوا من قريش حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة يوحى اليه وهو ابن ثلث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله

١ قال يحيى بن حمزة وحدثني
٢ فسألها ٣ والمؤمن يعبد
٤ حدثني ٥ ابن عبادة

بين أن يؤتيه من ذهر الدنيا وبين ما عنده وهو قول عند ذلك بأبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولا يخلد الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاة ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فإنه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك

1 الخبر ٢ لم يبلغ برأة ٣ دغنة ٣ الدغنة ٤ الدغنة ٥ أنت ٦ المعدم ٧ فارجع ٨ الدغنة ٩ الدغنة ١٠ المعدم ١١ الدغنة ١٢ الدغنة ١٣ الدغنة ١٤ فيتقذف ١٥ عليه ١٦ يفتن نساءنا وأبناءنا ٠ هذا لابن ذر والاولى في غير فرع على بائها فتح ونسم والتاسكورة نعم هي في فرع مفتوحة فتأمل وارفع كما فيه وفي الفسطلاني أيضا كتبه مصححه ١٧ بحترين ١٨ الدغنة

عليه فأمّا أن تعترض على فلن أراك إلا أن ترجع إلى ما أحب أن تسمع العرب أني أسأت في رجل
قد تكفّلت له فقال أبو بكر فإني أردّ إليك جوارك وأرضى بجوار الله عزّ وجلّ والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أُريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرّتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو
ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوماً جلوس في
بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعاً في ساعة لم
يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء في هذه الساعة إلا أمر فقالت فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك
فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله فقال فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة
بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى
راحلتيّ هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فرقعت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه
ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما سحر
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمراً يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
رجلاً من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هادياً خريتاً والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفاً في آل

١ وأمي ٢ فداي
٣ فإنه ٤ أحب
٥ النطاقين ٦ فتدلج
٧ يكادان

العاص بن وائل السهمي وهو على دين قومه كفار قريش فأمناه فذكرا له راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برأسه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما حبسني عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا

١ لمن ٢ إذ
٣ فحلبت ٤ فرقعتها
٥ وعثرت ٦ واستقسمت
٧ فخبأه ٨ الدم
٩ بخروج

يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا راجعين فلما أطالوا انتظارهم
قلما آووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا
جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل
بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه
بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهل غلامين يتيمين
في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت به راحلته هذا إن شاء الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل
نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول
وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة
فارحم الأنصار والمهاجرة فتمثل ببيت رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنها صنعت سفرة النبي صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه فسميت
ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم

١ معشر ٢ وكان. كذا
من غير رابط في الهامش
٣ النبي . كذا في الهامش
بالسواد بلا دم ولا تصح
في غير فرع صححنا كتبه
مصححه
٤ مع الناس ٥ سعد
٦ فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يقبل منهما
هبتي حتى ابتاعه منهما
٧ ضبطت لام الأعمال
في فرع بالرفع أيضا كتبه
مصححه
٨ هذا الإسناد
٩ حدثني
١٠ قال ابن عباس أسماء
ذات النطاق

فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت بقرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك (1) فدعا له فخلص
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال أبو بكر فأخذت قداحك فقلبت فيه كسبة من لبن فأتيته
فشربت حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء
رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير فأتت مكة وهي متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره (2) ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول
مولود ولد في الاسلام وتابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها
انها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة (3) عن أبي أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله
عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل جوف عبد الله ريق النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني (4) محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا (5) أبي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا أنس بن
مالك رضي الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل (6) قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل
الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت (7) قال
فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان
آخر النهار مسلحة له فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجانب الحرة ثم نعس إلى الأنصار فأتوا إلى نبي الله
صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأشرفوا ينظرون
ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليصدث أنه أول من سمع به عبد الله

1 أضرك 2 فقال
2 فوضعه 4 يعني بالمدينة
3 من البونينية
5 رسول الله 6 حدثني
7 والنبي 8 الذي
9 فرسه 10 بما
11 وأبي بكر

ابن سلام وهو في مجلس لا يحدث لهم فقيل أن موسى (1) الذي يحدث لهم فيجلس فوقهن فسمع من نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أي بيوتنا أحدث أقرب فقال أبو أيوب
أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى
الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم
وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن علموا أني
قد أسلمت قالوا في ما ليس في فجاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله
حقا وإني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي الله صلى الله عليه وسلم فأها ثلث مرار قال فأي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا أذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله
ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه
رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا (2) إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض لمهاجرة الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر
ثلثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه
يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب أجرنا
على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة
كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه من أذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن

١ يضم ٢ النبي
٣ حاشا ٤ حاش
٥ بالحشق ٦ حدثني
٧ واقع من عمر (قوله وحدثنا مسدد) هذا مكانه في الفروع الثلاثة وفي المطبوع ح حدثنا كتبه مصححه
٨ وإذا ٩ كذا ضبط في اليونينية وفي الفرع بالتشديد

بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معبد بن فروة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال لكن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أبا لك والله خير من أبي حدثني محمد بن صباح أو بلغني عنه حدثنا إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال وقد منا أو عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه نائما فذهب عمر إلى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فلم أجد عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فاخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه فمر ولي هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال بايع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فكنا جميعا فاتينا ثورا فمكثنا فيه ثلاثا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها ظل لم تدخله الشمس بعد فنزل فقرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قردمي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براعي قد اقبل في غنمه يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال لرجل فعرفته هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روثها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخل معه ابو بكر على اهله فاذا عائشة بنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت

أباها

1 قال ٢ نقل
٣ حدثني ٤ فاحسنا
٥ من الاحياء عند النوم وجعلها الفسطلاني نسخة مميزة
٦ عثمنه وعليها ٧ أثرنا ٨ مضطجعة

أباها فقبّل رأسها وقال كيف أنت يا بنيّة حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أنشط غير أبي بكر فظلها بالمجاذ والكتم ● وقال حسين حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أنشط أصحابه أبو بكر فظلها بالمجاذ والكتم حتى تناولتها حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر لما هاجرا أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة وهي كفاء لقريش

وما ذا بالقليب قليب بدر ● من الشيزى تزين بالسنام
وما ذا بالقليب قليب بدر ● من القينات والشرب الكرام
تعي بالسلامة أم بكر ● وهل لي بعد قومي من سلام
تحدثنا الرسول بأن سنحيا ● وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رجلي فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فإنك لمهاجر وإن قاتلت في سبيل الله وإن مت على عملك تبعث

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق سمع البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال

١ يقبل ٢ غير ٣ أخبرنا ٤ تحيتنا السلامة ٥ فعل ٦ حدثني ٧ كذا بالضبط في اليونينية ٨ وردها

رضي الله عنهم حدثنا (1) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان الناس (2) فقدم
بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور
من المفصل حدثنا عبدان أنبأنا أبو يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى (3) إلى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو
أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة أن عبيد الله بن عدي (4) أخبره دخلت على عثمان (5)
وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن خيار (6) (7)
أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين (8) إلى ونلت صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ... تابعه أصبغ الكلبي حدثني

---

١ حدثني ٢ وكانوا يقرئون ٣ أقلع ٤ ابن الزبير ٥ ابن الخيار ٦ دخل ٧ الخيار ٨ وكنت ٩ حدثنا

قوله مجنة بضبط بكسر الميم وفتحها كما صرح به في القاموس والفتح وعبارته مجنة هو موضع بأسفل مكة وهو بفتح الميم وتكسر أيضا وهي زائدة اه فقول الصغاني في ونكسر الجيم صوابه الميم كتبه محمود

الزهري ح حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو عند
في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وإني
أرى أن تعجل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس ويدوي
رأيهم فقال عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم
ابن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله قد أكرمه قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن يكرمه الله
أما هو فقد جاءه واليقين والله إني لأرجو له الخير ولا أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
لا أزكي أحدا بعده فنام ذلك فأحزنني فبينا أنا نائمة رأيت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم
في الإسلام حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم
بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم
عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وحدثنا الحسن بن منصور وأخبرنا
عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك

(قوله وأخبرني يونس) هكذا في الفروع التي عندنا ووقع في المطبوع ح أخبرني كتبه مصححه

١ عبد الله بن ٢ وغرقاهم
٣ والسلامة ٤ وقال
٥ قرعت ٦ به
٧ حدثني ٨ بعاث
٩ تقتتلان بما
١٠ تعازفت ١١ بعاث
١٢ وحدثني . وليس في الفروع التي بأيدينا هذا الموصول قبل وحدثنا كما في المطبوع وكثيرا ما يقع فيه ذلك ولا تعرض له حيث شاقته الفروع كتبه مصححه

رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر

باب (٤)

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من بعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى

باب (٥) تابعه عبد الرزاق عن معمر

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تنقلبهم لمن ماتوا بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق

بثلثي

١ ردفه ٢ فقالوا ٣ ذلك ٤ باب النار يخ من ابن أرخوا التاريخ ٥ الأول ٦ بعضهم من وجع

يُلْقِيَ مَالِي قَالَ لَا قَالَ فَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ الثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ (١) أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ
مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ۞ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ (٢) وَلَسْتَ بِنَافِقٍ
نَفَقَةً يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا بُرِّكَ اللُّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي امْرَأَتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفُ (٣) بَعْدَ
أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً لَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ
سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ ۞ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى عَنْ
إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ (٤) بَابُ كَيْفَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَقَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَفَاءَ
أَبُو جُحَيْفَةَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (٥) فَآخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ
وَمَالِكَ دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ
صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْيَمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ
فَمَا سُقْتَ فِيهَا قَالَ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ ۞ بَابُ حَدَّثَنِي
حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بِقُبَاءَ قَدِمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يَنْزِعُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا قَالَ
ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى
الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ
نَزَعَ الْوَلَدُ (٨) وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتْ أَوْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ

١ قَالَ لَا ٢ وَرَثَتَكَ ٣ بِحَذْفِ أَدَاةِ الِاسْتِفْهَامِ أَيْ أَأَخْلَفُ ٤ بِهَا ٥ بِشَيْءٍ ٦ الْمَدِينَةَ ٧ ثَنَا ٨ فَأَتَاهُ

يارسول الله إن اليهود قوم بهت فلو سألتهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي جاءت اليهود فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج
إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا
كنت أخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن
ابن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله
لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والزيد بن أرقم فإنه أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله ۞ وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج **باب** إتيان اليهود النبي صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة ۞ هاد وصار وتاب ۞ وأما قوله هدنا تبنا هدنا تبنا حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم آمن بني عشرة من اليهود لا من يأتيني
حدثني أحمد أو محمد بن عبد الله الغنوي حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا أبو حميد عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس
من اليهود يعظمون عاشوراء يصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه
حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم
الذي أظفر الله فيه موسى وغرق آل فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

١ الملائي ٢ عابها
٣ علي ٤ المدينة
٥ يهودا ٦ قال حدثنا
٧ قدم ٨ حدثني
٩ أخبرنا ١٠ هو
١١ بالفاء في غير فرع وقال في القسطلاني بالهاء بعد الفاء في الفرع والذي في أصله بالفاء فليحرر اه كتبه مصححه
١٢ وأمر ١٣ أخبرنا

كان يبدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه

حدثني (١) زياد بن أيوب حدثنا هشيم (٢) أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال هم أهل الكتاب جزؤوا جزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه باب (٣) إسلام سلمان الفارسي
رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان
الفارسي أنه كان لرجل منهم عشر من ذي الدرب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عوف عن أبي
عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول أما بين رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى
ابن حماد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فقرأت بين عيسى ومحمد صلى الله
عليهما وسلم سبعمائة سنة باب (٥) غزوة العشيرة أو العسيرة قال ابن إسحق أول ما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
أبي إسحق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع
عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كنت أول قال العشيرة أو العسيرة فذكرت
لقتادة فقال العشير باب (١٠) ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني أحمد بن
عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن
ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثني عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن
خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي
أن أطوف البيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك
فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم
وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه

١ حدثنا ٢ حدثني
٣ يعني رسول الله تعالى الذين جزأوا القرآن جزئين
٤ فذر بني
٥ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الخلق
٥ باب في الخلق المخلوق . وفي النسخة الأولى بعض مخالفة فانظره
٦ من قوله قال ابن حماد إلى آخر قوله ثم العشير فهو خبر آخر المباب جده ، وهو عند جده سه
٧ الأبواء بواو ثم همزة ثم المد
٨ العشيرة أو العسيرة
٨ العشيرة أو العسير . وفي نسخة كلا سبيل أو العشيرة أو بدل أو العشير أو خير
٩ العشيرة
١٠ قال ابن إسحق أول مغازي النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة
١١ قد كرر في بعد . كذا بقلم الحرف الذي أمامي في نير فوج بلا رقم ولا تصحيح . وجعله المطلان لسقطة
١٢ قال
١٣ لا
١٤ ضبط في الوينديه أما هذا بتشديد الميم وفتحها بالتشديد والصواب التسلال
١٤ أ

أما والله لئن متني هذا الا متنك ما هو أشد عليك منظر رقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يسمعك أبو الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى امرأته قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي قلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان لما رأى الناس قد تضعضت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال أخوك اليثربي قال لا أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا يترك منزلا إلا عقل بعيره لعلمه بزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر باب غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم الآية حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ولم يرني بلغت وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى

١ أم ٢ قاله سيد ٣ له قاتلك ٤ صلى الله عليه وسلم ٥ أمه قاتلي ٦ قال ٧ فقال ٨ غيرهم ٩ بركة ١٠ لا يقول ١١ قصة بدر ١٢ إلى قوله فينقلبوا خائبين ١٣ إلى قوله فينقلبوا خائبين ١٤ قال أبو عبد الله ١٥ ودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد ١٦ حدثنا ١٧ في ١٨ يعاتب الله أحدا ١٩ النبي ٢٠ قوله ٢١ إلى قوله العقاب ٢٢ إلى قوله فإن الله شديد العقاب

وَلِيَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزِيزٍ حَكِيمٍ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي
رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ
وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول ثم ذكر نحن
المقداد بن الأسود شهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني قوله

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر
بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب حدثني إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشيم أنا ابن بريح أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله
ابن الحرث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
إلى بدر باب عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن إسحق عن البراء قال
استصغرت أنا وابن عمر حدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة عن إسحق عن البراء قال استصغرت
أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين ومائتين حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم عمن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر
وثلثمائة قال البراء ولا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة

١ أي أصاحبه . يجوز مع أنا الرفع والوجه الفتح قاله شيخنا (أي ابن مالك)
١ من اليونينية
٢ إلى ٣ ابن إبرهيم
٤ وحدثني
٥ بضعة وأربعون ومائتان
٦ أي جاوزوا

أصحاب طالوت الذين جاوزوه معه النهر وما يجاوزه معه إلا المؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثني عبيد الله
ابن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفين عن أبي إسحق عن البراء و حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا تحدث أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب

(١) الى
طالوت الذين جاوزوه معه النهر وما جاوزه معه إلا المؤمن باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون (٢) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الكعبة قد عا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب

الى
قتل أبي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل أخبرني قيس عن عبد الله رضي الله عنه
(٣)
أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم و حدثني عمرو
ابن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي (٤) عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر
ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال آنت أبو جهل (٥) قال
فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل الى حدثني
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجد قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ
بلحيته فقال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلوه حدثني ابن المثنى أخبرنا
معاذ بن معاذ حدثنا سليمان أخبرنا أنس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف

ابن

١ سقطت الترجمة والباب عند ع ش
٢ عن ابن (أي باسقاط عبد الله)
٣ أحمد ش
٤ أن أناسا حدثهم ش
٥ أبا ٦ فقال
٧ قال أحمد سقط عند ه الى أبو جهل وفي نسخة عند س ص
٨ حدثنا

قوله آنت أبو جهل صورته في الاصل المعول عليه أنت عدة بعدها الضمير وزنه كما ترى كتبه مصححه

ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن أبيه عن جده في بدر بعض حديث أبي غفراء حدثني محمد بن
عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم
أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة
ابن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن
أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة
من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
اسحق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في ضيعة وهو مولى لبني سدوس
حدثنا سلمة بن التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن حمزة أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن
أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة
يوم بدر يعقوب ابراهيم حدثنا يعقوب ابراهيم حدثنا عثيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس قال
سمعت أبا ذر يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني أحمد بن
سعيد أبو عبد الله حدثنا المعافى بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق سألت رجلا
البراء وأنا أسمع قال أشهد على بدنا فالبارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال
كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية حدثنا
عبد الله بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب
فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا أخبرنا ابراهيم

١ ابن ربيعة (قوله سدوس) قصة بنيه الثانية من الفرع
٢ وحدثنا
٣ حدثني ٤ حدثنا
٥ ليس في ٦ الثوري
٧ عن أبي هاشم
٨ ليس في ٩ الحلبي
١٠ حدثني ١٠ حدثنا

ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال في عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير بأعر وهل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فإنه فيه فلة فلة يوم بدر قال صدقت (بين قولي من قراءة الكتاب) ثم ردده على عروة قال هشام فلقد بينا قلة الا فوا أخذ بعضنا ولوددت أني كنت أخذته حدثنا عمرو عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الزبير يوم اليرموك ألا تشد فتشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا تفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاز وراءهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات العب وأنا صغير * قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكفل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد مع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان ابن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم * قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقيمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهم الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد

صلى

١ أخبرنا ٢ أخبرنا هشام عن معمر
٣ أخبرنا هشام . كذا في الفرع المعول عليه مكتوب بهامشه كانت عليه علامة أصل ثم في اليونينية فكشطت اه وكذا هي في فرع آخر بلا رقم وفيه الفسطلاني لا بد كتبه مصححه
٤ فيه حدثني
٥ حدثنا علي
٦ ابن العوام ٧ أخبرنا
٨ قال ٩ قالوا
١٠ وكل ١١ شفير
١٢ فيها ١٣ النبي صلعم
١٤ ونقيمة

صلى الله عليه وسلم نعته الله وأخو قومهم دار البوار قال التاريوم بدر حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن ثم قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور تقول حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثني محمد حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول قد ذكر هذا لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني إسحق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فابتغينا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني

١ ليعذب ٢ وهل ابن عمر رجعه الله إنما
٣ وذلك ٤ مثل ما
٥ لحسن ٦ تقول
٧ ليسمعون ٨ حدثنا
٩ يسار
١٠ تكن ١١ تر
١٢ الفتوى
١٣ ابن العوام
١٤ الكتاب ١٥ فلنا
١٦ ما كذب

فَلَا ضَرَبَ عُنُقَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ مَا بِيَ إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَرَى بِنَا اللهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلَأَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ وَفِي لَفْظٍ غَفَرْتُ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ

بَابُ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ ابْنَيْ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ ابْنَيْ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا أَكْثَبُوكُمْ يَعْنِي كَثَّرُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ

حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمَ يَوْمٌ بِيَوْمٍ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أُرَاهُ عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا أَتَاهُ الْخَبَرُ جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ وُقُوعِ الْبَلَاءِ الَّذِي آتَاهُ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِلَى نَبْلِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا الْتَفَتُّ فَإِذَا عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَتَيَانِ حَدِيثَا السِّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ آمَنْ مَكَانَهُمَا إِذْ قَالَ لِي أَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ يَا عَمِّ أَرِنِي أَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ يَا بْنَ أَخِي وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَاهَدْتُ اللهَ إِنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ فَقَالَ لِي الْآخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَسَرَّنِي أَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَانَهُمَا فَأَشَرْتُ لَهُمَا إِلَيْهِ فَشَدَّا عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّقْرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَهُمَا ابْنَا عَفْرَاءَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ أَخْبَرَنَا ابْنُ

١ فَلَأَضْرِبَ ا ضَرَبَ
٢ إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ
٣ مَا بِيَ أَنِّي أَكْرَهُ
٤ النَّبِيُّ أَكْثَبُوكُمْ
٥ النَّبِيُّ أَكْثَبُوكُمْ
٦ أَصَابَ ٨ ابْنُ إِبْرَهِيمَ
٧ كَذَا فِي الْيُونِينِيَّةِ الرَّاءُ سَاكِنَةٌ وَفَتَحَهَا كَسْرَةٌ
٩ مَا تَصْنَعُ

شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عيناً وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحداً فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فقد أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصماً ونزل إليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر بأيام بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيباً وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذها والموسى بيده فقالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتلها ما كنت لأفعل ذلك فقالت والله ما رأيت أسيراً قط خيراً من خبيب والله لقد وجدته يوماً يأكل قطفاً من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيباً فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحداً ثم أنشأ يقول

قلت أبالي حين أقتل مسلماً ... على أي جنب كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

---

(١) عمر (٢) أسيد

١ عمر بن أسيد . وهو بفتح العين هكذا يرويه أكثر أصحاب الزهري ورواه إبراهيم بن سعد عنه عمر بضم العين ذكره البخاري في عمرو وبين الخلاف فيه عن الزهري والأول أي بفتح العين أصح اه ملخصا من هامش الأصل عن اليونينية

٢ ابن أبي أسيد

٣ بالهداة . وفي نسخة مصححة بالمهداة بكسر الدال كما في اليونينية

٤ فقال ٤ قالوا

٥ فأعطونا ٦ أسوة

٧ فأعارت ٨ في يده

٩ كذا في اليونينية بإثبات ياء أصلي

١٠ وقال ١١ في

١ ابن أبي أسيد

ثم ظاهر له أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان شيخا حوسنا لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا • وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال ابن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مر على قوم يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار وارتفع وترك الجمعة • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبيد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبره أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي • تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألته فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد ابن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره باب شهود الملائكة بدرا حدثني إسحق ابن إبرهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى

عن

١ سروعة ٢ يعني النبي صلى الله عليه وسلم
٣ أصيب ٤ ابن سعيد
٥ يفصل عن من لاحقها ولابي ذر وعما اه فسطلاني ونحوه في هامش الاصل
٦ تزجين ٧ وانك
٨ وعشرا ٩ حدثني معاذة
١٠ البكير
١١ حدثنا

عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة ممن أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا (٢) يحيى بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا (٣) يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم (٤) وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدث معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ أن السائل هو جبريل عليه السلام

حدثني (١) إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة بن عمار بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب باب

حدثني (٢) خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات أبو بدر لم يشهد العقبة وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر أن أبا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم إليه أهله طعامهم لحوم الأضاحي فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لنا كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلثة أيام حدثني (٣) عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد بقي طرفها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها يا عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمن منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمن ونعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير وكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان ممن شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع

١ وكان ٢ حدثني ٣ حدثنا ٤ نحوه ٥ قال ٦ الاضاحي ٧ الاضاحي ٨ أبا ٩ اجهد ١٠ بساء

رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى سالم وأمّهما بنت أخيه خندف بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة
من الانصار كما بنّى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان ممن تبنّى رجلا فى الجاهلية ودعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى فادعوهم لآبائهم فمن سهلة النبى صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث حدثنا على حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الدراوردى عن الربيع بنت معوذ قالت دخل
على النبى صلى الله عليه وسلم غداة بنى على فجلس على فراشى كمجلسك منى وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبى يعلم ما فى غد فقال النبى صلى الله عليه
وسلم لا تقولى هكذا وقولى ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى
حدثنا اسمعيل قال حدثنى أخى عن سليمان عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس رضى الله عنهما قال أخبرنى أبو طلحة رضى الله عنه صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التى فيها الارواح حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهرى أخبرنا على بن حسين
أن حسين بن على عليهما السلام أخبره أن عليا قال كانت لى شارف من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبى
صلى الله عليه وسلم أعطانى شارفا من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبنى بفاطمة عليها السلام
بنت النبى صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا فى بنى قينقاع أن يرتحل معى فنأتى بإذخر أردت أن
أبيعه من الصواغين فنستعين به فى وليمة عرسى فبينا أنا أجمع لشارفى من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاى مناخان إلى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفى قد أجبت
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عينى حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى شرب من الانصار عنده قينة وأصحابه فقالت فى غنائها

الا

١ هندا ٢ آبائى ٣ يدر ٤ فى فد ٥ حدثنى ٦ وحدثنا ٧ صورة التماثيل حد ٧ صور ٨ وحدثنا ٩ الحسين ١٠ من ١١ فبينا ١٢ مناختان ١٣ فقالوا

(الا ياحمز للشارف الثواء) فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما
قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء اليبت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذنه فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمر عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فتكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفرد لنا ابن الاصبهاني سمعه
من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على ثمل بن خنيف الغامدي انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا وتوفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها قبلتها حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمع عروة بن الزبير يحدث

١ تمامه
* وهن معطلات بالفناء
٠ من البوشنية
٢ فعرف صح ٣ فأذن
٤ ابدا

عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ آخِرَ الْعَصْرِ بْنُ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ
ابْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هٰكَذَا أُمِرْتُ ۞ كَذٰلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ
أَبِيهِ حدثنا مُوسَى حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرٰهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ
حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم
حدثنا أَحْمَدُ وَأَبُو صَالِحٍ حدثنا عَنْبَسَةُ حدثنا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ
بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَدِيٍّ وَكَانَ أَبُوهُ
شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا
وَهُوَ خَالُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ رضي الله عنهم حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حدثنا جُوَيْرِيَةُ
عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ عَمَّيْهِ وَكَانَا
شَهِدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لِسَالِمٍ أَتَتْرُكُهَا أَنْتَ قَالَ
نَعَمْ إِنْ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ
ابْنَ مُعَاذِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا حدثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ اللهِ

صلى

١ الصلاة ٢ عليه ٣ أمرت ٤ عامر ٥ قال أخبرني رافع ابن خديج عبد الله بن عمر ٦ قال الحافظ ابن حجر وهو خطأ ٧ رسول الله ٨ النبي

صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بخراجها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو النعمان حدثنا بشر بن خالد عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ح قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله ابن عدي عن المقداد بن الأسود ح حدثني إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن الحدثي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتل فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ لحيته فقال أنت أبا جهل ؛ قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها أنس قال

١ النبي ٢ رسول الله . علامة أبي ذر من الفرع
٣ ولكن ٤ من كان من
٥ النبي ٦ له
٧ وحدثني ٨ كذا في اليونينية . أي بألفين على الأول سنة وقال القطاني بهمزة الاستفهام والذكية مصححه

أنت أجهل قال وهل فوق رجل قتلتموه ۞ قال سليمان أو قال قتله قومه ۞ قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل لو غير أكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فذكرت عروة بن الزبير قال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم حدثني إسحق ابن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون كاد قلبي أن يطير وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ۞ وقال البيت من يعني عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع والناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر العمري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد ابن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ۞ قال موسى قال نافع قال عبد الله قال عمر أتصلي يا رسول الله تدعى ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال أبو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضربه بسهم أحد

١ به عروة ٢ حدثني ٣ أخبرنا ٤ ابن سعيد ٥ حدثني ٦ يلقيهم ٦ قال في الفتح بتشديد الفاء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ٦ يلقيهم

وقال أبو بكر حدثنا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير ثم قسمتهم فكانوا مائة واثنا عشر فارسا حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر يعني لعائشتهم

باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم • أبان بن أبي بكر • بلال بن رباح مولى
أبي بكر القرشي • حمزة بن عبد المطلب الهاشمي • حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش • أبو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في
النظارة • خبيب بن عدي الأنصاري • خنيس بن حذافة السهمي • رفاعة بن رافع الأنصاري •
رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري • الزبير بن العوام القرشي • زيد بن سهل أبو طلحة
الأنصاري • أبو زيد الأنصاري • سعد بن مالك الزهري • سعد بن خولة القرشي • سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل القرشي • سهل بن حنيف الأنصاري • ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه • عبد الله
ابن عمر أبو بكر الصديق القرشي • عبد الله بن مسعود الهذلي • عتبة بن مسعود الهذلي
• عبد الرحمن بن عوف الزهري • عبيدة بن الحرث القرشي • عبادة بن الصامت الأنصاري • عمر بن
الخطاب العدوي • عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
• علي بن أبي طالب الهاشمي • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الأنصاري
• عامر بن ربيعة العنزي • عاصم بن ثابت الأنصاري • عويم بن ساعدة الأنصاري • عتبان
ابن مالك الأنصاري • قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمان الأنصاري • معاذ بن عمرو بن الجموح
• معوذ بن عفراء وأخوه • المقداد بن عمرو أبو الأسود الأنصاري • مرارة بن الربيع الأنصاري • معن
ابن عدي الأنصاري • مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف • مقداد بن عمرو الكندي

---

١ أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم ابن عباس
٢ البكير ٣ الصديق
٤ عبد الله بن مسعود
٥ أخوه ٦ العدوي
٧ مقدم ٨ كذا في اليونينية بكسر الكاف وفتحها

١ عبد الله بن عثمان
٢ القرشي ٣ ابن الخطاب العدوي
٤ ابن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على البنته وضرب له بسهمه
٥ ابن أبي طالب الهاشمي قوله ثم فلان ثم فلان ليس ثم عند

قوله العنزي كذا وجدناه في غير فرع صحيح بفتح النون وفي العيني تابعه ونصه العنزي بفتح العين والنون وبالزاي لكن عبارة أسد الغابة هو من عنز بفتح النون والصحيح سكونها وفي بفتح العنزي بفتح النون كسرها وسكونها عامر بن ربيعة العنزي، وعليه اقتصر صاحب أسماء الرجال كتبه محمد

حليف بني زهرة * هلال بن أمية الأنصاري رضي الله عنهم

باب حديث بني النضير وخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر وجمعها بن اسحق بعد بئر معونة وأحد

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه مشيم عن أبي بشر حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل النبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك رد عليهم

حدثنا آدم حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله

حدثني اسحق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبويرة مستطير

قال فأجابه أبو سفيان بن الحرث

أدام الله ذلك من صنيع * وحرق في نواحيها السعير

ستعلم أيسنا منها بزاء * وتعلم أي أرضينا تضير

---

١ بالنبي ٢ وقال ٣ ما حلتهم أن يخرجوا ٤ سدت بني ٥ حاربت قريظة والنضير ٦ فأمنهم * بتشديد الميم عند * وكذلك عنده في جميع موارده ٧ يهودي بالمدينة ٧ يهود بالمدينة ٨ حدثنا ٩ لهان

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه دعا إذا جاءه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما
دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهم وأرح
أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على
عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني
أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل
فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ فأقبل على علي وعباس وقال تذكران
أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم أنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلا كما وكلمتكما
واحدة وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

١ أخبرنا ٢ قال ٣ إلى ٤ من ٥ يهما ٦ سنته ٧ فيه ٨ وأقبل ٩ ما ١٠ فيه ١١ إلى فيه لصادق

ما تركنا صدقة فليس فيما أن نعطيه إليكما قالت نعم فسألهما أن يقضي بينهما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
أن تعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني
فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما فالتمس مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيه قضاء غيره ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال فحدث هذا
الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليٌّ
عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام
والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي **باب** قتل كعب بن الأشرف حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقام يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم
قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا
وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي

١ مسدد ٢ فاندفعاه
٣ الحسن ٤ الحسين
٥ الحسين ٦ حسن
٧ حدثني ٨ فقد
٩ قال سمعت عمرا
كذا لمن غير رقم وجعلها
الفسطلاني نسخة اه مصحح

شيء يصبرنا له وقد أردنا أن نسلفك وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين
فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني فقالوا أي شيء تريد قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك
أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني
السلاح قواعد أن يأتيه فيأتيه بلأمته وهو آخر كعب من الرضاعة فقد عاهم إلى الحصن فنزل
إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير
عمرو فلما سمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم
لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو فقال
سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبير والحرث بن أوس وعباد بن بشر
قال عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاءني فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيت مني استمكنت من رأسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فتزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم
ريحا أي أطيب وقال عمرو وقال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي
أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم شم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق وبقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر وبقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف

حدثني (٨) إسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيتا له ليلا وهو نائم فقتله حدثنا (٩) يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء (١٠) قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار
فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه ويكن في

١ وسقا أو وسقين
٢ البنا ٣ إذا
٤ ويدخل ٥ برجلين
٦ سائل ٧ سيف
٨ حدثنا ٩ يونس
١٠ ابن عازب ١١ وأمر

حصن الحارس حارس الحائط وقد غربت الشمس وراح الناس يسترحمهم فقال عبد الله لأصحابه
اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف لأدخل البواب حتى أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تمارض
كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف بالبواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني
أريد أن أغلق الباب فدخل فمكث قليلا حتى إذا ظن أن الناس قد دخلوا أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال
فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه
أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي
حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من
هذا فعرفت الصوت فأضربه بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
كأني مغير ثم رجعت بعد ساعة كأني أغيث فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى خلص إلى ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني
قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع
تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته الحديث فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها بيده كأن لم أشتكها قط حدثنا أحمد بن عثمان
حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن البراء رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت
أن أدخل الحصن فقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف فغطيت
رأسي كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت

١ قال ٢ وذ
٣ قلت ٤ داهش
٥ شيب ٥ شيب
٥ شيب . لابي ذر وبعضهم كذا قول عياض
٦ أرى . كذا في الاصل المعول عليه فقط
٧ أرح . كذا في غير فرع واحد هامش بلا رقم ولا تصحيح وجعلها القسطلاني نسخة من اليونينية كتبه مصححه
٨ فكسرتها ٩ ابن عاذب
١٠ وجلست ١٠ من ط انظر القسطلاني

ثم اخبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتقدموا عندما فرأيتهم وتحدثوا حتى ذهبت (١) ساعة من الليل
ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا أسمع حركة خرجت فاذا ورأيت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت باب الحصن قال فلما ان ندر في القوم انطلقت على مهل ثم عمدت
الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى أبي رافع في سلم فاذا البيت مظلم فلم أر سراجه فلم
أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت أنه ره وصاح فلم أغن شيئا قال ثم
جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لامك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فلم أغنه شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت
صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقطت فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي
أجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان
في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعي أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فما زلت أصاحبي قبل أن يأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته باب غزوة أحد وقول الله تعالى ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم باذنه حتى
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وفيه جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا (٢) وأنتم الأعلون إن كنتم
مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه
فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على
المؤمنين

(٣) منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم

١ ذهب ٢ هو مخفف عنه
٣ فاغلقتها ٤ فجئت
٥ واذا الله قوله وأنتم تنظرون
٦ تستأصلونهم قتلا باذنه الله قوله والله ذو فضل على المؤمنين

لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا الآية

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد ابن عبد الرحيم أخبرنا زكريا بن عدي أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفين أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب

سجال

١ وقوله ولا ٢ عثمان ٣ لتنبئنهم ٤ يشتددن ٤ يشتددن ٥ يرفعن ٦ ليث ٧ كذا في غير فرع بأيدينا مضبوطا وانظر القسطلاني

سبال ويجدون مثلة لم أمر بها ولم تسؤه أم تسؤه (٢) حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن
جابر قال استطير الفرس يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان (٣) حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة
عن سعد بن إبرهيم عن أبيه إبرهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردين غطي رأسه منه رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه
وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا
وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام (٥) حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب (٦) رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ننتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي
بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر
أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من قد (٧) أينعت له ثمرته فهو يهدبها (٨) أخبرنا حسان
ابن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن عمه غاب عن بدر فقال غبت
عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع فلقي
يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل
فما عرف حتى عرفته أخته ببنانه أو ببنيانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد
ابن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله

١ وسجدون ٢ حدثني
٣ أخبرنا ٤ قد جعلت
٥ حدثني ٦ ابن الأرت
كذا في غير فرع بلا رقم
ولا تصحيح كتبه مصححه
٧ رجليه ٨ حدثنا
٩ أي سعد

عليه وسلم بقرابها فانحسناها فوجدنا اهلع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجالا صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمع عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة
عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني
سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفين اخبرنا
عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تمنيت يا جابر قلت نعم قال ماذا اردا
ام بيا قلت لا بل بيا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع
بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تقسطهن وتقوم
عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس
عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه اما استشهد يوم احد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جزاز التمر قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي
قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا وانى احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول
اعظمها بيدر اثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن
والدي امانته وانا ارضى ان يوفى الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا

عبد

١ فرقة ٢ وفرقة ٣ الآية ٤ لقول الله ٥ عن عمرو ٦ مخففة في اليونينية ٧ حدثنا ٨ عمرة ٩ كانها ١٠ لي

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وعن يمينه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم ابن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن بعض ابن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب (١) قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن بعض عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع (٢) لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه (٣) كلمة يريد بهن فداك أبي وأمي وهو يقاتل حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه (٤) لأحد غير سعد حدثنا بسرة بن صفوان حدثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد (٥) إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي حدثنا موسى بن إسمعيل عن مغيرة عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام إلى (٦) يقاتل غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن عوف وطلحة ابن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء (٧) وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بمجفة له

١ يقول ٢ كلاهما
٣ قال القسطلاني بكسر الفاء وتفتح
٤ الأبعدا ٥ غير سعد
٦ الذي ٧ رسول الله

وكان أبو طلحة رجلا رامياً شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلثا (1) وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف (2) النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان (3) القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآن ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلثا (4) حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس لعنة الله عليه أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال فالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله (5) بصرت عيناه من البصريق الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد باب قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث

١ ثلثا ٢ وتشرف ٣ يصيبك ٤ عنه ٥ كذا ضبطت رواية الهروي بهذا الضبط في غير فرع كتبه مصححه ٥ وقال غيره تنقزان القرب ٦ يسد ٧ عز وجل ٨ الآية ٩ قال ١٠ تغيب ١١ فقال ١٢ قد عفا ١٣ النبي ١٤ في غير فرع من موضوعة فوق عن بلا رقم وقال القسطلاني في نسخة من كتبه مصححه

عُثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَمَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعُثْمَانَ اذْهَبْ بِهَذَا الآنَ مَعَكَ باب إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ تُصْعِدُونَ تَذْهَبُونَ أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ حدثني عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ باب ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ○ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ تَغَشَّاهُ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مِرَارًا يَسْقُطُ وَآخُذُهُ وَيَسْقُطُ فَآخُذُهُ باب لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ قَالَ حُمَيْدٌ وَبَيَانُهُ عَنْ أَنَسٍ مُنِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَّبُوا نَبِيَّهُمْ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ حدثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَمَا يَقُولُ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ○ وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى

---

(١) وكانت ٢ بها
(٢) الى بما تعملون
(٣) الى قوله بذات الصدور
(٤) وأخذه ٦ فى
(٥) الى

قوله فانهم ظالمون باب ذكر أم سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد باب

قتل حمزة رضي الله عنه حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن الهيثم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حبجبي قال فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فقال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتعادي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكنت لحمزة تحت حجرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس

١ يزيد ٢ ابن عبد المطلب ٣ ابن عدي ٤ قتله ٥ بسيرا . كذا في غير فرع بلا رقم وجعلها القسطلاني نسخة غير معزوة كتب مصححه ٦ أن

وجعت معهم فأقمت عنده حتى قدم فدعا إلى الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا (1) فقيل لهم إنه لا يجيء الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رآني قال أنت ثمامة بن أثال قلت نعم قال أنت قتلت عمرو بن فلان قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل
تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قفلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج خيله
الكذاب قلت لا تخرج إن محمدا صلى الله عليه وسلم قد كفيتها قال فخرجت مع النساء فكان من أمره
ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين
ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب البعير جل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال
قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقال جابر به على ظهر بيت
وأمير المؤمنين قتله العبد الأسود باب (2) ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم
أحد حدثنا (3) إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني (4) مخلد بن مالك حدثنا يحيى
ابن سعيد الأموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم باب (5) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم
أنه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من
كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبم دووي قال كانت فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي (6) يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة
أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها حتى صارت رمادا ثم ألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن

1 عدة رسلا 2 وقيل
3 فوضعتها 4 حدثني
5 النبي 6 أخبرنا
7 ابن أبي طالب
8 فألصقتها

بْنُ يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَّى وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ قَالَتْ لِعُرْوَةَ يَا ابْنَ أُخْتِي كَانَ أَبَوَاكَ مِنْهُمُ الزُّبَيْرُ وَأَبُو بَكْرٍ لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَانْصَرَفَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ مَنْ يَذْهَبُ فِي إِثْرِهِمْ فَانْتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا قَالَ كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ **بَابُ** مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْهُمْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْيَمَانُ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ مَا عَلِمْنَا حَيَّيْنِ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ شَهِيدًا أَعَزَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ ● قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ وَيَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ سَبْعُونَ وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ وَقَالَ وَكَانَ بِئْرُ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَوْمُ الْيَمَامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا ● وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَبْكِي وَأَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَجَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَوْنِي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْكِيهِ أَوْ مَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ

١ حدثني ٢ أبو كريب
٣ نبي ٤ فانصرف
٥ فقال ٦ ضمة فوق الياء من الفرع
٧ عند أبي ذر النضر ابن أنس . والصواب الأول . من هامش الأصل ملخصا من اليونينية
٨ أخبر ٩ النبي
١٠ ابن عبد الله
١١ يثنون ١٢ لا تبكه
١٣ حدثني ١٤ أريت
١٥ سيفي

ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزيمة أخرى فعاد أحسن ما كان فأذاهم الله من العفو والاجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه
الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الأذخر أو قال ألقوا على رجليه من الأذخر ومنا
من أينعت ثمرته فهو يهدبها باب أحدنا أحبنا (٣) قاله عباس بن سهل عن أبي
حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة
سمعت أنسا رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها
حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا
شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض
وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها باب
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة عاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه
قال ابن إسحق حدثنا عاصم بن عمر أنهم بعد أحد حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمر بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا
كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رام فاقتصوا

١ رجلاه ٢ منه من الأذخر
٣ كذا هذا البياض في اليونينية وفي بعض الاصول في مكانه زاد ونحبه
٤ ولكن ٥ بسرية
٦ قال الحافظ عبد العظيم المنذري قال الواقدي هو عاصم بن عمر بن الخطاب وقال غيره هو عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وهو الصحيح وأما عاصم بن عمر فإنه لم يدرك هذه القصة لأن أمه جميلة بنت ثابت وعاصم هو أخو جميلة انظر القسطلاني ٧ كانوا

آمارهم حتى أوا مبرلا نزلوه وجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه بذلوا لهم القوم فأعطوا بأيديهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم خبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث أستحدت بها فأعارته فأتت غفلت عن صبي لها فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال

ما أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبدان بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أويس وعمة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر

يقال

١ رسولك ٢ فرموهم ٣ كذا ضبطها في اليونينية انظر القسطلاني ٤ ليستحدّ ٤ ظفر ٥ أتخشين ٦ أصل ٧ وقال . كذا في الاصل المعول عليه فقط ٨ ولست ٨ وما أبالي ٨ فلست ٩ عليهم جميعهن ١٠ حذفي

يُقَالُ لَهَا بِئْرُ مَعُونَةَ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةٍ لِنَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَتَنَاوَلُوهُمْ فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَذَلِكَ بَدْءُ الْقُنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ ۞ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقُنُوتِ أَبَعْدَ الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ لَا بَلْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ (١) حدثنا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حدثني عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ اسْتَمَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى عَدُوٍّ فَأَمَدَّهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَّاءَ فِي زَمَانِهِمْ كَانُوا (٢) يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ (٤) هَذَا خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ أُولَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا كَأَبَّا نَحْوَهُ حدثنا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ خَالَهُ (٥) أُمِّ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ خَيَّرَ بَيْنَ ثَلَاثِ خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِيَ أَهْلُ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ أَوْ أَغْزُوكَ بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِأَلْفٍ وَأَلْفِ غَطَفَانِيٍّ فَطَعَنَ عَامِرٌ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ عُدَّةَ كَعُدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ (٦) آلِ فُلَانٍ ائْتُونِي بِفَرَسِي فَمَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ فَانْطَلَقَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجُ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ (٧) وَإِنْ قَتَلُونِي أَنْتُمْ أَصْحَابُكُمْ فَقَالَ أَتُؤْمِنُونِي أُبَلِّغُ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ وَأَوْمَأَ إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ (٨) قَالَ هَمَّامٌ أَحْسِبُهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّمْحِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ

١ النبي ٢ عدوهم
٣ يصلون ٤ يزيد بن
٥ ضبطها في الفرع بالرفع
٥ انا صح
٦ بني ٧ أتؤمنوني صح
٨ فاومأ

فزت ورب الكعبة فلقي الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله علينا ثم
كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني (٢)
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني (٣) ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه
ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا (٤) عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج حين اشتد على
الاذى فقال له الم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الى لا ارجوذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بالهاجرة فقال
فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال
يا رسول الله الصحبة (٥) فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت
اعدهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى انيا
الغار وهو بثور فتوارا به فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن صخبرة اخو عائشة لامها (٧)
وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما بسرح فلا يفطن به احد من
الرعاء فلما خرج خرج معهما بغنيمة حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم (٨) بئر معونة وعن ابي
اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال
له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد
ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا
عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عمرو بن امية فلهذا قيل عمرو بن امية الضمري

١ فتح لام لحيان من الفرع
٢ حدثنا ٣ وحدثني
٤ حدثني
٥ أخرج
٦ وكان ٧ أخي
٨ قديم

ابن عمرو سمي بمسندا حدثنا محمد (١) أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن المعتمر بن عبد الله بن أبي مليكة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحاب بئر معونة لاحياء الى قنتين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم (٢) قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فان فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع (٣) شهرا أنه (٤) كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فغدر بهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

لاسم معرفة باب غزوة الخندق

وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة (٥) فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة (٦) فأجازه (٧) حدثني قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة (٨) فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثنا عبدان قال محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن حميد سمع أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فاذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما

١ حدثني بن معين
٢ حتى
٣ النبي ٤ ضبط الهمزة في الفرع بالفتح ولم يضبطها في اليونينية
٥ سنة ٦ سنة
٧ حدثنا ٨ في غير فرع هاء التأنيث غير منقوطة وفي بعضها عليها سكون كتبه مصححه

رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ فَقَالُوا مُجِيبِينَهُ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ۞ عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ۞ عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال يؤتون بملء (٢) كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة (٣) توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بئسة (٤) في الحلق وليها رائحة منتنة (٥) حدثنا خالد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضي الله عنه فقال لنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية (٦) شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية (٧) عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل (٨) أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة حدثني

١ فقال ٢ كذا ضبط في اليونينية الفاء بالفتح والكسر
٣ شعير ٤ كبدة
٥ كبدة ٦ جعلت
٧ قد كادت تنضج
٨ فقال ٩ قال
١٠ في غير فرع على الألف صادا لوصل وهمزة القطع معا وعليها نصبة صاد كاتبي وعلى الثاني اقتصر الفسطلاني كتبه مصححه

عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَاصَةً شَدِيدًا فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَاصَةً شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بَهِيمَةٌ دَاجِنٌ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتِ الْمَرْأَةُ فَفَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي وَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ذَبَحْنَا بَهِيمَةً لَنَا وَطَحَنَتِ امْرَأَتِي صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا لَكُمْ فَهَلُمَّ لَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّى آتِيَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي ذُكِرَ فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِينًا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَسَقَ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعِي وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفٌ فَأُقْسِمُ بِاللهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْحَرَفُوا وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبَزُ كَمَا هُوَ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إِذَا جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنَهُ أَوْ اغْبَرَّ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا ۞ وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ۞ وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ۞ إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ أَبَيْنَا أَبَيْنَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ

١ ومن ٢ بجنب
٣ وطحنت بهمز بعد السين وفي اليونينية وغيرها بالواو فسطلاني وغيره
٥ لا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ ولا تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ
٦ فبسق ٧ فيه ٧ فيها
٨ وبلغت القلوب الحناجر
٩ ذاك

حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وحفر رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الألى قد بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينا

قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم شهدته يوم الخندق حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ح قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونساؤها تنطف فقلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيئا فقالت الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وصمت قال مخرد عن عبد الرزاق وتوسلها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يعلى بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير إليهم حدثنا إسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم

١ ابن عائب ٢ ونقبوا ٣ يوم ٤ تطف ٥ كذا ضبط في غير فرع ونحوه في القسطلاني ولا يخفى أنها همزة وصل كتبه محمود ٦ الجميع ٧ ولا يغزونا ٨ ولا يغزونا ٩ حدثني

بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد أخبرنا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناها فاخرج إليهم قال فإلى أين قال ههنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله

١ كلسا ٢ غابت ٣ كذا في اليونينية بدون ألف كما ترى ٤ حدثني ٥ مرات ٦ كذا في اليونينية بفتح الجيم وبكسر ها في الفرع ٧ أخرج ٨ بيده

عنه قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجل يمثل للنبي صلى الله عليه وسلم الثلاث حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأنا أله الذين كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أعين جاءت أم أعين فحملت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم ثم قال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله ورسوله قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبدة بن عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم

كذبوا

١ موكب ١ موكب بضم الباء ضبطه أبو ذر الهروي اه من اليونينية
٢ صلوات الله عليه
٣ بعضهم العصر
٤ حدثني ٥ حبان
٦ في الفرع المكي بهمزة مفتوحة وفي آخرهما ما اه من هامش الاصل
٧ الذي ٨ يعطيكم
٨ نعطيكم ٩ أو أخيركم
١٠ حدثني
١١ وهو حبان بن قيس من بني معيص بن عامر ابن لؤي

كذا وسوا صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم انى اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان
بقى من حرب قريش شئ فابقنى له حتى أجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتى
فيها فانفجرت من لبته فلم ير عندهم وفى المسجد نحو منى خيمة من شعر فقالوا لابى موسى انظر
ما هذا الذى يأتينا من قبلكم فاذا سعد يفور جرحه دما فمات منها رضى الله عنه حدثنا الخارجى بن منهال
اخبرنا جعفر قال اخبرنى عدى انه سمع البراء رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك * وقال ابراهيم بن مهدى عن شيبان عن عدى بن ثابت عن البراء
ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل
معك باب غزوة ذات الرقاع وهى غزوة نجد وهى بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران العطار عن يحيى
ابن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه النبى صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه
الخوف فى غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبى صلى الله عليه وسلم الخوف
بذى قرد وقال بكر بن سوادة حدثنى زياد بن نافع عن ابى موسى انه بارز احدهم صلى النبى صلى الله
عليه وسلم يوم محارب وثعلبة * وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج
النبى صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقى جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ركعتى الخوف * وقال يزيد عن سلمة غزونا مع
النبى صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى
بردة عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماى وسقطت اظفارى وكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره
ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شئ من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد

١ لهم ؛ ليلقه
٣ جاج ؛ وهو قريظة كذا فى غير فرع معنا وفى القسطلانى نسبة الساقط لابى ذر كتبه مصححه
٥ النبى
٦ قال ابو عبد الله وقال فى عبد الله
٧ الفطان ٨ حدثنى
٩ غزوة ١٠ نصب

عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات ممن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم ۞ وقال معاذ حدثنا هشام
عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نقل قد كر صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن
ما سمعت في صلاة الخوف ۞ تابعه أشهل عن هشام عن زيد بن أسلم أن القسم بن محمد حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد
الأنصاري عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو ويصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيركع بهم ركعة
فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم
عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن عبد الله قال حدثني ابن أبي مريم عن يحيى قال القسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه بقوله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم فجاء أولئك
فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبرهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي

١ (قوله شهد رسول الله) كذا في الفرع وفي اليونينية بأيدينا ووقع في المطبوع مع رسول الله ولم يجدها في نسخة يوثق بها كتبه مصححه

٢ صلاة النبي

٣ فبي م أولئك ٤ منه النبي

٥ أصحابهم أولئك

٦ أخبرنا

سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق
بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من
يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو حازم سمع جابرا
أبا كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله
عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين (١) وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث
وقاتل فيها محارب خصفة • وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى
الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أبا هم جبر (٢)

باب غزوة ذي قرد وهي الغابة

وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع • وقال الثمن بن
راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا إسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد
فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد (٣) خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة (٤)
وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله

١ ركعتان ٢ في غزوة
٣ فقال ٤ واشتد

فسألنا عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ملين أسمه كاتبة إلى يوم القيامة الأوهي كاتبة علم بها

محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي حلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت سمرة

واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فجئناه فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو

قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشيمه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله

صلى الله عليه وسلم باب غزوة ذات الرقاع حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا محمد بن عبد الله

ابن حرملة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع يصلي على

راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا باب حديث الإفك والافك (٢) أشد مبالغة من الكذب والنفس

يقال أفكهم (٣) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني

عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من

حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث

الذي حدثني عن عائشة بعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت

عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن (٥) خرج سهمها خرج بها

رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى

إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل

فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست

صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل

١ حدثني ٢ الاولى ساكنة الفاء مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفاء

٣ يقول ٣ تقول

٤ وأفكهم ٤ وأفكهم

٥ فمن قال أفكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف ١٢ س

٥ فأيتهن ٥ وأيتهن

٦ هودج ٧ ودنونا

٨ الظفار

الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يُرْحَلُونَ فَاحْتَمَلُوهُ حَتَّى فَرَشُوهُ عَلَى بَعِيرِهِ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنِّي

فِيهِ . وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَهْبُلْنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ فَإِنَّمَا كَانَ الْعُلْقَةُ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ

الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا وَوَجَدْتُ

عَقِدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهِ مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ

وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ

الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي

وَكَانَ رَآنِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي

بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ وَهُوَ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا

فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ وَهُمْ نُزُولٌ أَلَمَّتْ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ

وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَ الْإِفْكِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ قَالَ عُرْوَةُ وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ

عِنْدَهُ فَيُقِرُّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا الْأَحْسَانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَمِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

وَإِنَّ كِبْرَ ذَلِكَ يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ

وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي ۞ لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ

لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اللُّطْفَ الَّذِي

كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ

ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيبُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ

وَكَانَ مُتَبَرَّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا فَأَمْرُنَا

---

١ يُرْحَلُونَ بِي . كَذَا فِي غَيْرِ الْفَرْعِ وَقَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ فِي نُسْخَةٍ يَرْحَلُونَ بِي بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ

٢ خَمَلُوهُ ٣ فِيهِ

٤ سَيَفْقِدُونِي ٥ فِي مَنْ

٦ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ ابْنُ أَبِي ٧ لَمْ يَضْبِطْ هَمْزَةَ ابْنِ فِي الْيُونِينِيَّةِ . وَضَبَطَتْ بِالْكَسْرِ فِي بَعْضِ النُّسَخِ الَّتِي يُوثَقُ بِهَا كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ

٨ لَبَّهُ ٩ بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْبَاءِ وَضَمِّ اللَّامِ مَعَ سُكُونِ الطَّاءِ كَذَا بِعَيْنِ وَبِسُكُونِ الطَّاءِ عَضَدٌ . فِيمَا رَأَيْتُ فِي الْأَصْلِ الْمَرْوِيِّ عَنْهُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْهَيْثَمِ اهـ مِنَ الْيُونِينِيَّةِ . وَعَكَسَ الْقَسْطَلَّانِيُّ فَجَعَلَ رِوَايَةَ الْهَرَوِيِّ بِالتَّحْرِيكِ كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ

١٠ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ

أمر العرب الأول في البرية قيل الغائط وكأنها أذى بالكف أن تقضيها عند بيوتها قالت فانطلقت
أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر
الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت
عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال

١ بكسر الهاء ولابن ذر بضمها قسطلاني وغيره
٢ وما ما بنية
٣ أكرمن ٥ أهلك
٦ أكرمن منها

أبا أسيد ارسل الله أعذرك فان كان من الأوس ضربت عنقه وان كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من بني عدي وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فان العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي

١ فكان
٢ لا تصدقوني
٣ فاضطجعت

بشيء ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقبلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك ۞ قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما ما كان علي مسلما في شأنها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنهما قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة

من

١ ولكني ٢ لبعيدا ٣ أقول ٤ ولكني ٥ عصبة منكم ٦ حدثنا ٧ مسلما ٨ فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه كان في أصل العتيق كذلك

من الانصار فقالت فغسل الله عليك ادخلي فقالت أمرو ما شأنك قالت اجي عن حديث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وأبو بكر قالت نعم فكرمت عليها فما قالت الا وعليها مني ثاني فطرحت عليها ثيابها
فغتسلت ثم اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه فذكر له رسول الله احدثتها في ثاني
قال
فتغسلي في حديث تحدثت به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لن حلفت لا تصدقوني ولن
قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف
ولم يقل شيأ فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كنت اتقرأ ان تفوها بألسنتكم
وتقولوا الوسي الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها لانها لم تزل فيها حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان يناضل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعر من العجين وقال محمد حدثنا
حفص بن غرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر علينا حدثني بشر بن خالد
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله
عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب ببيانة وقال

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها تأذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى قالت انه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح

١ لا تصدقوني
٢ لا تعذروني ٣ فانصرف
٤ الوثق ٥ حدثني
٦ محمد بن عقبة
٧ دخلت ٨ فقال
٩ تأذنين ١٠ فقالت
١١ عشرة ١٢ الآية
كذا في غير فرع عندنا
التفريع بعد سيأتيونك
كتبه مصححه

ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان ابا محمد اخبره قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بانائه من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال ابنا البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربعمائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا

١ صلاة الصبح
٢ بالكواكب . في الموضعين
٣ وكذا
٤ النبي
٥ رسول الله
٦ الف
٧ فبسق
٨ قال

تشرب الإبل في ركوتك قال فنزح النبي صلى الله عليه وسلم دلوا من الركوة فجعل الماء يفور بين أصابعه
كمثل العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس
عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
يلقى أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة قال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة
مائة أين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية • قال أبو داود حدثنا بكر عن قتادة
• تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود وحدثنا شعبة حدثنا سفين قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة
• تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا الفاء وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما كان أصحاب الشجرة ألفا
وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن إسمعيل عن قيس
أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة بقبض الصلحاء الأول فالأول وتبقى
حفالة كحفالة التمر والشعير لا يبالي بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن
الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة فالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعرها وأحرم منها بالأحمى كما سمعت من سفين
حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري إلا الأشعار والتقليد فلا أدري بعض موضع الأشعار والتقليد أو
الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا المعتمر بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله
يتناثر على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو

١ بشر ٢ حدثني
٣ سقط مائة عند ص ط
٤ تابعه
٥ حدثنا عمرو قال سمعت
٦ قال كان ص
٧ تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة
٨ حدثني ٩ حدثني

باخذ بيعة لم يبين لهم ما هم عليه وهم على طمع أن يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلثة أيام حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن أبيه قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله
عنه إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء
الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال
مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله
بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكثرت لها قال ثكلتك أمك والله إني لارى أبا هذه وأخاها
قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفئ سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا
شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت
الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أتيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة
حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد
حدثني أبي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم
فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع
تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن طارق قال ذكرت
عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا

شعبة

---

١ يبين (قوله إيماء) كذا ضبط وذكر النووي في شرح مسلم أنه مصروف اهـ من هامش الاصل
٢ رسول الله . ليس عليه رقم في اليونينية
٣ ظهري ٤ فقال
٥ نستفي ٦ أنسيتها
٧ قال أبو عبد الله قال محمود
٨ أنسيناها

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى حدثنا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يُبَايِعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسَ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا أُبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ بَيْعَتُهُ مَعَهُ الْحُدَيْبِيَةَ حدثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَاسِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ (١) حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ حدثني أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ طُوبَى لَكَ صَحِبْتَ النَّبِيَّ (٢) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثْنَا بَعْدَهُ حدثنا (٣) إِسْحَقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ ابْنُ سَلَّامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حدثني أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قَالَ الْحُدَيْبِيَةُ قَالَ أَصْحَابُهُ هَنِيئًا مَرِيئًا فَمَا لَنَا فَأَنْزَلَ اللهُ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ (٥) * قَالَ شُعْبَةُ فَقَيَّدَتْ الْكَوْمَةَ فَقَيَّدْتُ بِهَذَا كُلِّهِ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ أَمَّا فَتَحْنَا لَكَ فَعَنْ أَنَسٍ وَأَمَّا هَنِيئًا مَرِيئًا فَعَنْ عِكْرِمَةَ حدثنا (٦) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُجَزِّأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ قَالَ إِنِّي لَأَوْقِدُ تَحْتَ الْقُدُورِ يَوْمَ الْحُرَّةِ إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ * وَعَنْ مُجَزِّأَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ اسْمُهُ أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ وَكَانَ اشْتَكَى رُكْبَتَهُ وَكَانَ (٨) إِذَا سَجَدَ جَعَلَ تَحْتَ رُكْبَتِهِ وِسَادَةً حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ كَانَ

١ بيه ٢ رسول الله ٣ ابن أخ ٤ حدثني ٥ شجرى من تحتها الاتحان ٦ حدثني ٧ القدور ٨ فكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أو أبو بسر بن فلا كره * تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد
ابن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنه وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر
من آخره حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك
يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على
صاحبه فالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة
قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت وما تؤلك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من
المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد
ولا حربا أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني إسحق أخبرنا

بعقوب

١ النبي ٢ حدثني
٣ بالجيم والراء عند الحموي والمستملي وبالحاء والزاي عند أبي الهيثم قال أبو علي الجياني وهو وهم منه اه ملخصا من العيني والقسطلاني
٤ فقال ٥ نزرت
٦ قد نزل ٧ إلي
٨ حدثني
٩ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
١٠ بهملتين وفي نسخة أبي ذر بمعلوبا بالجيم أيضا اه ملخصا من القسطلاني
١١ فقال

يَعْقُوبُ حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن خبر من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو وإبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل

* قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية بما أمره الله إذا جاءك المؤمنات * وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير قد كره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر و حدثنا موسى بن إسمعيل

١ وامتعضوا ١ وامتعظوا . في الفسطلاني ولا وجه لهذه
٢ وكانت ٣ أخبرته أن
٤ الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
٥ يبايعنك
٦ على من
٧ حين خرج ٨ فعلت
٩ حدثنا . ولا حاجة لتحويل في الفروع كتبه مصححه

حدثنا جويرية عن نافع أن ابن عمر كان إذا قيل له هذا الطاعون فر عنه فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال فجاز جاز مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كفار قريش دون البيت فقصر النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما وجد وقصر أصحابه و قال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت لأطوفن وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فخلي طريقا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا

حدثني مصعب بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا عكرمة عن نافع قال ان الناس يعدون ان ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري فذهب عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يعدون الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري أخو عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن عمر حدثنا أبي حدثنا إسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد

حدثنا الحسن بن إسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما أسددنا منها خصما إلا انفجر علينا خصم

١ صنعنا ٢ النبي ٣ قال ٤ فصلينا ٥ حدثني

مالدي كيف تأتي له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن
كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على
وجهي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك
نسيكة قال أيوب لا أدري بأيهن بدأ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم عن أبي بشر عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك ثم قال والذي نفسي بيده ما علمت هذه الآية
أنزلت في أحد منا فقدمنا من صيامه أو صدقته أو نسك باب قصة عكل وعرينة حدثني عبد
الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أنه كان من
عكل وعرينة قوم على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل
ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم
أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم
وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة عن عزرة فقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس
قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي حدثنا
حماد بن زيد حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام
أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله

١ قاسرلهم ٢ وراى
٣ فسمروا ٤ وبلغنا
٥ سقط كان عند
ه س س ط صه
٦ قال أبو عبد الله وقال
٧ سقط من وقال شعبة
الى باب غزوة ذي قرد عند
ه س ط صه وهو ثابت
عندهم في آخر باب غزوة
ذي قرد
٨ كذا في النسخ المعتمدة
بالافراد ووجهه العيني
بأن المراد بها الحجاج فانظره
كتبه مصححه
٩ فقال

صلى الله عليه وسلم وقصصت عليه القصة فقال قاتلوا ولا يتخلف سرية فقال عتبة بن سعيد فأتى حديث أنس في العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة باب غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن ينودى بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات ياصباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبل وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنياتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر

١ ذي قرد ٢ بثلث ٣ واليوم ٤ من وقال شعبة إلى باب غزوة ذي قرد عليها عند ٥ س ط هنياتك ٦ حداة

فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا أَبْقَيْنَا ۞ وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ۞ إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا

وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَرْحَمُهُ اللهُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ أَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَا هَذِهِ النِّيرَانُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيِّ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمِ حُمُرٍ أَنْسِيَّةٍ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اهْرِيقُوهَا وَكَسِّرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَوْ نُهَرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةِ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَآنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّهُ لَأَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قَلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ قَالَ نَسَبَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بِلَيْلٍ لَمْ يُغِرْ بِهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتِ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ۞ أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه قَالَ صَبَّحَ خَيْبَرَ بُكْرَةً فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَأَصَابُوا مِنَ الْحُمُرِ فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ أُكِلَتِ الْحُمُرُ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ

---

١ ما اتقينا ، أتينا

٣ أعولوا ٤ لحم

٥ هريقوها ٦ يدى (قوله فقال أبى) سقطت فى النسخ التى بأيدينا بفتح الفاء كتبه مصححه

٧ وان ٨ أجرين (قوله مثله) ضبط بفتح اللام فى غير نسخة مصححها عليه وبضمها فى نسخة وبالهامش مثل بفتح س وبضم ل بالفتح أيضا فى الجميع وعليه ما ترى كتبه مصححه

٩ يغر بهم ١٠ حدثنا ١١ رسول الله . كذا فى غير فرع بلا رقم ولا تصحيح وجعلها القسطلانى فى نسخته كتبه مصححه

١٢ بها لحم ١٣ حدثنى

١٤ جاءى كذا فى غير فرع على هذه الصورة وقال القسطلانى فى رواية أبى ذر جاى بالتصغير منونا بدل الهمز وقال الفتى فى اليونينية جاءى بهمزة ثم نصبة منونا كتبه مصححه

١٥ أنى . فى الموضعين

فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فقرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن

١ قال ٢ قبل هذا الحديث حديث أبي موسى الذي في أول سند موسى ابن إسمعيل وبه حدثنا قتيبة عنه

٣ فقالوا ٣ فقال ٣ فقلت

أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فاهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر • تابعه معمر عن الزهري • وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر • وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري • وقال البيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير فقالوا الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم انكم لا تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبدان عن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه

١ شهدنا ٢ أن لا يدخل ٣ ليؤيد ٤ حنينا ٥ وصوب عياض خيبر وقال ان الوهم من يونس ٦ حدثني ٧ وقال ٨ هذا الحديث هو الذي تقدم التنبيه عليه بأنه سقط من حديث قتيبة عند أبي ذر ٩ يا رسول الله ١٠ لم يضبط الفاضلي اليونينية وضبطها في الفرع بالفتح ١١ أصابتنا ١٢ الذي

عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد منهم ما أجزأ فلان فقال انه من أهل النار فقال بعضهم أنا من أهل الجنة ان كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من أهل النار ويعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخراساني حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بات الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحبه الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي ابن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

حدثنا

١ أحد ٢ لئن
٣ وله ٤ ابن أبي طالب
٥ به ٦ يفتح الله
٧ يرجون ٨ فقالوا ٩ بفتح الهاء والهمزة ووقعت في اليونينية بكسرها مع فتح الهمزة أفاده القسطلاني وغيره

حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد حدثنا ابن وهب
قال احمد بن يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن عبد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت ليمن ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني عبد الله سمع انسا
رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فألقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه قالوا الن حجبها فهي
احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حبيب بن هلال
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنتزوه لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي

١ ابن عيسى . كذا في غير فرع بلادنا . وفيها القسطلاني لكثرة كتبه معتمده
٢ في القسطلاني كذا في النسخ المعتمدة ابن عبد الرحمن الزهري وفي اليونينية وفرعها عن الزهري لكنه شطب بالحمرة على عن وكتب فوقها علامة السقوط لابن ذر وصح عليها وضبط الزهري بالرفع وصح عليها ١٢ وهو كذلك في الفروع التي بأيدينا كتبه معتمده
٣ بلغ بها . هكذا في اليونينية بخط الاصل بلا رقم
٤ سد ٥ قال آذن
٦ وليمة ٧ وكان
٨ فيها ٩ ضرب
١٠ قام ١١ فقالوا
١٢ ثلاثة الثوم مفتوحة في اليونينية في الموضعين معتمد عليها في الفرع وكذا هو في القسطلاني عنهما وفي القاموس الثوم بالضم كتبه معتمده
١٣ حمر ١٤ وهو
١٥ حدثنا

ابن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل (١)
الحمر الأنسية حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن (٢)
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثني إسحق بن نصر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم (٤)
خيبر عن لحوم الحمر (٥) ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أصابتنا مجاعة (٦) يوم خيبر فلما وقعت القدور تنفي قال وبعضها فنصبت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها (٧) قال ابن أبي أوفى فقمت فقلت إنما
نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم أنهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها (٩) فنادى منادي النبي صلى الله عليه (١٠) أكفئوا (١١) القدور
حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى رضي الله
عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن صدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
لإبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد
حدثني محمد بن أبي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حولة الناس فكرهه أن تذهب
حمولتهم أو سرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية (١٢) حدثنا الحسن بن إسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة

١ لحوم ٢ حمر الأنسية
٣ أخبرنا ٤ النبي
٥ الأهلية
٦ يقول أصابتنا
٧ وهريقوها ٨ هي في اليونينية بغير همز
٩ فاطبخوها
١٠ ليس في اليونينية وسلم
١١ اكفئوا ١٢ حمر

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الفرس سهمين وللرجل سهما قال فسر نافع فعلانا كان مع الرجل فرس فله ثلثة أسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد (١) قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيأ حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا واخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضع (٢) وإما قال ثلثة وثمانين أو اثنين وثمانين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية (٤) هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب

١ بضع ٢ بضعا
٣ في بضع ٣ من قومه
٤ كذا في اليونينية الحبشية البحرية بغير مد الهمزة فيهما وفي القسطلاني بمدها
٥ رسول الله ٦ للنبي

السفينة يأتونى (١) ارسالا يسألونى عن هذا الحديث ما من الدنيا شئ هم به أفرح ولا أعظم فى أنفسهم مما قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة فقالت أسماء فكذلك بنا يا موسى والله لئن سمعت هذا الحديث منى قال أبو بردة عن أبى موسى قال النبى صلى الله عليه وسلم إنى لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقى الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابى يأمرونكم أن تنظروهم (٢) حدثنى إسحق بن إبراهيم سمع خلفا بن خليفة حدثنا أبو بردة بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى قال قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا (٣) عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثنى نوفل قال حدثنى سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول لم نقسم خيبر ولم نقسم (٤) بعدها ولا نصيب إلا لمن شهدها بقال لسهمه أهل الحديبية وأهل الحوائط ثم انصرف معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادى القرى ومعه عبدة يقال لسهمه أهل وادى القرى فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) بلى والذى نفسى بيده إن الشملة التى أصابها يوم خيبر من المقاسم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شئ كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن أبى مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنى زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول أما والذى نفسى بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شئ ما فتحت على قرية إلا قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر ولكنى أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنى محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدى عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضى الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهرى وسأله إسمعيل بن أمية قال أخبرنى عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة رضى الله عنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم

١ يأتوننى ٢ يأتوننى ولقد ٣ وقال ٤ تنظروهم ٥ حدثنى ٦ فلم ٧ بل ٨

فسأله قال بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وا عجبا لوبر تدلّ
من قدوم الضأن ۞ وبذكر عن الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال
أبو هريرة فقدم بأبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وإن وتر ليفهم ليف
قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو
هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال أبان لأبي هريرة وا عجبا لك وبر تدلّ من قدوم ضأن ينبئ
على أمرأة أرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى
أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل
محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن
بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن
يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله

١ العامي بياء بعد الصاد في خبر فرع كتبه مصححه كذا في اليونينية الزاي ساكنة ٢ الليف
٣ محمد بن يحيى ٤ ضبال ٥ دلم
٦ قال أبو عبد الله الشأل السذر
٧ فقال ٨ تذأبا
٩ يحيى ١٠ كذا في غير فرع والصواب خلافه أيضا وانظر وجهها كتبه مصححه
١٠ كنت ١١ لبس في اليونينية وسلم
١٢ لفح الجيم من الفرع
١٣ لمحضر عمر ١٤ يفعلوا

ولم تنفس علينا خيبر ساعة قط الا كنت استددت عليها بالامر وكنا نرى لحقنا بها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت علينا ابو بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي جرى بيني وبينكم من هذه
الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فيه
فقال علي لابي بكر موعدك العشية لبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان
علي وتخلفه عن بيعته وعذره الذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار الذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر ذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين
راجع الامر المعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن عبيد بن
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا اقرة
ابن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الحميد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد الحميد عن
سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر
فأمره عليها وعن عبد الحميد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر

١ قال ح ٢ الفتح لابن ذر مثال نهرة ٠ من اليونينية ٣ وعظم (قوله نفاسة وانكارا) كذا في جميع النسخ الخط والطبع مصححا عليه في الفروع وكتب بهامش نسخة قديمة صوابه نفاسة وانكار كتبه مصححه ٤ واستبد ٥ حدثنا ٦ حدثني ٧ أكل ٨ قال

مايخرج منها باب السنة التي حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم بغير رواه عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال لما افتتح خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاتها باب عزوة ذات
ابن حازمة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبدالله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان
تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب غزوة الفتح ذكر انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبدالله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قاب اهل مكة ان يدعو يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها
لو نعلم انك رسول الله لاتبعناك ولكن انت محمد بن عبدالله فقال انا رسول الله وانا محمد بن
عبدالله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبدالله لا يدخل مكة السلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان
اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
عليها السلام دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت

١ باب غزوة القضاء
٢ حدثنا ٣ كتب الكتاب
٤ فاضاهم ٥ ثم
٦ ابن ابي طالب رضي الله عنه
٧ عليه ٨ بنت
٩ بنت ١٠ حملها
١٠ احملها ١١ فقال
١٢ بنت ١٣ فقال
١٤ بنت ١٥ رسول الله

أَخُوهَا مَوْلَاهَا وَ قَالَ عَلِيٌّ الْآبَتَرُ بِنْتُ حَمْزَةَ قَالَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ وَلَا يَحْمِلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا السُّيُوفَ وَلَا يُقِيمَ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبُّوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالَحَهُمْ فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ حدثني عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعًا سَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ قَالَ عُرْوَةُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ فَقَالَتْ مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ لَمَّا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَرْنَاهُ مِنْ غِلْمَانِ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ أَنْ يَرْمُوْا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَفْدٌ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ وزاد ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمْرَتِهِ أَتَى اسْتَأْمَنَ قَالَ أَرْمُلُوا لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ حدثنا مُوسَى ابْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١ قال ٢ بنت
٣ هو ابن ٤ قال وحدثني كذا في نسخة خطية معتمدة وفي العيني الطبع ح قال وحدثني وفي القسطلاني عكسه كتبه مصححه
٥ حدثنا (قوله أربعا ثم الخ) كذا في جميع النسخ الخط الخصيبة هنا بدون زيادة احداهن في رجب وهي ثابتة فيما في باب كم اعتمر كتبه مصححه
٦ ألم تسمعي ٧ النبي
٨ وفد ٩ وهنهم
١٠ كذا في اليونينية بلفظ واحد في الاصل والهامش من غير تاء في احداهما وفي بعض الفروع شدة على الياء التي بالهامش وفي الفتح وهنهم بتضعيف الهاء وبتشديدها اه ملخصا من الهامش وقال العيني وهنهم أي أضعفهم وروى وهنتهم بتأنيث الفعل وروى أوهنهم بزيادة الالف في أوله كتبه مصححه
١٠ قال أبو عبد الله وزاد
١١ أخبرنا سفيان

مجهلة ص س
مَيْسُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَ بِسَرِفَ ۞ وَزَادَ ابْنُ إِسْحٰقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ
وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ
لا ح ح ح
فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ۞ بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ وَغَيْرِهَا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو
ح ح س
عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَعَدَدْتُ
ح ح ح
بِهِ خَمْسِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي دُبُرِهِ يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ ۞ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ
ح ح س
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَّرَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ
وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
ح س
فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا وَتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ
فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ حَتَّى فَتَحَ اللهُ
عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ لَمَّا قُتِلَ ابْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ
جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطَّلِعُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي
مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُطِعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَهُ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللهِ لَقَدْ
غَلَبْنَنَا فَزَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ
فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَكَ فَوَاللهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَيَّا ابْنَ جَعْفَرٍ

١ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ هُوَ زَادَ
٢ زَادَ ۞ فِيهَا
٣ حَدَّثَنَا ۞ سَعِيدٌ
٤ ابْنُ رَوَاحَةَ وَابْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ
٥ ضَبَطَهُ أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ اه مِنَ الْيُونِينِيَّةِ
٦ قَالَتْ قَدْ ذَكَرَ
٧ أَنْهَنَّ ۞ ۞ بِضَبْطِهِ فِي الْيُونِينِيَّةِ وَضَبْطِهِ فِي الْفَرْعِ مِنْهُمَا لِلْفَاعِلِ

قال السلام عليك ابا ذبيان الجنانيين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد اندقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران
ابن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي
على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجلاده واكذا واكذا فقد عليه فقال حين افاق
ما لفقت شيأ الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن حصين عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا الكلمات ثم تبلت عليه باب بعث النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم
اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني
لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو هاشم
الزعفراني بن مخلد حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وغزونا مع ابن حارثة استعملنا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة

١ كذلك ؛ في اليونينية والفرع بضمة واحدة اه من هامش الاصل. وضبط فيه وفي نسخة اخرى معتمدة كذلك وقال في اسماء الرجال لابن حجر عبثر بكسر كتبه مصححه
٣ لفلفت ؛ عنه
٥ ولطمته ؛ رسول الله كذا في غير نسخة بالارقام وقال القسطلاني وفي نسخة رسول الله كتبه مصححه
٧ حدثني ؛ اخبرنا كذا بلا رقم وجعلها القسطلاني نسخة كتبه مصححه
٨ البعوث ؛ اخبرنا
١٠ ابن ابي عبيد
١١ فاستعمله

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وفذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم باب أين غزوة الفتح وبعث خالد بن الوليد إلى بني الحارث بنجران في شهر رمضان قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا لها أخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل باب أين غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان • قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك • وعن عبيد الله أن ابن عباس رضي الله

١ وقال ٢ به
٣ ابن سعيد ٤ فخذوه
٥ سقط لها عنده ص م
٦ أناس ٧ فقال يا حاطب
٨ فقال
٩ وقد كفروا بما جاءكم من الحق
١٠ سعيد بن
١١ ابن عبد الله أخبره

عنهما قال صام رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ﴿حدثني﴾ (٢) محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف ذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة (٤) فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد (٥) أفطر وأفطروا • قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر ﴿حدثني﴾ (٦) عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام (١٠) أفطروا • وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح • وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿حدثنا﴾ علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فشربه نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة (١١) • قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر ﴿باب﴾ أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ﴿حدثنا﴾ (١٢) عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم

١ النبي ٢ حدثنا ٣ حدثنا ٤ ثمان . كذا في غير نسخة بلا رقم وجعلها القسطلاني نسخة كتبه مصححه ٥ فسار معه من المسلمين ٦ بن معه ٧ حدثنا ٨ رسول الله ٩ على راحلته أو راحته ١٠ للصوم ١١ لرآه الناس ١٢ حدثني

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فاسلم (1) أبو سفيان فلما سار قال العباس احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى
(2)
ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم غرٌ كتيبة كتيبة على
(3) (4) (5)
أبي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل
(6) (7)
ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال
(8)
من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم
(9)
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ورايته مع الزبير بن العوام فلما مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
فقال كذبت سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله
(10)
صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال
وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي
(11) (12)
صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ جلان حنيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معبد بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس
(13)
حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن أبي حفصة
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين
تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر
(14)
ولا يرث الكافر المؤمن * قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب * قال
(15) (16)
معمر عن الزهري ابن تنزل غدا في حجته ولم يقل ورث حجته ولا زمن الفتح حدثنا أبو اليمان حدثنا

١ خطم الجبل
٢ رسول الله ٣ فقال
٤ فقال . في الموضعين
٥ ولغفار ٦ ثم
٧ كذا في اليونينية بضمة واحدة على الميم
٨ اليوم ٩ رسول الله
١٠ وقال ١١ كذا في النسخ المعتمدة بالالف والضمة واحدة على الدال وقال العيني بالنون كتبه مصححه
١٢ ابن الوليد رضي الله عنه
١٣ حدثني ١٤ من ورث
. لا على الواو وحسب
١٥ في الفرع بنزل بضمة أوله اه من هامش الاصل
١٦ أخبرنا

شُعَيْبٌ حدثنا (١) أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَرَوْنَ إِنْ شَاءَ اللهُ إِذَا فَتَحَ اللهُ لَكُمْ خَيْبَرَ تَقْتَسِمُونَ مَا عَلَى الْكَفْرِ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ حُنَيْنًا سَتَرَوْنَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ حدثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ اقْتُلُوهُ قَالَ مَالِكٌ وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ (٢) عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُّونَ وَثَلَاثُمِائَةِ نُصُبٍ فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ حدثني (١) مُعَلَّى حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْآلِهَةُ فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا مِنَ الْأَزْلَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَهُمُ اللهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَقْسَمَا بِهَا قَطُّ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ • تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ (١) دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ • وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدِفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى أَنَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَ أَنْ يَأْتِيَ عُثْمَانُ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ

(١) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
(٢) جاء ٣ حدثنا
٤ حدثنا ٥ حدثني
٦ عن ابن عباس عن
٧ ثابت عند س

أُسامة بن زيد دليلاً وعثمان بن طلحة فكث فيها نهاراً طويلاً ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
ابن عمر أول من دخل فوجد بلالاً وراء الباب قائماً فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له
إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة
حدثنا فليح بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء الثنية العليا على مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة
من كداء باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ
فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم أره صلى صلاة قط أخف منها غير
أنه يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال
بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا وله أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذلك تقول قلت لا قال فما تقول قلت
هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث عن المغيري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى

١ فيها ٢ عن عائشة
٣ حدثني ٤ يقرأ
٥ أرنبة ٦ قالت
٧ في دين الله أفواجا
٨ إلى آخر ٩ ليث

مكة أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم (1) الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه (2) حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة (3) حدثنا قتيبة حدثنا الليث (4) عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان حدثنا قيس (5) حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس رضي الله عنه قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس

1 من يوم 2 بدله
3 له 4 فيه
5 بضم الهاء الاصيلي وبالفتح لغيره وهو بعضهم قاله عياض اه من اليونينية
6 قال أبو عبد الله الخربة البلية
7 ليث 8 وحدثنا
9 عشرة

ماهذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أو أوحى إليه أو أوحى الله بحكذا فكنت أحفظ ذلك
الكلام وكأنما يقر في صدري وكانت العرب تتلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه
إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي
بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا
فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست
أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا
است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثني عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
• وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي
وقاص عهد إلى أخيه سعد ابن أبي وقاص ابن وليدة زمعة وقال عتبة له ابن لي قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة فاقبض ابن وليدة زمعة فقبل به إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة
زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا أخي
يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص • قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر • وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أخبرته أنه سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فتفزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة

١ كذا ٢ ذالك
٣ فكانما ٤ يقر
٤ يقرأ ٥ وصلوا صلاة
٦ تطوعون ٧ حدثنا
٨ النبي ٩ فقال

فجاءت لتوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكحني في حدود الله قال أسامة فاستغفر لها يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فانما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها. قلت على أي شئ تبايعه قال أبايعه على الاسلام والايمان والجهاد. فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما سألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع * وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أتيت بأبي معبد مجالد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني أريد أن أهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيأ والا رجعت * وقال النضر أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عبد الله بن عبد بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال دخلت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه الى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن

يعبد

١ كذا في غير نسخة معتمدة ووقع في المطبوع تأتي كتبه مصححه

٢ معبد

٣ فُضَيل ٤ كذا بهمزة وصل في اليونينية مع التضعيف وعدم ضبط الراء والذي في الفرع وغيره بهمز قطع وكسر الراء

٥ حدثنا

يعضد شوكه حتى يهاج ولكن جهاد ونية حدثنا إسحق حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه لقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال ● وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحوه ذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته إلى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد ابن هرون أخبرنا إسمعيل قال سمعت يزيد بن أبي أوفى ضربة قال ضربها النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذاك حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أولي تم يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سراعا القوم فرشقهم هوازن وأبو سفين بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن إسحق قبل قبراء وأنا أسمع أولي تم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رأوه فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن إسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفين آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب ● قال سرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني إسحق

١ لقطها أي بلا من ينشدها للفصول
٢ في فرع شجرها
٣ في فرعه غفور رحيم
٤ أخبرنا
٥ قال
٦ لكن رسول الله
٧ النبي
٨ ابن الحرث
٩ الليث

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه وفد هوازن
مسلمين سألوه أن يرد اليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من
ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت بكم (1) وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا احدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد
جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
إلينا عرفاؤكم أمر كم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع أن عمر (2) قال يا رسول الله (3) حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه
وسلم عن نذر كان نذر في الجاهلية فاعتكف (4) فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ووهيب بن خالد وجرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن
كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي (5) صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي (6)

1 لكم ٢ كان في اليونينية ان ابن عمر خطب على ابن بالحرة اه وكذلك خطب على ابن في النسخ التي بأيدينا كتبه مصححه
3 وحدثني ٤ اعتكاف ٥ هو بالاوجه الثلثة والنصب فيها بدون الف كثيرا كتبه مصححه
5 رسول الله ٦ بسيفه
7 فأقبل ٨ ابن الخطاب
9 فجلس

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من ينهدلي ثم جلست قال ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من ينهدلي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني
فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام وقال البخاري حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى
ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
واخر من المشركين يختل له ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختل له فرفع يده ليضربني وانا ضربت يده
فقطعتها ثم اخذني فغمني ضما شديدا حتى خفت ثم ترك فعدل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم ان الناس تراجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه
اصيغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه مخرفا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب غزوة طيء

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش
الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي
ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي
موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي

١ ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
٢ منه ٣ كذا صورتها في اليونينية وفي الفرع لاهاء الله
٤ وانه ٥ فاضرب
٦ في فتح الباري قوله ثم بدا لي كذا بالموحدة اكثر رواة البخاري ولبعضهم بالمثناة اي تركني
٧ ذكره ٨ اصيغ
٩ قال القسطلاني فوق العين نصبتان . وفي هامش الاصل قال الامام الحافظ ابو ذر يقال اصيغ بالصاد والعين المهملتين واصيغ بالصاد المهملة والغين المعجمة واضيغ بالضاد المعجمة والعين المهملة روى كل ذلك اه من اليونينية
١٠ غزوة
١١ تستحي

الا تنتبث فكف فاخترطت اثر بتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فرأى منه الماء قال يا ابن اخي ابلغ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلف ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراشه قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي مع سفين حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ان اصابكم الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل بارنع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو يصاري الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه قال عمرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفين الشيء بركله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكانا نزلا حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال

١ مرمل . مثقل عنده
٢ ومن ٣ بلت
٤ فسمعته ٥ ابن ابي امية
٦ عليكم ٧ وقال
٨ ابن عمر . وصوبها الدارقطني وغيره
٩ وقال ١٠ بالشيء كله
١١ حدثني

هِشَامٌ و أخبرنا مَعْمَرٌ عن عاصمٍ عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعتُ سعدًا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلتُ لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فرأيته يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين من الطائف حدثنا (1) محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنتُ عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تُنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الضجران فقال رد البشرى فاقبلا أنتما فقبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذ القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرته في جبته بعدما تضمخ بالطيب (2) فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا (3) إذ لم يصبهم ما أصاب الناس خطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم

١ حدثني ٢ أخبره ٣ يطيب ٤ وجدهم ٥ أو كأنهم وجدوا الذي يصيبهم ما أصاب الناس

اللهُ وَكُنتُم مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَّفَكُمُ اللهُ بِي وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ بِي كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ قَالَ مَا يَمْنَعُكُمْ
أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ جِئْتَنَا
كَذَا وَكَذَا أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى
رِحَالِكُمْ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا
الْأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ حدثني
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضى الله عنه قَالَ قَالَ
نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حِينَ أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ فَطَفِقَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم يُعْطِي رِجَالًا الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُعْطِي
قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسٌ فَحُدِّثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ
إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ
مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ فُقَهَاءُ الْأَنْصَارِ أَمَّا رُؤَسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَّا نَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ
أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ
فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدِهِمْ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ
النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى رِحَالِكُمْ فَوَاللهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا
يَنْقَلِبُونَ بِهِ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ رَضِينَا فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَتَجِدُونَ أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا
حَتَّى تَلْقَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم فَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ يَصْبِرُوا حدثنا شُعْبَةُ
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله

عليه

١ وكتم عالة ٢ كذا في اليونينية التصحيح على النبي وحقه على تذهبون كأخواته الآتية
٣ حدثني ٤ فتجدون

عليه وسلم غنائم بين قريش (1) فعتبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الزهري عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد
ابن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن
قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم (2) وأتالفهم أما ترضون أن يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد
بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد
أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن

(1) في قريش
(2) أجبرهم

النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال
يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا
لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت
شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم فلولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار فقال هشام يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين
أغيب عنه باب السرية التي قبل نجد حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت
سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر وحدثني عمي أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى
بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل
منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره

١ والطلقاء ٢ وأصاب
٣ شديدة ٤ وقال هشام
قلت يا
٥ فلت ٦ سهمانا
٧ فرجعت ٨ حدثنا
٩ إنسان

فَقُلْتُ وَاللهِ لَا أَقُولُ أَمِيرِي وَلَا يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَمِيرِي حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ ﴿ سَرِيَّةٌ عَبْدَانَ بْنُ حُمَّادٍ قَالَ السَّهْمِيُّ وَعَلْقَمَةُ بْنُ مُجَزِّزٍ الْمُدْلِجِيُّ وَيُقَالُ إِنَّهَا سَرِيَّةُ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ فَقَالَ أَلَيْسَ أَمَرَكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي فَأَوْقَدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمْسِكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

﴿ بَعْثُ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ﴾

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مِخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنُ مِخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَحْدَثَ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى فَإِذَا يَسِيرٌ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَمْ هَذَا قَالَ هَذَا رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ الْمَاجِشُونُ بِهِ أَيْ قَتْلًا فَنَزَلَ قَالَ مَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللهُ لِي فَأَحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي حَدَّثَنِي إِسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ

---

١ بَدَلَهُ ٢ مُجَزِّز ٣ الأنصاري ٤ واستعمل ٥ قال ٦ ابن جبل رضي الله عنهما ٧ قال وكان . قال هذه رسمت بين الاسطر في اليونينية وكذا في غير نسخة من الفروع بأيدينا من غير رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ٨ فاذا ٩ أيم ١٠ فاحتسبُ نَوْمِي كما احتسبتُ ١١ حدثنا

إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه مسلم ورواه عبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة

حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي (١) وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام (٢) وأقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أضرب عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة

وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة (٣) حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا (٤) كإهلال النبي قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل فطفت حتى مشطتني امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان أخبرنا عبد الله عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

١ راحلتي
٢ فأقوم وأنام
٣ ووهب ، هو الزبيري
٥ في النسخ التي بأيدينا العطفة على سين عباس وفي المطبوع هو الزبيري بعد الوليد كتبه مصححه
٥ إهلالا
٦ قوما أهل كتاب

فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا (١)
لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا (٢)
لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ ۞ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ
طَوَّعَتْ طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لُغَةٌ فُلِحْتُ وَلُغَتْ وَأَلَغَتْ إلى حدثنا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا رضي الله عنه لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ
وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النِّسَاءِ
فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ

﴿ بَعْثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضي الله عنه إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ﴾

حدثني أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حدثنا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِسْحَقَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ حدثني أَبِي
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ بَعَثَنَا (٥) رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ
ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ مُرْ أَصْحَابَ خَالِدٍ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبِلْ
فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ قَالَ فَغَنِمْتُ أَوَاقِيَ (٦) ذَوَاتَ عَدَدٍ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حدثنا
عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ وَكُنْتُ أُبْغِضُ عَلِيًّا وَقَدِ اغْتَسَلَ فَقُلْتُ لِخَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَتُبْغِضُ عَلِيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تُبْغِضْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

١ أَطَاعُوا ٢ أَطَاعُوا
٣ عليهم ٤ أَطَاعُوا
٥ فى بعض الاصول زيادة قال قبل بعثنا
٦ فى العين أصله أواق بتشديد الياء أو تخفيفها حذفت الياء استثقالا اه تأمله
٦ أواقى ٧ ضبطه من الفرع وكذلك لا تبغضه

من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع ابن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا المكي ابن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له عليّ هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا

﴿ غزوة ذي الخلصة ﴾

حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبيان عن قيس عن بجير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة

1 كذا في نسخة يوثق بها مصححا عليه كما ترى والمطبوع أيضا وفي الفرع الذي يعول عليه بأيدينا تأمنوني بنونين من غير تصحيح عليه كتبه مصححه

2 عن قلوب 3 مشقي

4 و قال 5 مشحي

6 فقال

والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا أريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم تسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خثعم ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكر نحوه قال النبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب يعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

١ حدثني ٢ عن اسمعيل ٣ كعبة اليمانية ٤ على ٥ حدثنا ٦ فرسي ٧ ولشهدن ٨ فبارك ٩ ليست مضبوطة في اليونينية وضبطها في الفرع كفتح

﴿ غزوة ذات السلاسل ﴾

وفي غزوة ذات السلاسل وهي بلاد بلي وعذرة (٩) وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة

وفي القين حدثنا اسحق اخبرنا خالد بن عبد الله من خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فاسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم

﴿ ذهاب جرير الى اليمن ﴾

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالصرف فلقيت رجلين من اهل اليمن فاكلا وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بصدقهم قال افلا جئتهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان ذلك على كرامتك واني مخبره خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

﴿ باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وامرهم ابو عبيدة ﴾

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين

١ حدثنا بالعين من من ٢ من الاثمار والمثاوبة قاله أبو ذر اه من اليونينية وضبطت فيها بالتشديد اه من هامش الاصل وعزاه الفسطلاني للفرع قال ولغيره تأمرتم كتبه مصححه ٤ ابن الجراح رضي الله عنه ٥ حدثنا ٦ لما بعث ٧ فكنا ٨ يقوتنا كل يوم قليلا قليلا

قتيبة

فَنِيَتْ ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرِبِ فَأَكَلَ مِنْهُ الْقَوْمُ ثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
بِضِلَعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِبْهُمَا حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم نَلْقَى عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَرْصُدُ بِهَا قُرَيْشًا فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ
شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبَطِ فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا
الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ
فَنَصَبَهُ فَمَرَّ الْأَطْوَلُ رَجُلٌ مَعَهُ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّ بِخَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ وَأَخَذَ رَحْلَهُ وَبَعِيرًا فَمَرَّ تَحْتَهُ
قَالَ جَابِرٌ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ
نَهَاهُ ۞ وَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ لِأَبِيهِ كُنْتُ فِي الْجَيْشِ فَجَاعُوا قَالَ
انْحَرْ قَالَ نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ انْحَرْ قَالَ نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ انْحَرْ قَالَ نَحَرْتُ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ انْحَرْ
قَالَ نَهَيْتُ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضى الله عنه
يَقُولُ غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ وَأَمَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَجُعْنَا جُوعًا شَدِيدًا فَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا مَيِّتًا لَمْ نَرَ مِثْلَهُ يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ
فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ فَأَجْهَزَ فِي أَوْلَادِ إِبِلِهِ فَسَمِعْتُ
جَابِرًا يَقُولُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُوا فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ كُلُوا
رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللهُ أَطْعِمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَأَتَاهُ بَعْضُهُمْ فَأَكَلَهُ

﴿حَجُّ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ﴾

حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضى الله عنه بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ
فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ

---

١ منه ٢ ثمانية
٣ فرحلت ٤ وأميرنا
٥ من أضلاعه ٦ أضلاعه
٧ فقال ٨ لنا
٩ وأخبرني ١٠ فقال (فولها فأتاه) كذا في غير نسخا بالقصر وقال القسطلاني بالمد أي أعطاه وقال صبلي ونسبها في الفتح لابن السكن فأتاه بعضهم بعضو منه كتبه مصححه
١١ بعضو ١٢ حدثني
١٣ عليها ١٤ أن لا يحج
١٥ ولا يطوفن

حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

﴿وفد بني تميم﴾

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي جحرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أتى ناس من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب قال ابن إسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم عنته النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا أو قومي حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله ابن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت الا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية حتى تنقضي باب وفد عبد القيس حدثني إسحق أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن لي جرة أنتبذ لي فيها فأشرب حلوا فإن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إنا من ربيعة وبيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع

١ قرئي ٢ حبة
٣ سمعتهن ٤ منهم
٥ كذا بالنون في اليونينية وذكر في الفتح أنه بالكسر من غير تنوين
٦ كذا في غير نسخة قال
٧ سقط عند أبي ذر لفظ بعد رفع
٨ كذا في اليونينية ونسخ الخط معتمدة ونقل فيها ثم ثبت في هامش نسخة معتمدة عليها بعدها كذا في نسخة ابن أبي رافع ونسخة الحافظ تنبذ لي نبيذا . بالفوقية

وأنها كم من أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم
والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس
حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم
سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام
من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم
أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس
من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبرهم هو ابن نافع عن أبي جمرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين باب إلى وقد بين حنيفة وحديث ثمامة بن

١ حدثنا ٢ فانا
٣ تصليهما ٣ تصليهما
٤ عنهما

قال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فما ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها وإن تعقروا أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا إسحق بن نصر حدثنا

١ قيد حتى ٢ لم يضبطها في اليونينية وكانت جميعا فكشطت النقطة وجعلها في الفرع جميعا وصح عليها وقال القسطلاني وفي نسخة بالخاء المعجمة اه من هامش الاصل
٣ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالرفع
٤ النبي ٥ النبي
٦ الامر من ٧ بضم الهمز عنده في سائر مافي قصته وقصة العنسي
٨ حدثني

عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
أنا نائم أتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما
فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال
سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد حجرا فاذا وجدنا حجرا هو أخير منه
ألقيناه وأخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا
دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر
رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الابل على أهلي فلما
سمعت بخروجه فررت إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

قصة الأسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عيينة عن نشيط وكان
في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة
فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته بنت الحرث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا
وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني
لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال
ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب
ففظعتهما وكرههما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

باب قصة أهل نجران

حدثني عباس بن

١ فأتيت ٢ فأوحى الله
٣ خزائن ٣ أحسن
٤ الكشمي بفتح النون وكسر الصاد مشددة ولغيره بكون النون فسطلاني عن الفتح
٥ بعث النبي ٦ حدثني
٧ وكانت ٨ ابنة
٩ خلت بينك ٩ خليت بينك
١٠ رأيت ١١ النبي
١٢ وضع في يدي سوارين
١٣ الدال في اليونينية تحتها كسرة لا غير
. وضبطت في الاصل الذي بايدينا أيضا بفتحها وتشديد الياء معمما عليها كتبه مصححه
١٤ إسواران ١٥ سقط الباب لابي ذر فالتالي رفع

قوله فيروز كذا وقع في النسخ بضعة واحدة قالوا والصحيح أن يكون مصروفا لانه إن يكن أصله علما في لغة العجم كتبه محمود

الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعنه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة ابن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

١ فلاعننا ٢ حدثني ٣ لها

﴿ قصة عمان والبحرين ﴾

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أفلست تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل فالها ثلثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك ● وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الأشعريين

وأهل

وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وأنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج قال حدثنا أبو مخرز جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا إلا جعل على أهل الخيل خالد بن الوليد وبعثه في بني تميم فرأيتهم يسوقون نعما لهم وشاء فقال أين بنو فلان قالوا غابوا يا رسول الله قال فأين أبو بكر قالوا غاب قال فأين عمر قالوا غاب قال فأين عثمان قالوا غاب قال فأين أبو عبيدة بن الجراح قالوا غاب قال فأين فلان قالوا غاب قال فأين أبو الحسن قالوا غاب قال فأين ابن جميل قالوا غاب قال فأين الأقرع بن حابس قالوا غاب قال فأين عيينة بن حصن قالوا غاب قال فأين زيد الخيل قالوا غاب قال فأين عاصم بن عدي قالوا غاب قال فأين نعيم بن النحام قالوا غاب قال فأين ضرار بن الخطاب قالوا غاب قال فأين القعقاع بن معبد قالوا غاب قال فأين الأقرع بن حابس قالوا غاب قال فأين عيينة بن حصن قالوا غاب قال فأين زيد الخيل قالوا غاب قال فأين عاصم بن عدي قالوا غاب قال فأين نعيم بن النحام قالوا غاب قال فأين ضرار بن الخطاب قالوا غاب قال فأين القعقاع بن معبد قالوا غاب قال فأين عباس بن مرداس قالوا غاب قال فأين خفاف بن ندبة قالوا غاب قال فأين هشام بن العاص قالوا غاب قال فأين هشام بن الوليد قالوا غاب قال فأين الوليد بن الوليد قالوا غاب قال فأين سهيل بن عمرو قالوا غاب قال فأين حويطب بن عبد العزى قالوا غاب قال فأين مالك بن عوف قالوا غاب قال فأين عبد الله بن عمرو قالوا غاب قال فأين عبد الله بن عمر قالوا غاب قال فأين عبد الله بن عباس قالوا غاب قال فأين عبد الله بن الزبير قالوا غاب قال فأين عبد الله بن مسعود

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا عبد الرحمن أتستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما لئن شئت لقد أقرأني بعضهم يقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أنحو زيادين حدير أنا مر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة حرم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما لا تن ترانا على بعد اليوم فالقه رواه غندر عن شعبة

١ يمان ٢ إن
٣ فيقرأ ٤ فقال ٥ فالقته

﴿فصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي﴾

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قفلت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ● على أنها من دارة الكفر نجت

وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته

باب قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا

عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ أَتَيْنَا عُمَرَ فَقَالَ فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا وَسَمَّاهُمْ فَقُلْتُ أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى أَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا وَعَرَفْتُ إِذْ أَنْكَرُوا فَقَالَ عَدِيٌّ فَلَا أُبَالِي إِذًا

بَابُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ قَالَتْ فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قُلْتُ أَفَكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ

حَدَّثَنِي بَيَانٌ حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقًا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ أَحَجَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهْلَلْتَ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَفَلَتْ رَأْسِي

حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ فَمَا يَمْنَعُكَ فَقَالَ لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَسْتُ

١ فَلَيُهِلَّ ٢ والمروة

أَحَلَّ حَتَّى أَخَّرَهَا حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ حدثني مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ ائْتِنَا بِالْمِفْتَاحِ فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ (٢) فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَمَكَثَ نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ فَسَبَقْتُهُمْ فَوَجَدْتُ بِلَالًا قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ مُسَطَّرَةٍ (٥) صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْمُقَدَّمِ وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَاسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلِجُ الْبَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرْمَرَةٌ حَمْرَاءُ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَاضَتْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَحَابِسَتُنَا هِيَ فَقُلْتُ لَهَا قَدْ أَفَاضَتْ يَا رَسُولَ اللهِ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلْتَنْفِرْ حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ (٧) قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَلَا نَدْرِي مَا حَجَّةُ الْوَدَاعِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَأَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ

١ أخبرنا ٢ بالفتح ٣ بالفتح ٤ فابتدر ٥ مسطرين ٦ حسن ٧ حدثني ٨ فلان ٩ أنذر أمته

بأعورَ وإنه أعورُ عينِ اليمنى كأن عينه عنبة طافية (٢) ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وحجة أخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى (٤) قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة (٥) قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت

ص ط
١ إنه ٢ العين
ج ج
٣ ثلث ٤ ذا ه
٥ فتح تاء البلدة من الفرع
ج
٦ فبأي الكم ٧ النبي
٨ ورضيت لكم الإسلام دينا

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا

إسمعيل حدثني مالك حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت

يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت

أفأتصدق بشطره قال لا قلت الثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة

يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك

قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به

درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا

ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني

إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبرهم أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر

حدثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبرنا ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة

الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال ألبتة

حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه

أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار

بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي

قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص حدثنا

---

١ قال القسطلاني في نسخة حدثني بالافراد
٢ (قوله قال والثلث) كذا في جميع النسخ الخط التي بأيدينا كتبه مصححه
٣ في نسخة حدثنا
٤ رسول الله

عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا

﴿ تم الجزء الخامس ويليه الجزء السادس أوله باب غزوة تبوك ﴾

﴿ فهرسة الجزء الخامس من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم ﴾

صحيفة		صحيفة	
٢	باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	١١٥	باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
٣	باب مناقب المهاجرين وفضلهم	١١٦	باب حديث الافك
٣٠	باب مناقب الانصار الخ	١٢١	باب غزوة الحديبية الخ
٣٨	باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها	١٢٩	باب قصة عكل وعرينة
٤١	باب بنيان الكعبة	١٣٠	باب غزوة ذات القرد
٤١	باب أيام الجاهلية	١٣٠	باب غزوة خيبر
٤٥	باب مالقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة	١٤١	باب عمرة القضاء
٤٩	باب هجرة الحبشة	١٤٣	باب غزوة مؤتة
٥٢	باب حديث الاسراء	١٤٥	باب غزوة الفتح
٥٦	باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة	١٥٣	باب قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيأ الخ
٦٨	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لاصحابي هجرتهم الخ	١٥٥	باب غزاة أوطاس
٧١	باب غزوة العشيرة أو العسيرة	١٥٦	باب غزوة الطائف
٧٢	باب قصة غزوة بدر	١٦١	بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع
٨٨	باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم الخ	١٦٣	بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع
٩٣	باب غزوة أحد	١٦٤	غزوة ذي الخلصة
١٠٣	باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه	١٦٥	غزوة ذات السلاسل
		١٦٦	ذهاب جرير إلى اليمن
١٠٧	باب غزوة الخندق وهي الاحزاب	١٦٦	باب غزوة سيف البحر
١١١	باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم	١٦٧	حج أبي بكر بالناس في سنة تسع
		١٦٨	وفد بني تميم
١١٣	باب غزوة ذات الرقاع	١٧١	قصة الاسود العنسي
		١٧٢	قصة عمان والبحرين
		١٧٤	قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

صحيح البخاري

(الجزء السادس)

من صحيح أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة
ابن بردزبه البخاري الجعفي رضي الله تعالى عنه
ونفعنا به آمين

قد وجدنا في النسخ العتيقة المعتمدة التي صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها « لابي ذر الهروي و ص للاصيلي و س لابن عساكر و ط لابي الوقت وهـ للكشميهني وحـ للحموي وسـ للمستملي ولـ للكريمة وجمـ لاجتماع الحموي والكشميهني وحـ للحموي والمستملي وسهـ للمستملي والكشميهني وتارة توجد تحت أوفوق جهـ وحـ « أوغيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذي بعدها ان كان وقد يوجد في آخر تلك الجملة التي عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط عند صاحب الرمز ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعاني وج ولعلها للجرباذقاني وق ولعلها للقابسي وح وعط وصع وظ وطع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم نعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أ و هـ أ و ئ وهي اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد فوق الكلمة أو تحتها لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونيني والله سبحانه أعلم

طبع
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٤ هجرية

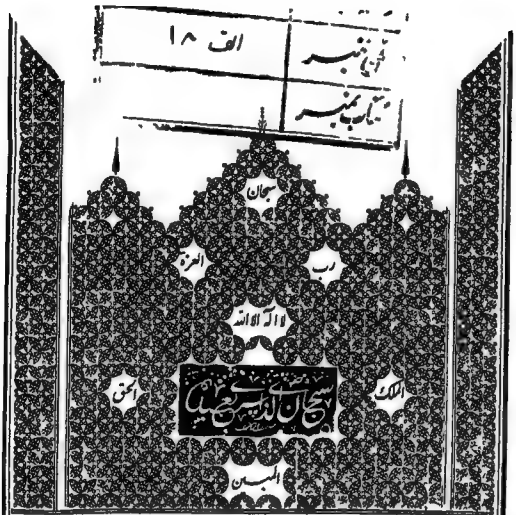

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك
لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء وافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى
الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على فرجعت إلى أصحابي
فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس
فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين
القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله

عليه

١ حدثنا ٢ حاء الحملان
ضبطت في النسخ المعتبرة
التي بأيدينا بالضم كما ترى
وصرح به ابن هبرة في المقدمة
كما ضبطه في القاموس
وفي الهامش المحول عليه
الحاشية مضبوطة في
البونينية كتبه مصححه

٣ أي عبد الله بن

٤ حديثين القرينين
وهاتين القرينتين

عليه وسلم لا تقلّوا أنى حدّثكم شيئاً لم يعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنّ عندنا الصدق (١) ولنقطعن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فإنهم ثم إعطائهم بعد فقدوهم بمثل ما حدّثهم به أبو موسى . حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليّاً فقال أتخلّفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس (٢) نبي بعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعباً حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة (٣) قال كان يعلى يقول نلت الغزوة وأنى أتمالى عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنساناً فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فأنتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته (٤) قال عطاء وحسبت أنه قال فال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في فيّ فحل يقضمها

(٥) حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب (٦) أحداً تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة

١ والله لنك ٢ لانبيّ
٣ العسرة ٤ فقال
٥ هو مرفوع في النسخ التي بأيدينا تبعا للرواية وأحق فيما أقبله لفظ باب بالجر بين الاسطر . وفي القسطلاني في سقط لفظ باب من بعض النسخ كتبه مصححه
٦ يعاتب أحداً

الأوراق بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا جلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم (1) فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فقل رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد (2) فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه (3) فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه

١ عدوهم ٢ أنه ٣ الناس الجد ٤ شمروا ٥ هو في أصل النسخ التي بأيدينا بالافراد تبعا لليونينية ثم ألحقت باء التثنية بالحمرة وقال القسطلاني بعد أن أثبت عطفيه بالتثنية وفي نسخة باليونينية في عطفه بالافراد كتبه مصححه

فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه رد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك

١ والله يا رسول الله

٢ المخلفون ٣ يؤنبوني

ولم يجعل الله بداره هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما إياه ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير

١ رسولُ الله رسول
٢ يا كعبَ بنَ مالك
٣ بهنونني

يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين (٢)

إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا إن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شرا ما قال لأحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه لذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو إنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

١ رسوله ٢ والأنصار

٣ بعد إذ ٤ كذا ضبط في اليونينية . وفي الفتح بضم أوله وكسر اللام مشددة

٥ وأنها

﴿ نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر ﴾

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لاصحاب الجمر لاتدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فمشيت اسكب عليه الملاء فاعله الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كمه فاخرج يديه من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله ابن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البصرة فدفعه عظيم البصرة الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت انا ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعدما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة

١ مغيرة ٢ كما ٣ عن عمرو ٤ الباب في اليونينية بالحمرة والباقي بالسواد وعلى باء كتاب ضمة فوقها ما نراه ونحتها كسرة بالحمرة ٥ عليه ٦ كدت الحق باصحاب الجمل فاقاتل ٧ الزهري يقول سمعت السائب

مَعَ الصِّبْيَانِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ اذْكُرْ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ نَتَلَقَّى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ غَزْوَةٍ تَبُوكَ ۞ بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَوَفَاتِهِ وَقَوْلِ اللهِ تعالى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ وقال يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رضى الله عنها كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَمَا صَلَّى بِنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضى الله عنه يُدْنِينِي فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِمَّنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ حدثنا قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَجَعُهُ فَقَالَ ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهَجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَوْصَاهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ أَوْ قَالَ فَنَسِيتُهَا حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله

١ فقال ٢ كذا في اليونينية بالضم مصححا عليه وقال في الفتح أوان بالفتح على الظرفية . ونسب الضم في القسطلاني للفرع ووجه الفتح بأنه للبناء ٣ وقال يونس ههنا عند ٤ ابن عيينة أي بدل سفين ٥ لا تضلون ٦ عنه ٧ تدعوني ٨ رسول الله ٩ لا تضلون

١ فقال

عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا ۞ قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم

حدثنا سريج بن يونس بن إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام فسكر ما أدري بعض ما قال فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألت عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير إن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده

٨ لا يختلفون
٩ الذي قبض فيها
١٠ فسألتها ٤ أهل بيته
٥ رسول الله ٦ عرضه
٧ أخبرني . في غير نسخة العطف بصدقال فمقتضاه الجمع بين قال وأخبرني وصنيع القسطلاني يقتضي ان رواية أبي ذر أخبرني بدل قال كتبه معمه
٨ لا يختارنا ٩ حدثني
١٠ فامسته
١١ فقصمته

أَرْسَبَهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَضَى وَكَانَتْ تَقُولُ مَاتَ بَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي حدثني حَبَّانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي
تُوُفِّيَ فِيهِ طَفِقْتُ أَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفُثُ وَأَمْسَحُ بِيَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ
حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدُهَا إِلَى ظَهْرِهِ
يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ حدثنا السَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالٍ
الْوَزَّانِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي
لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ
يُتَّخَذَ مَسْجِدًا حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ
تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ
بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ وَكَانَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ قَالَ هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ
فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقِرَبِ حَتَّى
طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ * وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

١ هذا الحديث محله عند
٥ قبل حديث قتيبة الذي
تقدم في صحيفة ٩
٢ فطفقت ٣ عنه
٤ رسول الله
٥ الأعلى . كذا في
غير فرع بالحمرة بلا رقم
ولا تصحيح كتبه مصححه
٦ فالت ٧ ابن أبي طالب
٨ فكانت ٩ بهم
١٠ وأخبرنا

وسلم ملفوعٌ بطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على (١) اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا • أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر • رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو صحيح (٢) يقول إنه لم تمت نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما أن مرض ونزل به وكربه الموت رأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يجاورنا قلت عرفت الحديث كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى وقلت عرفت الحديث حدثنا إسحق أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه (٣) فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمنا فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن المسلمين (٤) بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم فجئتهم (٥) لا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس

١ فقال وهو ٢ وأن لا

٣ منه ٤ هو في غير فرع عندنا بالهمز وفي هامش الاصل المعول عليه هو في اليونينية بغير همز . وانظر القسطلاني كتبه مصححه

٥ الهمزة في اليونينية مضمومة وضبطها في الفتح بالفتح قال من الاعتقاد

٦ بينما هم ٧ ورسول الله

٨ وهم صفوف في الصلاة

وعم المسلمون ان يقتتلوا في صلاتهم فرجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخمدوا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فليّنته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فأذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألم اعطك هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطاه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان اخذ اللهم الرفيق الاعلى واسمع دعاءه اذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت انه يهاب حاجة فاخذتها فقضضت رأسها ونفخت فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده جمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة

١ ودخل ٢ بأمره
٣ فامره ٤ فيها
٤ كذا في النسخ علامة السقوط على ثم وقال القسطلاني سقط لفظ ثم في اليونينية
٥ الى ٦ فقضمته
٧ مسندة ٨ رسول الله
٩ وكان ١٠ الى
١١ فدفعت ١٢ وسقطت

أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا يعقوبي وزاد قالت عائشة فدنا في مرضه فجعل يسر إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيته بين النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري دعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه

وسلم

١ ابن الخطاب ٢ عليه
٣ فمن ٤ فعقرت
٤ فقعرت . قال الحافظ ابن حجر وهي خطأ
٥ علمت أن
٦ بعد ما مات ٧ كراهية
٨ تلدوني ٩ حدثني

وسلم فقال لا قلت كيف كتب على الناس اوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

١ كذا في اليونينية وفي بعض النسخ تكلم به
٢ اخبرنا ٣ في ٤ فكان ٥ يعني صاعا من شعير

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم (١) حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال اوس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى (٢) باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب عنه باب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين (٣) باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فطعن أولئك فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلبلغني أنكم قلتم
في أسامة وإنه أحب الناس إلي حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في
إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل
وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمر وعن ابن أبي حبيب عن أبي
الخير عن الصنابحي أنه قال أتيت المدينة حين قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأيام فصليت معه المغرب
فقلت له أخبرني بقول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم
أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر باب كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن
أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق حدثنا البراء
رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني أحمد بن الحسن حدثنا
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معمر عن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

﴿كتاب التفسير﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

١ حدثني
٢ عمرو بن الحرث
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب
٤ تفسير القرآن

الرحمن

الرَّحِيمِ اسْمَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ الرَّحِيمُ وَالرَّاحِمُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ **باب** مَا يُذْكَرُ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُمِّيَتْ أُمَّ الْكِتَابِ أَنَّهُ يُبْدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ وَالدِّينُ الْجَزَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَدِينُونَ بِالْحِسَابِ مَدِينِينَ مُحَاسَبِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ أُجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لِي لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ **باب** غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

﴿ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾ ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَأَتَوْنَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَحِي ائْتُوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِمَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَحِي فَيَقُولُ ائْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَهُ

١ ضبط الباب من الفرع وليس بمضبوطة في اليونينية
٢ لما يُصيبكم ٣ سُورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم سورة
٤ باب تفسير سورة البقرة وعلم
٥ باب قول الله وعلم
٦ ويجتمع ٧ فيستحي
٨ ربه ٩ فيستحي

فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ اِئْتُوا مُوسَى عَبْدًا كَلَّمَهُ اللهُ وَاَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّهِ فَيَقُولُ اِئْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللهِ وَرُوحَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ اِئْتُوا مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم عَبْدًا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ يُقَالُ اِرْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَقُلْ تُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ ● قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ يَعْنِي قَوْلَ اللهِ تَعَالَى خَالِدِينَ فِيهَا ﴿ بَابُ ﴾ قَالَ مُجَاهِدٌ لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ أَثْقَلَهُ عَلَى النَّاسِ مِنَ الْمَوْتِ حَقًّا قَالَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ يَعْمَلُ بِمَا عَلِمَهُ ● قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ ● وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَنُّ صَمْغَةٌ وَالسَّلْوَى الطَّيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضى الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ﴿ بَابُ ﴾ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ

وسنزيد

---

١ فيسعى ٢ عبد ٣ فيؤذن ٤ فيؤذن ٥ في أصول كثيرة فيؤذن في اه من هامش الأصل ٥ كذا في نسختين معتمدتين وفي المفروغ ثم أعود الثالثة ثم أعود الرابعة كتبه مصححه ٦ سبعة دين ٧ وقال أبو العالية نهش شك وما تلقمها بمعنى تلقمني لا تبيه لا يباض وقال غيره يسومونكم ولو نكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي القرابة إذا كثرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها الفوم وقال قتادة ثقفتموهم قتلوا وقال غيره يستفصون يستقصرونه تمرا بموا راعنا من الرعونة إذا أرادوا أن يخبثوا إنسانا قالوا راعنا لا يجزي لا يغني خطوات من الخطو والمعنى آثاره ٨ حدثنا ٩ الذين ظلموا ١٠ اسكافا لهم من القرع ١١ النبي ١٢ الآية

وسيزيد الحسين رفعا واسع كثير حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعرة

قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة مجبر ومبك وسرافيل عبد الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله

باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه

١ يستفاد من القسطلاني أن الرفع والنصب ثابتان للهروي عن المستملي والكشميهني
٢ باب من ٣ فتح السين من الفرع
٤ حدثني ٥ بتقديم
٥ مقدم ٦ بإذن الله
٧ طعام بإسكان كلمة أهل
٨ الحوت ٩ فانتقصوه
١٠ شبهها بأن يضربها
١١ حدثني ١٢ بعض
١٣ شبهها

لِأَيِّ خَرْعَمٍ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا نَصْبُهُ لِأَيٍّ فَبِقَوْلِهِ وَلَا قَبْلَهُ أَيْ فَبِأَيِّ وَلَا قَبْلَهُ أَيْ فَبِأَيِّ أَنْ تَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ﴿ قَوْلُهُ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى مَثَابَةً يَثُوبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَافَقْتُ اللَّهَ فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اتَّخَذْنَا مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي مُعَاتَبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ فَقُلْتُ إِنِ انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيُبْدِلَنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا مِنْكُنَّ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعِظَهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ الْآيَةَ ﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ﴿ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْقَوَاعِدُ أُسُّهُ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ بَنَوُا الْكَعْبَةَ وَقَصَّرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ

١ بابُ واتَّخِذُوا
٢ وافَقْتُ رَبِّي ٣ فقلت
٤ بابٌ وإذ ٥ واحدتها
٦ تردها ٧ بابُ قُولُوا
٨ حدثني
٩ كسر العين من الفرع

بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية (١) ﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها (٢) قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم الآية (٣) حدثنا أبو نعيم مع زهير عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى (٤) أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم (٥) ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا (٦) حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا (٧) والوسط العدل ﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها (٨) إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها

١ البقرة ٢ الآية ٣ النسبي ٤ ألحق في اليونينية بغير خط الاصل بين الاسطر بعد واو أو صلاها الاما ولفظ صلاة هكذا أول صلاة صلاها اه من الهامش ٥ الآية ٦ باب قوله ٧ حدثني ٨ باب قوله ٩ الآية

فَوَجِّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ (١) بَابُ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ إِلَى عَمَّا تَعْمَلُونَ (٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي ﴿ وَلَئِنْ
أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (٣) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ جَاءَهُمْ
رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ
أَلَا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا وَأُوجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ (٤) إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُمْتَرِينَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ
إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ
فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ (٥) إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا
الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعًا إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفَ نَحْوَ الْقِبْلَةِ (٧) ﴿ وَمِنْ حَيْثُ
خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ (٨) وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ شَطْرُهُ
تِلْقَاءُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ
قُرْآنٌ (١) وَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ
إِلَى الشَّامِ ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ (١١) إِلَى قَوْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

١ بابُ قولِه ٣ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
٣ الآيَةَ ٤ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
٥ الآيَةَ ٦ حَدَّثَنِي
٧ صُرِفُوا ٨ الآيَةَ
٩ وأُمِرَ ١٠ فَاسْتَدَارُوا
١١ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ . شَطْرَهُ تِلْقَاؤُهُ

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء
إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم شعائر علامات
واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر والجبل الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة
صفوانة يقعن الصفا والصفا الجميع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك
وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على
أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف
بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام أو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى
أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة إلى قوله
أن يطوفوا بهما ﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا واحدها ندا حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو
لا يدعو لله ندا دخل الجنة ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر إلى قوله عذاب
أليم غرة لا ترى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس

١ الكعبة ٢ بابُ قوله
٣ الشعائر (قوله وقال ابن عباس) سمن هنا الى حدثنا محمد بن يوسف الفريري عن المستملي والكشميهني كتبه مصححه
٤ أرى ٥ نرى
٦ من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
٧ بابُ قوله ٨ يحبونهم كحب الله يعني
٩ بابُ يا أيها ١٠ الى أليم

رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا وعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه

فلما

١ يتبع ٢ وضع لفظ باب بين الاسطر في بعض الفروع وفي الهامش في بعض آخر والكل بالرقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٣ حدثني ٤ ينزل

فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْفَرِيضَةَ وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ ﴿١﴾ أَيَّامًا
مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ عَطَاءٌ يُفْطِرُ مِنَ الْمَرَضِ كُلِّهِ كَمَا
قَالَ اللهُ تَعَالَى وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الْمُرْضِعِ وَالْحَامِلِ إِذَا خَافَتَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدِهِمَا تُفْطِرَانِ
ثُمَّ تَقْضِيَانِ وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِقِ الصِّيَامَ فَقَدْ أَطْعَمَ أَنَسٌ بَعْدَمَا كَبِرَ عَامًا أَوْ عَامَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا
خُبْزًا وَلَحْمًا وَأَفْطَرَ قَرَأَهُ الْعَامَّةُ يُطِيقُونَهُ وَهُوَ أَكْثَرُ حدثني إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ
إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ ﴿٢﴾ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ ﴿٣﴾ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ ﴿٤﴾ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا فَيُطْعِمَانِ مَكَانَ
كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا ﴿٥﴾ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حدثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ حدثنا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ
سَلَمَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتِ
الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا ﴿٦﴾ مَاتَ بُكَيْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ ﴿٧﴾ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ ﴿٨﴾ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ ﴿٩﴾ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ
﴿١٠﴾ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ﴿١١﴾ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴿١٢﴾ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ

١ بابُ قَوْلِهِ ٢ أَوِ الْحَامِلِ
٣ أَوْ سَمِعَ ٤ يُقَوَّلُ
٥ يُطَوَّقُونَهُ فَلَا يُطِيقُونَهُ
٦ كذا في اليونينية وفي الفرع كفيروز فيطعمان
٧ فِدْيَةُ طَعَامٍ
٨ قال أبو عبد الله . كذا في النسخ .
٩ الى واشْتَمَلَ ما كَتَبَ اللهُ لَكُمْ
١٠ وحدثني ١١ حدثنا
١٢ الآية ١٣ بابُ قَوْلِهِ
١٤ الآية

إلى قوله تتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبينهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل من النهار ﴿ ولكن البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلان في فتنة ابن الزبير قالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير ابن

١ وسادي ٢ وسادتي من عقالين
٣ حدثنا ٤ أنزلت
٥ ينزل ٦ بعد
٧ باب قوله ليس
٨ الآية ٩ باب قوله
١٠ حدثني ١١ شيعوا قالا

ابن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما منعك أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الاسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فاحكم بينهما بالعدل وأقسط إن الله يحب المقسطين قال بلى قال فعلام يقاتل ابن عمك وأنت تأبى ذلك قال أقاتل على أن الله عفا عنه وغفر له قال أفكرهت آيته وأبيت أن تعمل بها أم كرهت غفرانه وعفوه عنه قال اللهم نعم قال أفتشهد أن عليا قاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن عثمان فر عنه فقال اللهم نعم قال فتكبر أن يكون قاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن عثمان فر عنه فقال اللهم نعم قال فتعلم أن عليا تغيب عن بدر وعن الحديبية فلم يشهدها فقال اللهم نعم قال فتعلم أن عليا تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها فقال اللهم نعم قال فتكبر أن يكون تغيب عن بدر وعن الحديبية وعن بيعة الرضوان فلم يشهدها فقال اللهم نعم قال فتعلم أن عليا قد آتاه الله الخلد في النار فقال اللهم نعم قال فتكبر أن يكون قد آتاه الله الخلد في النار

حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فان ركب الى عرفة قبل أن يطوف بالبيت أهل بالحج فاذا رجع من عرفة ولم يطف بالبيت أهل بالعمرة فمن تيسر له هدي من الابل أو البقر أو الغنم ما تيسر من ذلك أي ذلك شاء غير أن تيسره فعليه ثلثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الأيام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو أدغام الصاد وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة زوجه قال أبغض الرجال الى الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهبت بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا ان نصر الله قريب قلت عروة بن الزبير قد كربتهم ذلك فقال

قالت

١ كذا في اليونينية وعلى القضية بكون الرجل مرفوعا كما سبقه في الفرع ويطوف مختفا أو منقلا اه من الهامش
٢ في اليونينية اليه مخففة قال القسطلاني والغنم في غيرها بالتشديد وفي نسخة هذه أي من غير اليونينية أيضا كما في هامش بعض الفروع معنا كتبه مصححه
٣ أن لابن عساكر ٤ آخر
٥ يطلق ٦ يبرد
٧ برا من مهملتين وهو الصواب
٨ يبرد ٩ براء وكلاهما من اليونينية
١٠ فسحة الحافظ ثم ليذكروا الله كثيرا أو اكثروا قال في الفتح هو شك من الراوي
١١ باب ١٢ الآية
١٣ عن ابن جريج
١٤ باب ١٥ الآية
١٦ حدثني

قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها ولقد استيأسوا أنهم قد كذبوا مثقلة ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية﴾ (١) حدثنا (٢) محمد أخبرنا النضر بن خميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى ● وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في ● رواه محمد بن يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من وراء ولدها أو أحول فجاءت نساؤكم حرثكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴿وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن﴾ (٤) حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عاصم العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي ● وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا أبو معمر حدثنا عباد الواردي حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا﴾ (٥) يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى قوله تعملون خبير صلة حدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه حدثنا (٦) محمد حدثنا وهب حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن

١ باب ٢ حدثني
٣ فيم ٤ باب
٥ فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
٦ كذا وقع ههنا وجاء فيما بعدها قال لا غير هما كذا في اليونينية بخط الأصل ولكن الذي رأى هكذا نسخه فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه
٧ حدثني

فى أنفسهن من معروف قال جعل الله لهن تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية[1] إن شاءت سكنت فى وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فى العدة كما هى واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت فى وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بهذا ۞ وعن ابن أبى نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها فى أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه حدثنا[2] حبان حدثنا[3] عبد الله أخبرنا[4] عبد الله بن عون عن محمد ابن سيرين قال جلست إلى جماعة فيهم عظيم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبى ليلى قد ذكرت حديث عبد الله بن عتبة فى شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن[5] عمه كان لا يقول ذلك فقلت إلى بقوله إن كذبت على رجل فى جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت سماك بن عامر أو سماك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود فى المتوفى عنها زوجها وهى حامل فقال قال ابن مسعود اجتمعوا عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية بن عامر ۞ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى[7] حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم[8] حدثنى عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام[9] حدثنا محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو جوافهم نارا ۞ وقوموا لله قانتين[10] مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبى خالد عن الحرث بن شبيل عن أبى عمرو الشيبانى عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم فى الصلاة يكلم أحدنا أخاه فى حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ۞ فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم[12] فاذكروا الله كما

١ بسبعة ٢ أهلها ٣ حدثنى ٤ أخبرنا ٥ ولكن عمه ٦ أنزلت ٧ حدثنى ٨ وحدثنى ٩ حدثنا هشام قال حدثنا محمد ١٠ أى ١١ بابقوله عز وجل ١٢ الآية

عَلَيْكُمْ مَالَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۞ وقال ابن جبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُقَالُ بَسْطَةً زِيَادَةً وَفَضْلًا أَفْرِغْ أَنْزِلْ وَلَا يَؤُدْهُ لَا يُثْقِلُهُ أَنَدًا أَثْقَالًا وَالْأَيْدُ وَالْآدُ وَالْقُوَّةُ السِّنَةُ (1) يُسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ فَبِهُتَ دُهِشَتْ حُجَّتُهُ خَاوِيَةٌ لَا أَنِيسَ فِيهَا عُرُوشُهَا أَبْنِيَتُهَا السِّنُونَ أَعْوَامٌ عُشَرُهَا تُغْرِبُ جُهَا إِعْصَارٌ رِيحٌ عَاصِفٌ تَهُبُّ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ ۞ وقال ابن عباس مَلَدَ الْبَسَ عَلَيْهِ مَتَّنِي ۞ وقال عِكْرِمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ الطَّلُّ النَّدَى وهذا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يُسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ إلى حدثنا (2) عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حدثنا مالك عن نافع أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بِهِمُ الْإِمَامُ رَكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلَّوَا (3) الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ (4) مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ (5) مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رِجَالًا قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ وَغَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أُرَى عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حدثني (6) عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حدثنا حَجَّاجُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حدثنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخَتْهَا الْأُخْرَى (1) فَلِمَ تَكْتُبُهَا قَالَ تَدَعُهَا يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ حَجَّاجٌ وَنَحْوَهَذَا ۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى (2) حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حدثنا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي

باب قَوْلِهِ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَتَفَكَّرُونَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَحَدَاثَا بَكْرَ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَ تَرَوْنَ (1)

(قوله القوة) ضرب في اليونينية على آل اه من سائر النسخ التي معنا كتبه مصححه

١ النعاس ٢ أخبرنا ٣ صلى ٤ فتقوم كل واحدة ٥ واحدة ٦ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا ٧ حدثنا ٨ الآية الاخرى ٩ من الفرع وغيره وسقطت من اليونينية ١٠ نصر عن قطعهن ١١ من نخيل وأعناب الى قوله لعلكم تتفكرون ١٢ ترون

هذه الآية نزلت آخر آية أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله تفسير من قطعهن إلى ﴿ لا يسألون الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا ﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ﴿ يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ﴿ فأذنوا بحرب فاعلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون إلى وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله

١ باب ٢ اقرؤا
٢ فقرأها ٤ الأعمش
٥ من الله ورسوله
٦ عليهم ٧ باب
٨ الآية ٩ باب

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا ﴿ (1) وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ الآية حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية ﴿ (2) آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ﴾ وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفرنا حدثني (3) أصوغ أخبرنا روح أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر أن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

﴿ سورة آل عمران (1) ﴾

قنوان دانية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تقعد معسكرا المسومة الذي له سيما علامة أو صوفة أو بما كان ربيون وربيون الجميع والواحد ربي محسوهم تستأصلونهم فشلا غزا واحدها غاز سنكتب حفظة نزلوا أبوا ويحوز من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي الثعلبة تضرج بسنه ويخرج منها الحي الإبكار أول النهار والعشي مبل الشمس أراك أن تقرب ﴿ (2) منه آيات محكمات ﴾ وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي

١ باب ٢ الآية
٣ باب . كذا في غير نسخة معنا بالها مش بلا رقم ولا تصح كتبه مصححه
٤ ابن منصور حدثنا
٥ النبي
٦ بسم الله الرحمن الرحيم (قوله مشافحرة) هو الذي في حديث عبد الله بن مسلمة ثابت عند المستملي والكشميهني كتبه مصححه
٧ والمسوم
٨ في اليونينية مصروفة
٩ الجموع واحدها ربي
١٠ قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن ابن أبزى الراصية المسومة
١١ من الميت من النطفة
١٢ ويخرج منها الحي
١٣ باب
١٤ وآتاهم تقواهم
١٥ في العلم
١٦ كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب

مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هٰذِهِ الْآيَةَ
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ فَاحْذَرُوهُمْ ۞ وَإِنِّي
أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا مِنْ
مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو
هُرَيْرَةَ وَ اقْرَؤُا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَلِيمٌ مُؤْلِمٌ وَجِيعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ مُفْعِلٍ حَدَّثَنَا
حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ
فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ
كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ إِذًا يَحْلِفَ يَا رَسُولَ اللهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ هُوَ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ جَمَعَ هُشَيْمًا أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ حَلَفَ فِيهَا لَقَدْ أَعْطَى
بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهُ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ

الْآيَةِ

١ وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الالباب
٢ فاحذروهم ٣ باب ولي
٤ باب ٥ في أصول كثيرة بين زيادة با موحدة
٦ ليقتطع ٧ ليقتطع
٨ كذا هو منون في اليونينية
٩ حدثني ١٠ فيما

الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين
كانتا تقمران في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع
إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليهما الذين يشترون بعهد الله ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله سواء محمد حدثني إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ٥ وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان بن حرب أنه قال فانطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى
هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال
فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من
قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني
سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا
علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل
كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال
فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة
أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني

١ باشقى ٢ فذكرها
٣ باب ٤ سواء قصدا
٥ أخبرنا ٦ النبي
٧ يؤثر على الكذب
٠ كذا وقع هنا ضبط يؤثروا في النسخ وبعض الشراح من الرباعي وتقدم أول الكتاب يأثروا وهو الذي في كتب اللغة كتبه مصححه
٨ هل ٩ في

سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ ذُو حَسَبٍ وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضُعَفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتَ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا نَعْرِفَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبَ عَلَى اللهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذٰلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذٰلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَزَعَمْتَ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالًا يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ هٰذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هٰذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ ائْتَمَّ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّلَةِ وَالْعَفَافِ قَالَ إِذَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغَطُ وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا قَالَ فَظَنَنْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا فَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَدَعَا هِرَقْلُ عُظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَنْ يَثْبُتَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ قَالَ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ فَقَالَ عَلَيَّ بِهِمْ فَدَعَاهُمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمُ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ

١ بفتح الباء فى الموضعين ضد ٢ كما ٣ أكن ٤ كذا بفتح الهمزة وكسرها فى اليونينية ٥ والرُّشد ٦ فى الفرع اللام مشدّدة

(١) ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ (٢) وَقَالَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحٰقَ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ
نَخْلًا وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَا وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا
وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ
إِنَّ اللهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَا وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلّٰهِ أَرْجُو بِرَّهَا
وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخٍ ذٰلِكَ مَالٌ
رَابِحٌ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ
فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ ﴾ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَابِحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَجِّحْهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْهُ لِيَجْعَلَ لِي مِنْهَا نَصِيبًا ﴿ قُلْ
فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ حَدَّثَنِي إِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ
وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَى مِنْكُمْ قَالُوا نُحَمِّمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ لَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ
الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا الَّذِي يُدَرِّسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ
الرَّجْمِ فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ فَقَالَ مَا هٰذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذٰلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ
حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَحْنِي عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةَ ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كُنْتُمْ خَيْرَ

١ بابٌ ٢ الآيَةَ
٣ بَيْرَحَا ٤ بَيْرَحَا
٥ فَقَالَ ٦ وَفِي بَنِي
٧ حَدَّثَنَا ٨ كَذَا فِي أُصُولِ زِيَادَةِ حَدَّثَنَا قَبْلَ الْأَنْصَارِيِّ وَالْمَعْرُوفُ الْفَتْحُ وَالْقِيَاسُ لَا فِي سُقُوطِهَا وَهُوَ الْمُوَافِقُ لِمَا جَرَى فِي الْوَقْفِ
٩ بابٌ ١٠ تَعْلَمُونَ
١١ مُدَارِسُهَا
١٢ رَأَى ذٰلِكَ قَالَ
١٣ يَحْنِي ١٤ بابٌ

أمته أشر من الناس قال خير الناس قتلى ثم تأويلهم في الدلائل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام

(١) ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما

(٢) ﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾ حدثنا حيان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء لقوله فإنهم ظالمون ﴿ وقال أحمد بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية

(٣) ﴿ والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تابع آخركم ﴾ وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتح أو شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

(٤) ﴿ باب آمنة نعاسا ﴾ حدثنا إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه

(٥) ﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم

١ باب ٢ باب
٣ باب قوله ٤ باب قوله
٥ حدثني ٦ باب قوله

القرح الذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ﴿ (١) ان
الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى
الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول
ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ﴿ (٢) ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
الآية سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة طوقت طوقه حدثني عبدالله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبدالرحمن
هو ابن عبدالله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني
شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر
الآية ﴿ (٣) ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارادف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبدالله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم
عبدالله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي
المجلس عبدالله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبدالله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبدالله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى
رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبدالله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب

١ باب ٢ فاخشوهم
٣ باب ٤ هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة ولله
ميراث السموات والارض
والله بما تعملون خبير
٥ بلهزمتيه ٦ باب
٧ اخبرنا ٨ وقيعة
٩ وجهه ١٠ لا احسن ما
١١ تؤذنا به ١٢ مجالسنا

فلما طلعت المشركون واليهود حتى كادوا يتناوشون تغامز بنو النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد
اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق
بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من أهل الكتاب
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتأول العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا ﴿ لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية حدثني إبراهيم بن موسى أخبرهم هشام أن ابن جريج أخبرهم
عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل
لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس
ما لكم ولهذا إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره

١ وابتئس ٢ سكتوا
٣ نزل ٤ البصيرة
٥ فتصبوه ٦ في العفو
٧ فبايعوا لرسول الله
٨ باب ٩ حدثنا
١٠ بما أتوا ويحبون أن
يحمدوا بما لم يفعلوا
١١ بالكم ١١ مالهم
١٢ يهودا

فَأَرَوْهُمَا قَدِ اعْتَمَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا أَتَاهُمْ وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتَابِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلِهِ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ۝ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بَهَّابًا ۝ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ۝ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَلِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَظَلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَهُوَ يَقُولُ فِي وُضُوئِهِ وَيَزِيدُ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْآيَاتِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ ثُمَّ أَتَى شَنًّا مُعَلَّقًا فَأَخَذَهُ وُضُوءًا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَ يَفْتِلُهَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

١ أَوَّلًا ٢ آوَاهُ
٣ حَدَّثَنَا ٤ بَابُ قَوْلِهِ
٥ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ
٦ حَدَّثَنَا ٧ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ
٨ بَابٌ ٩ الْآيَةَ
١٠ فَقَرَأَ ١١ سَفَلَةَ
١٢ بَابُ ١٣ عَنْ مَالِكٍ

عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ﴿ربنا

حدثنا عثمان حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

﴿سورة النساء﴾

قال ابن عباس يستنكف يستكبر فواقوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غير مثنى وثلاث يعني اثنين وثلثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع ﴿حدثنا

١ باب ٢ ثم استيقظ
٢ فجعل . وفي الفتح ملاقي نسبة ما في الاصل لابي ذر عن الكشميهني كتبه مصححه
٤ بسم الله الرحمن الرحيم (قوله مثنى وثلاث) ليس في نسخ الخط ورباع كتبه مصححه
٥ باب وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
٦ حدثني

إبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان عليها ولم يكن لها من نفسه شيء فكنت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فما أبقت هذه اليتيمة تكون في حجر وليها الشركة في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال ﴿ ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم الآية و بدارا مبادرة أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد حدثني إسحق أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف ﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا أحمد بن حميد أخبرنا عبد الله الأنصاري عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة ● تابعه سعيد عن ابن عباس ﴿ يوصيكم الله حدثنا إبرهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة

١ فنكحها ٢ أخي ٣ عن ذلك ٤ بهن ٥ أن ينكحوا من رغبوا ٦ باب ٧ وكفى بالله حسيبا ٨ اعتدنا افتعلنا . لفظ ينظر من اليونينية ٩ والي ١٠ باب ١١ باب قوله ١٢ في أولادكم ١٣ حدثني ١٤ أخبرنا ١٥ المنكدر

ماشيين فوجد النبي صلى الله عليه وسلم لا أعمل قد تعاجم فتوضأ ثم رش عليّ فأفقت فقلت
ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم ﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل لهذه الثمن والربع ولهذا الشطر والربع
﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم لا يعلم أكثر من ترك النساء ذكرها الا يزيد ذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا
إثما تعولوا تميلوا عمة العمة المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكر أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكر إلا عن ابن عباس يا أيها
الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا
مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها
فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ﴿ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون
لا يحنث موالي أولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم
والمولى المنعم المعتق والمولى المملوك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد
حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري
دون ذوي رحمه لأخوة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع أبو أسامة
إدريس وسمع إدريس طلحة ﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز
حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله

١ شيأ ٢ باب قوله ٣ باب ٤ ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن ٥ تفاحشن ٦ فاحشة ٧ أخبرنا ٨ وهم ٩ باب قوله ١٠ والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا ١١ وقال معمر موالي ١١ وقال معمر أولياء موالي وأولياء ورثة ١٢ أيمانكم ١٣ حدثنا ١٤ المهاجري ١٥ باب قوله ١٦ حدثنا ١٧ أخبرنا ١٨ ناسا

عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترون فيضمرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلثا ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ﴾ الفتال والفتال واحد نطمس نسوي بها حتى نعود كأقفائهم فمر على الكتاب عماه سعيرا وقودا حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفين عن سلمة عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يعني بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان ﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط صعيدا وجهه الأرض وقال جابر كانت الطوامث التي يقعكون إليها في جهينة واحدة وفي أسلم واحدة وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد

١ واعتضارون هذه والتي بعدها مكتوبة في البونينية
٢ فتتبع ٣ تتبع
٣ وغبرات أهل
٤ ما ٥ في الاصل المعول عليه هنا من كما ترى وفي بعض النسخ ما كتبه معجمه
٦ أول مرة ٧ فتقل
٨ باب ٩ والخلائق
١٠ وجوهها
١١ جهنم سعيرا
١٢ أخبرني ١٣ باب قوله
١٤ وجه ١٥ حدثني

أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم ﴿ (1) وأولي الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ﴿ (2) فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله (3) أن كان ابن عمتك فتلون وجهه (4) ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعب النبي صلى الله عليه وسلم الزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ﴿ (5) فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت (6) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه (7) خير ﴿ قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله إلى الظالم أهلها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عبد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال

كنت

---

١ باب قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي
٢ في النسخ على لفظ باب ماترى وقال القسطلاني والغير أي ذا باب قوله أطيعوا الله الى أولي كتبه مصححه
٣ باب ٣ وأن
٤ أن ٤ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥ له ٦ باب
٧ من إبرهيم ٨ النبي
٩ الى قبض فيها
١٠ باب
١١ والمستضعفين من الرجال والنساء الآية
١٢ من الرجال والنساء والولدان
١٣ عن ابن عباس

كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنْ عَذَرَ اللَّهُ وَذَكَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَصِرَتْ ضَاقَتْ تَلْوُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ
الْمُرَاغَمُ الْمُهَاجَرُ رَاغَمْتُ هَاجَرْتُ نَقْوِي مُوقِرَةٌ وَقَاوَقَتْهُ عَلَيْهِمْ ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ
أَرْكَسَهُمْ ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِتَعْدِهِمْ فِئَةٌ جَمَاعَةٌ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
قَالَا حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِئَتَيْنِ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أُحُدٍ كَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ
اقْتُلْهُمْ وَفَرِيقٌ يَقُولُ لَا فَنَزَلَتْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَقَالَ إِنَّهَا طَيْبَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ
الْفِضَّةِ ﴿ أَذَاعُوا بِهِ أَفْشَوْهُ يَسْتَنْبِطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ حَسِيبًا كَافِيًا إِلَّا إِنَاثًا الْمَوَاتُ حَجَرًا وَمَدَرًا وَمَا
أَشْبَهَهُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا لَيُبَتِّكُنَّ يَقْطَعُنَ بَتْكَةً قِطْعَةً فِلَّا وَقْرَ وَلَا حِدٌ طُبِعَ خُتِمَ ﴿ وَمَنْ يَغْلُلْ
مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا مُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَرَحَلْتُ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ
السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا السَّلْمُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ حدثني عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غُنَيْمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي
ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغُنَيْمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حدثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حدثني إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حدثني سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ
فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه
وسلم أَمْلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ

١ القاف ليست مشتدة في اليونينية
٢ باب ٣ بما كسبوا
٤ فقال ٥ خبث الحديد
٦ باب إذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
٧ أي ٨ يعني الموات
٩ باب ١٠ آية
١١ فدخلت ١٢ باب
١٣ حدثنا ١٤ فذكر
١٥ تبتغون ١٦ باب
١٧ الآية

عليها على قال (١) يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد جاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض (٢) فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله (٣) حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح وحدثني محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحرث أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر ﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية (٤) حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعثا فكتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود ﴿ (٥) إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله ﴿ (٦) فعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه

---

١ قال ٢ كذا في اليونينية تارض مفتوحة والراء مضمومة
٣ حدثني ٤ باب
٥ الآية ٦ على محمد
٧ فخذي . كذا في الفرع بالمال وهي في اليونينية أقرب الى الراء راجع القسطلاني
٨ باب ٩ باب قوله فأولئك عسى . وهذه هي التلاوة كتبه مصححه
١٠ الآية

قال ينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج
عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ﴿(1)﴾ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من
مطر (2) أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا الحجاج عن
ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما إن كان بكم أذى من مطر
أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ﴿(3)﴾ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا (4) عبد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام
ابن عروة (5) عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون
أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق (6)
فيرغب أن ينكحها ويكره أن تزوجها رجلا فيشركها في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية
﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا ﴾ وقال ابن عباس شقاقا تفاسدا وأحضرت الأنفس
الشح هواى الشيء يعرض عليه كالملفلة لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني
في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ﴿(7)﴾ إن المنافقين في الدرك الأسفل وقال ابن عباس أسفل النار نفقا
سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا
في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود
سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت
لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ﴿(8)﴾ إنا أوحينا إليك إلى قوله وبونس

١ باب قوله
٢ الآية ٣ وكان
٤ باب قوله ٥ حدثني
٦ قال حدثنا
٧ أخبرني أبي عن عائشة
٨ يستفتونك ٩ عائشة
١٠ فترغبون ١١ في العذق
١٢ وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا
الآية في ذلك
١٣ باب ١٤ من النار
١٥ باب قوله . كذا في
بعض النسخ بالاضافة وفي
بعضها بتنوين باب وجر
قوله مع تكرير الرمز
على كلا القطنين وعبارة
القسطلاني (باب)
بالتنوين (قوله) عز وجل
الى آن قال وسقط لفظ باب
لغير أبي ذر كتبه مصححه
١٦ كما أوحينا الى نوح

وهرون وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب (1) يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم ير له أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك (2)

(3) (4)

﴿المائدة﴾

حرم واحدها حرام فبما نقضهم ميثاقهم التي كتب الله جعل الله (5) تبور تفعل دائرة تدور دوله و قال غيره الأغر الفتيلة أجورهن مهورهن (6) المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله (7) اليوم أكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة (8) حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لو علينا نزلت هذه الآية لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم (9) فلم نجد واما فخمصوا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين تأثمت وتيممت واحد وقال ابن عباس لامستم وقعتم والذي ختم بهن والإفضاء النكاح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع (10) رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس

---

١ لعبد ٢ باب
٣ قل الله يفتيكم في الكلالة
٤ باب تفسير سورة المائدة
٥ بسم الله الرحمن الرحيم . كذا في اليونينية هذه الرواية هنا
٦ حرم واحدها حرام
. هذه الجملة محلها هنا عند « ط
٧ قال سفيان ما في القرآن آية أشد على من تسم على شيء حتى تقولوا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم مخمصة مجاعة من أحياها يعني من حرم قتلها إلا بحق حي الناس منجيا مرعة ومنهاجا سبيلا وسنة . هذه الرواية محلها هنا وفي المطبوع والقسطلاني خلافه كتبه مصححه
٨ باب قوله ٩ حيث
١٠ باب قوله ١١ النبي

النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَمَا عَلِمْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم
وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَقَدَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى
فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ
التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى فَخِذِي فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ
فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها سَقَطَتْ قِلَادَتُهَا
بِالْبَيْدَاءِ وَنَحْنُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاخَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَنَزَلَ فَثَنَى رَأْسَهُ فِي حَجْرِي رَاقِدًا أَقْبَلَ
أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْزَةً شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتِ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فَمَا الْمَوْتُ بِكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
وَقَدْ أَوْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اسْتَيْقَظَ وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتُمِسَ الْمَاءُ فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَتْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةَ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لَقَدْ بَارَكَ اللهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ
مَا أَنْتُمْ لَهُمْ إِلَّا بَرَكَةٌ ﴿٦﴾ فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حدثنا إِسْرَائِيلُ
عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رضى الله عنه قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ ح وحدثنى
حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ حدثنا أَبُو النَّضْرِ حدثنا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ
الْمِقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا
هَهُنَا قَاعِدُونَ وَلَكِنِ امْضِ وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَأَنَّهُ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ﴿٧﴾ وَرَوَاهُ
وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ﴿٨﴾ إِخْبَارُ الَّذِينَ

١ وقال ٢ فقالت
٣ حين ٤ فنيموا
٤ فنيمنا ٥ حدثني
٦ باب قوله ٧ يومئذ
٨ باب

(١) الحملاء

يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا إلى قوله أو ينفوا من الأرض
المحاربة فقد كفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال
حدثني سليمان أو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان بالشام فخلف عمر بن عبد العزيز فقدروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد كان بهذا الحي الخلفاء فاشتقت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قتلت نفسا حل قتلها في الإسلام أو رجل زنى بعد إحصان
أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا أنس بذا وكذا
قلت (٢) أي حدثك أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه
الأرض قال هذه نعم لكم تقرن فخارجوا فيها فشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها
وألبانها واستصحوا وملوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فبلغ (٣) بتبعنا من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله
ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله قلت تتمه قال حدثنا بهذا أنس
قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقى هذا فيكم أو مثل هذا (٤) والجروح قصاص حدثني
محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة أنس
ابن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله (٥) فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ﴿ باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من
ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه (٦) فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك (١٠) الآية ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم (١١) حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن مغول
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في

١ الآية ٢ فقلت
٣ يبقى ٤ أبقى الله هذا . هكذا من غير رقم
٤ ما أبقى مثل هذا
٤ ما أبقى الله مثل
٥ أو مثل ٦ باب قوله
٧ الراء ساكنة في اليونينية وفي الفرع مضمومة وكان في الاصل لا تكسرها
٨ ثنيتها ٩ أنزل الله عليه
١٠ من ربك ١١ باب قوله
١٢ ابن عبد الله . خطأ من خط الحافظ اليونيني

قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللّٰهِ وَبَلٰى وَاللّٰهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَحْنَثُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللّٰهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللّٰهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴿٢﴾ لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ إِسْمٰعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَخْتَصِي فَنَهَانَا عَنْ ذٰلِكَ فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ ﴿٤﴾ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ وَالنَّصُبُ أَنْصَابٌ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ لَا رِيشَ لَهَا وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالِاسْتِقْسَامُ أَنْ يُعْمِلَ الْقِدَاحَ فَإِنْ نَهَتْهُ انْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَ مَا تَأْمُرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَتَعْلُو مِنْهُ نَتْنٌ وَالنُّصُبُ الْمَصْدَرُ ﴿٥﴾ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ مَا قَالَ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَإِنَّ فِي الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ لَخَمْسَةَ أَشْرِبَةٍ مَا فِيهَا شَرَابُ الْعِنَبِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَا كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ فَضِيخِكُمْ هٰذَا الَّذِي تُسَمُّونَهُ الْفَضِيخَ فَإِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَفُلَانًا وَفُلَانًا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ بَلَغَكُمُ الْخَبَرُ فَقَالُوا وَمَا ذَاكَ قَالَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَالُوا أَهْرِقْ هٰذِهِ الْقِلَالَ يَا أَنَسُ قَالَ فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجَعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَبَّحَ أُنَاسٌ غَدَاةَ أُحُدٍ الْخَمْرَ فَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ وَذٰلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسٰى وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ

---

١ حدثني ٢ أُرَى أَنَّ

٣ باب قوله يا أيها الذين آمنوا

٤ باب قوله ٥ ٦ ٧ يُجِيلُ يُدِيرُ ٥ هكذا في الفرع مخرج لهذه الرواية بعد قوله المصدر وهو في اليونينية يحتمل لهذا ولان يكون مخرجا له بعد قوله نأمره

٨ حدثني ٩ بالمدينة ١٠ هريق ١٠ أريق

والخمر ما خامر العقل ﴿ (١) لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا (٢) إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حدثنا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ الْخَمْرَ الَّتِي أُهْرِيقَتِ الْفَضِيخُ وَزَادَنِي مُحَمَّدٌ (٤) عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ قَالَ كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ فَنَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ هَذَا مُنَادٍ يُنَادِي أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ لِي اذْهَبْ فَأَهْرِقْهَا (٣) قَالَ فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ (٦) حدثنا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ حدثنا أَبِي حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وُجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ (٥) فَقَالَ رَجُلٌ مَنْ أَبِي قَالَ فُلَانٌ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ رَوَاهُ النَّضْرُ وَرَوْحٌ عَنْ عَبَّادٍ عَنْ شُعْبَةَ حدثنا (٦) الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حدثنا أَبُو النَّضْرِ حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ حدثنا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اسْتِهْزَاءً فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أَبِي وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضِلُّ نَاقَتُهُ أَيْنَ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ﴿ (١٠) مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَإِذَا قَالَ اللَّهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ وَإِذَا هُمَا صِلَةٌ الْمَائِدَةُ أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَظَلِيقَةٍ بَائِنَةٍ وَالْمَعْنَى مِيدَ بِهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَادَنِي يَمِيدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَوَفِّيكَ مُمِيتُكَ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حدثنا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِآلِهَتِهِمْ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَالْوَصِيلَةُ النَّاقَةُ

١ باب الآية
٣ هُرَيْقَتْ البيكندي
٥ فَهَرِيقُهَا مَا رُقْهَا
٦ باب قوله ٧ حدثني
٨ حَنِينٌ ٩ حدثني
١٠ باب

البكر بكر في أول نتاج الإبل ثم هي بعد ذلك ثني وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي ۞ وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا
قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن
شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن أبي
يعقوب أبو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرو بن عامر
قصبه وهو أول من سيب السوائب ۞ وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم وأنت على كل شيء شهيد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم
محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر
الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم ۞ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

﴿ سورة الأنعام ﴾

قال ابن عباس قبلا معاينة معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها

١ يسيبونها ٢ ودعوه ٣ لي ٤ قال يخبره بهذا ٥ باب . كذا في نسخة وقال القسطلاني باب بالتنوين كتبه مصححه ٦ الآية ٧ ثم قرأ ٨ أصحابي ٩ وأنت على كل شيء ١٠ منذ ١١ باب قوله ١٢ الآية ١٣ أخبرنا ١٤ أخبرنا ١٥ رجالا ١٦ بسم الله الرحمن الرحيم ١٧ ثم لم تكن

والبسنا لشبهنا يأتون يباعدون تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب
استكثرتم أضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان
نصيبا أما اشتملت بعض هل تشتمل الأعلى ذكر أو أنثى فلم يحرموا بعضا ويحلون بعضا مسفوحا
مهراقا صدفا أعرض أبلسوا أويسوا و أبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته يمترون
يكذبون وقرصم وأما الوقر الحمل أساطير واحدها أسطورة وأسطار وهي الترهات اليأس من اليأس
ويكون من البؤس جهرتهم معاينة الصور جماعة صورة قوله صورة وصور ملكوت ملك مثل رهبوت
خير من رهبوت يقول ترهب خير من أن ترحم من أظلم يقال على الله جسابه أي حسابه ويقال
حسيبا شهيدا ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنوان العذق والإثنان
قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان ﴿ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير
﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا
يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ﴿ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

رضي

١ فضحوا ٢ وقوله
٣ من الانس ٤ عمدا
٥ أكثة واحدها كاثن
٦ الهاء ساكتة من القرع
٧ أيسوا ٨ قله
٩ وملك ١٠ كذا ضبط
مثل في اليونينية والذي
في غيرها من الاصول مثل
رهبوت
١١ وان تعدل تقسط
لا يقبل منها في ذلك اليوم
١٢ تعالى علا . كذا في
نسخ الخط المعول عليها
وبينها وبين القسطلاني
مخالف كتبه مصححه
١٣ وصنوان ١٤ باب
١٥ الى آخر السورة
١٦ باب قوله
١٧ أو من تحت أرجلكم
١٨ باب

رضى الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لا يظلم فنزلت إن الشرك لظلم
عظيم ﴿ (٣) ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا
شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ﴿ (٤) أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان
الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا لداود (٥) إلى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون وحميد بن عبد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن
عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم ﴿ (٦) وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر (٧) الآية ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم
ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين
(٨) الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم
حدثنا عبد الحميد حدثني يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ (١٠) (١١) ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله
رضى الله عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم (١٢) وكيل
حفيظ ويحيط به قبيل جميع قبيل والمعنى أنه مضروب العذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء
حسنته وزينته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع نهو حجر محجور واطمأن كل بناء بنيته

١ لا ٣ باب قوله
٣ حدثني ٤ باب قوله
٥ إلى حدثني ويعقوب
٦ باب قوله
٧ الى قوله وانا لصادقون
٨ المباعر
٩ جملوها ثم باعوها
١٠ مثله ١١ باب قوله
١٢ ووكيل ١٣ القول

ويُقال للأنثى من الخيل حِجْر ويُقال للمثقل حِجْر وحِجى وأمّا الحِجْر فموضع ثمود وما حَجَرْتَ عليه من الأرض فهو حِجْر ومنه سُمّي حطيم البيت حِجْرًا كأنّه مُشتقٌّ من محطوم مثل قتيل من مقتول وأمّا الحِجْر اليمامة فهو مُتْرَل (١) ﴿ هم شهداء ثم لفظة أهل الحجاز هلم للمذكر والاثنين والجميع حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

﴿ سورة الأعراف (٢) ﴾

قال ابن عباس وَرِياشًا المال (٤) المُتَنَوِّقين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثّرنا أموالهم (٥) الفتّاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نَقَمْنا (٦) ما نبصنا تجبرت متبّر خسران أسى أحزن تأسَ تحزن وقال غيره ما منعك ألا تسجد يقول ما منعك أن تسجد يصفان أخذا الحصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يصفان الورق بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما (٧) ومتاع إلى حين ههنا (٨) إلى القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده (٩) الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيلهُ جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا وتلاقوا الأنسان والدابة كلهم نسمي سموما واحدها سم وهي عين وهو مصغراه وفه وأذناه ودبره واحليله غواش ما غشّوا به نشرا متفرقة تكذا قليلا بغتة بعثوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغارا لحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط

١ باب قوله
٢ باب لا ينفع نفسا إيمانها
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
٤ الله لا يحب ٥ الجبل
٦ هو هنا
٧ يوم ٨ عنده
٩ كلها ١٠ شبه صغار

فى يده الاسباط قبائل بنى اسرائيل يعدون فى السبت يتعدون لا يجاوزون تعد تجاوز شرعا
شوارع بئيس شديد اخذ قعدوا تفاعس ستندرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من
حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ثمرت بها اسمر بها الحق فاغتمه بترقفت بسقفت طيف ملم
به لمسه ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزيدون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال
واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة وأصيلا ﴿ انما حرم ربى الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبى وائل عن عبد الله
رضى الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ﴿ ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرنى أنظر إليك قال لن ترانى ولكن انظر إلى الجبل فان استقر مكانه
فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك
وأنا أول المؤمنين إلى قال ابن عباس لم أر فيما أعطى حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازنى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال جاء رجل من اليهود إلى النبى صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم فى وجهى قال ادعوه فدعوه قال لم
لطمت وجهه قال يا رسول الله إنى مررت باليهود فسمعته يقول والذى اصطفى موسى على البشر فقلت
وعلى محمد وأخذتنى غضبة فلطمته قال لا تخيرونى من بين الأنبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فاذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدرى أفاق قبلى أم جزى بصعقة
الطور ﴿ المن والسلوى حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ﴿ قل يا أيها الناس
إنى رسول الله إليكم جميعا الذى له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله
النبى الأمى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله حدثنا سليمان

١ تجاوز بعد تجاوز
٢ اى الارض ٣ اى
٤ أيان مرساها متى
مرورها
٥ وهو ما ٦ باب قوله
عز وجل قل
٧ لا أحد ٨ ولا أحد
٩ باب ١٠ الآية
١١ قال فقلت ١١ فلت
١٢ فقال ١٣ جوزى
١٤ للعين ١٤ من العين
١٥ باب ١٦ الآية
١٧ حدثنى

١ قول الله

ابن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو ادريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركو لي صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت فواسني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي حدثنا أحمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو

١ تاركوني . في الموضعين
٢ قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير
٣ باب قول الله
٤ حدثني ٥ شعيرة
٦ باب ٧ شيبانا
٨ هل لك ٩ أن يوقع
١٠ حدثني
١١ عن ابن الزبير

وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن رجاء حدثنا أبو أسامة حدثنا (١)
هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق
الناس أو كما قال

﴿٨ الأنفال﴾ (٢)

١ قال هشام أخبرني عن أبيه
٢ سورة الأنفال
بسم الله الرحمن الرحيم
٣ السلم والسلام واحد
٤ قال قال هم نفر من بني عبد الدار
٥ الآية ٦ تأييس
٧ ابن عبد الرحمن

قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم (١) قال ابن عباس الأنفال
المغانم قال قتادة نذر بحكم الحرب يقال نافلة عطية ﴿ حدثني ﴾ محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن
سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال
قال نزلت في بدر الشوكة (٢) الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني وأردفني جابعدي ذوفوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوقوا القم فبركه يجمعه شريذمة (٣) يقرن وإن جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء
إدخال أصابعهم في أفواههم وتصديه الصفير ليثبطوك يصدوك ﴿ إن شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون (٤) حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ﴿ يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم (٥) واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون (٦)
استجيبوا أجيبوا لما يحييكم نصلحكم ﴿ حدثني ﴾ إسحق أخبرنا روح حدثنا شعبة عن حبيب بن
عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب سمع حفصا سمع

أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
﴿ (١) وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ﴾ قال
ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من
بعد ما قنطوا حدثني أحمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كريد
صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون ومالهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية ﴿ (٢) وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو
الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
﴿ (٣) وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾ حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة
عن بكير بن عمرو عن بكر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن
ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما
ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أعتزه بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعتزه بهذه الآية التي يقول
الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر
قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما
﴿ (٤) يقتلونه وإما يوثقونه وحتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي
وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه وأما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه بنته أو بنته حيث ترون حدثنا

١ باب قوله ٢ الآية ٣ الى عن ٤ باب قوله ٥ ويكون الدين كله لله ٦ حدثني ٧ أخبرنا ٨ أعيد ٩ أعير ١٠ يقتلونه وإما يوثقونه ١١ أو بنته ٠ قال في الفتح المعتمد أنه الذي وأن بنته تصحيف

احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق حدثنا سعيد بن جبير قال خرج علينا او
الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه
وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ﴿ يا ايها النبي حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من
الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي
الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب
ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وأرى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ﴿ الآن
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا جابر بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين
حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة بقاء التضعيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر
ما خفف عنهم

﴿ سورة براءة ﴾

وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر اغبال الفساد واغبال الموت ولا تفتني لا توقعني كرها
وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات انتفكت انقلبت بها الارض

١ قال ٢ بقتالكم
٣ باب ٤ الآية
٥ وان يكن منكم مائة
٦ و زاد ٧ يوفى

أهوى النّاقل هُوِيّ عند خلد عدت بأرض أي ألصقت ومنه معدن وقال في معدن صدق في مثبت
صدق الحلف الحالف الذي حلفتي فتعقد بعدي ومنه يحلفه في الغابرين ويجوز أن يكون القسامين
الحالفة وان كان جمع الذكر فلفظه لم يوحد على تقدير جمعه الأحزمان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخبران واحدها خبر وهي الفواصل مرجؤون مؤخرون الشفاشفة هو حرفه والجرف ما تجرف
من السيول والأودية هار هائر لأنه يتشفق فرقا وقال

إذا مات ألحقها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين

﴿٨﴾ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن يصدق تظهرهم وتركيهم
بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يشاهون
يتبهون حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة ﴿١٠﴾ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر
واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب و أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ﴿١٦﴾ وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من
المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب أليم أتمهم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب
فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بمنى

١ فان ٢ في الهوالك
٣ الشفير ٤ حرفه
٥ يقال تهورت البئر اذا انهدمت وانهار ما له
٦ الشاعر ٧ أهة
٨ باب قوله ٩ أذان إعلام
١٠ باب قوله ١١ حدثني
١٢ عن عقيل
١٣ يعني لا يحج ١٤ فأمره
١٥ بكر . غلط هذه الرواية عياض وواقفه في الفتح
١٦ باب قوله
١٧ الى المتقين

يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ﴿ إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ﴾ (١) حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس (٢) أن لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة (٣) ﴿ فنقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم ﴾ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا شعبة حدثنا قتادة بن دعامة قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبروننا فما لنا لا ندري ما بال هؤلاء الذين يقرؤون البيوت ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لنداوجد برده ﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴾ (٥) حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت أنا والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذا فينا ما هذا إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم ﴿ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ (٧)

وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا

١ حدثني ٢ يؤذنون ٣ باب ٤ تخبروننا ٥ باب قوله ٦ باب قوله عز وجل ٧ الآية

عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للاموال (١) ﴿ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها أربعة حرم (٢) ﴾ القيم هو القائم ﴿ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبيه بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات (٣) ذو القعدة وذو الحجة والحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ﴿ ثاني اثنين إذ هما في الغار (٤) معناه صرنا الكينونة فعلية من الكون (٥) حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا فقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبو الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين إسناده فقال حدثنا فقه إنسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان منهما ملن فصدوني على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فضل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحل أبدا قال فقال الناس بايع لابن الزبير فقلت وابن بيهذا الامر منه أما أبو بكر فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه ذات النطاقين يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمه النبي صلى الله عليه وسلم جده لأبيه يريد صفية ثم عنيف في الاسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن دنوني دنوني أكفاء كرام فما زالت التوءمتان والاسامات والحميدات يريد أطعنا من بني أسد بني لؤيت وبني أسامة وبني أسد ابن أبي العاص بن رزيحي القديمة يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا

١ باب قوله ٢ ثلاثة الذين ٣ عن أبيه ٤ ثلاثة ٥ باب قوله ٦ إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا أي ٧ في الفرع فصل بالنصب ٨ كذا في نسخ الخط المعتمدة ووقع في المطبوع وأما أنه كتبه معصمه ٩ وقوي ١٠ من أسد

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ دَخَلْنَا
عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ الْأَفْتَيَانِ أَوِ ابْنَا الزُّبَيْرِ هَامَ فِي أَمْرِ هَذَا فَقُلْتُ لَا حَاسَبَ نَفْسِي لَهُمَا لَحَبَّتْهَا لِأَبِي
بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ وَلَهُمَا كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ
وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي وَلَا يَرُدُّ عَلَيَّ فَقُلْتُ مَا شَأْنُ أَلْوَتِ
أَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدَعُهُ وَمَا أُرِيدُ بِهِ خَيْرًا وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يُزَكِّنِي بِشَيْءٍ سَمِعَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
يُزَكِّنِي بِمَا لَمْ يَعْلَمْ ۞ وَالْمُؤَلِّفَةُ قُلُوبُهُمْ قَالَ مُجَاهِدٌ يَتَأَلَّفُهُمْ بِالْعَطِيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ
أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُهَيْبَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ
أَرْبَعَةٍ وَقَالَ أَتَأَلَّفُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مَا عَدَلْتَ فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ۞ الَّذِينَ
يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَلْمِزُونَ يَعِيبُونَ وَجُهْدَهُمْ وَجَهْدَهُمْ طَاقَتَهُمْ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو
مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ
كُنَّا نَتَحَامَلُ فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ
هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِئَاءً فَنَزَلَتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ أَحَدَّثَكُمْ زَائِدَةُ عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُمِرَ بِالصَّدَقَةِ
فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ وَإِنَّ لِأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ كَأَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ ۞ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ
أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفَّنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ تُصَلِّي عَلَيْهِ
وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيَّرَنِيَ اللهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ

١ وأنا ٢ من زائدة هند ٣ باب قوله ٤ باب قوله ٥ في الصدقات ٦ أمرنا ٧ حدثني ٨ باب قوله ٩ فلن يغفر الله لهم ١٠ حدثني ١١ ابن أبي ١٢ من وسط عليه

أَوْلَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ
ابْنُ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَثَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ أُبَيٍّ وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا قَالَ أُعَدِّدُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ
فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ
لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
انْصَرَفَ فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةَ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ
فَاسِقُونَ قَالَ فَعَجِبْتُ بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ۞ وَلَا تُصَلِّ
عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حدثني إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّنَ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
بِثَوْبِهِ فَقَالَ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخْبَرَنِي فَقَالَ
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ
قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ۞ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ
إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ حدثنا
يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

١ أُعِدُّ ٢ فَغُفِرَ
٣ بِأَبِي هُوَ ٤ فَأَمَرَهُ
٥ اللَّهُ ٦ أَنْزَلَ عَلَيْهِ
٧ بِأَبِي هُوَ ٨ الْآيَةَ

(قوله على) رواية الهروي عن المستملي على عبد

قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني إلى الإسلام أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى الفاسقين ﴿٩٥﴾ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم حدثنا محمد (١) مؤمل هو ابن هشام حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم (٦) ﴿٩٦﴾ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثنا (٧) إسحق بن إبرهيم حدثنا عبد الرزاق (٩) أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴿٩٧﴾ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤف رحيم حدثنا (١٣) أحمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس قال أحمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب (١٥) قال أخبرني عبد الله

١ الى قوله ٢ باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم الى قوله الفاسقين ٥ باب قوله ٣ الآية ٤ حدثني ٥ فانتهينا ٦ باب قوله ٧ حدثني ٨ أخبرنا ٩ حدثنا ١٠ الآية ١١ باب قوله ١٢ الآية ١٣ حدثنا ١٤ ابن مالك

ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا
قال في آخر حديثه إن من توبتي أن انخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله (١) فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك ﴿ وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت (٢)
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم الى
حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب حدثنا موسى بن أعين حدثنا إسحق بن راشد الزهري حدثه
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد
الثلثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر (٣) قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى (٤) وكان قلما يقدم
من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ثم جلس النبي صلى الله عليه وسلم من كلامي
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي (٥) فأنزل الله توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة
وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على
كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلثة الذين خلفوا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين
أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل
ذكر وا بشر ما ذكر به أحدا قال الله سبحانه يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين

١ والى رسوله ٢ الآية ٣ صدق في رسول ٤ ولا يسلم ٥ معنية ٦ يخطمكم ٧ فيمنعونكم ٨ خلفنا ٩ باب

الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك قوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم من الرأفة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه
وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل
شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي
بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر * تابعه عثمان بن عمر والليث

١ عن عبد الله ٢ مد ٣ والأنصار ٤ باب قوله ٥ الآية ٦ يجمع القرآن ٧ فقلت ٨ رسول الله

عن يونس عن ابن شهاب • وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزعة الأنصاري • وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزعة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن أبيه • وقال أبو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزعة أو أبي خزعة

١ باب وقال
٢ بنبات الارض
٣ يقال دعواهم
٤ لا هلمن دعا
٥ ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه
٦ الى هرقل وأمن المسلمين
٧ بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس عصيب شديد لا يرحمني • وقال غيره وحاق نزل يحيق يقال يونس فعول من بنست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتروا في الحق يستحقوا منه من الله إن استطاعوا
٨ كذا هو في اليونينية وفي بعض الاصول المعتمدة بالحبشية
٩ قال ابن عباس

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس ﴾

(١) وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اقتحمنا الله واحد نصفه هوا لفي • وقال زيد بن أسلم أنهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال ذلك آباث يعني هذا علام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم (٢) دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فأبعهم وأبعهم واحد عدوا من العدوان • وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده ماله إذا غضب اللهم لا بارك فيه واللعنه تقضى إليهم أجلهم لأهلكن من دعى عليه ولا مانه لذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة (٣) الكبرياء الملك ﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين نلقيك ننحيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

﴿ سورة هود (٥) ﴾

وقال أبو ميسرة الآرام الرحيم بالحبشية (٦) وقال ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن أفلذات الحليم يستخفونه وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب (٧)

شَدِيدٌ لَا يُرَمِّي وَقَالَ النُّشُوزُ نَبْعُ الْمَاءِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَجْهُ الْأَرْضِ (١) أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ
يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ الْآيَةَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢) وَقَالَ
غَيْرُهُ وَحَاقَ نَزَلَ يَحِيقُ يَنْزِلُ يَؤُسُ فَعُولٌ مِنْ يَئِسْتُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَنُوءُ تَنْهَضُ بِعُسْرَةٍ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ
شَكٌّ وَامْتِرَاءٌ فِي الْحَقِّ يَسْتَغْشُونَ (٣) مِنَ اسْتِغْشَاءِ ثَوْبِهِ حَدَّثَنَا (٤) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ
قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ أَلَا إِنَّهُمْ تَثْنَوِي صُدُورُهُمْ قَالَ
سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ أُنَاسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ أَوْ أَنْ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيُفْضُوا إِلَى
السَّمَاءِ فَنَزَلَتْ ذَلِكَ فِيهِمْ حَدَّثَنِي (٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ
ابْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ أَلَا إِنَّهُمْ تَثْنَوِي صُدُورُهُمْ قُلْتُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ مَا تَثْنَوِي صُدُورُهُمْ قَالَ كَانَ
الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحِي (٦) أَوْ يَتَخَلَّى فَيَسْتَحِي فَنَزَلَتْ أَلَا إِنَّهُمْ (٧) يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا إِنَّهُمْ (٨) يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ (٩) لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ
يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْتَغْشُونَ يُغَطُّونَ رُؤُسَهُمْ سِيءَ بِهِمْ سَاءَ ظَنُّهُ بِقَوْمِهِ
وَضَاقَ بِهِمْ بِأَضْيَافِهِ بِقِطَعٍ مِنَ اللَّيْلِ بِسَوَادٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ (١٠) أُنِيبُ أَرْجِعُ ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ (١١) رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١٢) أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلْأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ اعْتَرَاكَ (١٣) انْتَقَمَتْ مِنْ عَرَوْتُهُ أَيْ أَصَبْتُهُ وَمِنْهُ يُعْرَوْنَ وَاعْتَرَانِي أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا
أَيْ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ (١٤) عَبِيدٌ وَعَبِيدٌ وَعَادٌ وَاحِدٌ هُوَ نَاكِيدُ الْقَبِيرِ (١٥) اسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ عُمَّارًا أَعْمَرْتُهُ
الدَّارَ فَهِيَ عُمْرَى جَعَلْتُهَا لَهُ تَكْرَهُهُمْ وَأُنْكَرُهُمْ وَاسْتَنْكَرُهُمْ وَاحِدٌ جَدِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ
مَحْمُودٍ مِنْ حَمِدَ سَبِيلٌ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ يَصِيلُ وَيَصِينُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ أُخْتَانِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مُقْبِلٍ
وَرَجْلَةٍ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً ۞ ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سِجِّينَا

١ بهذا ضبط فى الفرع كالتلاوة
٢ يَثْنُونِي صُدُورَهُم . كذا ضبطت هذه الرواية فى النسخ بفتح النون ونصب الراء وهو المتبادر من صنيع القسطلانى وفى العينى ان السدور بالرفع فى الروايتين كتبه مصححه
٣ يَسْتَغْشُونَ ٤ يَثْنُونَ صُدُورَهُم
٥ فَيَسْتَحِي . فى الموضعين
٦ تَثْنُونِي صُدُورُهُم . ليست الراء مضبوطة فى اليونينية وضبطت فى الفرع بالرفع
٧ يَثْنُونَ صُدُورَهُم
٨ أَلَا إِنَّهُ ٩ إِلَيْهِ
١٠ باب قوله ١١ عن رسول
١٢ مُذْ ١٣ افتعلت
١٤ المِيم فى اليونينية مكسورة وقال القسطلانى بضم الميم فى الفرع
١٥ ويقول الأشهاد واحد شاهد مثل صاحب وأصحاب .

والى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا (١) إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية والعير (٢) وراءكم ظهريًا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يتبين الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريًا (٣) والظهري ههنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أراد لنا سقاطنا إجراي هو مصدر من جرت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن عجراها مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست (٤) ويقرأ مرساها من رسى هي وعجراها من جرت هي وبجريها ومرسيها من أجرى بها والرواسي ثابتات (٥) ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام الاحدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض له رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره ذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفث المرفود العون المعين رفدته أعنته ترفثوا تغلبوا فلولا كان فهلا كان أثرفوا أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا أبو معوية حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد وأقم الصلاة طرفي النهار

١ أخاهم و أصحاب العير
٣ لحاجتي وجعلتني
٤ قال القسطلاني بضم السين وتخفيف القاف وهو الذي في اليونينية وفي بعضها سقاطنا بتشديدها وفي نسخة أسقاطنا
٥ ونقرأ
٦ ومجراها ومرساها
٧ راسيات ٨ باب قوله
٩ الآية
١٠ ويقول الاشهاد
١١ واحد شاهد
١٢ في نسخ الخط سمعت بدون هل قبلها
١٣ قال ١٤ فيقرره
١٥ يعطى صحيفة
١٦ ألا لعنة الله على الظالمين
١٧ باب قوله ١٨ باب قوله

وزلقاما قيل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلقاسا عات بعضها في اثر بعض ومنه سميت المزدلفة الزلفة بمعنى القربة وأما زلقى فمصدر من القرب ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي

﴿ سورة يوسف ﴾

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد منسكا الأترج قال فضيل الأترج بالنبطية منكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد منسكا كل شيء قطع للدين وقال قتادة ذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع الملك الذي يكتال به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال قتيبة غيابة كل شيء غيب عنك شيأ فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو هم يمون لنا بمصدق أشد قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمنكا ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج قلما حج علي بأنه المنكا من تمارق فرد الذي شربه فقالوا إنما هو المتكأ كثة التاء وإنما المتكأ طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المنكا شغفها يقال الذي شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف أصب أسيل أضغاث أحلام ما تأويل له والضغث مل اليدين من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث

١ الآية
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الأترج ٤ قال كل
٥ لما علمناه ٦ سعيد بن
٧ صواع الملك ٨ الأترج
٩ فيما ١٠ باق
١١ وقالوا ١٢ بلغ شغافها
١٣ صبا مال

أحلام واحدها ضغث ثم يبرين وتزاد كيل بعير ما يحمل بعير أو ذى إليه ضمه السقاية مكال نفتأ لا تزال حرضا مخرضا ذيبك لهم مخمسو المخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة عجلة ﴿ ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق ﴾ وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم ﴿ لقد كان فى يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾ حدثنى محمد أخبرنا عبدة عن عبد الله عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونى قالوا نعم قال فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الإسلام إذا فقهوا ﴿ تابعه أبو أسامة عن عبيد الله ﴾ قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ﴿ قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميرى حدثنا يونس بن يزيد الأيلى قال سمعت الزهرى سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثنى طائفة من الحديث قال النبى صلى الله عليه وسلم إن كنت برئية فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى إليه قلت إنى والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف صبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبى وائل قال حدثتنى مسروق بن الأجدع قال حدثتنى أم رومان وهى أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتنا الحمى فقال النبى صلى الله

١ مزجاة قليلة
٢ استيأسوا يئسوا لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء اخلصوا نجيا (١) اعتزلوا نجيا والجمع أنجية يتناجون الواحد نجى والاثنان والجمع نجى والأنثى نجية
٣ بابقوله ٤ الآية
٥ حدثنى ٦ بابقوله
٧ آية ٨ عبيدالله
٩ تسألونى ١٠ ففهوا
١١ بابقوله
١٢ فصبر جميل
١٣ عصبة منكم

١ اعتزلوا . قال القسطلانى هى الصواب

عليه وسلم لعل فى حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت حتى ومثلكم يعقوب وبنيه والله (١)
المستعان على ما تصفون ﴿ وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك (٢) (٣) (٤) لا
عكرمة هيئت لك بالحورانية قال ابن جبير بالعربية قال حدثنى احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا
شعبة عن سليمان عن ابى وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك (٥) قال وانما نقرؤها كما علمناها سواء (٦)
معناه وألفيا وجدا ألفوا اباهم القيا وجدا عن ابن مسعود هيت لك وتعرون حدثنا الحميدى (٧)
حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه انا نفر نشأ لما بطؤا عن
النبى صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال انهم اقتفيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل
شىء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تأتى السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب
يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة ﴿ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال (٨)
النسوة اللاتى قطعن أيديهن ان ربى بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن لا
حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن
الصادقين ذلك ليعلم انى لم أخنه بالغيب وان الله لا يهدى كيد الخائنين وما أبرئ نفسى ان النفس
لأمارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم وقال الملك ائتونى به أستخلصه لنفسى فلما كلمه
قال انك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلنى على خزائن الأرض انى حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف
فى الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير
للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم
بجهازهم قال ائتونى بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أنى أوفى الكيل وأنا خير المنزلين فان لم تأتونى به
فلا كيل لكم عندى ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم فى
رحالهم لعلهم ينقلبون الى أهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل
فأرسل معنا أخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل آمنكم عليه الا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله
خير حافظا وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا أبانا ما نبغى
هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله معكم
حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنى به الا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل
وقال يا بنى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغنى عنكم من الله من شىء ان
الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغنى
عنهم من الله من شىء الا حاجة فى نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا
يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى اليه أخاه قال انى أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما
جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون قالوا وأقبلوا
عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد فى الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد فى
رحله فهو جزاؤه كذلك نجزى الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه
كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك الا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق
كل ذى علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف فى نفسه ولم يبدها لهم قال
أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز ان له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه انا
نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا
منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم فى
يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لى أبى أو يحكم الله لى وهو خير الحاكمين ارجعوا الى أبيكم فقولوا
يا أبانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التى كنا فيها
والعير التى أقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتينى
بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال انما أشكو بثى وحزنى
الى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله
انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر
وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف وأخيه اذ أنتم جاهلون قالوا أئنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخى قد من الله علينا انه
من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال
لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على وجه أبى
يأت بصيرا وأتونى بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم انى لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون
قالوا تالله انك لفى ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم
انى أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم
ربى انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى اليه أبويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين
ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد
أحسن بى اذ أخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى ان ربى
لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الأحاديث فاطر
السموات والأرض أنت ولى فى الدنيا والآخرة توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما
تسألهم عليه من أجر ان هو الا ذكر للعالمين وكأين من آية فى السموات والأرض يمرون عليها وهم
عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو
تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلى أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى وسبحان
الله وما أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من أهل القرى أفلم يسيروا فى
الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى اذا
استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين
لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل
شىء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

١ بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
٢ باب قوله هيت
٣ هيت
٤ مثواه معناه
٥ هيت
٦ نقرؤها ٧ على
٨ باب قوله ٩ حدثنى
١٠ ليث يوسف
١١ باب قوله

كَذَبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كَذَبُوا قُلْتُ فَقَدِ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوهُمْ فَاهُوَ بِالظَّنِّ قَالَتْ أَجَلْ لَعَمْرِي لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ فَمَا هٰذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كُذِبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ

سُورَةُ الرَّعْدِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبَدَ مَعَ اللَّهِ إِلٰهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطْشَانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى خَيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ لَا يَأْتِيهِ وَلَا يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ مُضَرِّفُكَ مُجَاوِرَاتٌ مُتَدَانِيَاتٌ الْمَثُلَاتُ وَاحِدُهَا مَثُلَةٌ وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ الْأَمْثَلُ أَيِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدَارٍ بِقَدَرٍ مُعَقِّبَاتٌ مَلَائِكَةٌ حَفَظَةٌ تَعْقُبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَسِيبِ يُعْسَلُ عَقَّبْتُ فِي أَثَرِهِ أَهْلُ الْعُقُوبَةِ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ بِأَيْدِيهِمْ وَلَا يَبْلُغُ وَمَنَاعِ زَبَدٌ الْمَتَاعُ مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ جُفَاءً أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ إِذَا غَلَتْ فَعَلَاهَا الزَّبَدُ ثُمَّ تَسْكُنُ فَيَذْهَبُ الزَّبَدُ بَاطِلًا مُنْفَعَةً فَكَذَلِكَ يَجِيءُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمِهَادُ الْفِرَاشُ يَدْرَءُونَ يَدْفَعُونَ دَرَأْتُهُ دَفَعْتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابِ تَوْبَتِي أَفَلَمْ يَأْيَسْ لَمْ يَتَبَيَّنْ فَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ قَانَيْتُ أَخَذْتُ مِنَ الْمَنِيِّ وَالْمَذْيِ وَمِنْهُ مَنِيٌّ وَقَالَ الْوَاسِعُ الطَّوِيلُ مِنَ الْأَرْضِ مَلْمَى مِنَ الْأَرْضِ أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقِّبٌ مُغَيِّرٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُجَاوِرَاتٌ طَيِّبٌ وَخَبِيثٌ السِّبَاخُ صِنْوَانٌ النَّخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ وَحْدَهَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِي بَنِي آدَمَ وَخَبِيثِهِمْ أَوْهُمْ وَاحِدٌ السَّحَابُ الثِّقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ

١ تخمه
٢ بسم الله الرحمن الرحيم قال
٣ آخر غيره ٤ الى الظل (قوله مضرفك) فى اليونينية بالكاف واصلها فى الفرع لاما وعليها شرح القسطلانى فانظره
٥ وقال غيره المثلات
٦ يقال ٧ أى عقبت
٨ مثله ٩ يقال ١٠ عنى
١١ والمتاب اليه فوبتى
١٢ أفلم ١٣ الى الماء

بلسانه ويشير بيده فلا أدري أساءه أحدا (١) سألت أو ديته يقدمها تملأ بطن واد (٢) زبدا رابيا (٣) زبد السيل
حبة الحديد والخبة (٤) ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام غيض نقص حدثني
إبرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب (٥) خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله
ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت
ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

﴿ سورة إبرهيم (١) ﴾

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة (٢) اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله
عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه وغيض (٣) نقص إليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا وإذ
تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به متاي حبسن يتمه
الله بين بدي من نوائه قدامه (٨) لكم بعلا واحدها تابع مثل ذئب وذئاب يصرخكم استصرخني
استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال
اجتثت استؤصلت (٩) ﴿ كشجرة طيبة أصلها ثابت (١٠) وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين حدثني
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه (١٢) أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا
تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت
أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا (١٣) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه
والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم

١ فسألت ٢ كل واد ٣ الزبد زبد السيل زبد سيله ٤ باب قوله ٥ مفاتح ٦ بسم الله الرحمن الرحيم باب ٧ تبغونها عوجا تلتمسون ٨ قدامه جهنم ٩ باب قوله ١٠ الآية ١١ حدثنا ١٢ شبه ١٣ يقولا

أو أقول شيئا قال عمر لا تتكلون ظلتها أحبار الذين من كذا وكذا ﴿ (١) يثبت الله الذين آمنوا بالقول

الثابت حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء

ابن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴿ (٢) ألم تر إلى

الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كفروا ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك

بائرون بورا ﴿ (٣) هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى

الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

﴿ (٥) سورة الحجر ﴾ (٦)

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه ﴿ (٧) وقال ابن عباس لعمرك لعيشك

قوم منكرون أنكرهم وقوم لوط وقال غيره لفي سكرتهم ﴿ (٨) يعمهون يترددون وقال غيره لشيع أمم

شيع وقال ابن عباس يهرعون يسرعون المنوعين للناظرين ﴿ (٩) سكرت غشيت زوجنا نزل الشمس

والقمر لواقح ملاقح ملقحة ﴿ (١٠) حمأ حمأة طين وهو الذين المنتن والمسنون المصبوب توجل تخاف دابر

آخر لأولياء مهين الإمام كل ما اقتصت واهتديت به الصيحة الهلكة ﴿ (١١) إلا من استرق السمع فأتبعه

شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي

صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله

كالسلسلة على صفوان ﴿ (١٢) قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال

ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق

آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب

المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه ﴿ (١٣) وربما لم يدرك حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو

١ باب ٢ باب
٣ ألم تر ألم ٤ قوما بورا
٥ تفسير سورة
٦ بسم الله الرحمن الرحيم
٧ لبإمام مبين على الطريق
٨ في بعض الاصول والاوليه
٩ لم يضبط القاف في اليونينية ولا في الفرع وقال القسطلاني بفتح القاف وكسرها
١٠ فتح اللام من الفرع
١١ باب قوله . وفي النسخ لفظ باب بين السطور بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح غير الذي بالهامش
١٢ قضي الامر ٣ كأنها
١٣ كأنه سلسلة
١٤ ومسترق ١٥ فتفرج
١٦ يرمي به ١٧ فيحرقه
١٨ يرمي

أسفل(1) منهنّ يقولها الى الأرض وربّما قال سفيان حتى تنتهي الى الأرض فتلقى على قعر الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدّق(2) فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا بكذا وكذا فوجدناه صادقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وذا(3) الكاهن وحدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال على قعر الساحر قلت لسفيان(4) فلعله عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا يروي عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ورفعه(5) فقر أقرع(6) قال سفيان هكذا أقرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا (7) ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا(8) إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم (9) ولقد(10) آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني(11) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم (12) قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لأقسم أي أقسم ونقرأ لأقسم فأما من حلف لهما ولم يحلفا وقال مجاهد تعاضوا تحالفوا حدثني(13) يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم

١ أسفل ٢ فيصدق ٣ يخبرونا ٤ والكاهن ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ٦ أنبأنا سمعت عمرا ٧ قرع ٨ بابقوله ٩ حدثني ١٠ بابقوله ١١ حدثنا ١٢ نأبى ١٣ إذا دعاكم لما يحييكم ١٤ حدثني ١٥ بابقوله ١٦ وقاسمهما ١٧ حدثنا

أهل الكتاب جزؤا أبوالحكم آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا (١) عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى ﴿ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ﴾ قال سالم (٢) الموت (٣)

﴿سورة النحل﴾ (٤)

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في خلق يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين وميت وميت و (٥) قال ابن عباس في تقلبهم خلافهم وقال مجاهد قيدا تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله فصلا تبيين البيان الذوق ما استلذات تبرحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الأنعام لعبرة وهي نؤنثها وتذكرونذلك النعم للأنعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فالبأس الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصب فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل الكرم ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أكنانا هي جمع ما كنت إذا أردت غرفها تغشته وقال ابن مسعود الأمة معلما الخير ﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴾ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

﴿سورة بني إسرائيل﴾ (٥)

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي قال ابن عباس

١ حدثنا ٢ باب قوله
٣ اليقين الموت
٤ بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا إلى باب تبيانا
٥ قال ابن عباس تفيأ ظلاله تفيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكنه
٦ من الشيطان الرجيم
٧ وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته (١)
٨ الأنعام
٩ أكنانا واحدها كن مثل جمل وأجمال
١٠ وأما سرابيل
١١ وقال ١٢ أحلل
١٣ والقانت المطيع
١٤ باب قوله
١٥ بسم الله الرحمن الرحيم

١ فيه

فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ (١) وَقَالَ غَيْرُهُ تُنْغِضُ رُؤُسَكَ أَيْ تُحَرِّكُ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَاهُمْ أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وُجُوهٍ وَقَضَى رَبُّكَ أَمَرَ رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ لِأَنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ (٢) وَمِنْهُ الْخَلْقُ فَقَضَاهُنَّ خَلَقَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ تَفْرِيقُ مِنْ شَفْرَةٍ وَلْيَقْرِدُوا مَا عَلَوْا حَسِيرًا مُحَسَّا مُتَصَرِّمًا حَقٌّ وَجَبَ مَيْسُورًا لَيِّنًا خَطْأً إِثْمًا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَطِئْتُ وَالْخَطَأُ مَفْتُوحُ مَصْدَرٌ مِنَ الْإِثْمِ خَطِئْتُ عَمْدًا الذَّنْبَ أَخْطَأْتُ تَخْرِقُ تَقْطَعُ وَإِنَّهُمْ نَجْوَى مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ خَوْضِهِمْ بِهَا الْحَقَّ يَتَنَاجَوْنَ رُفَاتًا حُطَامًا وَاسْتَفْزِزْ اسْتَفِزَّ بِخَيْلِكَ الْفُرْسَانُ وَالرَّجْلُ (٥) الرَّجَّالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تُرْمَى بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصْبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ (٦) وَهُوَ حَصَبُهَا وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْحَسِيسُ مَنْشُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَالْحَيَّةُ نَاشِرَةٌ وَجَاءَتْهُ تِيرَةً تِوَارًا لَأَحْتَنِكَنَّ لَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ يُقَالُ احْتَنَكَ فُلَانٌ عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَفْضَلَ طَائِرَهُ (٧) حَظَّهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ وَلِي مِنَ الدَّلْوِ لَمْ يُصِبْ أَحَدًا (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ (١٠) بَيْنَمَا أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِبِلَاءَ بَقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ قَالَ جِبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ (١١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ (١٢) ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوُهُ (١٣) وَاصْفَارُّ مَعْرِفَةٌ تَضَعُ الْهَاءَ (١٤) كُلُّ شَيْءٍ حَرْنَاهُ وَاحِدٌ ضَعْفُ الْحَيَاةِ عَذَابُ الْحَيَاةِ وَعَذَابُ الْمَمَاتِ خِلَافُ ذَلِكَ وَخَلْفَ سَوْءٍ (١٥) وَنَأَى بَعُدَ شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتِهِ وَهِيَ مِنْ شَكْلِهِ صَرَفْنَا وَجَّهْنَا قَبِيلًا مُعَايَنَةً وَمُقَابَلَةً وَقِيلَ الْقَبِيلُ لِأَنَّهَا

١ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
٢ تُنْغِضُ ٣ تُحَرِّكُ
٤ مَيْسُورًا لَيِّنًا ٥ وَالرَّجْلُ
٦ وَهُمْ ٧ وَقَالَ
٨ بَابُ قَوْلِهِ أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
٩ أَخْبَرَنَا ١٠ حَدَّثَنَا
١١ فَقَالَ ١٢ كَذَّبَنِي
١٣ كَذَّبَنِي
١٤ بَابُ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ
١٥ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ
١٦ وَنَأَى
١٧ ضَبَطَ شَكْلَهُ مِنَ الْفَرْعِ
١٧ شَكْلَتِهِ

مُقَابِلَتُهَا وَقَبِيلٌ وَاحِدٌ خَشْيَةَ الِاتِّفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَفَقَ الشَّيْءُ ذَهَبَ قُنُوًّا مُقْرًا لِلذُّلِّ وَإِنْ
يَجْمَعِ السِّينَ وَالْوَاحِدُ قَنٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْقُورًا وَافِرًا تَبِيعًا ثَائِرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَصِبًا خَبَالًا
لَفَتْتَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تُبَذِّلْ لَا تُنْفِقْ فِي الْبَاطِلِ ابْتَخَاهُمْ جَمَعَ دَرِيٌّ مَنْثُورًا مَلْعُونًا لَا تَقِفْ لَا تَتَّبِعْ
جَاسُوا تَرَدَّدُوا يَرْجِي الْفُلْكِ يَجْرِي الْفُلْكُ يَخْرُونَ الْأَذْقَانِ لِوُجُوهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَأَنَّ نَفُولُ لِمَنْ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمِرَ بَنُو
فُلَانٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ أَمِرَ ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَسَ
مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ النَّاسُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي
صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ
وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ
النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بِآدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ
مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا
فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ
فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ أَنْتَ أَنْتَ
أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ
إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي
دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ
يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ

١ باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية . هذا رواية في اليونينية ليحمل أن تكون بعد ملعونا أو بعد طوى جوه
٢ اللام مكسورة في اليونينية في الموضعين معجم على الأول كما ترى وفي الفتح أن الأولى مكسورة والثانية مفتوحة
٣ باب ٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلحم
٥ فنهس منها نهسة
٦ ذال ٧ يجمع الله عز ٧ لم يضبط بجمع في اليونينية وضبطت في بعض النسخ المعتمدة عندنا بفتح الباء وفي القسطلاني بضمها
٨ ولا يغضب ٩ وإنه قد ١٠ كان

ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلث كذبات
قد ذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى
ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت
نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون
محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق حتى آتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي
عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع
رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك
من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم
قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى

﴿ وآتينا داود زبورا حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدابته تسرج
فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي
معمر عن عبد الله الذين يدعون الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون نفرا من الجن فأسلم الجن وتمسك

١ أما ٢ ابن مريم
٣ في أصوله كثيرة بعد لتأز بادنا إلى ربك
٤ قط ٥ أمتي يا رب
٦ باب قوله ٧ حدثنا
٨ ابن منبه ٩ القرآن
١٠ باب ١١ الآية
١٢ حدثنا

هؤلاء بعبدهم ۞ زاد الأعمش عن مسلم عن الأعمش قال ادعوا الذين زعمتم ۞ أولئك الذين يدعون (١)
يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية ۞ حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال ناس من الجن يعبدون فأسلموا (٢) ۞ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك (٣) الا فتنة للناس حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا (٥) التي أريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم ۞ ان قرآن الفجر كان مشهودا (٦) قال مجاهد صلاة الفجر حدثني (٧) عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح (٨) يقول أبو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان
مشهودا ۞ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا (٩) حدثني (١٠) اسمعيل بن أبان حدثنا أبو الأحوص عن
آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع (١١) حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله
المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة (١٢) والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة ورواه محمد بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقل جاء الحق وزهق
الباطل (١٣) ان الباطل كان زهوقا (١٤) يزهق يهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت

١ باب قوله ٢ كان ناس
٣ كانوا يعبدون ٤
٥ باب كذا بالافراد
الضبي في اليونينية
٦ باب قوله ٧ حدثنا
٨ الفجر ٩ باب قوله
١٠ حدثنا
١١ بالفلان اشفع . أي
بالتكرار
١٢ أتت ١٣ باب
١٤ الآية

سنون وتلقمه تعب فجعل يطعنها بعوده فيه ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ﴿ ويسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا أنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقاموا إليه فسألوه عن الروح فأمسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني خلف بن غنام حدثنا زائدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزل ذلك في الدعاء

﴿ سورة الكهف ﴾

قال مجاهد تعرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك
أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم
ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد
الباب مؤصدة مطبقة أصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال
أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم الوح من
رصاص كتب فيه أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألقت

١ نسب ٢ باب
٣ رأيتكم ٤ عليه
٥ أوتوا ٦ باب
٧ أخبرنا ٨ محمد بن
٩ سمعه ١٠ عز وجل
١١ حدثنا
١٢ بسم الله الرحمن الرحيم

قَتْلُ نَفْسٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْئِلًا مَحْرِزًا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا لَا يَعْقِلُونَ ﴿ (1) وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ
ابْنُ حُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ
وَفَاطِمَةَ قَالَ أَلَا تُصَلِّيَانِ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ (2) يَسْتَنُّ (3) قُرْطَانًا سُرَادِقُهَا مِثْلُ السُّرَادِقِ وَالْجُرَدُ الَّتِي
تُطِيفُ بِالْغَاطِيطِ يُحَاوِرُ مِنَ الْحَاوُرِ لَكَأَهُ الْقَدَرُ أَيْ لَكِنْ أَنَا هُوَ الْقَدَرُ ثُمَّ حَذَفَ الْأَلِفَ وَأَدْغَمَ
إِحْدَى النُّونَيْنِ فِي الْأُخْرَى زَلَقًا لَا يَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ مَصْدَرُ الْوَلِيِّ عُقْبَاهَا عَاقِبَتُهُ وَعُقْبَةٌ وَاحِدٌ وَهِيَ الْآخِرَةُ قِبَلًا وَقُبُلًا وَقَبَلًا اسْتَنْفَدُوا لِيَسْتَأْصِلُوا الْمُحْفُ الزَّلَنُ ﴿ (7) وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُبًا زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا (8) الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ
أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي
أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ
النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ
فَاتَّخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا فَنَامَا
وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ
جِرْيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلَ الطَّاقِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا
وَلَيْلَتِهِمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَجِدْ
مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلِمُوسَى
وَلِفَتَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى

انتهيا

١ بابٌ ١ باب قوله . كذا في غير نسخة بالهجرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٢ وَقَالَ ٣ يَتَمَالَ
٤ وَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا يَقُولُ بَيْنَهُمَا
٥ الْوَلَايَةُ ٦ وَلِيٌّ وَلَايَةٌ . قال في الفتح كذا لابي ذر والباقين مصدر الولي وهو الصواب
٧ بابٌ ٨ بفتح الباء عند أبي ذر وقال الفسطلاني بتخفيف الكاف وتشديد وهو المنى في اليونينية وغيرها
٩ عِنْدَ مَجْمَعِ ١٠ فَتَاهُ
١١ وَنَامَا

انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى (١) ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه (٢) الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا (٣) الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر (٤) حتى السفينة فيناهما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى (٥) قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فهدم الخضر فأقامه بيده فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك أنبئك بتأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين (٦) فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما (٧) مذهبا بسرب يسلك ومشه وسار بالنهار حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن

١ ثوب ٢ علمكه ٣ فحملوا ٤ فحملوهم ٥ رقم هذه من القسطلاني ٦ في الأولى ٧ برأسه فاقتلعه ٨ وهذه ٩ فقال الخضر بيده فأقامه ١٠ باب قوله ١١ سربا ١٢ حدثني

بن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير (١) وغيرهما قد سمعته تحدثه عن سعيد قال (٢) اختلف أنا والحر بن قيس في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه إذ قال ساقول فقلت أي أبا عباس جليس الله فداك (٣) بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس موسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب فأين (٤) قال بمجمع البحرين (٥) قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا (٨) فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثر بان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثر في حجر وحلق بين إبهامه والتي (١١) تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عوف بن أبي جميلة عن طنفسة (١٢) خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر منقاره من البحر (١٥) قال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلت لسعيد خضر

قال

١ سمعت ٢ ابن جبير
٣ إن الكوفة رجلا قاصا
٤ وأين ٥ منه
٦ قال ٧ حوتا ٨ كبيرا
٩ فنسي ١٠ بحر
١١ والتي
١٢ آخرة
كذا وضع هذه في اليونينية على هذه الصورة وعبارة القسطلاني ولابي ذر عن الحموي والمستملي والتي ولابي ذر أيضا آخرة قلبانها اهـ . وفي نسخة جعل التضريح على أخيه وصنيع الفتح يؤيدها فانظره كتبه مصححه
١٣ طنفسة ١٤ فقال
١٥ بأرضي ١٦ فقال

قال نعم لا تحمله بأكثر فرقها و وقد فيها وتدا قال موسى احرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا إمرا قال
مجاهد منكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يطئ قال سعيد
وجدا غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا امر يقا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يطئ حسبت ان سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا اكله وكانوا يعلمون وكان امامهم
قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون
جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها فيمضي فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا
بها ومنهم من يقول سدوها بقار ورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان تحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه
زكاة لقوله اقتلت نفسا زكية وأقرب رحما واقرب برحمها بهما ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد انهما اللذان جاءت بهما امه فولدت جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انهن جارية
لقد اتيت شيئا نكرا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا لقوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال لما كان تابع
فاردت اعيبها قصصا إمرا نكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن تقضضت وانقضت
واحد رحما من الرحم وهي اشد بقة من الرحمة وتنظر انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة
تنزل بها حدثني يحيى بن سعيد قال حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس موسى بني اسرائيل فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له

١ التاء مخففة في اليونينية
٢ بالخبث . تسب القسطلاني والفتح عنده لابن ذر
٣ وابن عباس
٤ في المطبوع تكرار زاكية
٥ يديه ٦ ملك
٧ غير مصروف عنده
٨ جيسور ٩ بالكوفة
١٠ قال اذا بلغ اذا وبلغ الى الصخرة قال نسي الحوت
١١ ينقاض الشيء
١٢ حدثنا ١٣ حدثنا

أي الناس أعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه وأوحى اليه بلى عبدنا من عبادي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل اليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فانه
قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
موسى رأسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب
من مائها شيء الا حي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر
فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن
نون أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في
البحر كالطاق عمر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال
هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه
وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمر بهما سفينة فعرفوا الخضر فحملوهم في
سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر
فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما نقص هذا العصفور بمنقاره قال فلم
يعبأ موسى إذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت الآية شيئا امرا فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه
فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا الى قوله قالوا ان يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فاقامه
فقال له موسى اذ دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة

١ فقال ٢ فاتبعه
صح من ط ٣ لا تصيب ٤
٥ شيئا ٦ فقال
٧ حتى ٨ بهم
٩ في السفينة
١٠ في البحر ١١ يا موسى
١٢ الآية ١٣ رأسه
١٤ فقال

غَضْبانَ وأمّا الغُلامُ فكانَ كافِرًا ﴿ (١) قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمالًا حدثني (٢) (٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشّارٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حدثنا شُعْبَةُ عن عَمْرٍو عن مُصْعَبٍ (٤) قالَ سألتُ أبي قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمالًا هُمُ الحَرُورِيَّةُ قالَ لا هُمُ اليَهُودُ والنَّصارَى أمّا اليَهُودُ فكَذَّبُوا مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم وأمّا النَّصارَى (٥) كَفَرُوا بالجَنَّةِ وقالُوا لا طَعامَ فِيها ولا شَرابَ والحَرُورِيَّةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثاقِهِ وكانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الفاسِقِينَ ﴿ (٦) أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ ولِقائِهِ فَحَبِطَتْ أعْمالُهُمْ الآيَةَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سَعِيدُ بْنُ أبِي مَرْيَمَ أخبرنا المُغِيرَةُ (٧) قالَ حدثنِي أبُو الزِّنادِ عنِ الأعْرَجِ عن أبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عنِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ إنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ العَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ القِيامَةِ لا يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَناحَ بَعُوضَةٍ وقالَ اقْرَؤُوا فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ وَزْنًا ۞ وعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عنِ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عنْ أبِي الزِّنادِ مِثْلَهُ

﴿ (٨) كهيعص (٩) (١٠) ﴾

قالَ ابْنُ عَبّاسٍ أبْصِرْ بِهِمْ وأسْمِعْ (١١) اللهَ يَقُولُ لَهُمُ اليَوْمَ لا يَسْمَعُونَ ولا يُبْصِرُونَ (١٢) فِي ضَلالٍ مُبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أسْمِعْ بِهِمْ وأبْصِرْ الكُفّارَ يَوْمَ يَأْتُونَنا أسْمِعْ مَنْ وأبْصِرْهُ لا تَرَهُمْ لا تَشْفِهِمْ ويُسْتَفْسَرُ (١٣) وقالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ تَؤُزُّهُمْ أزًّا تُزْعِجُهُمْ إلى المَعاصِي إزْعاجًا وقالَ مُجاهِدٌ إدًّا عِوَجًا (١٤) قالَ ابْنُ عَبّاسٍ ورَدًّا عِطاشًا (١٥) أنَّا لا أنَّا إذًا قَوْلًا عَظِيمًا وكَزَّ أصْوَتَ غَيَّا خُسْرانًا (١٦) بِكَأْجَماعَةٍ بالٍ مُلْقًى لِصَلَّى يُصَلِّي نَدِيًّا والنادِي مَجْلِسٌ وأنْذِرْهُمْ يَوْمَ الحَسْرَةِ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِياثٍ حدثنا أبِي حدثنا الأعْمَشُ حدثنا أبُو صالِحٍ عن أبِي سَعِيدٍ (١٧) الخُدْرِيِّ رضى الله عنه قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُؤْتَى بِالمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أمْلَحَ فَيُنادِي مُنادٍ يا أهْلَ الجَنَّةِ فَيَشْرَئِبُّونَ ويَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذا المَوْتُ وكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ ثُمَّ يُنادِي يا أهْلَ النّارِ فَيَشْرَئِبُّونَ ويَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذا المَوْتُ وكُلُّهُمْ قَدْ

١ باب قوله إلى ٢ الآية ٣ حدثنا ٤ ابن مرة ٥ ابن سعد ٦ فكفروا ٧ باب ٨ المغيرة بن عبد الرحمن ٩ سورة ٩ باب سورة مريم ١٠ بسم الله الرحمن الرحيم ١١ كذا في النسخ وجعل القسطلاني الموافق للتلاوة ورواية الاكثرين ١٢ القوم ١٣ وقال أبو وائل ملت مريم انى اتقى فوقها حتى قالت انى أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ١٤ وقال مجاهد فليمدد فليمتد . هذا لها في نسخة وجعل التي بعدها قبل بكيا ولم يعين لها محل في أخرى وجعل ما بعدها موضعها ١٤ وقال غيره ١٥ واحد ١٦ باب قوله ١٧ النبي

رأسه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون ﴿ (١) وما نتنزل إلا بأمر ربك حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه (٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ﴿ (٣) أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معوية ووكيع عن الأعمش ﴿ (٤) قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأعمش عن سفيان سيفا ولا موثقا ﴿ (٥) كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فأتاه أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد (٦) صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ﴿ (٧) قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى حدثنا وكيع

١ باب قوله ٢ لما بين أيدينا وما خلفنا ٣ كذا بافراد الضمير في اليونينية ٤ النبي ٥ باب قوله ٦ الآية ٧ باب ٨ حدثنا شعبة ٩ حدثنا ١٠ يسمك ١١ باب

عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل
دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال
وانى لميت ثم مبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

﴿طه﴾

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل عالم ينطق يعرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري
ظهري فيسحتكم بعذاب يهلكم المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل
ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع خطب بالك ساس معدر ماسه
مسا لتنسفنه لتذرينه فاما يعلوه الماء والصفصف المستوى من الارض وقال مجاهد من زينة
القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها ألقيتها التي صنع ففيه موساهم حولوه احفاء
الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همس الاقدام جشرتن اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا
في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس عصمة الابتلاء فيهضم من حسناته عوجا واديا
أمتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم
الوادي علكا امرنا مكانا سوى منصف بيننا بيانا على قدر موعد لا تنيا تضعفا

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ قال عكرمة والضحاك بالنبطية . كذا في النسخ رواية أبي ذر والذي يؤخذ من السلطاني أن الذي انفرد به أبو ذر إبدال ابن جبير بعكرمة وان الضحاك لا كثير
٤ أي طه ٥ قال مجاهد الى صنع . وفي المطبوع وقال مجاهد
٦ في نفسه منوعا ٧ الفضل
٨ أوزارا أثقالا
٩ وهي الحلي ١٠ التي
١١ وهي الاثقال
١٢ قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال ان لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنار تودون
١٣ طريقة ١٤ ولا أنتا
١٥ بالوادي المقدس
١٦ واد ١٧ يقرط عقوبة

١ تتقون

(١) واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لا آدم (٢) انت الذي اشقيت
الناس واخرجتهم من الجنة (٣) قالة آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى ثلثا (٤) واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى (٥) حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه (٦) فلا بخرجنكما من الجنة
فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت
الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال فقال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
أتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج آدم موسى

(٧) سورة الانبياء

(٨) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال جاء اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة
جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك يسبحون كفلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نقشت
رعت يعبثون يمنعون (٩) امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب

١ باب قوله ٢ حدثني ٣ قال ٤ قال آدم انت موسى الذي ٥ حدثنا فوجد ٦ كتبت ٧ باب قوله ولقد ٨ الى قوله وما هدى ٩ حدثنا ١٠ يوم ١١ باب قوله ١٢ ابن سعيد ١٣ بسم الله الرحمن الرحيم ١٤ حدثني ١٥ ليلا

بالحَبَشِيَّة وقال غيرُه احسُوا وقُومِي احْسَسْتُ خامِدِينَ هامِدِينَ حَصِيدًا مُستأصَلٌ يقَعُ على الواحِدِ
والاثنَيْنِ والجَمِيعِ لا يَستَحسِرُونَ لا يَعيَونَ ومِنْه حَسِيرٌ وحَسرَتُ بَعِيرِي عَمِيقٌ بَعِيدٌ تُكسُوا رُدُّوا
صَنْعَةَ لُبُوسٍ الدُّرُوعُ قَطَّعُوا أمرَهُم اختَلَفُوا الحَسِيسُ والحِسُّ والجَرسُ والهَمسُ واحِدٌ وهُو
مِن الصَّوتِ الخَفِيِّ آنَاكَ أعلَمناكَ آذَنتُكُم إذا أعلَمتَه فأنتَ وهُو عَلى سَواءٍ تَقدِيرُه قال مُجاهِدٌ لَمَلَكُم
تُستَلُونَ تُفهَمُونَ ارتَضَى رَضِيَ النَّائِلُ الأصنامُ السِّيلُ الصَّيحَةُ ﴿٤﴾ كَمَا بَدَأنَا أوَّلَ خَلقٍ حدثنا
سُلَيمانُ بنُ حَربٍ حدثنا شُعبَةُ عن المُغِيرَةِ بنِ النُّعمانِ سَمِعَ مِن النَّخَعِيِّ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ
رضي الله عنهما قال خَطَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فقال إنَّكُم مَحشُورُونَ إلى قَصعَةٍ عُرلًا غُرلًا كما
بَدَأنا أوَّلَ خَلقٍ نُعِيدُه وَعدًا عَلَينا إنَّا كُنَّا فاعِلِينَ ألا وإنَّ أوَّلَ مَن يُكسَى يَومَ القِيامَةِ إبراهِيمُ ألا وإنَّه يُجاءُ
بِرِجالٍ مِن أُمَّتِي فيُؤخَذُ بِهِم ذاتَ الشِّمالِ فأقُولُ يا رَبِّ أصحابِي فيُقالُ لا تَدرِي ما أحدَثُوا بَعدَكَ فأقُولُ
كما قال العَبدُ الصالِحُ وكُنتُ عَلَيهِم شَهِيدًا ما دُمتُ إلى قَولِه شَهِيدٌ فيُقالُ إنَّ هؤُلاءِ لَم يَزالُوا مُرتَدِّينَ على
أعقابِهِم مُنذُ فارَقتَهُم

﴿سُورَةُ الحَجِّ﴾

وقال ابنُ عُيَينَةَ المُخبِتِينَ المُطمَئِنِّينَ وقال ابنُ عَبَّاسٍ فِي أُمنِيَّتِه إذا حَدَّثَ ألقَى الشَّيطانُ فِي حَدِيثِه
فَيَنسَخُ اللهُ ما يُلقِي الشَّيطانُ ويُحكِمُ آياتِه ويُقالُ أُمنِيَّتُه قِراءَتُه إلَّا أمانِيَّ يَقرَؤُونَ ولا يَكتُبُونَ وقال مُجاهِدٌ
مَشِيدٌ بِالقَصَّةِ وقال غَيرُه يَسطُونَ يَقَعُونَ مِن السَّطوَةِ ويُقالُ يَسطُونَ يَسطُونَ وهُدُوا إلى
الطَّيِّبِ مِنَ القَولِ أُلهِمُوا قال ابنُ عَبَّاسٍ بِسَبَبٍ بِحَبلٍ إلى سَقفِ البَيتِ تَدعَلُ تُشعِلُ حدثنا عُمَرُ
ابنُ حَفصٍ حدثنا أبِي حدثنا الأعمَشُ حدثنا أبُو صالِحٍ عن أبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ قال قال النَّبِيُّ صلى الله
عليه وسلم يَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ يَومَ القِيامَةِ يا آدَمُ يَقُولُ لَبَّيكَ رَبَّنا وسَعدَيكَ فيُنادَى بِصَوتٍ إنَّ اللهَ
يَأمُرُكَ أن تُخرِجَ مِن ذُرِّيَّتِكَ بَعثًا إلى النَّارِ قال يا رَبِّ وما بَعثُ النَّارِ قال مِن كُلِّ ألفٍ أُراهُ قال تِسعَمِائَةٍ

١ وَقُمُوا ٢ والحَصِيدُ فتحُ السِّينِ من الفرعِ
٣ بابٌ ٥ نُعِيدُه وَعدًا عَلَينا
٦ كذا فى الفرع وأصله وسقطت فى بعض النسخ فسطلانى
٧ فيهِم ٨ إلَى
٩ بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ فى إذا تَمَنَّى ألقَى الشَّيطانُ
١١ ألقَى ١٢ يحِس
١٣ يسطُون
١٤ صراطِ الحَمِيدِ الاسلامِ
١٥ وقال ١٦ وهُدُوا إلى الطَّيِّبِ ألهِمُوا القرآنَ
١٧ بابٌ وتَرَى النَّاسَ سُكارَى

١ الى القرآنِ

وتسعة وتسعين خبيئا تقع الحليلة حلها وتشيب الوليدة ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد ثم رغبهم وشجعهم حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم قبل أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر وأسفين عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز بقوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

١ وقال ٢ باب ٣ حرف شك ٤ حدثنا ٥ باب ٥ قوله . كذا في هامش النسخ بالجر تبلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ٦ يقسم قسما

(١) (٢)
﴿ سورة المؤمنين ﴾

صلا

قال ابن عيينة سبع قراءات سبع سموات لما يقرؤن سبقت إلى قلوبهم الى قلوبهم وجلة خائفين (٣) قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فأنى العاديون الملائكة لتاكيدون لعادون (٤) كالحون عابسون (٥) من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة المجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به (٦)

(٧) (٨)
﴿ سورة النور ﴾

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستجدي مذعن اثنتا وثنتان وثنتان واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سميت القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلم تقرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه إلى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اى ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال للبس الشعر قرآن اى تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اى لم تجمع في بطنها ولدا (١١) وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها (١٢) يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم (١٣) قال مجاهد اولوا الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر (١٤) والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسمعي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي (١٦) قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في

١ المؤمنون
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ وقال ٤ قال ابن عباس
٥ وقال غيره ٦ عاديون يعمرون أموالهم كالعباد البقر أي على أنعامكم كالعباد رجع على عيسى سائر الناس البقر والجميع الشمار والسامر هنا في موضع الجمع تصرون تصوغون من الحصر
. هذا رواية من غير اليونينية ثابتة للمتن
٧ بسم الله الرحمن الرحيم
. وأثبت هذه البسملة بالحمرة متقدمة
٨ بسم الله الرحمن الرحيم
٩ وهو الضياء ١٠ السورة
١١ ويقال ١٢ وقال
١٣ وقال الشعبي أولي الاربة من ليس له أرب وقال طاوس هو الاحمق الذي لا حاجة له في النساء وقال مجاهد لا يبغي إلا بطنه ولا يحاول على النساء
. هذا من غير اليونينية وفيه في الفتح لابن السكن . كذا في الهامش المحول عليه وفي متن الفلاطي تقديم وتأخير كتبه مصححه
١٤ بالرفع على قوله مرجل
١٥ الآية ١٦ وقع في المطبوع سابقا زيادة القرطبي كتبه مصححه
١٧ العجلاني

رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلْ لِي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذٰلِكَ فَأَتَى عَاصِمٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُوَيْمِرٌ وَاللهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذٰلِكَ فَأَتَى عُوَيْمِرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَنْزَلَ اللهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأْمُرْهُمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالْمُلَاعَنَةِ بِمَا سَمَّى اللهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعَنَهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا فَطَلَّقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم انْظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْمَّ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ

(١) ﴿ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حدثني سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حدثنا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِمَا مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعُنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ قَالَ كَذَبْتُ عَلَيْهَا إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ ابْنُهُ يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللهُ لَهَا ﴾ (٤) وَيُدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ حدثني (٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ ابْنِ حَسَّانَ حدثنا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْبَيِّنَةَ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ الْبَيِّنَةَ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ

١ باب ٢ حدثنا
٣ قضى الله ٤ باب
٤ قوله . كذا في النسخ بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٥ حدثنا

هلالٌ والذي بعثك بالحق إني لصادق فلتنزلن الصابية ترى ظهرها من الجفة فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن (٣) والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا محمد بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة وقضى أن لا يدعى ولدها ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين (٥) إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم (٦) إلا كذاب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قال عبد الله بن أبي بن سلول ولولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة

١ التشديد من الفرع
٢ عند محتقب
٣ باب قوله ٤ حدثني
٥ باب قوله ٦ باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون

مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا نَزَلَ الْحِجَابُ. فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا (1) مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي فَإِذَا عِقْدِي مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ (2) قَدِ انْقَطَعَ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي وَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا تَأْكُلُ (3) الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْلَجَ (4) فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَاللهِ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ (5) الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَاكَ الَّذِي يَرِيبُنِي وَلَا أَشْعُرُ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرَّزُنَا (6) وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ

1 دنونا ٢ اظفار ٣ فاقبل ٤ كذا بالفوقية في البونينية وفي الفتح ورواية الكشميهني ما كل بالتون ٥ كسلن ٦ سيفقدوني ٧ رأتني ٨ ورواله ٩ يكلمني ١٠ حسن ١١ يدها ١٢ الطف ١٣ بالشر

أن نقعد لك غرثى من بيوتنا وأمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نأذى بالكنف أن نقعد عندك بيوتنا فطلقت أناوأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا قمرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها و لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان

١ وقد ٢ قالت فأخبرني ٣ قالت لها ٤ وضيئة ٥ أكثرن ٦ أو لقد ٧ أهلك ولا ٨ في أهلي

مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَقَضَيْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَظَلَّمَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ ابْنُ حُضَيْرٍ (١) وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ لِسَعْدٍ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَثَاوَرَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا (٢) وَسَكَتَ (٣) قَالَتْ فَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ (٤) وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ بِظَنِّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي مَا قِيلَ قَبْلَهُ وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِيمَا قَالَ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ (٥) هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ أَبِي يُوسُفَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِبَرَاءَتِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلٌ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله

عليه

١ الحضير ٢ ابن معاذ
٣ سكت . كذا في النسخ والسطلاني وكتب بهامشه والذي يؤخذ من الفرع المزي أن رواية أبي ذر سكنوا بالنون كتبه مصححه
٤ فبكيت ٥ فينا
٦ جالسين ٧ كذلك
٨ قلت ٩ لا تصدقوني
١٠ ولكني ١١ ولكني

عليه وسلم في القبر وأبي بكر توفي فيها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رام
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فاكتنفه ما كان يأخذ من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت
أمي قومي إليه فقالت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل وأنزل الله إن الذين جاؤا
بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر
بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه
أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب ابنة جحش عن أمري فقال يا زينب
ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم
فيما أفضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تقولون حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أمه ومن أم عائشة أنها
قالت لم أر بيت عائشة خرا ولا عنيا عليها ﴿ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ﴿ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن

١ فكان ٢ بإسقط لام أول في اليونينية وضبطها في الفرع بالوجهين ٣ قالت ٤ لا والله ٥ فأنزل الله عز وجل ٦ سأل ٧ قالت ٨ باب قوله ٩ الآية ١٠ حدثنا ١١ باب ١٢ الآية ١٣ أخبرنا ١٤ ابن يوسف ١٥ تقول ١٦ باب

تسكلمها فاطبقا حتى تكلمهما فكلمتهما بهذا عليّ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موته على عائشة وهي مغلوبة قالت أختي أن يثني عليّ فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له قال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فأنت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء وجاء ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى عليّ ووددت أني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس رضي الله عنه استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا بعين الله أن تعودوا لمثله أبدا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذن لهذا قالت وليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ماتزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت بين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فنسب وقال

حصان رزان ماتزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كانوا يردون من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤف رحيم ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم

---

١ الآية ٢ فقيل

٣ أثنيت ٤ كذا بافراد الضمير في اليونينية

٥ باب ٥ قوله . كذا في النسخ بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

٦ الآية ٧ قال

٨ باب ٩ حدثنا

١٠ بماء ١١ باب ١٠ قوله

١٢ الآية بقال لهم رؤف رحيم

١٣ تشيع تظهر

١٤ وقوله ولا يأتل

١٥ الى قوله والله غفور رحيم

قال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين الذي ذكروا وعلمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد وحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم عن من والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فظنوا معذبون معاذ الله فقال أتذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك وسكت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا لأنه قال في أناس فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي وأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها

قوله أبنوا روى عن الاصيلي بتشديد الباء وروى أبنوا بتقديم النون وشدها أيضا انظر التصحيفات

١ أنا ٢ كنت
٣ كاد يكون
٤ هذا أي أم أ هـ . كذا صورة ما بالهامش في اليونينية
٥ فسكت ٦ ضم الواو من الفرع
٧ وقلت ٨ التي
٩ أي بنية ١٠ خفضي
١١ ليس في نسخ الخط الذي معاقط بعد لفظ امرأة فليعلم
١٢ فاستعبرت ١٣ فقال
١٤ يا بنية ١٥ خادمي

وانهرها بعض اصحابه فقال اصلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان
الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذى
قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا فى سبيل الله قالت
واصبح ابواى عندى فلم يرا حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفنى ابواى عن يمينى وعن شمالى فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت
قارفت سوأ او ظلمت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة من عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار
فهى جالسة بالباب فقلت الا تستحى من هذه المرأة ان تذكر شيأ فوعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم التفت الى ابى فقلت اجبه قال فاذا اقول فالتفت الى فقلت احمد الله فانه يقول
ماذا الم يجيبه تشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم
انى لم افعل والله عز وجل يشهد انى لصادقة ما ذاك بنافعى عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم
وان قلت انى فعلت والله يعلم انى لم افعل لتقولن قد باء به على نفسها وانى والله ما اجد ولكم مثلا
التمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وانى لاتبين السرور فى وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول ابشرى يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال
لى ابواى قومى اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذى انزل براءتى
لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم
تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذى يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن ابى وهو الذى كان يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولو الفضل منكم الى
آخر الآية يعنى ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا تحبون

١ تستحى ٢ فقلت له
٣ ولقد ٤ الى قد
٥ لا والله ٦ به
٧ والسعة

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حتى قال أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَادَ لَهُ مَا كَانَ يَصْنَعُ ﴿ (١) وَيُذْكَرُ بْنُ بُحَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جُبَيْرٍ ۞ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ شَقَقْنَ مُرُوطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ ﴿ (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ أَخَذْنَ أُزُرَهُنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا

﴿ (٣) الْفُرْقَانُ (٤) ﴾

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءً مَنْثُورًا مَا انْتَشَرَ بِهِ الرِّيحُ مُدَّ الظِّلِّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دَلِيلُ طُلُوعِ الشَّمْسِ خَلَقَهُ مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمِلَ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ وَفَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْحَسَنُ هُبْ تَلَمَّسْ أَوْ وَاجِبًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شِئْتَ أَقْرَعَيْنِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَرَى سَيِّئَةً فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُبُورًا هَلَاكًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَالسُّعُرُ وَالِاضْطِرَامُ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ تُمْلَى عَلَيْهِ تُقْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْلَيْتُ وَأَمْلَلْتُ الرَّمْلُ الْمُتَلَبِّدُ جُمْهُورٌ يَابِسٌ مَا يَعْبَأُ بِي مَا يَصْنَعُ بِي مَا يَعْتَدُّ بِي غَرَامًا هَلَاكًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَتَوْا طَغَوْا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَاتِيَةٌ عَتَتْ عَنِ الْخَزَّانِ ﴿ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةِ رَبِّنَا ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا الْعُقُوبَةُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

١ باب ١ قوله . كذا في هامش النسخ بالهمزة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٢ بها ٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٥ وذرا تاقرة أعين
٦ مؤمن ٧ من أن
٨ جميعه ٩ يعبؤ . كذا رقمت في نسختي هذه
١٠ أي لم تعتد ١١ عباس
١٢ في بعض الاصول على
١٣ باب قوله ١٤ الآية
١٥ فادر ١٦ باب قوله
١٧ الآية يلق أثاما العقوبة

رضى الله عنه قال سألت او سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل
فيدا وهو خلقك قلت ثم اى قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اى قال ان تزانى
بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع
الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى القاسم بن ابى بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا
من توبة فقرأ ان عليه ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها
على فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التى فى سورة النساء حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة فى قتل المؤمن فرحلت فيه الى
ابن عباس فقال نزلت فى آخر ما نزل ولم ينسخها شئ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد
ابن جبير قال سألت ابن عباس رضى الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له ومن قوله جل
ذكره ولا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه فى الجاهلية يضاعف العذاب يوم القيامة ويخلد
فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سئل
ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التى حرم الله
الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التى
حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما
الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما الى
حدثنا عبدان اخبرنا ابى عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرنى عبد الرحمن بن ابزى
ان اسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شئ وعن
والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت فى اهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس

١ ثم أن محمد ٢ ولا يزنون
٣ والذين لا
٤ يعنى نسختها ٥ وقع فى اليونينية مدنية
٦ حدثنا ٧ فدخلت
٨ عن منصور ٩ باب
٩ قوله . كذا بالحمرة فى هامش النسخ بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
١٠ سأل . فعلا ماضيا قال القسطلانى كذا فى الفرع كاصله وقال الحافظ ابن حجر سَل بصيغة الامر وهو كذلك فى هامش الاصل
١١ خالدا فيها ١٢ والذين لا
١٣ وامن ١٤ فقال
١٥ وقد ١٦ باب
١٧ الآية ١٨ باب
١٩ لزاما ٢٠ اى هلكة

قد عينت الدخان والعمر والروم والبطشة والزام فسوف يكون لزاما

(١) ﴿الشعراء﴾

وقال مجاهد تعبثون تبنون مصنع بنيتم إذا مسكم مصرين المصور بين (٢) ليكة (٣) والأيكة جمع أيكة وهي جمع غيضة يوم الظلة إخلال العذاب إياهم (٤) موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة (٥) الحاذرون في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم (٦) الربع الأبنية من الأرض وجمعه ربعة وأرباع واحد الربعة مصانع كل بناء فهو مصنعة (٧) فرهين مرحين فارهين بمعناه (٨) ويقال فارهين حاذقين تعثوا (٩) أشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق (١٠) ﴿١١ ١٢﴾ ولا تخزني يوم يبعثون وقال إبرهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبرهيم عليه الصلاة والسلام رأى (١١) أباه يوم القيامة عليه الغبرة والغبرة (١٢) الغبرة في القترة حدثنا إسمعيل حدثتني (١٣) أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني (١٤) يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك حدثنا عمر ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا

١ سورة الشعراء
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ مصورين ٣ والليكة
٤ جميع الشعر
٥ كالجبل وقال (١) غيره الشرذمة
٦ ليكة الأيكة وهي الغيضة
٧ واحدة ربعة
٧ واحدها ربعة
٨ فرحين ٩ هو ١٠ وعاث
١١ قاله ابن عباس ١٢ باب
١٣ يرى ١٤ حدثني
١٥ تخزيني ١٦ قوله
كذا في الهامش بالحمرة
بلا رقم ١٦ باب

١ هذه الجملة ألحقت بما قبلها في هامش النسخ بالحمرة

أَوْ الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ صلى الله عليه وسلم حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ
أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا (1) وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۝ تَابَعَهُ
أَشْهَبُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

﴿ النمل (2) ﴾

وَالصَّرْحُ الْمُمَرَّدُ مِنْ قَوَارِيرَ وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ
وَجَاءَتْ صُرُوحٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حُسْنُ الصَّنْعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ (3) مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ
رَدِفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْزِعْنِي أَلْهِمْنِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَكِّرُوا وَغَيِّرُوا وَأُوتِينَا الْعِلْمَ بِقُوَّةٍ سُلَيْمَانَ
الصَّرْحُ بِرْكَةُ مَاءٍ ضُرِبَ عَلَيْهَا سُلَيْمَانُ قَوَارِيرَ وَأَلْقَى دَوَابَّ الْبَحْرِ فِيهَا

﴿ القصص ﴾

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكَهُ وَيُقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْأَبْتَارُ الطُّرُقُ (7) (8) إِنَّكَ لَا تَهْدِي
مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ
وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ

---

١ يا صفية ٢ سورة
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
٤ يأوي ٥ إياها
٦ سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم
. وفي نسخة تقديم البسملة على سورة
٧ قهيت عليهم
٨ قوله . كذا في النسخ بالحمر في بياض بعدها علقة
٨ باب قوله

ويُعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء • قال ابن عباس أولي القوة لا ترفعها العصبة من
الرجال تثقلها فارغا الأمر ذكر موسى الفرحين المرحين فيه أبي أثره وقد يكون
أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا يتخطف
ويتخطف يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والجيث أجناس الجان والأفاعي والأساود رداً
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غير ابن سلام سندعو زبانيته كل عزين شتى فجعلته عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا يتابعنا وأعضاده يعني بجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما
حولها تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته • والظهير عون وبكأن قد مثل ألم تر أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه • حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا
سفيان الصفري عن عكرمة عن ابن عباس رأد له إلى معاد قال إلى مكة

﴿ العنكبوت ﴾

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلة فليعلمن الله علم الله الذي هو عمله فليميزن الله كقوله ليميز الله
الخبيث الثقالا مع أثقالهم أوزارهم

﴿ الروم ﴾

فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون

١ لم يضبط العين في الفرع كأصله وضبطها القسطلاني والفتح كبعض الفروع بالفتح والتخفيف وفي الفرع المكي بالضم والكسر
٢ باب إن الذي فرض عليك القرآن الآية
٣ سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٤ ضلالة • وقال غيره
الحيوان والحي واحد
٦ من الطب ٧ أوزارا مع
٨ سورة الروم
بسم الله الرحمن الرحيم
٨ سورة الم غلبت الروم
٩ عند الله ١٠ عطية
يبتغي أفضل منه

المضاجع الوقت المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يسدعون ينفردون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الأساءة الميسين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينا رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد أبو معاوية يعني الدخ غلبت الروم فارس فسيغلبون والروم فقد مضى

﴿ لا تبديل لخلق الله دين الله خلق الأولين والفطرة الإسلام حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

﴿ لقمان ﴾

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم

عن

عن صفين ٢ الله أعلم
من
٢ لا علم لي به ٣ تأمر بصلة
٤ فتكشف عنهم العذاب
٥ باب ٦ سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم قوله

عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم ﴿٢﴾ إن الله عنده علم الساعة حدثني (٣) إسحق عن يزيد من أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس (٤) إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة (٥) ربتها فذلك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذلك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

﴿ تنزيل السجدة ﴾

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل صلصلنا حكمنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيء نهد نبين ﴿٦﴾ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال

١ بلغه ٢ باب قوله
٣ حدثنا ٤ جاءه
٥ وكنيه ٦ الأمة
٧ ونجس ٨ حدثني
٩ مفتاح
١٠ سورة السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم
١١ لبطر ١٢ يهتدون
١٣ باب قوله
١٤ من قرة أعين
١٥ عز وجل

أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ۞ وحدثنا سفيان (١) حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة (٢) قال قال الله مثله قبل ليفيء وزاد بعد قال فأخفيت له ۞ قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرأت (٣) حدثني (٤) محمد بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله (٥) ما أطلعتم (٦) عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون (٧)

﴿ الأحزاب (٨) ﴾

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم ۞ حدثني (٩) إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ملين مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فلترثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه ۞ ادعوهم (١٠) لآبائهم (١١) حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله (١٢) ۞ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها

حدثني (١٣) محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله (١٤)

١ حدثنا علي قال حدثنا سفين
١ قال علي وحدثنا سفين
٢ وقال ٣ قرأت أعين
٤ حدثنا ٥ من رسله
٦ ما أطلعتم ٧ هنا على وقال أبو معوية عند ٨ سورة الأحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
٩ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنا
١٠ أولى به ١١ فأنا
١٢ باب ١٣ هو أقسط عند الله
١٤ باب ١٥ حدثنا
١٦ حدثني
١٧ كنت أسمع

عليه وسلم يقرؤها ثم أهداها حين أهدى مع خزعة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴿ (١) قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا (٢) التبرج أن تخرج محاسنها وسنتها استنانها جعلها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ﴿ (٣) وإن كنتن ترد الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال البيت حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن ترد الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت في أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ﴿ تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ﴿ (٤) وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه نحو هذا إلا أنه وتخفي في نفسك ما الله مبديه ترك في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ﴿ (٥) ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي توخر أرجئه حدثنا

١ باب (قوله) يا أيها النبي
٢ الآية ٣ وقال معمر
٤ أخبره الله
٥ أن لا تعجلي
٦ أخبرني ٧ باب قوله
٨ والحكمة السنة
٩ عز وجل ١٠ قوله
١٠ باب ١١ حدثني
١٢ بث ١٣ باب قوله

زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك. فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذلك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ﴿ (1) قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين (2) إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال إناه إدراكه كأني يأتي أناه (3) لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا أو أريد الصفة ترخت الهاء من المؤنث وكذلك لقيطها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرزمي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة (4) جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ لقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه

١ باب ٢ إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما ٢ إلى قوله عظيما . كذا في الهامش بالحمرة بلا رقم كتبه مصححه
٣ بكسر النون في اليونينية وهو الذي يؤخذ من المختار والمصباح كتبه مصححه
٤ أناة ٤ أناه فهو آن
٥ حدثنا ٦ بنت

فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ الْآيَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا الشَّأْنِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ (1) لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى
رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مَعَهُ فِي الْبَيْتِ صَنَعَ طَعَامًا وَدَعَا الْقَوْمَ فَقَعَدُوا يَتَصَدَّوْنَ (2) فَجَعَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ ثُمَّ يَرْجِعُ وَهُمْ قُعُودٌ يَتَصَدَّوْنَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ فَضُرِبَ الْحِجَابُ وَقَامَ الْقَوْمُ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بُنِيَ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ (4) بِنْتِ جَحْشٍ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ فَأَرْسَلْتُ عَلَى الطَّعَامِ دَاعِيًا فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ
وَيَخْرُجُونَ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُو فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ
مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ قَالَ (5) ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ (6) وَبَقِيَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ (7) يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللهِ فَقَالَتْ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
وَرَحْمَةُ اللهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ بَارَكَ اللهُ لَكَ فَتَقَرَّى حُجَرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ وَيَقُلْنَ (8)
لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا ثَلَاثَةُ رَهْطٍ فِي الْبَيْتِ يَتَحَدَّثُونَ وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ الْحَيَاءِ فَخَرَجَ مُنْطَلِقًا نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَمَا أَدْرِي آخْبَرْتُهُ أَوْ أُخْبِرَ أَنَّ الْقَوْمَ
خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي أُسْكُفَّةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً (10) أَرْخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ
آيَةُ الْحِجَابِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ أَوْلَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بِزَيْنَبَ (11) بِنْتِ جَحْشٍ فَأَشْبَعَ النَّاسَ خُبْزًا وَلَحْمًا
ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجَرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةَ بِنَائِهِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ وَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ
وَيَدْعُونَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا رَآهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى
الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَنَبَا بِسُرْعَةٍ عَنْهُمَا فَمَا أَدْرِي أَنَا أُخْبِرَتْهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ
أُخْبِرَ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ۞ (13) وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا

١ بنت جحش رضي الله عنها
٢ النبي ٣ إلى آخر الآية من وراء حجاب
٤ بنت ٥ ادعو
٦ فقال ٧ فارفعوا
٨ فيقلن ٩ داخلة
١٠ والأخرى خارجة
١١ بنت ١٢ فيسلم عليهن ويسلمن عليه ويدعو لهن ويدعونه
١٣ إبراهيم بن ۞ قال أبو ذر سقط إبراهيم في نسخة اه من هامش اليونينية

يحيى حدثني (1) حدثنا وكيع ح وحدثني زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق (2) فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن (3) قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما (4) لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا (5) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن على أفلح أخو أبي القعيس بعد أن أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن حتى أستأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب (6) إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (7) قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

١ حدثنا ٢ أم والله ٣ فإنه ٤ في ٥ فأوحي إليه ٦ باب علامة أبي ذر من الفرح ٧ إلى قوله شهيدا ٨ له ٩ رسول الله ١٠ أن تأذني ١١ يحرموا ١٢ باب ١٣ باب قوله ١٤ الآية ١٥ وقال حدثنا ١٦ يحيى بن سعيد ١٧ عليك

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ﴿(١) قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا فذكر قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

﴿(٢) سبأ﴾

(٣) يقال معاجزين مسابقين يحسبون يظنون معاجزين معالجين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يفوتونا قوله يعجزون يظنون ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه مشار عشر الأكل الثمر باعد بعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد أما عرما أرسل الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفع عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبسوا ولم يكن الماء الأحمر من السيل ولكن كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلغة أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السيفان الدروح وقال مجاهد يجازى يعاقب أضلكم واحدة بطاعة الله منى وفرادى واحدا واحدا تتفكروا التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض الخمط الأراك والأثل الطرفاء العرم الشديد ﴿(٤) حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا

١ باب ٢ حدثنا
٣ سورة سبأ
بسم الله الرحمن الرحيم
معاجزين مسابقين
٥ وقوله ٦ يقال
٧ الفرق ٨ سبل العرم السد
٩ الجنتين ١٠ ولكنه
١١ كالجواب ١٢ باب

١ الشديد
قوله واحد واثنين كذا في النسخ العصيمية هنا الضبط فانظر وجهه كتبه مصححه

ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض وصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا انه يصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء ﴿ قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا مالك قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب

﴿المائكة﴾

قال مجاهد الطير لفافة النواة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب اشد سواد الغربيب الشديد السواد

﴿سورة يس﴾

وقال مجاهد فعززنا شددنا ياحسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تذر لا يستر القمر

١ يقال واحدة في اليونينية في الموضعين وفي بعض الاصول ستراو بالواو وفيهما
٢ وصف ٢ وصفه
٣ ناء فرفها مشددة في الفرع والقسطلاني
٤ سكون الذال من الفرع
٥ سمعت من ٦ بابٌ
٧ فقالوا مالك فقال
٨ تصدقوني
٩ سورة الملائكة ويس بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ سوءُ ١١ وقال مجاهد ياحسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تذر لا يستر
١٢ وكان أبو نعيم

لا يستوعبها ولا آخر ولا يبقى لها ذلك سابق النهار ينطلقان سبحين يسلخ فيخرج
أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الأعلام فكهون مقبولون جند محضرون
عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشئوم الوقر وقال ابن عباس طائركم معكم يشأمكم يشأمون
يخرجون صرفا بحرا حسبنا حفظنا مكانتهم ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري
أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

﴿ والصافات ﴾

١ باب قوله
٢ سورة الصافات
بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الجن ٤ الاسباب
السماء
٥ ويقال ٦ باب قوله

قال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون
واصب دائم لازب لازم تأوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله الشيطان غول وجمع بطن
ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن فقال الله تعالى ولقد علمت
الجنة إنهم لمحضرون سيحضرون للحساب وقال ابن عباس لمن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم
ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم شوبا من الجحيم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون
وزكاه علي في الآخرين يذكر بخير يستمرون يسمرون بعلاد بأرض وإن يونس لمن المرسلين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى حدثني إبراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

﴿ ص ﴾

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة
في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها
حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة
ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدي به فسجدها داود
الله صلى الله عليه وسلم تحاب التوبة العبد توبة الحسنات وقال مجاهد في عزة
وشقاق معاذ بن المثنى حدثنا معمر بن قرين الاختلاف الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جندما
هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا الحقنا لهم
شرهم أترابا أمثالا وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله
حبا الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف العنق وعرافيها الأعناق الوثاق
هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي أنك أنت الوهاب حدثنا إسحق بن إبرهيم حدثنا روح
ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى
سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده خاسئا وما أدري المتكلفين حدثنا فيسة
حدثنا بشر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال

١ من يونس بن
٢ سورة ص
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني
٣ مجد عند ص
٤ فسجدها داود عليه السلام فسجدها
٥ الحساب ٦ قوله جندما
٨ قوله فواق رجوع
٨ باب قوله وأخيرنا
١٠ قوله ١٠ باب
١١ ابن سعيد

أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم
قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤا عليه فقال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

﴿ الزمر ﴾

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه سيء العذاب على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي
آمنا يوم القيامة وقال ابن عباس ذي عوج لبس ورجلا سلما للرجل مثلا لآلهتهم الباطل والإله الحق ويخوفونك بالذين من
دونه بالأوثان خولناه أعطيناه والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول
هذا الذي أعطيتني عملت فيما فيه مثنا كسورة النكس الصرار لا رضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال
سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حاقين أطافوا به مطيفين يحفانه بحوانيه منسيا شيئا
ليس من الأشياء له كن يشبه بعضه بعضا في التصديق ﴿ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم حدثني إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى بن مسعد بن جبير أخبره عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم

1 فكشف ٢ وقال
3 عز وجل
4 سورة الزمر
بسم الله الرحمن الرحيم
5 يوم القيامة فقير
6 سالما ٧ صالحا
8 وقال غيره
9 الرجل ١٠ يصانعه
11 باب قوله ١٢ حدثنا

فقالوا إنا نأتي نقول ونعمل بما قد عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴿ وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ﴿ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ﴿ ونحم في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نحم فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ﴿ حدثنا الحسن حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة ﴿ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

المؤمن

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول بشر بن أبي خازم في العشي

١ ٢ وزرآث
٣ باب قوله ٤ باب قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
٥ السماء ٦ قوله
٦ باب ٧ حدثنا
٨ من أول ٩ حدثني
١٠ قال قال أبي ١١ مأيتين
١٢ سورة حم
١٣ بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري ويقال حم
مجازها ١٤ فيقال

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ ۞ فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

الطَّوِيلُ الْمُفَصَّلُ ناظِرَةٌ خاشِعَةٌ. وقال مُجاهِدٌ إِلَى السَّماءِ الإِيمانُ. لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي الْوَثَنَ يُحْشَرُونَ وَقُلُوبُهُمُ النَّارُ تَمُورُ تَمُورُ تَتَطَوَّرُ. وكانَ الْعَلاءُ بْنُ زِيادٍ يُذَكِّرُ النَّارَ فَقالَ رَجُلٌ لَمْ تُقَنِّطِ النَّاسَ قالَ (١) وَاللهِ أَنا أَقْدَرُ أَنْ أُقَنِّطَ النَّاسَ واللهُ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ وَيَقُولُ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحابُ النَّارِ وَلَكِنَّكُمْ عُبَيْدَةُ (٢) تُبَشِّرُونَ بِالْجَنَّةِ عَلَى مَساوِئِ أَعْمالِكُمْ وَإِنَّما بَعَثَ اللهُ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّراً بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطاعَهُ وَمُنْذِراً (٣) النَّارَ مَنْ عَصاهُ حَدَّثَنا عَلِيٌّ ابْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنا الأَوْزاعِيُّ قالَ (٤) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْراهِيمَ التَّيْمِيُّ قالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ ما صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ بَيْنا (٥) رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِفِناءِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ (٦) خَنْقاً شَدِيداً فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقالَ (٧) أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جاءَكُمْ بِالْبَيِّناتِ مِنْ رَبِّكُمْ

﴿ حم السَّجْدَةِ (٨) ﴾

وَقالَ طاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ائْتِيا طَوْعاً (٩) أَعْطِيا قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ أَعْطَيْنا وَقالَ الْمِنْهالُ عَنْ سَعِيدٍ (١٠) قالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْياءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قالَ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ وَلا يَتَساءَلُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَساءَلُونَ وَلا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثاً رَبَّنا (١١) كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الآيَةِ وَقالَ أَمِ السَّماءُ بَناها إِلَى قَوْلِهِ دَحاها فَذَكَرَ خَلْقَ السَّماءِ قَبْلَ خَلْقِ الأَرْضِ ثُمَّ قالَ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ (١٢) إِلَى طائِعِينَ فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الأَرْضِ قَبْلَ (١٣) السَّماءِ وَقالَ وَكانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً عَزِيزاً حَكِيماً سَمِيعاً بَصِيراً فَكَأَنَّهُ كانَ ثُمَّ مَضَى فَقالَ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ فِي النَّفْخَةِ الأُولَى ثُمَّ نُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَواتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلَّا مَنْ شاءَ اللهُ فَلا أَنْسابَ

١ فقال ٢ ولكن ٣ مبطنة مساوئ بالهمز في اليونينية ٤ ومُنذِرٌ ٥ لِمَنْ ٦ عن سعيد ٧ سمعته ٨ به ٩ ثم قال ١٠ سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم ١١ أوكرها ١٢ ابن جبير ١٣ والله ربنا ١٤ الى قوله ١٥ قبل خلق

بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَا يَسْأَلُونَ ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ قَبْلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ
مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا نَقُولُ
لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخُتِمَ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ عُرِفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْتُمُ حَدِيثًا وَعِنْدَهُ
وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ وَخَلْقُ الْأَرْضِ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلْقُ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي
وَمِنْ آخَرِينَ تُحِطُّ الْأَرْضَ وَدَحْوُهَا أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَىٰ وَخَلْقُ الْجِبَالِ وَالْجِمَالِ وَالْآكَامِ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرِينَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ دَحَاهَا وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجُعِلَتِ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ
شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا نَفْسَهُ بِذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَمْ لَمْ يَرَ
كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ لَا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ فَإِنَّ كُلًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مَمْنُونٍ مَحْسُوبٍ أَقْوَاتَهَا أَرْزَاقَهَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا مِمَّا أَمَرَ بِهِ تَحْسَانِ سَنَائِيرُ وَقَيَّضْنَا
لَهُمْ قُرَنَاءَ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ اهْتَزَّتْ بِالنَّبَاتِ وَرَبَتْ ارْتَفَعَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ
أَكْمَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي بِعَمَلِي أَنَا مَحْقُوقٌ بِهِ سَوَاطِعُ الَّذِينَ قَدَّرَهَا سَوَاءً فَهَدَيْنَاهُمْ
دَلَلْنَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ وَكَقَوْلِهِ هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِرْشَادُ
عَنِيدٌ أَصْنَامٌ مِنْ لَفْظِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ يُوزَعُونَ يُكَفُّونَ مِنْ أَكْمَامِهَا
قِشْرُ الْكُفْرَى هِيَ الْكُمُّ وَلِيٌّ حَمِيمٌ الْقَرِيبُ مِنْ مُحِيصٍ حَاصَ حَادَ مَرِيَةٍ وَمِرْيَةٍ وَاحِدٌ أَيْ امْتِرَاءٌ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا تَمَنَّوْا مَا شِئْتُمْ الْوَعِيدُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الصَّبْرُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْعَفْوُ عِنْدَ
الْإِسَاءَةِ فَإِذَا فَعَلْتَ عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوُّهُمْ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ
عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ
مَسْعُودٍ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ الْآيَةَ كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتَنٌ لَهُمَا مِنْ

ثَقِيف

١ حدثنا ٢ تقول
٣ تختم ٤ سيتلوا
٥ وتكلمهم ٦ والأنعام ٧ خلقت
٨ رحمها ٩ ذلك
١٠ قال أبو عبد الله الحذاء بوسف بن عدي حدثنا عبد الله ابن عمرو عن يزيد بن أبي أنيسة عن المنهال بهذا
١١ لهم أجر غير ممنون
١٢ أمر ١٣ قل لهم بهم
١٤ وكذبوا به ١٥ أشد منه
١٦ وسن ١٧ وقال حبيب وبقال للعنب اذا خرج أيضا كافور وكفرى
١٧ الكم واحدها ١٨ قريب منه أي ٢٠ منه
٢١ هي ويد ٢٢ ادغم باقي
٢٣ بأن قوله ٢٤ الآية
٢٥ الآية ٢٦ الآية
٢٧ ولا أبصاركم الآية
٢٨ قال ٢٩ وقال

١ جدفه ٠ رقم ط من القسطلاني كتبه مصححه

ثقيف أو رجلان من ثقيف وختنان لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم إن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية ﴿ وذلكم ظنكم الآية ﴾ حدثنا المكي حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقههم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفين يحدث بهذا فيقول حدثنا منصور وابن أبي نجيح أو جلدهم أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة ﴿ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية ﴾ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه

﴿ حم عسق ﴾

و يذكر عن ابن عباس عميقا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يندرئكم فيه نسل بعد نسل لابجة بهجة الخصومة طرف خفي دليل وقالت عائشة فيطلقن دراكد على ظهره يقصرن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا ﴿ المودة في القربى ﴾ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

١ فقال ١ وقال
٢ لا
٣ من
٢ باب قوله ٣ الذي ظننتم
(١) بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين
٤ من
٤ مرة واحدة ٥ نحوه
٦ بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري يذكر
٧ التي لا ٨ وبينكم
٩ بيننا وبينكم من
١٠ باب قوله

١ الى أردا كم عند ص

﴿ (١) حم الزخرف ﴾

وقال مجاهد على أمة على إمام وقبله بارئ تقديره ﴿ أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم ﴾

١ سورة حم الزخرف
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ أجعل ٢ يجعل
٣ بيوت ٤ سقفا
٥ وما كانه ٦ يقول
٧ يقولي
٧ لقول الله عز وجل
٨ أي الأوثان
٩ وقال غيره ١٠ قيل لا
١١ بابه قوله
١٢ قال لكم ما كنون
١٣ لمن بعدهم ١٤ وقال قتادة أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب

و قال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي الدرج وسررا لفضة مغرين مطيقين استفزنا استطعنا يعني يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مغرين يعني الإبل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تصنعون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله تعالى مالهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عنقه وليه مقترنين يعشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون يجمعون أول العابدين أول المؤمنين إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء ولا يقال واحد ولا اثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرأ عبد الله إنني بري بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ﴿ وناديوا يا مالك ليقض علينا ربك ﴾ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مقرنين للآخرين عطفه وقال غيره مقترنين ضابطين يقال فلان مقترن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فانا أول الآنفين وهما الفتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث ردته أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد

مُنْهُمْ يَنْشَأُ وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ عُقُوبَةُ الْآوَّلِينَ جُزْءٌ أَعَدَّلَا

﴿ الدُّخَانِ ﴾ (١)

وقال مجاهد رقوا الحريق بابسا على العالمين (٢) على من بين ظهريه فاعتقوه وذبحناهم بخور انكسنهم خورا عيناصار فيها الفرث (٣) ترجمون القتل ورهوا ساكا (٤) وقال ابن عباس كالمهل أسود كعكر الزيت وقال غيره يتبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس ﴿ يوم تأتي السماء بدخان مبين (٥) قال قتادة تأتي (٦) بدخان تغلب فتأخذ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان واللزوم والقمر والبطشة واللزام (٧) يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثنا يحيى أو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لانه قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم (٨) قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى (٩) فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين اصابتهم الرفاهية (١٠) فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ﴿ ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون (١١) حدثنا وكيع عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم أن تقول لما لا تعلم الله اعلم إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا (١٢) النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له إن اكشفنا عنهم

١ سورة حم الدخان
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ ويقال رهوا ساكا
٣ على علم علي
٤ عين
٥ فاعتقوه وذبحوه ويقال أن
٦ باب فارتقب ٧ انتظر
٨ باب ٩ عز وجل
١٠ له ١١ لهم
١٢ بابوله
١٣ على النبي

عادوا فدعا به فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين
الذي قوله بل ذكروا فما يذكرون ﴿ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على
عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة فكان يقوم
أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ﴿ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود
والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا
فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم
القمر وقال الآخر الروم ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان

ص ص ط
١ فارتقب ٢ باب
ص
٣ باب ٤ حدثنا شعبة
ص ص ط
٥ قال ٦ وقال
ص
٧ يعودون . كذا في هامش النسخ المصححة وقال القسطلاني والأصيلي تعودون باثبات النون على الاصل كتبه مصححه
ص
٨ أنكشف عنهم
ص
٩ والروم

﴿ الجاثية ﴾ (١)

مستوفزين على الركب (٢) وقال مجاهد تستنسخ نكتب نستكم نثبت ﴿ وما يهلكنا إلا الدهر ﴾ الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

﴿ الأحقاف ﴾ (٤)

وقال مجاهد تفيضون تقولون (٥) وقال بعضهم أثرة وأثرة علم (٦) وقال ابن عباس بقية من علم (٧) ائتوني بكتاب من قبل هذا وقال غيره ائتوني بهذا الكتاب الذي تدعون إن صحة ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم رؤيته العين إنما هو أعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا (٨) ﴿ والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني أني أخرج (٩) وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد ابن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني فقالت عائشة (١٠) فيما أرخص بالحجاب ما أنزل الله شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري ﴿ قلما أو عارضا مستقبل أوديتهم (١١) قال وهذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم (١٢) قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد (١٣) حدثنا ابن وهب أخبرنا عمر وأن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى

١ سورة حم الجاثية
بسم الله الرحمن الرحيم الجاثية
٢ باب ٣ النبي
٤ سورة حم الاحقاف
بسم الله الرحمن الرحيم
٥ أثرة وأثرة وأثارة
٦ من علم ٧ ما كنت طويل
٨ باب ٩ الى قوله أساطير
الأولين
١٠ باب قوله ١١ الآية
١٢ وقال ١٣ ابن عيسى

أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤَمِّنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا

﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

أَوْزَارَهَا آثَامَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى لِلْإِسْلَامِ عَرَفَهَا بَيِّنَتَهَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيُّهُمْ عَزْمَ الْأَمْرِ جَدَّ الْأَمْرِ فَلَا تَهِنُوا لَا تَضْعُفُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَضْغَانَهُمْ حَسَدَهُمْ آسِنٍ مُتَغَيِّرٍ ﴿ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَذَاكِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْمُزَرِّدِ بِهَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ

﴿ سُورَةُ الْفَتْحِ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمُ السَّمْتُ وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ التَّوَاضُعُ شَطْأَهُ فِرَاخَهُ فَاسْتَغْلَظَ غَلُظَ سُوقُهُ الَّتِي عَلَى سُوقِهَا الشَّجَرَةُ وَيُقَالُ دَائِرَةُ السَّوْءِ كَقَوْلِكَ رَجُلُ السَّوْءِ وَدَائِرَةُ السَّوْءِ الْعَذَابُ

١ يُؤَمِّنُنِي ٢ سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ جَدَّ الْأَمْرُ

٤ بَابٌ ٥ أَيْ بِضَمِّ الْحَاءِ فِي الْيُونِينِيَّةِ وَقَالَ الْقَسْطَلَّانِيُّ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي الْفَرْعِ بِكَسْرِهَا مَصْفِيَةٌ وَكَشْطُ فَوْقَهَا اهـ مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ بِحُرُوفِهِ

٦ حَدَّثَنِي ٧ أَنْبَأَنَا كَذَا فِي الْيُونِينِيَّةِ وَفِي الْفَرْعِ حَدَّثَنَا بَدَلَ أَنْبَأَنَا

٨ آسِنٍ مُتَغَيِّرٍ

٩ بسم الله الرحمن الرحيم قَالَ مُجَاهِدٌ وُرَّاهَا لَكِنَّ

١٠ السَّبْعَةُ ١١ تَغْلُظُ

يُعَزِّرُوهُ وَيَنْصُرُوهُ ثُمَّ قَامَتْ السَّبْعُ الْبَقِيَّةُ فَصَرَعَ الْمُؤْمِنُ (١) وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَدَدْنَاهُ إِلَى قَوْمِهِ وَلَوْ كَانُوا وَاحِدَةً ثُمَّ قَامَ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ بِنْتُ ضَرِبَةٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُمْ فَوَارَاهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ كَمَا رَوَى الْجَمَّةَ مَا بَيَّنْتُ مِنْهَا ﴿ (٢) أَنَا قَضَاكَ فَضَايَنَا

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَكِلَتْ (٣) أُمُّ عُمَرَ نَزَرْتَ (٤) رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكْتُ (٥) بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي قُرْآنٌ فَمَا نَشِبْتُ (٦) أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي فَظَنَنْتُ فَتَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي قُرْآنٌ فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا حدثنا (٧) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَاكَ فَضَايَنَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ فَرَجَّعَ فِيهَا قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ إِلَيَّ لَكُمْ فَرَاحَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ ﴿ (٨) لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٩)

حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا (١٠) إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَرِمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا (١١) حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ وَقَدْ غَفَرَ اللهُ (١٢) لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا قَالَ لَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ﴿ (١٣) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا حدثنا (١٤) عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

---

١ وقتلها ٢ باب
٣ ثكلتك ٤ لم يضبط الزاي هنا في اليونينية وتقدم ضبطها في المغازي بالتضعيف وعن أبي ذر بالتشديد
٥ فقال ٦ فرأى
٧ حدثني ٨ باب قوله
٩ الآية ١٠ هو ابن علاقة
١١ حدثني حسن
١٢ لغفرك ١٣ باب
١٤ ابن سلمة

العاص رضي الله عنهما أنه ذكره في التوراة بصفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا

٢ باب في قوله المؤمنين
٣ مربوطة قوله
٤ باب . كذا في الأصل المعول عليه ومقتضاه أن لا هو روى وابن عون قوله إذ وباب إذ وفي نسخة بعول عليها أيضا باب مضبوطة بالتنوين وبدون قوله وفي القسطلاني باب قوله بالاضافة كتبه مصححه

(١) هو الذي أنزل السكينة (٢) حدثنا عيسى بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله
عنه قال ينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرسه مربوط (٣) في الدار جعل ينفر فخرج
الرجل فنظر فلم ير شيأ وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن (٤) إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
كانوا ألف وثلثمائة أو أربعمائة (٥) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني إلى (٦) ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النقف (٧) وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني (٨) في البول في المغتسل (٩) حدثني
محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه
وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن أشكاب السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن
حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب
الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم
على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء
أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح إلى

٥ علي بن سلمة ٦ كذا في نسخة وفي أخرى هكذا إلى لا
٧ مغفل ٨ المزني مجرور في اليونينية والفرع
٩ يأخذ منه الوسواس
١٠ حدثنا ١١ نعطي

(١) ﴿ الحجرات ﴾

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن أخلص تنادوه (٢) بالكفر بعد الاسلام بئس الاسم الفسوق ﴿ لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا بسرة بن صفوان بن جميل النبي

١ سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر رجلا آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت (٣) إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه وما ذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الزهري سعيد أخبرنا ابن عون قال أبو موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة ﴿ قوله (٤) ﴾ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبره أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو الا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل

٢ ولا تابزوا ٣ باب

٤ أن يحبط الآية

٥ أبو بكر وعمر

٦ ألا ٧ فقال

٨ فقال ٩ باب

فى ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تتقدموا بين يدى الله ورسوله حتى انقضت الآية ﴿ (1) ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم

﴿ سورة ق (2) ﴾

رجع بعيد ﴿ قروح تتوق واحدها فارج ﴿ (3) وبقى خلفه الجبل ﴿ (4) الجبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من مظالمهم تبصرة بصيرة حبل الحبلة الخلة باسقات الطوال أفعيينا أفأعيا علينا لا وقال قرينه الشيطان الذى قيض له فتغبطوا ضربوا ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب القلوب النصب ﴿ (8) وقال غيره نصيف الكفرى ما دام فى أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد فى أدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التى فى ق ويكسر التى فى الطور ويكسران جميعا ويثبطان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور ﴿ (10) (11) (12) ويقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبى الأسود حدثنا حرمى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى فى النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا أبو سفيان الحميرى سعيد بن يحيى بن مهدى حدثنا عوف عن محمد عن أبى هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفين يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتى أرحم بك من أشاء من عبادى وقال للنار إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها

١ باب قوله
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ من حبل الوريد ورماه فى حلقه
٤ والحبل ٥ المتكئين
٦ بالغيب ٧ منيب القلوب
٨ نصب ٩ وأدبار
١٠ يوم ١١ الدالبعث
١٢ باب قوله ١٣ ابن عمارة
١٤ حدثنى ١٥ فتقول
١٦ حدثنى ١٧ عز وجل
١٨ رجعة ١٩ عدانى
٢٠ لفظ قط عند مكرر مرتين فقط

قوله يوم الخروج ضبط بنصب يوم فى الطبعة السابقة كتبه محمود

بعضها الذي بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا (١)
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل (٢)
عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى
القمر ليلة أربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم أن
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا (٣) ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمرنا أن نسبح في
أدبار الصلوات كلها يعني قوله وإدبار السجود

﴿ والذاريات (٥) ﴾

قال علي عليه السلام الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم (٦) ثم كل وتشرب في مدخل واحد
ويخرج من موضعين فراع فرجع فضحكت جمعت أسابها فضربت بينها (٧) والرسيم (٨) نبات
الأرض إذا يبس ويدبس لمرسون أعلم وسعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي (٩) زوجين (١٠)
الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا إلى الله إلى الله (١١) إليه لا يعبدون
ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك
بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا (١٢) صبة (١٣) ذنوب أصحابهم
العذاب التي لا تفد وقال ابن عباس والجد استواؤها وحسنها في تحمرة في خلالهم يتعادون (١٤) وقال قتادة
وأصراوا وأطوا وقال مسومة معلمة من السيما

﴿ والطور (١٧) ﴾

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية ورق منشور صحيفة والسقف

١ قوله . كذا بهامش اليونينية باب فضرب عليه ووضع عليه قوله وعليه ماترى
٢ فسبح . كذا في النسخ رقم * ونسب الفسطلاني رواية الفاء لغير أبي ذر كتبه مصححه
٣ حسن ٤ فسبح
٥ سورة والذاريات
بسم الله الرحمن الرحيم
٦ الذاريات
٧ أفلا تبصرون
٨ بعث ٩ ؟
١٠ خلقنا زوجين
١١ معناه من
١٢ وما خلقت الجن والانس
١٣ صبة صيحة ١٤ تلقح شيأ . وقال في الفتح وذا أوند ولا تلقح شيأ
١٥ تحمرتهم ١٦ قتل الانسان لعن
١٧ سورة والطور
بسم الله الرحمن الرحيم

الْمَرْفُوعِ سَمَاءُ (١) الْمَسْجُورِ الْمُوقَدِ (٢) وَقَالَ الْحَسَنُ سُعِّرَ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَنْتَاهُمْ نَقَصْنَا وَقَالَ غَيْرُهُ تَغُورُ تَذْهَبُ أَحْلَامُهُمُ الْعُقُولُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينُ الْقَلْبُ كِسَفًا قِطَعًا الْمَنُونُ الْمَوْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطَوْنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ (٣) أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ (٤) كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ قَالَ سُفْيَانُ هَذَا أَوَّلُ مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ (٥) أَسْمَعُهُ زَادَ الزُّهْرِيُّ فَكَأَنَّمَا أَوَّلُ

﴿ وَالنَّجْمِ (١) ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ سُدًى مُهْمَلٌ وَقَوْلُهُ قَابَ قَوْسَيْنِ حَيْثُ أَوْتَرَ مِنَ الْقَوْسِ (٢) ضِيزَى عَوْجَاءُ (٣) وَأَكْدَى قَطَعَ عَطَاءَهُ رَبُّ الشِّعْرَى هُوَ مِرْزَمُ الْجَوْزَاءِ الَّذِي وَقَّى مَا فُرِضَ عَلَيْهِ أَزِفَتِ الْآزِفَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ (٤) سَامِدُونَ الْبَرْطَمَةُ (٥) وَقَالَ عِكْرِمَةُ يَتَغَنَّوْنَ بِالْحِمْيَرِيَّةِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ أَتُمَارُونَهُ أَتُجَادِلُونَهُ مَنْ قَرَأَ أَفَتُمْرُونَهُ يَقُولُ أَتَجْحَدُونَهُ (٦) مَازَاغَ الْبَصَرُ بَصَرُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَمَا طَغَى وَمَا جَاوَزَ مَا رَأَى فَتَمَارَوْا كَذَّبُوا (٧) وَقَالَ الْحَسَنُ إِذًا هَوَى غَابَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَغْنَى وَأَقْنَى أَعْطَى فَأَرْضَى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها يَا أُمَّتَاهْ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم رَبَّهُ فَقَالَتْ لَقَدْ قَفَّ شَعَرِي مِمَّا قُلْتَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ مَنْ حَدَّثَكَهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ

١ والمسجور الموقد
٢ الموقد ٣ بنت
٤ قال كاد ٥ ولم
٦ سورة والنجم
بسم الله الرحمن الرحيم
٧ حدثنا ٨ البرطمة
٩ أفتمترونه
١٠ وقال ما ١١ وما
١٢ فلته

مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ[1] فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ[2]

(٣) حدثنا أبو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح[1]

(٤) حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح[2]

(٥) حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق

(٦) أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم[1] حدثنا أبو الأشهب حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات[2] رجلا يلت سويق الحاج

حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق[3]

(٧) ومناة الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقد ظننت أن كان من أهل يمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان منا بالمشلل من قديد • وقال عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لصنميهما • وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فنحوه[4] فاعبدوا الله

---

١ قد ٢ ولكن

٣ باب فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس

٣ قوله تعالى قاب قوسين أو أدنى . كذا في الاصل المعول عليه بالهامش بالارقم ونسبها القسطلاني لغير أبي ذر كتبه مصححه

٤ باب قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى

٥ أنه محمد رأى جبريل صلى الله عليه وسلم

٦ باب تقدم ذكر آيات ربه الكبرى

٧ باب ٨ ابن إبراهيم

٩ في قوله ١٠ والعزى كان اللات . كذا في الاصل المعول عليه فقط كتبه مصححه

١١ باب ١٢ لمناة

١٣ باب

واعبدوا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالنصح وبعث معه المسلمون والمشركون والجن والانس ، تابعه ابن علية عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي أخبرني أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال أول سورة نزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد قتل كافرا وهو أمية بن خلف

﴿اقتربت الساعة﴾

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر منتهى وازدجر فاستطير جنون دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفرته جزاء من الله محتضر يحضرون الماء فعاقر ابن جبير مهطعين السلان الذئب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطاها على يديه فعقرها المحتظر كحظار من الشجر لمحتفر انزجر انتصل من زجرت كفر لعقبى بهم فما لجراميل صنع بوس واصابه مستمر عناب حق يقال الأشر المرح والصبر ﴿٦﴾ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي ﴿٧﴾ حدثنا سفيان أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أنس بن محمد حدثنا سليمان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن

١ إبرهيم بن ٢ أخبرنا
٣ يعني الزبيري . سالطة من بعض النسخ المعتمدة ثابتة بهامش الأصل المعول عليه بلا رقم كتبه مصححه
٤ حدثني
٥ سورة اقتربت الساعة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٦ باب وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا
٧ ابن عبد الله
٨ حدثنا شعبة

قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين ﴿١﴾ فجر يا محمد بآية لمن كان كفر وقد ذكرناها آية
فهل من مدكر قال قتادة بقي الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من
مدكر ﴿٢﴾ قال مجاهد ميسر هو اقرأنيه حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر ﴿٣﴾ إجازة بخل
منفجر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق أنه سمع رجلا سأل الأسود
فهل من مدكر أو مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر ﴿٤﴾ قال وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا ﴿٥﴾ فكأنوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ﴿٦﴾ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ فهل من مدكر ﴿٧﴾ ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ﴿٨﴾ سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد
حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لا تعبد بعد
اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴿٩﴾ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرارة حدثنا

١ بابٌ ٢ بابٌ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
٣ باب ٤ دالا ٥ بابٌ
٦ الآية ٧ أخبرني
٨ أن النبي ٩ بابٌ
١٠ أي فهل من مدكر
١١ أنهزم ١٢ بابٌ
١٣ بابٌ ١٤ الآية
١٥ الآية ١٦ بابٌ قوله

بالرفع عن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إن عند عائشة أم المؤمنين قالت نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني إسحق حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

﴿سورة الرحمن﴾

وأقيموا الوزن بالسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شئ قبل أن يدرك قد عصف والريحان رزقه والحب الذي يزرع كل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف ورق الحنطة والريحان الحب الذي يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو عبيدة العصف أول ما ينبت نباته البقل هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتا مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتا والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد وطواس السفر نصب على رؤوسهم يعذبونه خاف مقام ربه جنتان بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ اللهب من نار منها نحاس سودان من الزفي صلصال طين خلط برمل فصار كالفخار ويقال منتن يردد به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الإغلاق وصر صر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة وتخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة

---

١ أخبرنا ٢ نزل

٣ بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يحسبان حسبان الرحى وقال غيره

٤ كذا في اليونينية الغاف في هذه مفتوحة

٥ وضع في النسخ التي بأيدينا تاء مجرورة فوق المربوطة وعليها علامة أبي ذر مصححا عليها

٦ وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار الشواظ لهب من نار

٧ النحاس . كذا في النسخ بخط المعول عليها وهو بفيدا أن في رواية الهروي بالتعريف بدل المنكرة والسطلاني يقتضي أن رواية الجمع بينهما كتبه مصححه

٨ فيعذبون

والصلاة الوسطى أمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان وسئلوا ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره فنان أفنان وجنى الجنتين دان مايجتنى قريب وقال الحسن قياما لا تعبث وقال قتادة تعرمكا تعني ليلى والأنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الآدم خلق نشأ خنان قبلتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج أمر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها يسرح لكم معاشكم لا يشغلكم عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا أفرغن لك وما يشغل يقول لا تحدثن على فريتك ﴿ ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ﴿ حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين غيرا أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

١ الله عز وجل ٢ تكذبان ٣ ويقال ٤ العبرين ٥ بالفارسية ٦ باب ٧ الحور السود ٨ حدثني ٩ حدثنا

﴿(١) الواقعة﴾

وقال مجاهد جُندٌ جُندٌ (٢) بُسَّتْ فُتَّتْ كَثِيبًا كَيْلَنَّا السَّوِيقُ المَقْعُوصُ المُوقَرُ رَحْلَهُ (٣) ويُقال أيضًا لا تَوْلِيلَهُ (٤) مَنْضُودٌ المَوْزُ والعُرُبُ المُحَبَّبَاتُ إلى أزواجهن (٥) لِدَاتُهُمْ يَحْمُومٌ دُخَانٌ أسودُ (٦) يَصُرُّونَ يُدِيرُونَ الهِيمُ الإبلُ الظِّمَاءُ (٧) لَمُغْرَمُونَ لَمُلْزَمُونَ رَوْحٌ جَنَّةٌ ورَخَاءٌ (٨) ورَيْحَانٌ الرِّزْقُ وتَنْشَأُكُمْ في أيِّ خَلْقٍ نَشَأَ (٩) وقال غيره تَفَكَّهُونَ تَعْجَبُونَ (١٠) عُرُبًا مُثَقَّلَةً واحدها عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وصُبُرٍ يُسَمِّيها أهلُ مَكَّةَ العَرِبَةَ وأهلُ المَدِينَةِ القَحْمَةَ وأهلُ العِرَاقِ الشَّكْلَةَ (١١) وقال في خافِضَةٌ تَقُومُ إلى النَّارِ ورافِعَةٌ إلى الجَنَّةِ مَوْضُونَةٌ مَنْسُوجَةٌ مِنْ وَضِينِ النَّاقَةِ والكُوبُ لا آذانَ لَهُ ولا عُرْوَةَ والأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الآذانِ والعُرَى مَكْبُوبٌ بارٍ وزَرَابِيُّ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ (١٢) مُتَّكِئِينَ مُتَرَفِّقِينَ (١٣) مأْثُومُونَ هِيَ النُّطْفَةُ في أرْحامِ النِّساءِ لِلْمُقْوِينَ لِلْمُسَافِرِينَ والقِيُّ القَفْرُ مَوَاقِعَ النُّجُومِ مَسَاقِطَ النُّجُومِ يُحْكِمُ القُرْآنَ ويُقالُ عَسْعَسَ أقْبَلَ بِظَلامِهِ وأدْبَرَ إذا سَفَرَ ومَوَاقِعُ ومَوْقِعٌ واحِدٌ مُدْهِنُونَ مُكَذِّبُونَ مِثْلُ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ فَسَلامٌ لَكَ أيُّها المُسَلِّمُ (١٤) لَكَ إنَّكَ مِنْ أصْحابِ اليَمِينِ وأَلْفَيْتُ أنْ وهُوَ مَعْناها كما تَقُولُ أنْتَ مُصَدَّقٌ مُسافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إذا كانَ قَدْ قالَ إنِّي مُسافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ وقَدْ يَكُونُ كالدُّعاءِ كَقَوْلِكَ فَسَقْيًا مِنَ الرِّجالِ إنْ رَفَعْتَ السَّلامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعاءِ لا تُرْوَنَ تَسْتَرْجِعُونَ أوْرَيْتُ أوْقَدْتُ لَقْوًا باطِلًا كَاذِبًا (١٥) ﴿ ونَظْمٌ مَنْضُودٌ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ عَنْ أبِي الزِّنادِ عَنِ الأعْرَجِ عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّها مِائَةَ عامٍ لا يَقْطَعُها واقْرَؤُا إنْ شِئْتُمْ وظِلٍّ مَمْدُودٍ

﴿(١٣) الحديد﴾

قال مجاهد جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ مِنَ الظُّلُماتِ إلى النُّورِ مِنَ الضَّلالَةِ إلى الهُدَى

١ سورة الواقعة
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ لمغرمون ملزمون
٣ مدينين محاسبين
٤ مكنا وضع هاتين الروايتين هنا في اليونينية وجعل في الفرع الثانية بعد قوله الا في متعتين وفي أصل صحيح بعد قوله تقبرون
٣ الريحان ٤ وتنشئكم فيما لا تعلمون
٥ تفكهون ٦ بغرمون
٧ معتين ٨ من التلف يعني
٩ فسلم ١٠ قريب
١١ باب قوله
١٢ سورة الحديد والمجادلة
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع

ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء عليا والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا

المائدة

وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا أنزلوا من الخزي استصوب غلب

الحشر

البلد السبخ أرض إلى الأرض حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ﴿ما قطعتم من لينة نخلة لم تكن بهذا الوزن لينة حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ﴿ قوله ما أفاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها

١ أنزوا ١ أنزلوا
٢ سورة الحشر
بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الإخراج ٤ لن تبقى
٥ حدثني ٦ باب قوله
٧ باب ٨ باب

أم يعقوب فقالت له بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن
كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه
قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا
فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الواصلة فقال معتمر من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي
الخليفة بالأنصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويؤثرون على أنفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون
بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح بقل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن
إبراهيم بن كثير حدثنا أبو أسامة حدثنا فليح بن سليمان حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل
إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف هذه الليلة رحمه
الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخر شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أرادت الصبية العشاء
فنومیهم وتعالي فأطفئي السراج وقربي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على

أنفسهم

قوله كذلك لم نجد الكاف في اليونينية وضبطت في بعض النسخ المعتمدة بايدينا بالفتح وفي المطبوع سابقا بالكسر كتبه مصححه

١ عنك ٢ ملبلمتها ٣ الله ٤ باب ٥ يعني ابن عباس ٦ باب قوله ٧ فالله ٨ والفلاح ٩ حدثنا ١٠ يضيفه ١١ رحمه

أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

(١) المتحنة

وقال مجاهد لا تفتنا فتسلط علينا فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بسم الله الرحمن الرحيم

١ سورة الممتحنة

الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة (٢) حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب (٣) فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس (٤) من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه (٥) فقال إنه شهد بدرا (٦) وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم (٧) قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو حدثنا (٨) علي قيل (٩) لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس (١٠) الى قوله (١١) حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

١ سورة الممتحنة
٢ باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
٣ قال ٤ تابعه
٥ فدعني ٦ فما
٧ أولياء ٨ ليس عند أبي الهيثم
٩ قال قيل ١٠ نزلت
١١ وعدوكم أولياء الآية
١٢ باب

حدثنا (١) اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم (٢) حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
اليه من المؤمنات بهذه الاية يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك
• تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة ● (٣) اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان
لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال
لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في
معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثنا
قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الا (٤) تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا آية النساء واكثر لفظ سفين قرا الا (٥) آية
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به هو كفارته ومن اصاب منها شيئا ثم ستره (٦) الله
فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه فبايعناه على ذلك • تابعه عبد الرزاق عن معمر في الا (٧) آية حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا مخرم بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان
الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله

١ حدثني اسحق اخبرنا
٢ ابن سعد ٣ باب
٤ ايبايعونك ٥ في الا ٦ آية
من ذلك ٧ منها

صلى

صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إلى من يحلس الرجل بيده ثم أقبل يشفهم حتى أتى القاسم فقال بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أثنى على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها أنعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه يلقين الفتخ والخواتيم على ثوب بلال

﴿سورة الصف﴾

وقال مجاهد من أنصاري إلى القيمن يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص ﴿قوله﴾ تعالى من يتعدى أحمد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

﴿الجمعة﴾

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لنا له رجال من

١ فقالت
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ يجيء ٤ إلى بعض
٥ وقال يحيى ٦ باب يأتي
٧ سورة الجمعة
٨ بسم الله الرحمن الرحيم باب
٩ حدثنا
١٠ قال وآخرين ١١ حدثني
١٢ أخبرنا

هؤلاء (١) ﴿ وإذا رأوا تجارة (٢) حدثني محمد بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين (٣) عن سالم
ابن أبي الجعد عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلت عير ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها (٤)

﴿ قوله إذا جاءك المنافقون ﴾ (٥)

١ باب ٢ أولهوا

فالوا نشهد إنك لرسول الله إلى لكاذبون (٦) حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن
٣ أخبرنا ٤ أتى عمر زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
كذا في اليونينية من غير رقم ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره النبي
٥ وركوك قائما صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
٦ سورة المنافقين فحلفوا ما فعلوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في
بسم الله الرحمن الرحيم باب إذا البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك
٧ الآية ٨ ولئن المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ قال إن الله قد صدقك يا زيد (١٠) ﴿ اتخذوا
٩ إلى المدينة ١٠ باب أيمانهم جنة يعني يسترون بها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم
١١ قط ١٢ باب قوله رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله (١١) جلست في بيتي
فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله
قد صدقك (١٢) ﴿ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم حدثنا

سُفْيَانُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ وَقَالَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللهِ وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا فَكَذَّبَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَصَدَّقَهُمْ فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي وَقَالَ عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَمَقَتَكَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَهَا وَقَالَ إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ ﴿ قَوْلُهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

(١) فَأَتَانِي رَسُولُ النَّبِيِّ

(٢) بَابٌ ٣ الْآيَةَ

(٣) بَابٌ إِذَا ٥ إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ

(٤) كَذَا فِي نُسْخَةِ الْخَطِّ الْمُعْتَمَدِ بِدُونِ الضَّمِيرِ الثَّابِتِ فِي الطَّبْعِ سَابِقًا إِلَّا مُصَحَّحِهِ

(٥) فَأَتَانِي فَحَدَّثْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ

(٦) عَزَّ وَجَلَّ

(٧) رَسُولُ اللهِ

(٨) بَابٌ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ حَرَّكُوا اسْتَهْزَءُوا بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَيُقْرَأُ بِالتَّشْدِيدِ مِنْ لَوَّيْتُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ عَمِّي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَصَدَّقَهُمْ فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي وَقَالَ عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَمَقَتَكَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَهَا وَقَالَ إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ ﴿ قَوْلُهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

(٩) عَزَّ وَجَلَّ

(١٠) رَسُولُ اللهِ

(١١) بَابٌ

أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (١) حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية (٣) قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا وبعد فقال سفيان فحفظته من عمرو قال عمر وسمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون (٤) حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله ابن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول سرت على من أصيب بالحرة فكتب إلى زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني بذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنس بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى قمة بأذنه ﴿ قوله يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون (٥) حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعهما الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري

١ الآية ٢ ذلك ٣ الجاهلية ٤ فحفظته ٥ الكسع أن تضرب بيدك على منى أو برجلك وبكون أيضا إذا رميته بشئ بسوطه ٦ باب ٧ الآية ٨ باب ٩ باب ١٠ الآية

بالأنصار وقال المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكنت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي وقد قعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه

﴿ سورة التغابن ﴾

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم أنها من عند الله

﴿ سورة الطلاق ﴾

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها حاملا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمره الله

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا وأولات الأحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت

١ فقال ٢ صلى الله عليه وسلم كذا في أصل اليونينية

٣ والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

٤ التغابن عن أهل الجنة أهل النار إن تبتم إن علموا أن قميصي أم قميصي فالذي تعتذن عن القميص والذي لم يعمهن بعد عمهن عن قلته أشهر ثبت عند الهروي من رواية الحموي

٥ امرأته ٦ أمر الله عز وجل

٧ باب ٨ واحدتها

٩ آخر

بعضوة بار بعد ليلة خطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها
• وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكروا الأجلين فقلت (1) حدثتني عبيدة بنت الحرث
عن عبد الله بن عتبة قال فتمعر (2) لذلك بعض أصحابه قال محمد فقلت له فإن الجري فإن كذبت على
عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فما صنعا وقال لكن عمه لم ينقل ذلك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر
فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كان عند عبد الله فقال
المتعلمون علينا التغليظ ولا يتعلمون علينا الرخص لئن (3) سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

(4) سورة التحريم

• (5) يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي (6) مرضاة أزواجك والله غفور رحيم (7) حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن ابن كثير عن سعيد بن جبير أن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر
وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله (8) أسوة حسنة (9) حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن
يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت (10) جحش ويمكث عندها فواطيت (11) أنا وحفصة عن أيتنا دخل عليها
فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت (12) جحش
فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا • (13) تبتغي مرضاة أزواجك فقد فرض الله لكم تحلة
أيمانكم (14) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول حدثني أنه مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية منها فما أستطيع
أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة

1 قد ذكروا له قذكر
2 فتمعر قال أبو نعيم وبعضهم له فتمعرا
3 لكن عمه بحديث
5 سورة لم تحرم
بسم الله الرحمن الرحيم وفي نسخة سورة التحريم
6 باب ٧ الآية
8 هو يعلى بن حكيم الثقفي
9 حدثني ١٠ بنت
11 كذا بالياء في اليونينية وقال في المصابيح إنها مبدلة من الهمزة على غير قياس
• ولابي ذر فسواءات
12 على ١٣ بنت
14 باب ١٥ والصواب لكم وهو العليم الحكيم •
16 رجعنا

قَالَ فَوَقَفْتُ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم مِنْ أَزْوَاجِهِ فَقَالَ تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ قَالَ فَقُلْتُ وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَمَا أَسْتَطِيعُ هَيْبَةً لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتَ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَاسْأَلْنِي فَإِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَبَّرْتُكَ بِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ وَاللهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا فِي أَمْرٍ أَتَأَمَّرُهُ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقُلْتُ لَهَا مَا لَكِ وَلِمَا هَهُنَا يَا (١) تَكَلُّفُكِ فِي أَمْرٍ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجَعَ أَنْتَ وَإِنَّ ابْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ لَهَا يَا بُنَيَّةُ إِنَّكِ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللهِ إِنَّا لَنُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَنِّي أُحَذِّرُكِ عُقُوبَةَ اللهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم يَا بُنَيَّةُ (٢) لَا يَغُرَّنَّكِ هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِيَّاهَا يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِيَ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَزْوَاجِهِ فَأَخَذَنِي وَاللهِ أَخْذًا كَسَرَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ وَنَحْنُ نَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدِ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ فَقَالَ افْتَحِ افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ (٣) أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرُجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يَرْقَى عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ فَرْظًا مَصْبُوبًا (٤) وَعِنْدَ

١ وفي ج ١ و ما حشو
٢ بالتاء والباء في اليونينية
٣ في الفرع بفتح الغين وكسرها
٤ رَغِمَ اللهُ أَنْفَ
٤ مَصْبُورًا

رأسَ أهبٍ معلقةٍ فرأيتُ أثرَ الحصيرِ في جنبِهِ فبكيتُ فقال ما يبكيكَ فقلتُ يا رسولَ اللهِ كسرى وقيصرُ فيما هما فيهِ وأنتَ رسولُ اللهِ فقال أما ترضى أن تكونَ لهمُ الدنيا ولنا الآخرةُ ﴿(١)﴾ وإذ أسرَّ النبيُّ إلى بعضِ أزواجِهِ حديثًا فأنبأتْ بهِ وأظهرَهُ اللهُ عليهِ عرَّفَ بعضَهُ وأعرضَ عن بعضٍ فلما أنبأها بهِ قالتْ من أنبأكَ هذا قال نبأني العليمُ الخبيرُ فيهِ عائشةُ عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم حدثنا علي حدثنا سفيانُ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ قال سمعتُ عبيدَ بنَ حنينٍ قال سمعتُ ابنَ عباسٍ رضي اللهُ عنهما يقولُ أردتُ أن أسألَ عمرَ فقلتُ يا أميرَ المؤمنينَ من المرأتانِ اللتانِ تظاهرتا على رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فما أتممتُ كلامي حتى قال عائشةُ وحفصةُ ﴿(٢)﴾ قولهُ إن تتوبا إلى اللهِ فقد صغتْ قلوبكما صغوت وأصغيتُ لتصغى لتميلَ وإن تظاهرا عليهِ فإنَّ اللهَ هو مولاهُ وجبريلُ وصالحُ المؤمنينَ والملائكةُ بعدَ ذلكَ ظهيرٌ عونٌ تتظاهرونَ تعاونونَ وقال جاهدوا أنفسَكم وأهليكم أوصوا أنفسَكم وأهليكم بتقوى اللهِ وأوصوهم حدثنا الحميديُّ حدثنا سفيانُ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ قال سمعتُ عبيدَ بنَ حنينٍ يقولُ سمعتُ ابنَ عباسٍ يقولُ أردتُ أن أسألَ عمرَ عن المرأتينِ اللتينِ تظاهرتا على رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فكنتُ سنةً فلم أجدْ موضعًا حتى خرجتُ معهُ حاجًّا فلما كنا بظهرانَ ذهبَ عمرُ لحاجتهِ فقال ادركني بالوضوءِ فأدركتهُ بالإداوةِ فجلستُ أسكبُ عليهِ ورأيتُ موضعًا فقلتُ يا أميرَ المؤمنينَ من المرأتانِ اللتانِ تظاهرتا قال ابنُ عباسٍ فما أتممتُ كلامي حتى قال عائشةُ وحفصةُ ﴿(٣)﴾ قولهُ عسى ربهُ إن طلقكنَّ أن يبدلهُ أزواجًا خيرًا منكنَّ فنزلتْ هذهِ الآيةُ

﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾

التفاوتُ الاختلافُ والتفاوتُ والتفوتُ واحدٌ غيرَ تقطعٍ منا كيهما بعوانيها تدعونَ وتدعون مثلُ

١ بسم الله الرحمن الرحيم
باب ٢ والبسملة في اليونينية من غير رقم
٣ الى الخبير ٣ ابن الخطاب رضي الله عنه
٤ باب ٥ كنت أريد
٦ الماء ٧ باب
٨ الآية ٩ له
١٠ سورة الملك
١١ واحد

تَذَّكَّرُونَ وَتَذَكَّرُونَ وَيُقَيِّضُ نَضْرُ بْنُ بِأَخْفَهِنَّ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُسْتَأْنَفٌ بَسْطُ أَخْفَهِنَّ وَثُقُوبِ الْكُفُورُ

﴿(١) ن والقلم﴾

وَقَالَ قَتَادَةُ مَرِيجٍ فِي أَنْفُسِهِمْ (٢) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسَأْلُونَ أَسْأَلَكَ مَكَانَ جَنَّتِنَا وَقَالَ غَيْرُهُ كَالصَّرِيمِ كَالشَّيْءِ الْمَصْرُومِ مِنَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ الْمَصْرُومِ مِنَ النَّهَارِ وَهَا أَيْضًا كُلُّ مَنَعَهُ الْمَصْرُومُ مِنْ مُعْظَمِ الرِّسْلِ وَالصَّرِيمُ أَيْضًا الْمَصْرُومُ مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ ﴿(٣) عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (٤) عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَنَمَةٌ مِثْلُ زَنَمَةِ الشَّاةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ ﴿(٥) يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ (٦) كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُمْعَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا

﴿(٧) الحاقة﴾

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ يُرْضِيهَا الرِّضَا (٨) الْقَاضِيَةَ الْمَوْتَةَ الْأُولَى الَّتِي مُتُّمْ أَحْيَاءً بَعْدَهَا مَا أَحَدٌ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمِيعِ وَالْوَاحِدِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينُ نِيَاطُ الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَيُقَالُ بِالْبَاغِيَةِ بِطُغْيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَغَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ

﴿(٩) سأل سائل﴾

---

١ سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ سورة ٣ وقال ابن عباس يتخاتنون ينقصون السرار والكلام الخفي . كذا وضع هذه الرواية في النسخ المعتمدة بعد في أنفسهم

٤ باب ٥ حدثني

٦ محمد ٧ ابن موسى ٨ لم يضبط العين في اليونينية وضبطها في الفرع بالكسر وغيره بالفتح اه من هامش الأصل

٩ باب ١٠ فيبقى كل من

١١ يسجد

١٢ سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير

١٣ والقاضية الموتة

١٤ ثم أحيا ١٥ الجميع والواحد

١٦ في اليونينية بفتح الغين وفي غيرها بضمها

١٧ سورة سأل سائل

(١١) القصة أتعرف أباك القرن إليه ينتهي من انتهى (٢) الشوى اليدان والرجلان والأطراف وبلغة أزد يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات (٣) و (٤) واحدها عزة

﴿ (٥) إنا أرسلنا ﴾

أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد من الكبار وكبار جمل وجبل لأنها أشد مبالغة و (٦) كبار الكبير وكبار أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف نيارا من نور ولكنه فعال من الدوران كأنه أحمر لحمي القيام وهي من ثمت وقال غيره ديارا أحدا تبارهلاكا وقال ابن عباس مندرارا يتبع بعضه بعضا وقارا عظمة

(٧) حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام من ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا (٨) وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع (٩) أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أنانصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم عبدت

﴿ (١٠) قل أوحي إلي ﴾

قال ابن عباس لبدا أعوانا (١١) حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل

١ والقصة ٢ تعرف ٣ عزين ٤ العزون حلق وجماعات ٣ والعزون الحلق والجماعات ٤ واحدتها ٥ سورة نوح ٦ وكذلك كبار ٧ بعضه ٨ باب ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثني ٩ بدومة ١٠ بالجوف ١١ ونسرا ١٢ ونسخ ١٣ سورة ١٤ لبدا . كذا في اليونينية وكأنه جمع لابد كسجد جمع ساجد اه من هامش الاصل . وفي الجمل وهي قراءة مجموعة من أربع قراءات نقلها عن القرطبي كتبه مصححه

بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا
مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث حالت فضربوا مشارق الأرض ومغاربها
ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا
إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله عز وجل على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن

﴿سورة المزمل﴾

وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن نشئا قبورا منفطر به منثقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا

﴿المدثر﴾

قال ابن عباس عسير شديد قسورة جماعة الرماة واصواتهم ركزة الناس وقال أبو هريرة الأسد وكل شديد قسورة
مستنفرة نافرة معذورة حجة ثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت
أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك
إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت

١ قالوا ٢ فقال ٣ والمدثر ٤ سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم ٥ القسورة قسور ٦ الركز الصوت ٧ وقسورية مثال ٩ كذا من غير رقم ٨ حدثني

عن يميني فلم أر شيأ ونظرت عن شمالي فلم أر شيأ ونظرت أمامي فلم أر شيأ ونظرت خلفي فلم أر شيأ فرفعت رأسي فرأيت شيأ فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ﴿ قوله قم فأنذر الى حدثني ﴾ (1) حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي وغيره قالا حدثنا شعبة بن خداش عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله الى حدثني رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش (2) بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ﴿ وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني (3) أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي (4) بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان ﴿ قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فينا أنا أمشي (5) سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني

١ حدثنا ٢ باب قوله
٣ الذي خلق ٤ كرسي
٥ باب قوله
٦ قال الزهري
٧ قال أخبرني ٨ فجئثت
٩ عز وجل ١٠ باب
١١ قوله أمشي سمعت
كذا في النسخ بإثبات
الصيغة بدون إذ هنا
كتبه مصححه

بحراء

بصر فؤاده على كرسي بين السماء والارض فجئث حتى هوى إلى الارض فجئث أهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي
الوحي وتتابع

﴿ سورة القيامة ﴾

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليجمر امامه سوف أو بسوف اعمل
لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه
ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴿ إن علينا جمعه وقرآنه ﴾ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به
لسانك قال و قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن
ينفلت منه إن علينا جمعه وقرآنه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه يقول أنزل عليه
فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك ﴿ قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾ قال ابن عباس
فرأيته بينه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان اذا أتاه
جبريل أطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله أولى لك فأولى وعد

١ فيه أنذر ٢ باب
٣ نزل ٤ ينفلت
٥ باب ٦ عز وجل

﴿(١) هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ (٢)﴾

يُقَالُ مَعْنَاهُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ وَهَلْ تَكُونُ جَحْدًا وَتَكُونُ خَبَرًا وَهَذَا مِنَ الْخَبَرِ يَقُولُ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا وَقَالَ مِنْ حِينِ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِذَا نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ اسْتَوَى الْإِخْلَاطُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَمَاءِ الرَّجُلِ الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ وَيُقَالُ إِذَا خُلِطَ مَشِيجٌ كَقَوْلِكَ خَلِيطٌ وَمَمْشُوجٌ مِثْلُ مَخْلُوطٍ وَيُقَالُ (٤) سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَلَمْ يَصْرِفْ بَعْضُهُمْ مُسْتَطِيرًا لِأَنَّهُ امْتَدَّ البَلَاءُ وَالقَمْطَرِيرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ يَوْمٌ قَمْطَرِيرٌ وَيَوْمٌ قُمَاطِرٌ وَالعَبُوسُ وَالقَمْطَرِيرُ وَالقُمَاطِرُ وَالعَصِيبُ أَشْدُّهَا يَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ فِي البَلَاءِ وَقَالَ مُعَمَّرٌ أَسْرُهُمْ خَلْقًا الْمَفَاصِلُ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَدْتَهُ مِنْ قَتَبٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ (٥)

﴿(٦) وَالْمُرْسَلَاتِ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ جُمَالَاتٌ جِبَالٌ ارْكَعُوا صَلُّوا لَا يَصَّلُّونَ (٧) وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطِقُونَ وَاللَّهِ رَبِّنَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ (٨) فَقَالَ لَهُ ذَوُو الْأَلْوَانِ مَرَّةً يَنْطِقُونَ وَمَرَّةً نَخْتِمُ عَلَيْهِمْ (٩) حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ (١٠) اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَإِنَّهُ لَيَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَلَمَّا رَجَفَتْ حَيَّةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُقِيتُ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ (١١) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ • وَتَابَعَهُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ • وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمٌ عَنِ ابْنِ فَرْقَدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ • قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ (١٢) عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ • وَقَالَ ابْنُ أَصْرَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ فَتَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إِذْ رَجَفَتْ حَيَّةٌ فَقَالَ

رسول

قوله حين ضبط في النسخ بالفتح على البناء اه

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ كقوله ٤ ويقرأ
٥ وقيل ٦ سورة
٧ لا يركعون
٨ على أدواهم ٩ حدثنا
١٠ النبي ١١ فأنزلت
١٢ وقال

رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ قال خابَ مَنْ ادَّعاكم فقد قالوا وقد سَمَّاكُمْ كما قالوا سَمَّرها

﴿ قوله[1] لَتَهْتَزِّي بِشَرِّ كالقَصْرِ حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ أخبرنا سُفْيانُ[2] حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ عابسٍ قال

سَمِعْتُ ابنَ عباسٍ لَتَهْتَزِّي بِشَرٍّ كالقَصْرِ قال كُنَّا نَرْفَعُ الخَشَبَ بِقَصَرِ ثَلثةِ أذرُعٍ أو أقلَّ نَرْفَعُهُ لِلشِّتاءِ

فَسُمِّيَ القَصَرَ ﴿ قوله[3] كأنَّهُ جِمالاتٌ صُفْرٌ حدثنا[4] عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ حدثنا يحيى أخبرنا سُفْيانُ حدثني

عبدُ الرحمنِ بنُ عابسٍ سَمِعْتُ ابنَ عباسٍ رضي اللهُ عنهما لَتَهْتَزِّي بِشَرٍّ كُنَّا نَعْمِدُ[5] إلى الخَشَبَةِ ثَلثةَ أذرُعٍ

وفوقَ ذلك فَنَرْفَعُهُ لِلشِّتاءِ فَسُمِّيَ القَصَرَ كأنَّهُ جِمالاتٌ صُفْرٌ جِمالُ السُّفْنِ[6] مُجْمَعٌ حتى تَكُونَ كأوساطِ

الرِّجالِ ﴿ قوله[7] هذا يومٌ لا يَنْطِقُونَ حدثنا عَمْرُ بنُ حَفْصٍ[8] حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ حدثني

إبراهيمُ عنِ الأسودِ عن عبدِ اللهِ قال بَيْنَما نَحْنُ مَعَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم في غارٍ إذ نَزَلَتْ عليه

والمُرْسَلاتِ فلقد كان يَتَلَقَّاها وإنَّ لَتَلَقَّاها مِن فِيهِ وإنَّ فاهُ لَرَطْبٌ بِها إذ وَثَبَتْ[9] علينا حَيَّةٌ فقال النبيُّ صلى اللهُ

عليه وسلم اقْتُلُوها فابْتَدَرْناها فذَهَبَتْ فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم وُقِيتُمْ شَرَّكُمْ كما وُقِيتُمْ شَرَّها

قال عُمَرُ حَفِظْتُهُ[10] مِن أبي في غارٍ عَمِقٍ

﴿ عم يتساءلون[11] ﴾

قال[12] مُجاهِدٌ لا يَرْجُونَ حِساباً لا يَخافُونَ[13] لا يَعْلَمُونَ مِنْهُ خِطاباً لا يُكَلِّمُونَهُ[14] إلَّا أنْ يَأْذَنَ لَهُمْ[15] وقال

ابنُ عباسٍ وَهّاجاً مُضِيئاً[16] حِساباً جَزاءً كافِياً أعْطانِي ما أحْسَبُنِي أي كَفانِي ﴿ يومَ يُنْفَخُ[17] في

الصُّورِ فتأتُونَ أفْواجاً زُمَراً حدثني[18] مُحَمَّدٌ أخبرنا أبو مُعاوِيَةَ عنِ الأعمشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ

رضي اللهُ عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ما بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أرْبَعُونَ قال أرْبَعُونَ يوماً

قال أبَيْتُ قال أرْبَعُونَ شَهْراً قال أبَيْتُ قال أرْبَعُونَ سَنَةً قال أبَيْتُ قال ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّماءِ

ماءً فَيَنْبُتُونَ كما يَنْبُتُ البَقْلُ لَيْسَ مِنَ الإنْسانِ شَيْءٌ إلَّا يَبْلَى إلَّا عَظْماً واحِداً وهو عَجْبُ الذَّنَبِ ومِنْهُ يُرَكَّبُ

الخَلْقُ يومَ القِيامَةِ[19]

---

١ بابٌ ٢ حدثنا ٣ بابٌ
٤ حدثني ٥ كالقَصَرِ قال
٦ الخَشَبُ ٧ أوفَوقَ
٨ الفاساكنة في اليونينية
٩ بابٌ ١٠ ابنِ غياثٍ
١١ وَثَبَ ١٢ اقْتُلُوا
١٣ حَفِظْتُ ١٤ سورةُ
١٥ وقال ١٦ لا يَمْلِكُونَهُ
١٧ صَوَاباً حَقَّ في الدُّنْيا
وعَمِلَ بِهِ
١٨ وقال غيرُهُ عُمَّاقاً
غَمَرَتْ عَيْنَهُ ويُقالُ
الجَرُّ سَبِيلٌ كانَ الفَسَقُ
والفَسِيقُ واحِدٌ
١٩ بابٌ ٢٠ حدثنا
٢١ عظمٌ واحِدٌ

﴿ (١) والنازعات ﴾

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناشرة والنشر سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم الجوف الذي يمر فيه الريح فتخر وقال ابن عباس الحافرة التي أمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره بأن مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين (٤)

﴿ (٥) عبس ﴾

عبس (٦) كلح وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا يجعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة (٧) الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وبعثت الملائكة إذا أرسلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تعالج عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحدا أمره وقال ابن عباس ترهقها تغشاها عاشرة مسفرة مستبشرة بأيدي سفرة وقال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الأسفار سفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام (٩) ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

﴿ (١٠) إذا الشمس كورت (١١) ﴾

انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب (١٢) ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال

١ سورة ٢ والناشطة والنشيطة
٣ الحافرة الأول
٤ العاشرة تعلم على كل شيء . عشر بكسر الطاء في المستقبل
٥ سورة عبس
٦ بسم الله الرحمن الرحيم
٧ وتوفى ٧ سفرة
٨ وتأديته ٩ البررة
١٠ سورة
١١ بسم الله الرحمن الرحيم
١٢ يذهب ١٣ تبقى

غَيْرُهُ بِمَعْرِبِ الشَّمْسِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَسَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَالشَّمْسُ تَمْشِي فِي بَحْرِهَا تَرْجِعُ وَتَكْسِفُ
تَسْتَنِيرُ كَأَنَّكَسِفُ الْفَيْءُ تَنْقُصُ ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَالتَّنَفُّسُ التَّهَمُّمُ وَالسَّنِينَ بِسَنِينَ ۝ وَقَالَ عُمَرُ النُّفُوسُ
زُوِّجَتْ وَزُوِّجَ نَظِيرُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ﴿ثُمَّ﴾ أَخْبَرُوا الَّذِينَ خَلَوْا وَأَزْوَاجَهُمْ جَمِيعًا أَدْبَرَ

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴾

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ لَحُرِّقَتْ فَاضَتْ وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ فَعَلَّقَ بِالتَّضْعِيفِ وَقَرَأَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ
وَأَرَادَ مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ وَمَنْ خَفَّفَ يَعْنِي فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ مَا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ وَطَوِيلٌ وَقَصِيرٌ

﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَانَ تَبْتُ الْخَطَايَا تُوبِي جُونِي وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُطَفِّفُ لَا يُوفِي حَقَّهُ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾

قَالَ مُجَاهِدٌ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ وَسَقَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ لَا يَرْجِعُ
إِلَيْنَا ﴿ حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي
عَوَانَةَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ إِلَّا هَلَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ أَلَيْسَ يَقُولُ اللهُ
عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَاكِ الْعَرْضُ يُعْرَضُونَ وَمَنْ نُوقِشَ

١ أَفْضَى ٢ بَحْرِهَا
٣ يُكْسَفُ الْقَمَرُ
٤ سورة
٥ بسم الله الرحمن الرحيم
٦ وقرأ ٧ أو طويل أو
٨ سورة
٩ بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ يس ١١ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
١٢ رسول الله ١٣ سورة
١٤ وقال ١٥ بَابُ مَنْ سَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا
١٦ وحدثنا ١٧ وحدثنا

الحساب حق ﴿ حدثنا ﴾ (1) سعيد بن النضر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

﴿ (2) البروج ﴾

وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا

﴿ (3) الطارق ﴾

وقال مجاهد ذات الرجع مطر يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات

﴿ (6) سبح اسم ربك (7) ﴾

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما أتى أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم بشيء حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سورة مثلها

﴿ (9) هل أتاك حديث الغاشية (10) ﴾

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عن ابنة بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ أناه لا تسمع فيها لاغية شبا الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم يسمر غلط وبقرأ الصاد والسين وقال ابن عباس ليلهم مرجهم

١ باب لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
٢ سورة ٣ سورة
٤ ترجع ٥ وذات
٦ سورة ٧ الاعلى
٨ ليس في نسخ الخط جملة صلى الله عليه وسلم وهي ثابتة لغير أبي ذر
٩ سورة هل أتاك
بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ ويقال

﴿ والفجر ﴾

وقال مجاهد والوتر الله (١) إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود يعمدون سوط عذاب الذي عذبوا به (٢) أكلا لما السف و جما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط إلى المرصاد إليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون يأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله عز وجل قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها (٣) ورضيت عن الله رضي الله عنها أمر بقبض روحها (٤) أدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره يجأرون يتضرعون لا يحب لا يرضى (٥) جيب القميص طوقه جيب يجوب القلة يقطعها لما لما جمع أتى على آخره

﴿ لا أقسم ﴾

وقال مجاهد هذا البلد (٦) مكة ليس عليك حلال على الناس فيه من الإثم (٧) ووالد آدم وما ولد (٨) لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر (٩) مسغبة مجاعة مترية لاصقة في التراب يقال فلان أطعم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة

﴿ والشمس وضحاها ﴾

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر (١٠)

١ سورة ٢ يعني القديمة
٣ الذين ٤ المطمئنة
٥ إليه ٦ عبده
٧ وأمر ٨ وأدخله
٩ سورة ١٠ وأنت حل بهذا البلد
١١ آدم ١٢ لبدا
١٣ مسغبة مجاعة مترية
١٤ سورة
١٥ بسم الله الرحمن الرحيم
١٦ فيصله

بوبه ثم وعظهم في تحكيمهم من الضرملة وقال لم يحكم أحد بما بفعل وقال أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام

﴿ والليل إذا يغشى ﴾

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى (٥) حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم (٦) قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا (٧) وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر (٨) حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن إبرهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فلعلهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم يحفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني (١٠) على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم (١١) فأما من أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى (١٢) إلى قوله للعسرى (١٣) حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا (١٤) عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث (١٥) فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله

عنه

١ خشاش ٢ سورة
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
٤ وكذب ٥ باب والنهار إذا تجلى
٦ فقال . هذه الرواية ليضرج لها في اليونينية وهي محتملة لان تكون بدل قال الداخلة على أيكم أو أن تكونها في اليونينية في سطر واحد اه من هامش الاصل . وجعلها القسطلاني بدل الأخيرة وكذا هي في بعض النسخ
٧ باب ٨ ابن حفص
٩ احفظ فأشاروا
١٠ يريدوني ١١ باب
١٢ الآية ١٣ باب قوله وصدق بالحسنى »
١٤ نحوه ١٥ باب
١٦ حدثنا

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى ﴿ قوله وكذب بالحسنى حدثنا محمد بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ولا من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة فقال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ﴿ فسنيسره للعسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

١ باب قوله ٢ كذا بخط اليونيني ملحقتين الاسطر بعدها ٣ باب ٤ فانا ٥ والا كتبت ٦ أو قد كتبت سعيدة فقال ٧ الى عمل اهل ٨ الشقاوة ٩ الشقاء ١٠ الشقاوة ١١ باب ١٢ فسنيسره ١٣ الشقاء

﴿ (١) والضحى ﴾

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غير واحد أظلم وسكن عاد ذو صبيان ﴿ (٢) حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ﴿ (٣) قولا مودعك ربك وما قلى ثقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

﴿ (٤) ألم نشرح ﴾

وقال مجاهد ووزرك في الجاهلية أثقل فغفر ثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر تفرد به لن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام

﴿ (٥) والتين ﴾

وقال مجاهد هو التين والزيتون التي يأكل الناس يقال فما يكذبك الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا عباس بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ

١ سورة والضحى
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ سجى أظلم ٣ باب
ما ودعك ربك وما قلى
٤ ليلة ٥ أو ثلث صح
كذا في اليونينية من
غير رقم
٥ أو ثلثة ٦ باب
٧ عند أبي ذر بفتح الهمزة
٨ سورة ألم نشرح لك
بسم الله الرحمن الرحيم
٩ لك صدرك
صح
١٠ سورة ١١ يدانون

في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون ﷺ تقويم الخلق

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال كتبنا في المصحف في أول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واصل بين السورتين حتى جاء جبريل عليه السلام بخاتمة عشرة الزبانية الملائكة وقال الزهري المرجع للسفعن قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت ﴿ حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح حدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة اخبرنا ابو صالح سلوة قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب أن عروة ابن الزبير اخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع الى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل

١ سورة ٢ حدثنا ٣ مقدمة ٤ باب ٥ يحيى بن بكير ٦ وحدثني ٧ سلوة ٨ في اليونينية بالقصر وفي الفرع وغيره بالمد ٩ لمثلها ١٠ فؤاده ١١ قد

وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني ويكتب من
الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن
أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا
الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكرني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك أنصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد
ابن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كانت أهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي ﴿ قوله خلق الإنسان
من علق حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها
قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم ﴿ قوله اقرأ وربك الأكرم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم ﴿ حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث ﴿ كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة

قال

١ أخو ٢ يا ابن عم
٣ النبي ٤ ابن عبد الرحمن
٥ دأمي ٦ باب
٧ عن عائشة أول
٨ الصادقة ٩ باب
١٠ حدثني
١١ باب الذي علم بالقلم
١٢ باب

قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لآتين على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاختطفته الملائكة * بابه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

﴿ إذا أنزلناه ﴾ (١)

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه أنزلناه (٢) فيه كما في القرآن أنزلناه (٣) تخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد الفعل الواحد فتصله بلفظ الجميع ليكون أثبت وآكد (٤)

﴿ لم يكن ﴾ (٥)

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حماد حدثنا سليمان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾ (١٠)

قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى لها ووحى لها ووحى إليها واحد حدثنا إسمعيل ابن عبد الله حدثني مالك (١٢) عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها

١ سورة القدر ٢ وقال ٣ إذا أنزلناه ٤ إنبسط الجميع في اليونينية وسقط في نسخة مما يأتي بالرفع ومقتضى القواعد النصب كتبه مصححه ٥ لم يكن ٦ سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم ٧ حدثني ٨ حدثني ٩ سورة ١٠ بسم الله الرحمن الرحيم ١١ بابه فمن ١٢ حدثني

فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك فى المرج والروضة كانت له حسنات
ولانها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقى به كان ذلك حسنات له فهى لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى له ستر ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء فهى على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله على فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة
رضى الله عنه سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شئ الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

والعاديات

وقال مجاهد لكنود الكفور يقال اثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد
بخيل ويقال للبخيل شديد لحى خير

القارعة

كالفراش المبثوث كقوله الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم فى بعض كالعهن
كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

ألهاكم

وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد

والعصر

---

١ من ٢ وهى ٣ فهو ٤ وسئل ٥ باب ٦ حدثنا ٧ سورة ٨ والقارعة ٩ سورة ، كذا فى هامش بعض النسخ بالحمرة وفى بعض بين السطور بلا رقم ١٠ سورة ألهاكم بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ (١) والعصر ﴾

و قال يعني الدهر أقسم به

﴿ (٢) ويل لكل همزة (٤) ﴾

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

﴿ حدثنا (٥) ألم تر ﴾

قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل

﴿ (٦) لإيلاف قريش ﴾

و قال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فليعبدوا فليألفوا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدو هم في حرمهم

﴿ (٧) أرأيت ﴾

قال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش (٩) وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعتك يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع

قوله وقال يحيى متنفى هذا الصنيع أن رواية الهروى قال العصر الدهر والقسطلانى أفاد سقوط قال عنده فانظره كتبه محمود

١ سورة ٢ العصر
٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم
٥ ألم تر كيف تعلم قال مجاهد أبابيل
٦ سورة ٧ سورة
٨ وقال ٩ عند أبي ذر سورة أرأيت بعد قوله على قريش
١٠ في اليونينية مرفوع وكذا هو في نسخ الخط المعتمدة تبعا لها

﴿ (1) إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾

وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا (2) قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا (3) فضربت بيدي إلى ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وأبو الأحوص وعطرف عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه

﴿ (7) قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره ولا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا

﴿ (8) إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ﴾

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا محمد بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن

يقول

١ سورة ٢ أخبرنا ٣ مجوف ٤ عن قول الله عز وجل ٥ ورواه ٦ أخبرنا ٧ سورة ٨ سورة ٩ بسم الله الرحمن الرحيم

يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ﴿ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فالوا الفتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت إليه نفسه ﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا وآب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعاني ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول

﴿ تبت يدا أبي لهب وتب ﴾

تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتكم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا

١ باب ٢ قال حدثنا سفين
٣ باب ٤ يدخل
٥ من قد علم ٦ فدعاه
٧ ربت ٨ عن رجل
٩ أن نحمد ١٠ علمه
١١ سورة
١٢ بسم الله الرحمن الرحيم
١٣ ألهذا جمعتنا

(١) إلى لهب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ ﴿ قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب ﴾ حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش
فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني (٢) قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها
﴿ قوله سيصلى نارا ذات لهب (٣) حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزلت تبت يدا أبي لهب
(٤) وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

﴿ قوله قل هو الله أحد (٥) (٦) ﴾

(٧) يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه
إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد (٨) لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ﴿ قوله الله الصمد (٩)
والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا إسحق بن منصور
(١٠) قال وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(١١) كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك (١٢) أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته
وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي (١٣) كفوا أحد ﴿ لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كفؤا وكفء وكفا واحد

١ باب ٢ تصدقوني
٣ باب ٤ إلى آخرها باب قوله
٥ سورة الصمد . كذا في النسخ وقال القسطلاني ولابن در سورة الصمد كتبه مصححه
٦ بسم الله الرحمن الرحيم
٧ أخبرنا ٨ لم يلد ولم يولد
٩ باب ١٠ أخبرنا
١١ قال الله
١٢ فأما ١٣ لم

﴿(١) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (٢)﴾

(٣) وقال مجاهد غاسق القمر إذا وقب غروب الشمس يقال أين من فرد وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿(٤) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

(٦) وذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنس الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله تمت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿(٨) (بسم الله الرحمن الرحيم) (فضائل القرآن)﴾

(٩) كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الفلق الصبح وغاسق
٤ قال ٥ سورة
٦ و قال ابن ٧ لفظ باب ثابت في اليونينية ساقط في الفرع (قوله فقال إلى آخره) كذا في الاصل المعول عليه ومقتضاه ان رواية الهروي فقال قيل لي وفي النسخ ملاق خلافه كتبه مصححه
٨ كتاب فضائل القرآن باب
٩ نزل الوحي
١٠ عشر سنين

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعند أم سلمة فجعل ينعت له فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان عمن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد أرى شيطانك قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرأنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن يكتبوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان

١ بخبر جبريل ٢ أوتيته
٣ على رسوله الوحي
٤ أرق ٥ والضحى إلى قوله وما قلى
٦ وقول الله تعالى . كذا في الفرع بالواو وفي الفتح لقول الله معز ولا بي ذر وقد أهملت هذا الحرف من طرف اليونينية
٧ أخبرنا ٨ فأخبرني
٩ يتسحوا ما
١٠ يحيى بن سعيد
١١ ينزل

النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر انه عليه وقد قتل عليه وسمعه ناس من اصحابه اذ جاء رجل
متقنع بثوب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بالحج تطيب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك باب جمع القرآن حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن
الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وانى ارى ان تأمر بجمع القرآن
قلت لعمر كيف تفعل شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر
يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيأ
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك
حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل
العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل

١ في النونية على الهمزة ضمة ورفعة وعلى الفاء فتحة كالضروب عليها واو الفتح والعين تقلان بفتح الهمزة والطاء وفي النونية في المغازي بضم فكسر
٢ النـاس ٣ ألفٌ
٤ إن استحر ٥ يفعل
٦ كذا في النونية بالضبطين
٧ في

أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ الَّتِي نَسَخْنَا
فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ
ابْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلٰثَةِ
إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْاٰنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتّٰى
إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ
بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْاٰنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ
زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه
وسلم يَقْرَأُ بِهَا فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ
عَلَيْهِ فَأَلْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ **باب** كَاتِبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حدثنا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ ابْنَ السَّبَّاقِ قَالَ إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ
رضي الله عنه قَالَ إِنَّكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَاتَّبِعِ الْقُرْاٰنَ فَتَتَبَّعْتُ حَتّٰى
وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ إِلٰى آخِرِهِ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسٰى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
ادْعُ لِي زَيْدًا وَلْيَجِئْ بِاللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ وَالْكَتِفِ وَالدَّوَاةِ ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
وَخَلْفَ ظَهْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمٰى قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا تَأْمُرُنِي فَإِنِّي رَجُلٌ
ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ **باب**
أُنْزِلَ الْقُرْاٰنُ عَلٰى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ
أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلٰى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتّٰى انْتَهٰى إِلٰى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ حدثنا سَعِيدُ

ابن

١ يَحْرُقَ ٢ فأخبرني
٣ كذا بالصاد في اليونينية
٤ والذي ٥ فقال
٦ هذا لفظ أبي ذر من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال وهذا على معنى التفسير لا التلاوة
٧ عن عقيل
٨ أن عبيد الله بن

ابن عُفَيْر قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيْل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المِسْوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يُقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأتها فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت إليه المصحف فأملت عليه آي السورة

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل أن يقدم النبي صلى الله

١ ابن حزام ٢ متثقل ومخفف والتخفيف أعرف فلا عباس اه يونينية ٣ فقال ٤ سورة ٥ حدثني ٦ صرفه من الفرع ٧ يشرك ٨ أيسة ٩ السور ١٠ ابن قيس قال ١٠ أما الأسود بن يزيد ابن قيس . كذا هذه الرواية في اليونينية ١١ أو ١٢ ابن غانم ١٣ الأعلى

١ أخو

عليه وسلم حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله لقد علمت (1) النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم (2) حم الدخان وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام أسر إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا محمد بن خلف حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال

1 لقد علمت
2 من الحواميم
3 كان
4 وأني
5 رسول الله
6 فيه
7 فيه
8 ابن جبل
9 ابن مسعود
10 حدثنا
11 فقال

قرأت

قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ورمقه عمر بما أخبر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
الا اعلى
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا
أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت (١) ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه
الإبل لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك رضي الله
عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد ٭ تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا
معلى بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس (٢) قال مات النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفين عن حبيب (٣) أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أيكم أقرأ وأنا أتذكر من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها نأت بخير منها أو مثلها (٤) باب فاتحة
الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم آته
قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك
أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله
إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري
قال كنا في سرية فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب (٥) فهل منكم راق فقام
معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية

١ قيس ١ قبا
٢ شعبه ٢ ابن ملك
٤ بفتح الهاء معمما عليها في اليونينية وفي الفرع بسكونها
٥ نسها ٦ باب فضل
٧ أخبرنا ٨ فقال
٩ في ١٠ حدثنا
١١ غيب ١٢ كذا بالضبطين في اليونينية
١٣ لنا

أو كنت ترعى نال لا ما رعيت الا بأم الكتاب فقلنا لا نحدث شيأ حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قفينا المدينة ذكرناه النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم ٭ وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

﴿ فضل البقرة ﴾

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ٭ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٭ وقال محمد بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح و قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

﴿ فضل الكهف ﴾

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

﴿ فضل سورة الفتح ﴾

حدثنا

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فظننت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا

﴿فضل قل هو الله احد﴾

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن ﴿وزاد ابو معمر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبره ان اخا لابي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكره﴾ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا الربيع والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا واينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

﴿المعوذات﴾

١ يصرخ ن ٢ باب فضل
٣ فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
٤ الرجل ٥ ثلث
٦ في ليلة
٧ قال الفربري سمعت ابا جعفر محمد بن ابي حاتم وراق ابي عبد الله
٨ باب فضل ٥ كذا في النسخ وقال القسطلاني وثبت لفظ باب لابي ذر كتبه مصححه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيد نفسه رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الفضل (١) عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

باب نزول السكينة

والملائكة عند قراءة القرآن (٢) وقال البيت حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت (٣) اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا مابين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شئ قال ما ترك الا مابين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا مابين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد وخالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا (٧) أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ

القرآن

١ ابن فضالة ٢ يقرأ ٣ عند القراءة ٤ مربوطة ٥ هو في النسخ الخط بالتاء في الموضعين لا بالنون كتبه معصمه ٦ وانصرفت ٧ ابن مالك ٨ الاشعري

القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك ابن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن لنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن الربيع حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه

١ تيما ٢ ما ٣ قيراط
٤ على قيراط ٥ فذلك
٦ الوصية ٧ النبي أن
٨ ابن عبد الرحمن
٩ النبي ١٠ لنبي
١١ النبي صلى الله عليه وسلم أن

انا اجعل وانا اعلم فرسمه مجازا كما تقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب

خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة قالت

إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها

قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال قد زوجتكها بما معك من القرآن باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة

ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال

يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر

ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه

شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا

عدها

١ أو علمه ٢ أو علمه ٣ ورسوله ٤ فقال ٥ قال ٦ أي رسول ٧ خاتما ٨ فقال ٩ في اليونينية هنا وفي موضع من النكاح اللام مكسورة وفيها في باب عرض المرأة نفسها كانت مكسورة فأصلحت بفتحة مصحح عليها

عنها (١) قال اتقرؤن عن عالم قلت نعم قال اذهب فاعلمكنها فعلمكنها باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله ٭ تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبدالله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها (٢) باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبدالله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن (٣) حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي (٤) صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد ابن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا ٭ تابعه علي بن مسهر وعبدة

١ وعنها ٢ فقال ٣ في . كذا في اليونينية والذي في الفتح والقسطلاني أن رواية الكشميهني من عقلها ٤ حدثنا ٥ حدثني ٦ رسول الله ٧ عن عبدة

عن هشام حدثنا (١) أحمد بن أبي رجاء حدثنا (٢) أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني (٣) كذا وكذا آية كنت (٤) أنسيتهن من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي (٥)

باب من راءى أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة (٦) عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره (٧) في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة

وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر

١ حدثني ٢ هو أبو الوليد الهروي ٣ فسد ٤ في اليونينية الصواب أنه بفتح الهمزة بعد أذ كرني ٥ كذا في النسخ الخط هنا وعليها لا بلادقم في بعضها وهي في الفسطلاني بعد أذ كرني كتبه مصححه ٦ يونس ما ٧ حدثني ٨ عروة بن الزبير ٩ أساوره ١٠ برحم الله

الشعر يفرق[1] بفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقيل الرجل[2] قرأت المفصل البارحة فقال هذا
كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم
ثمانية[3] عشر سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى
ابن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فأنزل الله لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه[4] وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا أن نبينه بلسانك
قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله باب مذ القراءة حدثنا مسلم
ابن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم الأزدي حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد
بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به
وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراءة
حدثنا محمد بن خلف أبو بكر حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا
من مزامير آل داود باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

---

١ فيأتي بفرق ؟ كذا في اليونينية ولينامل
٢ قال ٤ غسان
٥ ممن ٦ فان علينا
(١) أن نجمعه في صدرك وقرآنه
٧ بالقراءة بالقرآن
٨ حدثني بريد
٨ قال سمعت بريدا عن
٩ أن النبي
١٠ القراءة
١ جمعه

باب قول المقرئ لقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا سفين قال لي ابن شبرمة فقرت كم ينبغي الرجل من القرآن فقال أحد سورة أقل من ثلث آيات قلت لا ينبغي لاحد أن يقرأ أقل من ثلث آيات قال سفين أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولفظه وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبيدة عن عمر وقال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل سبع قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك إلى كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحيى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلث وفي خمس وأكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن حدثني إسحق أخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد

١ على ٢ عز وجل ٣ قال على حدثنا ٤ فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ٥ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالنصب ٦ يفش ٧ ٨ قال ٩ قلت ١٠ قلت ١١ أو في خمس أو في سبع ١٢ ابن موسى

ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوتي حتى قال فاقرأه في سبع
ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفين عن
سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري
غيري قال فقرأ النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبدان واحد حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب من راءى بقراءة القرآن
أو تأكل به أو فخر به حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم أينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيأ وينظر في القدح فلا
يرى شيأ وينظر في الريش فلا يرى شيأ وتمارى في الفوق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن

١ وعن حصين عن سعد بن عبيدة
٢ ابن مسعود
٣ أنهم من رواه

قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر (١) باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه أخرت ابن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ورفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا مولاه وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر مولاه وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذ بيده فانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبه على قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

١ عليه ٢ فأهلكوا

﴿تم الجزء السادس ويليه الجزء السابع أوله كتاب النكاح﴾

٣٦١٨٤
الف ١٨

﴿ فهرسة الجزء السادس من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم ﴾

صحيفة		صحيفة	
٢	باب غزوة تبوك	١٨٧	باب فاتحة الكتاب
٣	حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا	١٨٨	فضل البقرة
٧	نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر	١٨٨	فضل الكهف
٨	باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر	١٨٨	فضل سورة الفتح
٩	باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته الخ	١٨٩	فضل قل هو الله أحد
١٦	كتاب التفسير	١٨٩	المعوذات
١٨١	فضائل القرآن	١٩٠	باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن
١٨٣	باب جمع القرآن	١٩٠	باب فضل القرآن على سائر الكلام
١٨٤	باب أنزل القرآن على سبعة أحرف	١٩٤	باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
١٨٦	باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	١٩٤	باب الترتيل في القراءة الخ
		١٩٧	باب البكاء عند قراءة القرآن
		١٩٧	باب من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو نفر به